بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

اسعار اليوم خارج المملكة



● الجمعة ١١ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ١٨ يولية ١٩٨٦م العدد ٤٧٨١ ، السنة الثالثة والعشرون .

AL-YAUM Dammam FRI. 18 JUL. 1986 NO. 4781

العلوي في تصريحات لراديو بكين

دول الخليج العربية بذلت جهودا كبيرة لدعم قدرة الدول العربية على التنمية

مسقط - ق ن أ..

قال يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة العماني للشئون الخارجية ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بذلت جهودا كبيرة في المجال السياسي والاقتصادي لدعم قدرة الدول العربية على التنمية مشيرا الى ان صناديق التنمية الخليجية قامت بتقديم قروض للعديد من تلك الدول.

واكد ان حل الصراع العربي الاسرائيلي لا يكون الا بالتمسك بالشرعية الدولية والقرارات التي اتخذتها الامم المتحدة موضحا ان الوضع السياسي في المنطقة خطير ويمكن ان ينفجر في اي وقت.

وقال الوزير العماني في تصريحات لراديو بكين الليلة قبل الماضية ونقلها راديو مسقط امس ان العلاقات العمانية الصينية قطعت شوطا كبيرا في مجال التعاون مشيرا الى ان الهدف من زيارته كان لتبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والدولية التي تهم الجانبين وانه تم بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين وخاصة في المجال التجاري والاقتصادي.

جدير بالذكر ان يوسف العلوي عبدالله يقوم بزيارة رسمية للصين منذ يوم الاحد الماضي تلبية لدعوة من نظيره الصيني وو شيوه شيان .

نائب الرئيس السوري يعرب عن ارتياحه لنتائج زيارته الاخيرة لفرنسا

باريس - و.ا.خ :

اعرب نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام عن ارتياحه للقائه برئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك وقال ان زيارته لفرنسا تعتبر مرحلة تاريخية في العلاقات الفرنسية السورية وان المباحثات التي اجراها مع شيراك تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وازمة الشرق الاوسط والمشكلة اللبنانية .

واضاف خدام في تصريح له امس الاول ان وجهات النظر كانت متطابقة بين البلدين .

وحول ما اذا كان طرح موضوع الرهائن الفرنسيين السبعة المخطوفين في لبنان في مباحثاته مع شيراك قال ان كل الموضوعات التي تعني البلدين قد طرحت وان سوريا لن تألو جهدا من اجل المساعدة على اطلاق المختطفين الفرنسيين في لبنان .

واشار الى انه نقل رسالة خطية للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من الرئيس السوري حافظ الاسد .

واضاف ان سوريا تؤيد تاييدا كاملا ما جاء في البيان السوفيتي الفرنسي عقب زيارة الرئيس ميتران الى موسكو الاسبوع الماضي حول الشرق الاوسط حيث دعا البيان الى ضرورة عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في المنطقة .

ومن جهة اخرى اعرب رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك عن ارتياحه للقاء الذي حصل بينه وبين خدام وقال ان هذا اللقاء عمل على توسيع رقعة التفاهم

وزير الري السوداني يزور القاهرة

القاهرة - ق.ن.ا :

وصل الى القاهرة امس صمويل ارو نائب رئيس الوزراء ووزير الري والقوى المائية السوداني على رأس وفد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

ويلتقي ارو خلال الزيارة بالدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري .. كما سيقوم بجولة تفقدية في بعض مشروعات الامن الغذائي واستصلاح الاراضي في منطقة الصالحية والنوبارية .

مقتل واصابة ٣٠ من قوات لحد والقوات الصهيونية

عملية انتحارية ضد جيش لبنان الجنوبي العميل ووحدة من مخابرات العدو بمدينة جزين

بيروت - كونا..

فجرت فتاة انتحارية سيارتها المفخخة بعشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة في احد حواجز الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل داخل مدينة جزين في المناطق المحتلة جنوب لبنان ظهر امس مما ادى الى وقوع اصابات في عناصر الحاجز قدرت بحوالي ٣٠ شخصا اضافة الى تدمير جزء من مبنى البلدية فيما اكتشفت سيارة مفخخة اخرى كان سائقها يستعد لتفجير نفسه في موقع اخر.

وذكرت مصادر قوى الامن الداخلي ان فتاة انتحارية قادت سيارة من نوع (بي. ام. دبليو) بسرعة باتجاه حاجز مشترك للمخابرات الاسرائيلية ولميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وفجرتها وهي محملة بكمية كبيرة من مادة (ت.ن.ت) شديدة الانفجار اضافة الى مادة الهيكسوجين السريعة الاشتعال والقوية الانفجار اضافة الى مواد اخرى لايقاع اكبر عدد من الاصابات في صفوف القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها.

واضافت ان الحادث ادى الى استشهاد الفتاة التي لم تعرف هويتها او عمرها.

وذكرت المعلومات الاولية ان عدة اشخاص سقطوا عرف منهم مارون عازار وفادي الحلو.

وكانت عدة فتيات ينتمين الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية فجرن انفسهن في سيارات مفخخة ضد مواقع اسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاملة معها.

ونسبت اذاعة صوت لبنان الكتائبية الى مصادر الميليشيات انه تم اكتشاف سيارة مفخخة اخرى من نوع مرسيدس ٢٠٠ في نفس المنطقة حيث تبين ان قائدها هو مواطن سوري يدعى علي حسنية دخل الى المنطقة الامنية المحتلة لتنفيذ عملية انتحارية مماثلة.

وقالت المصادر ان صوت انفجار السيارة الملغومة الاولى سمع في مناطق واسعة في الجنوب وادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة في الممتلكات حيث تحطم زجاج المنازل على بعد ٥٠٠ متر من مكان الحادث واشعل حرائق في عدد من السيارات لوقوعه بالقرب من مبنى البلدية.

وذكرت المصادر الامنية ان انفجارا اخر سمع صوته تحدثت تقارير امنية انه ناتج عن انفجار سيارة المرسيدس. لكنه لم يعرف ان كان علي حسنية فجر نفسه او ان تكون اجهزة مخابرات لحد فجرت السيارة.

وكان ثوار من جبهة المقاومة الوطنية عرف منهم حسن قصير واحمد قصير وبلال فحص وسناء محيدلي ومالك وهبي ووفاء نور الدين ووجدي الصايغ وابتسام حرب وخالد ازرق نفذوا في اوقات متفاوتة سابقة عددا من العمليات الانتحارية أوقعت خسائر جسيمة بين افراد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها من الميليشيات الحدودية المتعاملة معها.

من جهة اخرى كشفت الاذاعة الاسرائيلية امس عن تفجير رجال المقاومة اللبنانية لعبوة ناسفة بالقرب من مدينة جزين واتبعوها باطلاق نيران الرشاشات اثناء مرور دورية تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وبعض جنود الاحتلال.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان العملية ادت الى مقتل وجرح اكثر من ٩ مسلحين بالاضافة الى احد عناصر المخابرات الاسرائيلية.

خوفا على منصبه

الجميل يفكر جديا في اقالة قائد الجيش اللبناني

ذكرت صحيفة /الاتحاد الظبيانية الاسبوعية/ امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل بدا يفكر جديا في اقالة العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني بسبب تنامي دوره في الازمة اللبنانية خصوصا بعدما طرح اسمه لخلافة رئيس الجمهورية في حال التوصل الى صيغة او اتفاق على اختصار فترة ولاية الرئيس من ست الى اربع سنوات او ترشيحه كرئيس لحكومة انتقالية في حال استقالة رئيس الجمهورية والحكومة معا .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر لبنانية ان الرئيس الجميل بدا يضيق ذرعا بتصريحات العماد عون التي تحمل طابعا سياسيا وانه يفكر في استبداله بشخصية اكثر ولاء له ودون طموحات سياسية .

من جهة اخرى قال راديو /صوت لبنان/ ان عناصر القوة الامنية النظامية انسحبت مساء امس من طريق العودة المؤدي الى مطار بيروت وحلت محلها عناصر من حركة امل . وعزا الراديو سبب الانسحاب الى الاشتباك الذي حصل الليلة قبل الماضية وقال الراديو ان المراجع الامنية المختصة لم تفصح عما اذا كان هذا التدبير مؤقتا او ثابتا .

ردود الفعل في الشارع المصري تتوالى على هدية جلالة الملك

المملكة سباقة دائما لمساعدة أشقائها ومواقفها الى جوار الشعب المصري لا تنسى

القاهرة - مكتب اليوم :

مازالت ردود الفعل تتوالى وبعد اكثر من اسبوع على هدية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمنح مصر مائتي الف طن من القمح بمناسبة انتهاء الموسم الزراعي في المملكة ..

وفي حين وجدت ردود الفعل من المسئولين المصريين طريقها الى الصحف فان رجل الشارع في مصر ما زال يتكلم عن هذه الهدية الغالية والتي قال عنها انها تعبر عما تكنه المملكة من حب وتقدير لمصر وشعب مصر واضاف البعض ان هذه الهدية لا يمكن حصرها في تقديم المائتي الف طن من القمح فمعاني هذه الهدية تتعدى هذا بكثير جدا .

وحتى الوقت الذي ما زالت فيه ردود الفعل تتوالى في الصحافة المصرية من المسئولين فان رجل الشارع اصبح الآن يحمل من الحب والود الكثير للمليك المفدى وشعب المملكة واصبح حديث رجل الشارع الآن هدية المملكة لشعب مصر.. واضاف البعض ان المملكة سباقة دائما الى مساعدة اشقائها العرب وهذا ليس بغريب عليها ونحن لا ننسى موقف المملكة ابان حرب اكتوبر ١٩٧٣ .. فمواقف المملكة الى جوار شعب مصر مواقف لا تنسى حفرها التاريخ في ذاكرة الشعب المصري ..

وقد عبر احد المسئولين بوزارة التموين عن فرحة رجل الشارع بهدية جلالة الملك فقال ان رجل الشارع يعبر بفرحته هذه عن الحب الكبير الذي تكنه مصر حكومة وشعبا لجلالة المليك فهد بن عبدالعزيز المفدى وشعب المملكة .

وقد صرح وكيل وزارة التموين المصرية الدكتور احمد عبدالغفار بقوله ان الهدية تعبر عن العلاقات السياسية والاقتصادية القوية بين البلدين وترمز الى السياسة الحكيمة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى .

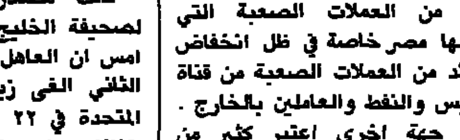
واضاف ان المملكة كانت تريد منح مصر ٢٠٠ الف طن من الدقيق ولكن مصر طلبت ان تكون الهدية من القمح وقد وافقت حكومة جلالة الملك فورا على طلب مصر .

واضاف انه بدأ بالفعل وصول شحنات القمح الى الموانىء المصرية في الادبية بالسويس وسفاجه بالبحر الاحمر .

وتحدث الدكتور عبدالغفار عن مزايا القمح السعودي فقال انه من نوعية عالية الجودة ويتميز بالرطوبة المنخفضة مع ارتفاع نسبة البروتين وهو من الانواع المشهود لها بالجودة العالية . وسوف يتم طحن هذه الشحنة لاستخدامها فورا ..

واكد وكيل وزارة التموين المصرية ان هدية القمح السعودي ستوفر لمصر الكثير من العملات الصعبة التي تحتاجها مصر خاصة في ظل انخفاض العوائد من العملات الصعبة من قناة السويس والنفط والعاملين بالخارج .

من جهة اخرى اعتبر كثير من المراقبين في القاهرة ان هدية القمح السعودي لمصر هي فاتحة خير لتحويل التكامل الاقتصادي العربي الى واقع ملموس .. بحيث اننا يمكن ان نوفر لامتنا العربية الكثير من العملات الصعبة التي تذهب الى الدول الاجنبية في سبيل شراء احتياجاتنا ..



العاهل المغربي يلغي زيارته المقررة لأمريكا

الشارقة - كونا..

قالت مصادر امريكية مسئولة لصحيفة الخليج الصادرة في الشارقة امس ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الغى زيارته المقررة للولايات المتحدة في ٢٢ يوليو الجاري نتيجة خلافات على برنامج عمل الزيارة.

واضافت المصادر ان المغرب طلب ان يتضمن جدول العمل بندا بعنوان تحسين العلاقات بين امريكا وليبيا لكن المسئولين الامريكيين رفضوا وابلغوا الجانب المغربي الذي يعد للزيارة ان ريغان سيطلب من الحسن الثاني انهاء العلاقة الاتحادية بين المغرب وليبيا.

وكشفت المصادر عن ان الجانب المغربي طلب حذف عبارة من الكلمة التي كان سيلقيها ريغان في الاستقبال التقليدي امام البيت الابيض لكن الادارة الامريكية رفضت الطلب. وكان ريغان سيستخدم عبارة ضرورة مواجهة الارهاب الذي تدعمه دول وهذه العبارة تعني في القاموس الدبلوماسي الامريكي النظام الليبي.

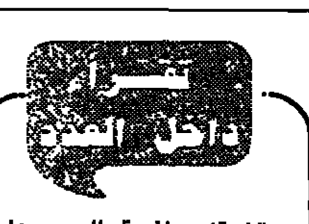
وذكر ان القصر الملكي بالرباط كان قد اعلن يوم امس الاول ان الاطباء نصحوا الملك الحسن الثاني بالراحة نتيجة الاجهاد في العمل خلال الاشهر القليلة الماضية.

النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي يعود لبلاده بعد زيارة قصيرة للمملكة

بغداد - واس .

عاد الى بغداد فجر امس النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي وعضو مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان بعد زيارة قصيرة للمملكة .

وقد التقى المسئول العراقي خلال الزيارة بجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى .




تقرأ داخل العدد

- ● (النجة) حاضرة العرب على ساحل الخليج الشرقي ص ٥
- ● قراءة في كتاب.. العلم يدعو الى الايمان ص ٧
- ● بين الطبيب والمريض.. ثقة او لا ثقة ص ١٠، ١١
- ● الصادرات.. بين الرغبة الملحة والدعم المفقود ص ١٢
- ● هل يفضل المواطن السعودي المنتجات الغذائية المحلية ام المستوردة ؟ ص ١٣
- ● المسلمون يُحرقون احياء في شوارع مدينة احمد اباد الهندية ص ١٥

الرئيس المصري يقوم بزيارة خاطفة لأمريكا في ختام جولته الأوروبية

دبي - ق ن أ..

ذكرت انباء صحفية في دبي امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة خاطفة للولايات المتحدة الامريكية في ختام جولته الحالية لكل من روما وباريس ولندن وبون.

وقالت صحيفة (البيان) نقلا عن مصدر دبلوماسي مصري بلندن ان مباحثات الرئيس المصري مع الزعماء الغربيين تتركز حول موضوعين رئيسيين هما الوضع الاقتصادي في مصر وازمة الشرق الاوسط .

كلمة اليوم

المملكة وأشقاؤها العرب

علاقة المملكة بأشقائها العرب علاقة وثيقة.. فهي ترتبط مع جميع البلاد العربية بمختلف توجهاتها بعلاقات وثيقة قوية.. وهي تقف الى جوار اي دولة عربية تحتاج الى مساعدة وتقدم كل ما تملك وما تستطيع في سبيل اشقائها.. ولا تنتظر في سبيل ذلك اي شكر او بديل عما تقدمه.. وهي تقدم كل هذا بنفس راضية..

وقد كانت النتيجة المنطقية والطبيعية لهذه العلاقات ان اصبحت المملكة الشقيقة الكبرى لكل الدول العربية تفتح صدرها وذراعيها لكل من يأتي اليها طالبا للمساعدة او المشورة والنصح.. وقد أوقع هذا على كاهل المملكة الكثير من العبء الذي تحملته بصدر رحب وبذلت في سبيل ذلك كل ما تملك حتى تخفف العبء عن الآخرين حتى ولو تحملت هي هذا العبء..

والمملكة في تحملها لأعباء اشقائها لا تفكر في اتجاهاتهم او توجهاتهم وانما تسعى لمساعدتهم لانهم اشقاء عرب اولا واخيرا..

ومن هذا المنطلق كانت هدية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لشعب مصر (مائتي الف من القمح). ففي الوقت الذي اصبح فيه القمح سلعة استراتيجية تحارب به الدول بعضها البعض تقدم المملكة لمصر ولشعب مصر هذه الهدية..

ولعلنا لا يغيب عن أذهاننا ان امريكا حينما أرادت ان تعاقب موسكو على غزوها لأفغانستان ان اوقفت شحنات القمح الامريكي لموسكو.. فالقمح اذا اصبح سلعة استراتيجية كالطائرات الحربية والغواصات والدبابات.

وفي الوقت الذي يحاول فيه البعض ان يستغل مصر والشعب المصري بالتلويح بوقف شحنات القمح لمصر تأتي هدية جلالة الملك المفدى للشعب المصري.

وكما وقفت المملكة الى جانب الشعب المصري في حرب اكتوبر ١٩٧٣ واوقفت ضخ النفط هذه السلعة الاستراتيجية حتى جعلت الغرب يتهافت على نقطة منه مما سجل نصرا كبيرا للعرب وهاهي تقف اليوم الى جانب الشعب المصري في لحظة من أحلك لحظاته..

وكعادتها دائما كانت المملكة هي السباقة بمد يد العون لأشقائها العرب عرضت على مصر المساعدة وان تحددها مصر كما تشاء.. وكان قبول المملكة باعطاء القمح لمصر.. وبالروح الاخوية المعروفة والتي تتحلى بها القيادة الحكيمة قدمت المملكة القمح لمصر ووقفت الى جانب الشعب المصري كما فعلت من قبل في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وغيرها من المواقف الكثيرة..

ان رجل الشارع المصري حينما يعبر عما بداخله عن هذه الهدية ويقدم الشكر الجزيل للمليك المفدى فانه لا يزال يتذكر المواقف العظيمة والكبيرة للمملكة الى جانب الشعب المصري ولا ينسى مواقفها ابان حرب الاستنزاف.

ان المملكة بأفعالها لا بأقوالها أصبحت فعلا الشقيقة الكبرى لكل العرب واصبحت ايضا بأفعالها لا بأقوالها زعيمة العالم العربي.

اليوم

لأن سياساته حظيت بتأييد شعبي واسع

الحزب المحافظ المعارض في اليابان يقرر تأييد تمديد حكم ناكاسوني لفترة ثالثة

طوكيو - كونا :

صرح الناطق الحكومي ملساهارو غوتودا في طوكيو امس انه يحبذ استمرار رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني في الحكم وزعامة الحزب الديمقراطي الليبرالي بعد اكتوبر القادم حين تنتهي فترة رئاسته الثانية .

قال غوتودا في مقابلة تليفزيونية انه يجد تفضيل رغبة الراي العام على امور الحزب الحاكم الداخلية في اختيار رئيس الحزب اي المنصب الذي تتبعه رئاسة الوزارة تلقائيا بواقع تمتع الحزب باغلبية برلمانية

وقد فسرت الاوساط السياسية هذا التصريح بانه يعني ان جناح رئيس الوزراء الاسبق كاكوي تاناكا الذي ينتمي اليه غوتودا في الحزب المحافظ قرر تاييد فترة ثالثة لناكاسوني وحصول اجماع في الحزب حول الموضوع قبل انعقاد جلسة خاصة للبرلمان (الدايت) يوم الثلاثاء لانتخاب رئيس الوزراء .

وفي اشارة الى نتائج الانتخابات العامة في ٦ يوليو لاعضاء مجلسي الدايت قال غوتودا ان انتصار الحزب الحاكم يعني ان سياسات ناكاسوني قوبلت بتاييد شعبي واسع .

واضاف غوتودا ان تغيير القيادة سيكون معناه خيبة امل للراي العام الذي ينتظره استمرار رئاسة ناكاسوني

ونوه بان تمديد فترة الرئاسة للحزب والحكومة يعطي مجالا لناكاسوني لتحقيق اصلاحات في نظم التعليم والضرائب والادارة

وقد اعتبر المراقبون هذه الاقوال بانها مؤشر الى رغبة بعض اجنحة حزب المحافظين في تجديد رئاسة ناكاسوني حتى صيف العام القادم .

ولم تصدر ردود فعل من اجنحة الحزب الحاكم الاخرى حول هذا الموضوع ولكن يعتبرها المحللون بانها بمثابة اشعال فتيل الحرب الخفية بين مؤيدي التجديد لناكاسوني سنة اخرى ومعارضي ذلك الذين يطالبون بان يعتزل رئيس الوزراء حتى يتيح الفرصة للزعماء الجدد لتولي زعامة الحزب ورئاسة الوزارة .

ويتصدر الزعماء الجدد وزير الخارجية سنتارو ابي الذي تقلد اخيرا رئاسة جناح رئيس الوزراء الاسبق تاكيو فوكودا ووزير المالية نوبورو تاكيشتا الزعيم البارز الذي ينتمي لجناح تاناكا ثم رئيس المجلس التنفيذي للحزب الذي يتقلد في القريب العاجل زعامة جناح رئيس الوزراء السابق زنكو سوزوكي .



واعرب معظم المراقبين السياسيين عن الاعتقاد بان الزعماء الثلاثة المذكورين ابلوا بلاء حسنا في الحملة الانتخابية التي خاضها حزبهم وان الفضل في انتصار المحافظين في الانتخابات الاخيرة ليس لناكاسوني وحده .

وقد احرز الحزب الحاكم ٣٠٠ مقعد في مجلس النواب مسجلا بذلك انتصارا ساحقا حقق له اغلبية الثلثين المريحة جدا في مجلس الدايت ومهد له تقلد رئاسة اللجان البرلمانية كلها .

ولهذا يتوقع الزعماء الجدد كما يشار الى الزعماء الثلاثة بدورهم ان يكافأ احدهم بحيث يتولى زعامة الحزب التي تاتي تلقائيا برئاسة الوزارة بعد انتهاء فترة رئاسة ناكاسوني الثانية في نهاية اكتوبر القادم .

وكان ناكاسوني قد انتخب زعيما في نوفمبر ١٩٨٢ لمدة عامين ثم جددت له فترة اخرى وفقا لنظام تاسيس الحزب الذي لا يسمح لرئيس اكثر من اربعة اعوام .

ويبدو ان حربا خفية ساخنة يدور رحاها الان بين كتل الحزب الديمقراطي الليبرالي المختلفة وان ناكاسوني يواجه مصاعب في اختيار الرجل المناسب.

ثاني اكبر بنوك امريكا يتعرض لخسائر كبيرة خلال الربع الثاني من العام الحالي

نيويورك - كونا :

اعلن بنك امريكا الذي يعتبر ثاني اكبر شركة مالية قابضة في الولايات المتحدة في نيويورك الليلة قبل الماضية ان خسائره في الربع الثاني من هذا العام قد بلغت ٦٤٠ مليون دولار وذلك بسبب انخفاض اسعار النفط والمشاكل الناجمة عن الديون المطلوبة من دول العالم الثالث .

وقال رئيس بنك امريكا صامول ارماكوست ان خسائر بنك امريكا الذي يملك /بانك اوف امريكا/ في نفس الفترة من العام السابق قد بلغت ٣٣٨ مليون دولار .

واضاف ان ادارة المصرف قد افترضت ٩٨٨ مليون دولار لزيادة رصيد احتياطه المالي بهدف مواجهة المشاكل المالية التي قد تنجم في المستقبل لتقديمه قروضا لبعض الدول والمؤسسات ولمواجهة المشاكل الناتجة عن انخفاض اسعار النفط التي اثرت سلبيا على الاقتصاد العالمي .

وقال ارماكوست ان نسبة الديون المفقودة في بنك امريكا بلغت ٢.٦٧ بالمائة من مجموع اجمالي الديون التي لم تدفع



حديث جلالة الملك لمجلة التضامن الاسلامي

المساعدات التي يقدمها جلالته للأمة الاسلامية مستمرة منذ ان حمل عبء هذا الوطن.

وستستمر هذه المساعدات الى الابد ان شاء الله في ظل الحكومة السعودية الرشيدة حيث ان المملكة هي مهد الرسالة المحمدية التي تظل العالم بظلالها الروحانية وتدعو بني الانسان الى اعتناق هذا الدين السمح الذي يمتاز بانه صالح لكل زمان ومكان ومعط لكل انسان حقه.

وجلالة الملك في حديثه يدعو الامة الاسلامية الى الوحدة والاتفاق وينبذ الخلاف مهما كان سببه اذ ان المصلحة الاسلامية العامة للامة الاسلامية تقتضي التنازل عن النزاعات الشخصية او الحقوق الشرعية ما دام فيها صالح الامة ووحدتها.

ثم ان جلالته يؤكد على ان اساس هذه الدولة اسلامي النزعة حيث رسخ قواعدها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وان المملكة ستظل محافظة على شعارها الاسلامي الذي هو اساس عزها ومجدها وفخرها وهذا هو نص كلمة جلالته :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين الداعي الى الله باذنه والسراج المنير نبينا محمد وعلى اله وصحبه والمهتدين بهديه والداعين بدعوته الى يوم الدين وبعد

فقد جاءت رسالة الاسلام الخالدة تصحيحا لمسار الانسانية الى ما فيها صلاح امرها تحض المؤمنين على التعاون وعلى توحيد الكلمة وضم الصفوف في تماسك وتعاضد امتثالا لقول الرسول الكريم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. ولقد شاءت ارادة الله ان يحفظ دينه وكتابه الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم كما شاء سبحانه ان يعود الاسلام الى سيرته الاولى وان تعود الروابط التي تربط المسلمين بعضهم ببعض الى قوتها ومتانتها مهما تعددت اوطان المسلمين واختلفت ديارهم فهيأ سبحانه وتعالى لكل ذلك قادة عظاما بذلوا من حياتهم الكثير وجاهدوا في الله خير جهاد.. وفي مقدمتهم صقر الجزيرة العربية جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز جامع شمل هذه الامة وموحد كلمتها الذي كان يتلهف للوحدة ويعيشها بوجدانه وأماله واحاسيسه فاعاد المسيرة الخيرة الى طريقها المستقيم وقام يدعو الله على بصيرة في تواضع مع عزة وحلم في قوة ولين في شهامة معتمدا على ربه وحده مؤملا الخير في المسلمين واثقا من الله بالنصر والتأييد لانه كان يدعو الى الطريق السوي فانطلق منذرا ومبشرا للامة الاسلامية في عصر كثرت فيه الاراجيف وتسلط فيه الباطل على الحق وكل هدفه ورغبته الاكيدة جمع الامة الاسلامية في اطار الاخوة الصادقة فيكونون اخوة متحابين متعاونين متكاتفين يدا في يد وكلمة مع كلمة غير متفرقين ولا متنافرين عاملين بقول الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا).

ومن هنا بدأت دعوة الملك عبدالعزيز للتضامن الاسلامي يبين للمسلمين ان الاسلام هو القوة التي تقي المسلمين شر الاعداء ومكرهم وهو الدرع الذي يحفظ المسلمين من كيد الحاقدين فاذا تحصن المسلم باسلامه واذا ما تمسك المسلم بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها واذا حافظ المؤمن على عقيدته وشريعته واحب لاخيه المسلم ما يحبه لنفسه وكره ما يكرهه لنفسه ادرك ما يريده العدو وعرف ما يقصده اهل البغي من غزوهم الفكري والعقائدي للمسلمين فيقوم الجميع لذلك بالمرصاد ويكونون امة قوية كالبنيان متماسكة الاركان. وجاء جلالة الملك فيصل رحمه الله فرفع لواء التضامن الاسلامي وسار به الى الامام فاستطاع رفع الحواجز وشق الطريق المسدود بارائه وافعاله واقواله وخطبه وكلماته وتصريحاته واحاديثه ونجح في نهوضه بدعوة التضامن الاسلامي في توعية المسلمين وربط اواصر الاخوة الاسلامية بينهم من جديد حتى ظهر جيل جديد في الاقطار الاسلامية يؤمن بمبادئه النابعة عن الايمان والورع ويدعون بدعوته الخيرة ويرفعون الراية في كل قطر ويوجهون المسلمين الى التضامن.

ان كلمتي التضامن الاسلامي كلمتان غاليتان لهما وقع حبيب على النفوس المسلمة وتطرب لهما نفس كل مؤمن لانها شعار المسلمين في سائر اقطارهم وشتى بلادهم وهل هناك احلى من الاتحاد والتعاون على البر والتقوى وعلى نشر الخير والفضيلة في العالم.

ان مجلة تحمل هذا الاسم العزيز وهذا الشعار العظيم جديرة بالتقدير.. حرية بان تكون لها الصدارة بين المجلات الاسلامية.. ولاسيما وان مولدها كان في عهد مؤسس المملكة العربية السعودية ومرسي دعائمها وباني صرحها الشامخ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود ـ طيب الله ثراه ـ فقد تفتحت عيناها على الدنيا في العهد الميمون لجلالته وكانت تحمل اسم (الحج) وتصدر من بطحاء مكة من رحاب البيت العتيق ومن مهد الرسالة الاسلامية ومنبع النور والهداية.

وهاهي ذي تستقبل العام الاربعين من عمرها المديد ـ ان شاء الله ـ مصممة على متابعة السير في طريق رفعة الاسلام والمسلمين مبتهلة الى الله سبحانه ان يمدها بعون من عنده وانا لنسال الله عز وجل ان يسدد خطاها ويكون عونا لها على اداء رسالتها النبيلة في هذا العصر الذي اختلطت فيه المفاهيم وكثرت فيه العقائد الباطلة والمبادىء الفاسدة.

ونحن نغتنم هذه المناسبة مناسبة مرور اربعين عاما على صدور مجلة التضامن الاسلامي باعتبارها واحدا من روافد صحافتنا الاسلامية فانه يجدر بنا ان نحدد عدة منطلقات اساسية للسير في اطارها والعمل على تحقيق اهدافها.

اولا من واجب الصحافة الاسلامية الدعوة الى التمسك بتعاليم ديننا الحنيف وتطهير نفوسنا من الحقد والبغضاء والعمل على جمع الشمل على الكلمة الواحدة والهدف المشترك والاعتصام بحبل الله..

فلاسلام دين عبادة وعمل ودين منطق وعقل وبدون التمسك باهدافه وتنفيذ تعاليمه والحفاظ على مبادئه واسسه لن نستطيع تحقيق الرجاء وبلوغ الامل.

● ثانيا : ان تؤدي الصحافة الاسلامية دورها كاملا في ابراز معاني التضامن والوحدة ومزاياها واظهار مساوىء الخلاف والفرقة.

● ثالثا : ان تقوم الصحافة الاسلامية بتوجيه المسلمين وهدايتهم الى سبيل ربهم ومنهج دينهم ودنياهم بتطهير مجتمعاتهم من عوامل التناحر والخلاف والفرقة.

● رابعا : العناية بالذين يدخلون في الاسلام والعمل على زيادة معرفتهم بدينهم الجديد ومساعدتهم في التكيف مع حياتهم الاسلامية.

وبعد.. فاننا نرجو لمجلة التضامن الاسلامي النماء والازدهار والتوفيق والنجاح في اداء مهمتها بعد ان قطعت هذا الشوط المبارك في مسيرة اربعين عاما من حياتها ونامل ان تسير قدما وان تستمر في بث دعوتها الخيرة ان شاء الله وان يوفق الله القائمين على امورها ويسدد خطاهم بما يحقق الاهداف النبيلة التي نسعى اليها بالدعم والتوجيه وفقنا الله لما يحبه ويرضاه ويسرنا لما يحقق جميع الامال وانه سميع مجيب وبالله التوفيق ومنه نستمد العون والهداية..

..٦٥٠ مليون ريال لتطوير منى تم صرفها حتى الآن ١٤ ألف دورة مياه تم إنشاؤها



مكة المكرمة ـ واس..

اوضح مدير عام مشروع تطوير منى المهندس عبدالعزيز غندورة ان التكاليف للمشاريع التكميلية التي نفذها مشروع تطوير منى هذا العام بلغت مائتي مليون ريال وتصل بذلك التكلفة الاجمالية للمشاريع التي نفذها مشروع تطوير منى منذ انشائه ستة الاف وخمسمائة مليون ريال..

واوضح المهندس عبدالعزيز غندورة ان هذه المشاريع تشتمل على انشاء الف دورة مياه علما بان عدد دورات المياه التي تم انشاؤها في منى حتى الان بلغ اربعة عشر الف دورة مياه. كما تم انشاء خزان لتجميد المياه بسعة عشرين الفا متر مكعب بمنطقة الشعبين بمنى وسيتم استخدامه في موسم حج هذا العام.

واضاف مدير عام مشروع تطوير منى في تصريح له حول استعدادات الحج انه تم عمل تحسينات في مجزرة المعيصم الالية والمجزرة النصف الية بوادي محسر بمنى والتي خصصت للوكالات المتخصصة في نقل لحوم الاضاحي للاستفادة منها وتبلغ طاقتها الانتاجية خلال ايام التشريق الثلاثة ١١ و١٢ و١٣ من شهر ذي الحجة ٣٥٠ الف رأس من الماشية.

واشار الى انه تم استكمال مشروع لتظليل طريق المشاة الذي يبدأ من مشعر مزدلفة وينتهي في حي العزيزية بمكة المكرمة الى انه يجرى حاليا تعبئة خزان تجميع المياه في منطقة المعيصم والذي يتسع لستمائة الف متر مكعب من المياه. بالاضافة الى الخزانات الاخرى في المشاعر المقدسة.

حركة تداول الأسهم ليوم الخميس ١٤٠٦/١١/١٠هـ

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
الشركات المالية :-						
البنك العربي الوطني	—	—	—	—	—	٦٢٠
البنك السعودي الامريكي	١	١٤	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٧
البنك السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	١٨٠
بنك القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	١٨٥
البنك السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٢٥٠
البنك السعودي التجاري المتحد	—	—	—	—	—	١١٢
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	—	—	—	—	—	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٢٥٠
بنك الجزيرة	١	٩٩	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٤٠
الشركات الصناعية :-						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٩	٢٠٢	٣٨٠	٣٥٠	٣٦٧	٣٨١
الاسمدة العربية (سافكو)	—	—	—	—	—	٦٢٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	—	—	—	—	—	٢٩٠
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	—	—	—	—	—	٥٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	—	—	—	—	—	٦٠٠
الاسمنت السعودي الجنوبي	١	٢,٥٢٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٧٧	٨٥	٨٥	٨٥	٧٠
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	١٠٠
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٢١
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	١٠٠
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٨٠
المصافي العربية السعودية	—	—	—	—	—	٣٣٥
التصنيع الوطنية	—	—	—	—	—	٣٣
السعودية للصناعات الدوائية	—	—	—	—	—	٥٣
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق :-						
كهرباء الوسطى	—	—	—	—	—	١٤٠
كهرباء الغربية	١	١,٧٨٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٣
كهرباء الشرقية	١	٦٤٧	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٥٠
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	—	—	—	—	—	١٥٨
السعودية للنقل الجماعي	—	—	—	—	—	١٠٩
الوطنية للنقل البحري (جديد)	—	—	—	—	—	١٦
الوطنية للنقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٤٣
السعودية لنقل وتجارة المواشي	—	—	—	—	—	٤١
السعودية لخدمات السيارات	—	—	—	—	—	٣٠
السعودية للفنادق	—	—	—	—	—	٧٠
العقارية السعودية	—	—	—	—	—	١٠٣
الشركات الزراعية :-						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	—	—	—	—	—	١١٧
القصيم الزراعية	٣	٥٧	٤٢	٣٦	٣٧	٤٠
حائل للتنمية الزراعية	١	٦٨	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٤٠
تبوك للتنمية الزراعية	٤	٣٠٧	١١٠	١٠٥	١٠٦	١٠٩
السعودية للاسماك	—	—	—	—	—	٢٩٥

* اجمالي الاسهم المتداوله هذا اليوم = (٥,٧٧١) وتمثل (١٠) شركة .
* اجمالي قيمة الاسهم المتداوله هذا اليوم = (٦٤٤,٩٤٦) تصديق المسؤول :
* اجمالي عدد الصفقات المنفذه هذا اليوم = (٢٣) صفقة .

تنفيذ عدد من المشاريع البلدية والتجميلية في رابغ بتكلفة ٨٨ مليون ريال

قامت بلدية رابغ مؤخرا بتنفيذ عدد من المشاريع بلغت قيمتها الاجمالية ٨٨ مليونا و٧٥٥ الفا و٢٨٣ ريالا كما يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروع اعمال سفلتة مؤقتة في كل من رابغ وثول تبلغ مليوني ريال و٤٠٠ الف ريال ذكر ذلك رئيس بلدية رابغ علي الخمسان واضاف بان المشاريع الجاري تنفيذها حاليا تشمل ثلاثة خزانات للمياه منها خزانان علويان سعة كل واحد منها ٤٠٠ متر مكعب من المياه والخزان الثالث ارضي سعته ٩ الاف متر مكعب اضافة الى شبكات مياه جديدة وتغيير الشبكة القديمة وقد بلغت تكلفة هذه المشاريع ٦٨ مليونا و٧١٠ الاف و٤٤١ ريالا

واشار الى ان المشاريع التي تم تنفيذها خلال الثلاث سنوات الماضية تشمل مشروع السفلتة المؤقتة لعدد من شوارع مدينة رابغ ومستوردة بقيمة ٣ ملايين و٣٥٠ الف ريال بالاضافة الى سفلتة دائمة وعمل ارصفة وانارة وصيانة وترميم لعدة شوارع وميادين في مدينة رابغ بلغت تكلفتها ١٢ مليونا و٢٠٩ الاف و٣٥ ريالا كما تم تنفيذ مشروع سفلتة دائمة وانارة في مدينة ثول التابعة لمنطقة رابغ بانه من بين هذه المشاريع التي تم تنفيذها خلال المدة المذكورة ايضا مشروع تحديد مخطط ذوي الدخل المحدود بفرع البلدية بثول ومستوردة بلغت تكلفته ١٧٩ الفا و٤٠٠ ريال بالاضافة الى انشاء حديقتين الاولى في شمال مدينة رابغ والثانية في الناحية الشمالية الشرقية من المنطقة بلغت تكلفتها ٩٩٣ الفا و٧٥٨ ريالا

وتبلغ مساحة الحديقة الاولى ٦٦٠٠ متر مربع ومساحة الحديقة الثانية ٢٨٠٠ متر مربع واضاف بان البلدية قامت بانشاء ١٩ حديقة عامة مزودة بجميع وسائل الترفيه للاطفال وقد بلغت مساحتها الاجمالية ٤٠ الف متر مربع بالاضافة الى عمل المجسمات الجمالية والنوافير في عدد من الميادين الرئيسية في المدينة علما بانه يجري حاليا عمل دراسة مستفيضة لاقامة مشروع كورنيش على ساحل البحر

محاضرة بمستشفى الجوف المركزي

● القى الدكتور/تيكى جورج زميل الكلية الملكية البريطانية للجراحين واخصائي الجراحة بمستشفى الجوف المركزي محاضرة بعنوان (الصفرا الانسدادية) وذلك بمستشفى الجوف المركز يوم الاربعاء ١٤٠٦/١١/٩هـ .

ندوة نسائية عن الرعاية الصحية بالجوف

قامت مديرية الشئون الصحية بمنطقة الجوف بتنظيم ندوة نسائية عن الرعاية الصحية الاولية ودور المراة فيها تحت رعاية حرم معالي امير منطقة الجوف وذلك مساء يوم امس الاول الاربعاء بصالة المحاضرات بدار العلوم بالجوف بالتعاون مع مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية ومن ناحية اخرى بدأت اليوم الدورة التدريبية الاولى للعاملين بمراكز الرعاية الصحية الاولية بمنطقة الجوف للناطقين باللغة الانجليزية بعد ان اختتمت دورة الناطقين باللغة العربية.

انشطة مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء

● ينظم مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء حاليا العديد من الانشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية وخدمة البيئة والمجتمع ورحلات ومعسكرات ترفيهية وشبابية بمنسوبي اندية الاحساء الريفية.

وتهدف هذه الانشطة الى شغل اوقات فراغهم خلال العطلة الصيفية الحالية بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع العام.

تعيين ٣٥ خريجا من المعهد الصحي بالجوف

اصدر مدير الشئون الصحية بمنطقة الجوف الدكتور ابوبكر بادحدح قرارا بتعيين ٣٥ متخرجا من خريجي المعهد الصحي الثانوي للبنين بالجوف .

وفيما يلي كشف باسماء خريجي المعهد الصحي للبنين بالجوف لعام ١٤٠٦هـ والذين تم تعيينهم في المرافق الصحية بمنطقة الجوف .

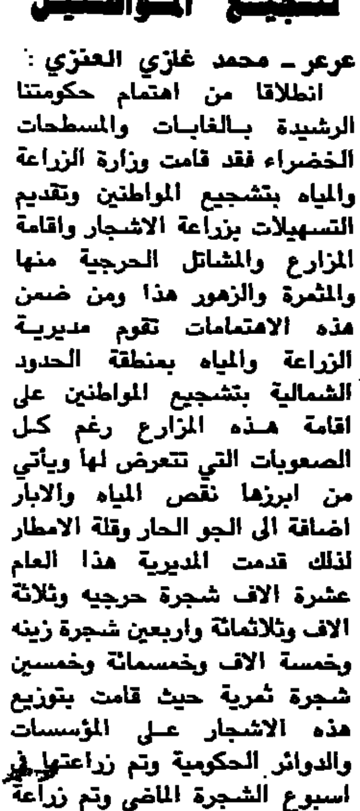
حمدان غالب الزياد مستشفى الجوف المركزي ، سلطان كليب الهباد مستشفى الجوف المركزي ، فايز طيح الدغماني مركز صحي ميقوع ، ناصر مناحي الطرقي مركز صحي ميقوع ، عبدالرحمن ناصر الهذيل مركز صحي الربيقة ، فالح عويد الفلحي مركز صحي الربيعية ، مسلم شعيب المسلم دار الرعاية الاجتماعية ، علي عبدالله العايدي مستشفى طبرجل ، عوض حمود النومان مركز الربيقة خليل رجاء الشرعان مستشفى الجوف المركزي ، عبدالرحمن مقبل الماجد مستشفى الجوف المركزي عبدالله عمران الفهد مركز الطوير ، صالح خليفة النزال مركز الربيقة ، سلطان ذياب العرسان مركز ميقوع. خالد عالب الصحن مستشفى طبرجل ، علي احمد ابو ظهير مركز عجرم

عبدالله صالح الحزيم وزارة الصحة ، عابد عبدالله الضميري وزارة الصحة ، احمد عبدالمحسن الصليح مركز صحي الطوير. صالح محمد العليه الشعبية الاجتماعية بدومة ، مقبول خليف الفهيمي مستشفى الجوف المركزي ، هايل وجدي رغيان الرويلي مركز صحي ميقوع ، هلال سمر الرويلي مركز صحي الفياض ، احمد معزي حمد ملاريا الجوف ، محمد صالح القفطان مركز صحي الطوير ، احمد صالح المظهور مستشفى دومة الجندل ،

عبدالمصلح عباس السويلم بلهارسيا الجوف ، بندر عواد مركز صحي ابوعجرم ، خالد عبدالله محمد النور مركز صحي ابوعجرم ، سعود غضيان السحيم مركز صحي ميقوع ، سليم عبدالله الفينقد بلهارسيا الجوف ، ماجد مشعل الحمدان مستشفى دومة الجندل ، صالح حمود النازل مركز صحي الطوير . عبدالرحمن عبد المصلح بلهارسيا الجوف .

تسهيلات عديدة تقدمها وزارة الزراعة والمياه لتشجيع المواطنين على اقامة المشاتل

عرعر ـ محمد غازي العنزي :



انطلاقا من اهتمام حكومتنا الرشيدة بالغابات والمسطحات الخضراء فقد قامت وزارة الزراعة والمياه بتشجيع المواطنين وتقديم التسهيلات بزراعة الاشجار واقامة المزارع والمشاتل الحرجية منها والمثمرة والزهور هذا ومن ضمن هذه الاهتمامات تقوم مديرية الزراعة والمياه بمنطقة الحدود الشمالية بتشجيع المواطنين على اقامة هذه المزارع رغم كل الصعوبات التي تتعرض لها ويأتي من ابرزها نقص المياه والابار اضافة الى الجو الحار وقلة الامطار لذلك قدمت المديرية هذا العام عشرة الاف شجرة حرجيه وثلاثة الاف وثلاثمائة واربعين شجرة زينه وخمسة الاف وخمسمائة وخمسين شجرة ثمرية حيث قامت بتوزيع هذه الاشجار على المؤسسات والدوائر الحكومية وتم زراعتها في اسبوع الشجرة الماضي وتم زراعة ١٣٣٤٠ غرسة بواسطة المؤسسات والدوائر المذكورة وقامت بالاشراف عليها المديرية وتحديد مواقع الغرس كما تم توزيع ٢٧٧٥ شتلة فواكه على اهالي المنطقة للاستفادة منها كما ان المديرية تقوم بمتابعة هذه الاشجار المزروعة منها القديمة والحديثة لحمايتها من الافات الزراعية والامراض النباتية وقد تم معالجة ١٦١٤٦ شجرة من هذه الافات الزراعية وذلك بمنطقة عرعر كما تم معالجة ١٤٠٨ اشجار بمنطقة رفحاء وذلك خلال فترة العام الماضي هذا ما ذكره لـ « اليوم » مدير مديرية الزراعة والمياه بمنطقة الحدود الشمالية سعود علي الحمدان .

في التقرير الربع سنوي لبنك التسليف السعودي
٣٨٦٠ قرضا قدمها البنك بلغت قيمتها ٦٥ مليون ريال

الرياض ـ مكتب اليوم ـ

صرح مصدر مسئول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني بان معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني قد تلقى التقرير الربع سنوي لبنك التسليف السعودي من الفترة من اول ربيع الثاني الى نهاية جماد الثاني ١٤٠٦هـ وقد اوضح التقرير ان عدد القروض العامة التي قدمها البنك خلال الفترة المعد عنها التقرير ٣٨٦٠ قرضا تجاوزت قيمتها مبلغ ٦٥,٥٠٠,٠٠٠ ريال وبذلك يصبح عدد القروض العامة التي قدمها البنك منذ انشائه حتى نهاية جماد الثاني ١٤٠٦هـ ١٧٨,٦٥٥ قرضا بلغت قيمتها ما يقارب ٢,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال كما بلغ عدد القروض المهنية التي قدمها البنك خلال هذه الفترة من برنامج اقراض المهنيين الذي يتولى بنك التسليف ادارته قرضان بلغت قيمتهما ١٦٠,٠٠٠ ريال ليصبح مجموع ما قدمه البنك من هذا البرنامج حتى نهاية جماد الثاني ١٤٠٦هـ ٢٦٨ قرضا تجاوزت قيمتها مبلغ ٢٢,٨٠٠,٠٠٠ ريال

اما حركة التحصيل للقروض القائمة فقد تحسنت بشكل ملحوظ بسبب وعي المواطنين وقيامهم بسداد ما يستحق عليهم من اقساط وتعاون الجهات الحكومية

مدرسة الادريسي المتوسطة تقيم اختبار الدور الثاني والدراسة للعام الدراسي الجديد في مبناها القديم

حددت مدرسة الادريسي المتوسطة مكان اختبار الدور الثاني للعام الحالي ١٤٠٦/١٤٠٥هـ في مبناها القديم بالدمام بدلا من مدرسة الجلوية الابتدائية كما حددت نفس المكان للدراسة في العام الدراسي الجديد ١٤٠٧/١٤٠٦هـ .

أخبار سريعة

● صرح مصدر مسئول في وزارة المالية والاقتصاد الوطني بأن مصلحة الزكاة والدخل بالوزارة ستقوم غدا السبت بعقد ندوة تستمر حتى يوم الاثنين الموافق ١٤٠٦/١١/١٤ وقد وجهت الدعوة الى الاجهزة المختصة في عدد من الدول الاسلامية المعنية بتطبيق نظام الزكاة في بلادها وهي الاردن وماليزيا، قطر، السودان، باكستان، ليبيا، البحرين، الكويت للمشاركة في هذه الندوة لمناقشة عدة مواضيع من اهمها نظام الزكاة المطبق في المملكة وفي بعض الدول الاسلامية وكذلك دور الزكاة في تنمية المجتمع الاسلامي.

ومما تجدر الاشارة اليه أن ندوة الزكاة الاولى عقدت في دولة الكويت عام ١٤٠٥هـ وبذلك فان الندوة التي ستعقد في الرياض هي الندوة الثانية.

● تم مؤخرا تخريج ٤٢ متدربا من مركز تأهيل المعوقين المهني بالطائف اوضح ذلك لـ « اليوم » السيد محسن الزهراني مدير المركز واضاف ان هؤلاء الخريجين تلقوا تدريباتهم على المهن التي تناسب قدراتهم وميولهم في اقسام الكهرباء والتجارة والخياطة والاعمال الصحية والضرب على الآلة الكاتبة والاعمال الكتابية والدهانات وتنسيق الحدائق والسنترال.

واضاف مدير مركز التأهيل المهني للمعوقين بالطائف ان حكومتنا الرشيدة لاتدخر جهدا في سبيل تهيئة سبل العيش والحياة الكريمة لكل معاق مهما بلغت درجة اعاقته في اطار اهتمامها الشامل بمواطن هذا البلد الآمن في ظل قائد مسيرتنا جلالة الملك المفدى..

● تنفذ اللجنة الاهلية النسائية بمركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف بالتعاون مع القسم النسائي بالمركز حاليا مشروع نادي الاطفال بمقر المركز القديم وذلك خلال الفترة المسائية ويقبل في هذا المشروع الاطفال من سن ٣ ـ ٦ ويشتمل المشروع على تنفيذ برامج ترفيهية للاطفال الى جانب النشاطات الثقافية والاجتماعية التي تهدف الى استغلال طاقات ومواهب الاطفال استغلالا مثمرا يعود بالخير والنفع لهم ولافراد اسرهم ومجتمعهم وغرس المبادىء الاسلامية في افهامهم وتعويدهم على حب العمل الجماعي المشترك منذ سن مبكرة في حياتهم وتسخير الفراغ فيما يحقق لهم المتعة والتسلية البريئة من خلال البرامج التي تنفذ لهم تحت اشراف الاخصائيات الاجتماعيات والمسئولات في اللجنة الاهلية والقسم النسائي بمركز الخدمة الاجتماعية.

جريدة اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١٠٩
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الإدارة: مساعد الخريصي ت : ٨٣٣١٠٩١٠
رئيس التحرير: خليل الفزيع — مدير التحرير: عتيق الخماس ت : ٨٤٢٨٦٦٩
التحرير: شارع الاتصالات ـ مخطط ٧٦ — الإدارة: شرق قصر إمارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز
تلفونات التحرير: سكرتير التحرير ٨٣٣١٤٤٠ — سكرتير التحرير المحلية ٨٤٢٨٥٣٣ — سكرتير التحرير الثقافية ٨٤٢٨٥٠٤ — سكرتير تحرير الرياضة ٨٤٢٨٥٤٩ — سنترال التحرير ٨٤٣٣٣٣٠ - ٨٤٣٣٣٣٤ - ٨٤٣٣٣٣٥
تلفونات الإدارة: العلاقات العامة ٨٣٣١٧٠٥ — الاشتراكات ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون المالية ٨٣٣٥٩٤٥ — التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون التجارية ٨٣٤٦٦١٣ — المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٢ — سنترال الإدارة ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٢ - ٨٣٤١٥٧٨
المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع

ديوان الخدمة المدنية يطرح عدداً من الوظائف الشاغرة في مختلف التخصصات بجميع مناطق المملكة

كتب ـ ابراهيم المسلم :

اعلن الديوان العام للخدمة المدنية عن وجود مجموعة من الوظائف الشاغرة بمختلف التخصصات في عدد من الجهات الحكومية من المرتبة الاولى الى الثامنة ويرغب شغلها بكفاءات سعودية بموجب المؤهلات ووفقا لقواعد الترشيح بموجب المؤهلات العلمية التالية :

- المرتبة الثامنة : لحملة الماجستير ودبلوم معهد الادارة لمدة سنتين بعد الجامعة.
- المرتبة السادسة : لحملة الشهادة الجامعية ولحملة دبلوم الخدمة الاجتماعية بعد الثانوية ولحملة دبلوم الحاسب الآلي بعد الثانوية ولحملة دبلوم دراسة الزكاة والدخل بعد الثانوية ولحملة دبلوم الترجمة بعد الثانوية
- المرتبة الخامسة : لحملة الدبلوم الزراعي بعد الثانوية ولحملة دبلوم المعهد الصحي بعد الثانوية ولحملة دبلوم الثانوية الصناعية ولحملة دبلوم الدراسات الادارية والمالية بمعهد الادارة العامة ولحملة دبلوم الفنية الاحصائية والجمركية بعد الثانوية ولحملة الثانوية التجارية .
- المرتبة الرابعة : لحملة دبلوم معهد المساعدين الفنيين.

اما الوظائف التي عليها منافسة لحملة الثانوية والكفاءة والابتدائي ومراكز التدريب المهنية فيخضعون للمسابقة وفقا لخطة المسابقات الوظيفية التي ستصدر قريبا.

اما اماكن قبول وتقديم الطلبات فسوف تكون عن طريق فروع الديوان المختلفة في جدة والدمام والرياض والقصيم وحائل وابها والطائف والمدينة وتبوك والجوف والاحساء خلال الدوام الرسمي .

وفيما يلي بيان عن الوظائف الشاغرة في مختلف مناطق المملكة .

المنطقة الشرقية والشمالية

المرتبة الثامنة

باحث اجتماعي بالصحة بالدمام (١) وظيفة واحدة باحث نفسي في الصحة بالدمام (١) اخصائي نفسي بالصحة في الدمام (١) محقق قانوني في الصحة بالقطيف (١) والجبيل (٢) اخصائي احصاء بوزارة الصحة بالدمام (١) والهفوف (١) اخصائي علاقات عامة بوزارة الصحة بالجبيل (١) وفي الصحة بالهفوف (١) وفي الصحة بالقطيف (١) مدير شعبة خدمات المشتركين بالبرق والهاتف بالاحساء (١) رئيس قسم التمعينية بالصحة بالقطيف (١) والجبيل (١) رئيس فني مختبر في الهفوف (١) والقطيف (١) فني مختبر في الظهران (١) رئيس ممرضين في الصحة في الدمام (٤) صيدلي في الصحة بالظهران (١) الهفوف (١) الصرار (١) الدمام (٢) الاحساء (١) حفر الباطن (١) الدمام (١) رئيس قسم الهندسة والصيانة بالصحة بالجبيل (١) مهندس اجهزة اشعة طبية بالدمام (١) مهندس كهربائي بالصحة بالقريات (١) والبرق والهاتف بالجبيل (١).

□ المرتبة السابعة □

مشرف اجتماعي بالتعليم الفني بالدمام (١) مراقب مطبوعات بالبحوث العلمية بالدمام (٤) باحث وثائق بجامعة الملك فيصل بالاحساء (١) مستشار قانوني بالمؤسسة العامة لسكة الحديد بالدمام (١) محقق قانوني بالبرق والهاتف (١) امين مكتبة بالصحة بالقطيف (١) سكرتير بالصحة بحفر الباطن (١) مهندس زراعي بالصحة بالجوف (١) مبرمج حاسب الي بالصحة بالدمام (١) مراقب تشغيل اجهزة اتصالات في البرق والهاتف بالجبيل (١) رئيس مركز لاسلكي في البرق والهاتف بالخفجي (١) مهندس اتصالات لاسلكية وسلكية بالجوف (١) مهندس ميكانيكي بالمؤسسة العامة لسكة الحديد بالدمام (١) وفي البترول بالظهران (١) مهندس كهربائي بالمؤسسة العامة لسكة الحديد بالدمام (٢) وفي الاعلام بالدمام (١) وفي الصحة بالقريات (٢) وفي البترول في الظهران (١) وفي البرق والهاتف بالجبيل (١) مهندس كهربائي شبكات بالبرق والهاتف بالاحساء (١) مهندس كهربائي بصوامع الغلال بالدمام (١) مهندس مدني بسكة الحديد بالدمام (٢) وبلدية رفحا (١) وبلدية طريف (١) مهندس معماري ببلدية رفحا (١) مهندس بترول في وزارة البترول بالظهران (٣) مهندس صناعي في وزارة البترول في الظهران (٢) مهندس كيميائي في وزارة البترول في الظهران (١) اخصائي حماية بيئة بالبترول في الظهران (١) اخصائي حماية بيئة بالبترول في الظهران (١) ومحلل مختبر كيميائي (١) محلل مختبر في الصحة بالجبيل (١) والقطيف (١) فني مختبر بالجبيل (١) القطيف (١) والهفوف (٢) فني اشعة بالصحة بالدمام (١) اخصائي اشعة بالصحة بالقطيف (١) فني اشعة بالصحة بالدمام (١) فني تخدير بالهفوف (١) والخبر (١) فني تخدير بالصحة بالدمام (١) والظهران (١) والدمام (١) وصفوي (١) والخبر (٣) فني عمليات بالصحة بالدمام (٢) والظهران (١) والهفوف (١) والجبيل (١) فني صيانة اجهزة طبية بالجبيل (٢) صيدلي بالصحة بالقريات (٢) وطبرجل (١) جيولوجي بالزراعة في الجوف (١) والاحساء القرية العليا (١) والدمام (١) الهفوف (١) وفي وزارة البترول جيولوجي بالظهران (٤) محلل مختبر في صوامع الغلال بالدمام (١) .

□ المرتبة السادسة □

مراقب مطبوعات بالبحوث العلمية بالدمام (١) مشرف اجتماعي بالتعليم الفني بالقطيف (١) والهفوف (١) والدمام (٢) وفي الصحة بالجوف (١) باحث اجتماعي بالصحة بدومة الجندل (١) والقريات (١) وطريف (١) والبيك ابو قصر (١) والثقيف الشمال (١) اخصائي نفساني بالصحة بعرعر (١) وطبرجل (١) والعيساوية (١) امين مكتبة بالمعارف بالاحساء (١) والدمام (١) رئيس قسم الاراضي ببلدية عرعر (١) كاتب بالقوات الجوية بالظهران (١) مدقق رواتب بتعليم البنات بحفر الباطن (١) باحث ميزانية بتعليم البنات بحفر الباطن (١) سكرتير بالصحة في الصرار (١) مدقق شؤون موظفين في الصحة بحفر الباطن (١) مأمور مشتريات بالصحة بحفر الباطن (١) كاتب بالصحة بالقطيف (٢) والجبيل (٣) والقطيف (٢) باحث احصاء بالصحة بالخبر (١) مدقق شؤون موظفين بالصحة بالقطيف (٢) والجبيل (١) كاتب بوكالة وزارة البترول بالظهران (١) مدقق رواتب بنفس الجهة (١) امين صندوق بالبرق والهاتف بعرعر (١) والصحة بحفر الباطن (١) محاسب بنك التسليف بالدمام (١) والصحة بالقطيف (١) والجبيل (١) والنعيرية (١) والخفجي (١) وصفوي (١) مدقق حسابات بتعليم البنات بحفر الباطن (١) والصحة بالدمام (١) والقطيف (١) وصفوي (١) محاسب في الصحة في حفر الباطن (٢) كاتب حسابات في صوامع الغلال بالدمام (١) امين صندوق بنفس الجهة (١) مترجم في تعليم البنات في الدمام (٢) والجمارك حالة عمار (١) والبرق والهاتف بالحديثة (١) والتعليم الفني بالدمام (١) والقوات الجوية قاعدة الملك عبدالعزيز (١) ناسخ الة بلغتين بالصحة بالدمام (١) وفني صيانة بالصحة بالقريات (٤) وحفر الباطن (٢) فني الات في التعليم الفني بالقطيف (١) فني مطاحن (فني تشغيل اجهزة) بصوامع الغلال بالدمام (١) فني عمليات بالصحة في ابقيق (١) وحفر الباطن (٢) والهفوف (١) والقطيف (١) والدمام (١) والقطيف (١) والنعيرية (١) فني تخدير في الصحة بالظهران (١) والدمام (٢) فني احصاء صحي بالظهران (١) مساعد صيدلي بالصحة بالصيفري (١) ممرض او ممرضة بالصحة في الجشة (١) والهفوف (١) وتاروت (١) والهفوف (١) والقطيف (١) الرملية (١) ام عشر (١) والرقيقة (١) الهفوف (١) فني مختبر بالصحة بالقطيف (١) والجبيل (١) والهفوف (٣) فني اشعة بالصحة بالقطيف (٣) والهفوف (٢) فني مختبر في صوامع الغلال بالدمام (١).

□ المرتبة الخامسة □

كاتب بالبرق والهاتف بالجوف (١) وفي الصحة بالقطيف (١) والدمام (١) وحفر الباطن (٤) والدمام (٤) والجبيل (١) وسيهات (١) والقطيف (١) والجبيل (٤) مأمور استطلاعات في الصحة بالجبيل (١) والدمام (١) والظهران (١) وحفر الباطن (١) والقطيف (١) والجبيل (١) والدمام (١) والخبر (١) مشرف حركة بالصحة بعرعر (١) كاتب بالصحة بالدمام (٤) والقطيف (١) والجبيل (١) وفي صوامع الغلال بالدمام (٢) مدرس في وكالة الرعاية الاجتماعية بالدمام (٤) مأمور صرف في الصحة بالكهفة (١) وفي الذيبية (١) امين صندوق بالصحة في الجبيل (٢) امين مستودع في الصحة بالخبر (١) والدمام (٤) والقطيف (١) والخبر (١) والدمام (٢) امين عهدة بالصحة بالدمام (١) مساعد صيدلي بالصحة بالجبيل (٢) والهفوف (١) مساح ببلدية دومة الجندل (١) مترجم لسكة الحديد بالدمام (١) ناسخ الة بلغتين بالصحة بالقطيف (١) ناسخ الة بالمعارف بالدمام (١) والجوف (١) وفي التعليم الفني في الجوف (١) والصحة في صفوي (١) وحفر الباطن (٣) والجبيل (١) الخبر (٢) فني تشغيل اجهزة اتصالات (مبرقات) بالبرق والهاتف بالدمام (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات بالبرق والهاتف بالدمام (٤) فني صيانة اجهزة اتصالات بالبرق والهاتف بالدمام (١) والخبر (١) فني صيانة في البرق والهاتف بعرعر (٢) فني كهربائي سنترالات بالاحساء (٢) فني صيانة بالبرق والهاتف بالدمام (١) كهربائي ببلدية رفحا (١) ميكانيكي سيارات بتعليم البنات بالدمام (١) فني الات بالتعليم الفني بالهفوف (١) ملاحظ اعمال تنظيف اقمشة بالصحة بالدمام (١) كهربائي وصيانة اجهزة بالقطيف (١) ميكانيكي سيارات بالجوف (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات بالصحة بالقطيف (٢) فني تشغيل اجهزة اتصالات هاتف بجامعة الملك فيصل بالاحساء (١) فني تحت التدريب ـ فني تشغيل اجهزة لصوامع الغلال بالدمام (٢) فني ميكانيكي بصوامع الغلال بالدمام (١) فني تحت التدريب ـ فني تشغيل اجهزة بصوامع الغلال بالدمام (١) .

□ المرتبة الرابعة □

مراقب ليلي بالرعاية الاجتماعية بالدمام (٢) والجوف (٢) مراقب بالرعاية الاجتماعية بالجوف (١) والدمام (١) والاحساء (١) كاتب بالبرق والهاتف بالجوف (١) والصحة بالقطيف (١٣) وفي الجبيل ٥) وفي الهفوف (٨) وفي الدمام (٦) وفي رحيمة (١) وفي الاحساء (٢) وفي الكهفة (١) وفي الذيبية (١) وفي الصادرية (١) وفي الغريرة (١) والراجحة (١) والعيون (١) حفر الباطن (١) والجرن (١) وهجرة عتيقة (١) الدغيمية (١) والخبر (٢) والساهك (١) وحنيذ (١) والحيرا (١) والدالوه (١) وابرق الكبريت (١) وهجرة تاج (١) وام عقلا (١) وكلها في وزارة الصحة سكرتير ايضا في وزارة الصحة في القطيف (٢) في الهفوف (٢) وفي القطيف ايضا (١) معقب جوازات في الصحة بالدمام (١) سكرتير في الصحة بالقطيف (٢). امين مستودع في الصحة بالجبيل (٢) مأمور مستودع في الصحة في الجبيل (١) مأمور عهدة في الصحة بالقطيف (١) مأمور مشتريات في الصحة بالدمام (١) مراقب حركة في الصحة بالدمام (١) ناسخ الة بالتعليم الفني بالدمام (١) والبرق والهاتف بالدمام (١) وفي الصحة بالقطيف (٤) والهفوف (٣) والدمام (٣) وحفر الباطن (١) والظهران (١) مراقب صحي في بلدية عرعر (١) وبلدية طريف (١) مساح في بلدية طريف (١) وبلدية دومة الجندل (١) فني زراعي في بلدية دومة الجندل (١) مساح في بلدية حفر الباطن (١) ورسام في بلدية حفر الباطن (٢) مراقب صحي في بلدية حفر الباطن (١) وبلدية رفحا (٢) رسام في وكالة وزارة البترول بالظهران (١) طاهي في وزارة الصحة في القريات (١) سباك في الصحة بالجوف (١) فني تشغيل اجهزة سنترال بالصحة بالهفوف (١) والقطيف (١) سباك بالصحة بالهفوف (١) طاهي بالصحة بالدمام (٢) والظهران (١) سنباك في الصحة بالهفوف (١) والدمام (١) نجار في الصحة بالهفوف (١) فني صيانة بالبرق والهاتف بالدمام (١) لحام كوابل بالبرق والهاتف بالدمام (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات بالبرق والهاتف بام عقلا (١) وفي الاحساء (١) مساعد فني كهربائي سلكي في البرق والهاتف بالدمام (١) مساعد فني صيانة اجهزة في البرق والهاتف بالدمام (١) مساعد في صيانة الات في نفس الجهة (١) مساعد فني لاسلكي شبكات هاتفية بالبرق والهاتف بالدمام (١) مساعد فني سلكي شبكات هاتفية بالاحساء (٢) كهربائي سلكي بالبرق والهاتف بالاحساء (١) مساعد فني صيانة اجهزة بالاعلام في الدمام (١).

□ المرتبة الثالثة □

كاتب بوزارة الصحة بالهفوف (٢) وظيفتان والقطيف (٣) والجبيل (١) والمبرز (١) والقطيف (١) وصلاصل (١) وبيرين (١) والشيحية (١) والصقير (١) والظهران (١) وجرارة (١) والدمام (٣) والوزية (٢) وكلها في الصحة . محصل في البرق والهاتف في الاحساء (١) كاتب في نفس الجهة (١) محصل في البرق والهاتف بالخفجي (١) مأمور صرف بالبرق والهاتف بالجوف (١) مأمور مستودع بالصحة في الدمام (١) مراقب نظافة بالصحة في الدمام (٢) ناسخ الة بالتعليم الفني بالهفوف (١) والبرق والهاتف بعرعر (٢) في وزارة الصحة في الجبيل (١) والهفوف (١) والجبيل (٢) فني تشغيل اجهزة اتصالات بالبرق والهاتف بعرعر (٢) وفي لينة (١) وفي سماح (١) وفي الافعر (١) وفي الجديدة (١) وفي الاحساء(١) فني صيانة بالبرق والهاتف بعرعر (١) مساعد فني لاسلكي مخابرة في سلوى (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات بالدمام (٣) وفي رحيمة (١) وفي الدمام (١) فني تشغيل اجهزة مبرقات بالبرق والهاتف في ام عقلا (١) والدمام (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات هاتف في الدمام (١) وصفوي (١) والجوف (١) مساعد فني صيانة الات بالقريات (١) وطبرجل (١) مساعد فني كهربائي سلكي في الجوف (١) وكلها في البرق والهاتف. مساعد فني ديكور في الاعلام بالدمام (١) محمض افلام بالاعلام في الدمام (١) طاهي في وزارة الصحة في الهفوف (٢) والقطيف (٣) والخبر (١) والدمام (١) والثقبة (١) والعويقيلة (١) منظف اقمشة في وزارة الصحة في العويقيلة (١) وفي الثقبة (٢) والقطيف (٢) وابقيق (١) والخفجي (١) خياط بوزارة الصحة في الدمام (٣).

□ المرتبة الثانية □

فارز برقيات بالبرق والهاتف بالقطيف (١) ناسخ الة بالبنك الزراعي بالهفوف (١) والبرق والهاتف بالدمام (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات بالبرق والهاتف بالقريات (١) والعسافية (١) وسلوى (١) والدمام (٢) وطبرجل (٢) والقريات (١) ومغيرا (١) ام نخيلة (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات هاتف في البرق والهاتف في العسافية (١) وطريف (١) ودومة الجندل (١) وام نخيلة (١) وطبرجل (١) والقريات (١) والجوف (١) وفني تشغيل اجهزة اتصالات تلكس. فني تشغيل اجهزة اتصالات ايضا في الدمام (١) مساعد فني صيانة الات في البرق والهاتف في طبرجل (١) مساعد فني كهربائي في حزم الجلاميد (١) طاهي في وزارة الصحة بعرعر (١) والخبر (١) وصفوي (١) مساعد سباك في مستشفى الملك فيصل (١) دهان في الصحة بعرعر (١) مساعد بناء في الصحة بالدمام (١) منظف اقمشة في الصحة بالقطيف (٢) والجبيل (٢) والهفوف (٢) .

□ المرتبة الاولى □

موزع فواتير بالبرق والهاتف بالجفر (١) غسال بالصحة بالجبيل (١) مساعد منظف اقمشة بالصحة بالجبيل (٢) والهفوف (٢) وعرعر (١) مساعد دهان بالصحة في الشمال (١) مساعد بناء بنفس الجهة (١) مساعد سباك في الصحة بالجوف (١) .

المنطقة الوسطى

للمرتبة الثامنة : رئيس قسم محاسبة ، البلديات ، الرياض، محاسب في الزكاة والدخل (١) البرق والهاتف (٢) الضمان الاجتماعي (١) باحث احصاء في البرق والهاتف بالرياض .. رئيس قسم الاتصالات بكلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة مدير وحدة الميزانية بنفس الكلية . مهندس ديكور بوزارة الاعلام بالرياض، طبيب علم بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض (١) والقصيم(١) طبيب بيطري ببلدية بريدة (٣) باحث قانوني بمصلحة معاشات التقاعد بالرياض (١) مهندس مدني ببلدية بريدة (١) اخصائي علاقات عامة بوزارة التعليم العالي بالرياض (١) محرر صحفي بالبحوث العلمية بالرياض (١) باحث تنظيم في المالية بالرياض (١) باحث تسجيل بجامعة الإمام بالرياض (١) مفتش بريد بالبريد بالرياض (١) رئيس قسم القيود والارتباطات بالبرق والهاتف (١) مدقق نتائج امتحانات في المعارف (١) باحث احصاء بالبنك الزراعي بالخرج (١) مدقق شؤون موظفين بكلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة (١) مدير ادارة بوكالة الرعاية الاجتماعية بوادي الدواسر (١) مدقق شؤون الموظفين بالصوامع والغلال بالرياض (١) باحث صحفي بوزارة الاعلام بالرياض (١) مذيع بالاعلام (١) مشرف اجتماعي بالبرق والهاتف بالرياض باحث زراعي بالصحة في الرياض (٢) ناسخ الة في البترول في الرياض (١) باحث قانوني في الادارة العامة للمرور بالرياض مراقب مطبوعات بالبحوث العلمية بالرياض (٢) امين مكتبة بجامعة الامام بالرياض (١) امين مكتبة في الدفاع والطيران بالرياض (٢) مفهرس بالبحوث العلمية بالرياض (١) فني مستودعات بالتعليم الفني بالرياض (١) مساح بالدفاع والطيران بالرياض (١) مترجم بالدفاع والطيران (٣) مترجم في البحوث العلمية بالرياض (٣) مهندس مدني في البلديات بالقصيم (١) وفي المالية في الرياض (٢) وفي الدفاع والطيران بالرياض (١) وفي بلدية حائل (٣) وفي الادارة العامة للمرور بالرياض (١) وفي تعليم البنات (١) وفي سلاح الحدود (١) مهندس معماري في وزارة المالية في الرياض (٣) وفي بلدية بريدة (١) وفي الادارة العامة للمرور بالرياض (١) وفي البرق والهاتف بالرياض (١) وفي وكالة الرعاية الاجتماعية بالرياض (١) وفي سلاح الحدود في الرياض (٢) وفي صوامع الغلال في الرياض (١) مهندس ميكانيكي في سلاح الحدود في الرياض (٢) مهندس جيولوجي في سلاح الحدود في الرياض (١) مهندس صناعي في صوامع الغلال في الرياض (١) مهندس بحري لسلاح الحدود (١) مهندس زراعي في سلاح الحدود (١) مهندس كهربائي بصوامع الغلال بالرياض (١) وفي سلاح الحدود (٢) مهندس كهربائي بالبرق والهاتف في الرياض (٣) وفي البرق والهاتف في حائل (٢) وفي البرق والهاتف في الرياض (٢) وفي وزارة الاعلام بالرياض (٤) وفي وزارة المالية في الرياض (٢) مهندس كهربائي بالدفاع والطيران بالرياض (١) وفي كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة (١) وفي الادارة العامة للمرور بالرياض (١) وفي المباحث العامة (١) وفي وكالة الرعاية الاجتماعية (١) مهندس ميكانيكي في الصوامع والغلال بالقصيم (١) وفي المالية في الرياض (١) وفي الدفاع والطيران (١) وفي كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة (٢) وفي الادارة العامة للمرور بالرياض (١) وفي الصوامع والغلال (١) مدقق حسابات في الدفاع الجوي (١) وفي كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة (١) ومحاسب في نفس الكلية (٢) وفي البرق والهاتف في الرياض (١) مراقب مخزون في البرق والهاتف في الرياض (١) محاسب في البرق والهاتف في الرياض (٥) وفي تعليم البنات (٢) وفي البلديات (١) مدقق حسابات في البلديات (٢) رئيس قسم حسابات في البلديات في الرياض (٢) رئيس قسم محاسبة في البلديات في الرياض (١) رئيس الشؤون المالية في بلدية الدلم (١) مفتش مالي في وزارة الدفاع والطيران الديوان العام بالرياض (٢) مأمور مبيعات في الصوامع والغلال في الرياض (١) محاسب في الصوامع والغلال بالرياض (١) مبرمج في الدفاع والطيران بالرياض (١) محلل في نفس الجهة (١) محلل اساليب حاسب الي في البرق والهاتف (١) مبرمج كمبيوتر في البرق والهاتف (١) مبرمج في الضمان الاجتماعي في الرياض (١) صيدلي بسلاح الحدود بالرياض (١) فني صيانة بالدفاع والطيران بالرياض (١) فني تحميض بوزارة الاعلام بالرياض (١) فني مختبر في صوامع الغلال بالقصيم (١) جيولوجي في وزارة الزراعة في بريدة (١) وفي شقراء (١) وفي عنيزة (١) وفي الزلفي (١) وفي الخرج (١) وفي الافلاج (١) وفي وادي الدواسر (١) .

□ المرتبة السادسة □

باحث احصاء في التعليم الفني في الرياض (١) وفي المعارف في الرياض (١) وفي التعليم العالي (١) رئيس قسم مياه في بلدية السليل (١) مدقق شؤون موظفين في بلدية العيينة (١) باحث ميزانية بالجمارك (١) باحث تنظيم بالجمارك (١) مدقق جمركي (١) رئيس مركز شؤون الحج بالرياض (١) كاتب بكلية الملك عبدالعزيز الحربية (١) مدقق شؤون الموظفين بتعليم البنات بالجمعة (١) مدقق رواتب تعليم البنات بالرياض (١) باحث تنظيم بتعليم البنات بالرياض (١) مفتش اداري بتعليم البنات بالرياض (١) مدقق استمارات بتعليم البنات في الرياض (١) رئيس قسم اداري وزارة الصحة مستشفى حوطة سدير رئيس قسم اداري في الصحة في الرياض (٣) كاتب في الصحة في الرياض (٣) مفتش اداري في وزارة الدفاع والطيران الديوان العام (١) باحث قضايا في الادارة العامة لمكافحة المخدرات (١) كاتب بوزارة الصحة بالرياض (١) مراقب اعمال شؤون موظفين بالمجمع القروي بنفي (١) محاسب بالبرق والهاتف بالرياض (١) وفي الصحة بالرياض (١) والجمارك (١) وفي البلديات (١) امين صندوق في البلديات في الرياض (١) مدقق حسابات في البلديات (٢) وفي بلدية السليل (١) محاسب في بلدية السليل (١) وفي بلدية حائل (الجبة) محاسب في بلدية تربة (١) وفي البحوث العلمية في الرياض (٢) وفي المؤسسة العامة للكهرباء (٢) مدقق حسابات في تعليم البنات بالرس (١) محاسب في تعليم البنات في الرياض (١٤) مدقق حسابات في الدفاع والطيران (١) وفي معاشات التقاعد (٣) محقق معاشات في معاشات التقاعد (١) مدقق حسابات في الضمان الاجتماعي (١) وفي صوامع الغلال (١) كاتب حسابات بنفس الجهة (١) ومحاسب ايضا (١) كاتب في سلاح الحدود في الرياض (١) باحث ميزانية في سلاح الحدود (١) رئيس قسم الارشيف بسلاح الحدود (١) باحث قانوني بالقوات الجوية (١) باحث اجتماعي بالرعاية الاجتماعية بالقصيم (١) مراقب مطبوعات بالبحوث العلمية (١) باحث اجتماعي بالتعليم الفني (٢) مشرف اجتماعي في التعليم الفني (١) مشرف اسكان (١) مأمور علاقات عامة في وزارة الصحة بالرياض (١) مراسل اخبار في وزارة الاعلام (١) خطاط ورسام في الدفاع والطيران بالرياض (١) رسام في التعليم العالي (١) باحث اجتماعي في الضمان الاجتماعي (٢) مأمور علاقات عامة بصوامع الغلال بالرياض (١) باحث اجتماعي في وزارة الصحة بالرياض (١) مترجم في البرق والهاتف في الرياض (٣) وفي المعارف (١) وفي القوات البرية (١) وفي الجمارك (١) وفي التعليم العالي (١) وفي البحوث العلمية (٢) وفي القوات الجوية (٢) وفي المالية (٢) وفي التعليم الفني بالرياض (٢) وفي القصيم (١) وفي تعليم البنات بالرياض (١) وفي الدفاع والطيران (١) وفي القوات البرية (١) وفي القوات الجوية (٦) مبرمج في تعليم البنات بالرياض (١) مبرمج حاسب الي في وزارة التخطيط (١) مبرمج كمبيوتر في معاشات التقاعد (١) فني تبريد في صوامع الغلال بالرياض (١) كهربائي في صوامع الغلال (١) فني تشغيل اجهزة مطاحن (١) امين مستودع فني في تعليم البنات (١) ميكانيكي الات دقيقة في الدفاع والطيران (١) فني ميكانيكي بصوامع الغلال (١) مشغل معدات صوامع (١) ميكانيكي مطاحن (١) ميكانيكي ورشة(١) فني تشغيل اجهزة مطاحن (١) وكلها في الصوامع بالرياض ناسخ الة بالدفاع والطيران بالرياض (١) ناسخ الة بلغتين في مؤسسة النقد (٣) مترجم بالقوات الجوية (١).

□ المرتبة الخامسة □

كاتب الصحة بالرياض (٥) وفي شقراء (١) وفي الدفاع الجوي بالرياض (١) وفي المجمع العربي بالهدار (١) وفي وزارة البترول (١) وفي البرق والهاتف (١١) وفي التعليم الفني (١) وفي تعليم البنات (٤) وفي الدفاع والطيران (٣) كاتب احصاء في الاحصاءات العامة (٣) مشرف اجتماعي في التعليم الفني (٢) امين مكتبة في معاشات التقاعد (١) مسجل معلومات بجامعة الامام بالقصيم (١) كاتب بالدفاع والطيران بالرياض (٣) وفي الضمان الاجتماعي (٤) وفي صوامع الغلال بالرياض (٢) وفي تعليم البنات (٢) وفي القوات الجوية (١) كاتب احصاء في الصحة (٢) امين مستودع بالدفاع الجوي بالرياض (١) وفي الصحة (١) امين صندوق في بلدية برقة (١) امين مستودع بصوامع الغلال بالقصيم (١) مأمور مشتريات بالرياض (١) مدرس كيمياء بالتعليم الفني بالرياض (١) مدرب رياضي بالادارة العامة للمرور (١) وفي الرعاية الاجتماعية بشقراء (١) وفي كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة (١) مترجم بالدفاع والطيران بالرياض (١) مساح ببلدية بريدة (١) مساح بجامعة الامام بالرياض (٢) مراقب انشاءات في جامعة الامام بالرياض (٣) مساح في كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة (١) وفي الدفاع والطيران بالرياض (٢) مساح بحري بالرياض (١) ناسخ الة بلغتين في المؤسسة العامة للكهرباء (١) وفي المالية (٢) وفي مؤسسة النقد (١) وفي البرق والهاتف (٣) وفي التعليم الفني (٢) وفي البحوث العلمية (١) وفي الخارج (١) في الرياض وفي جامعة الامام محمد بن سعود في الرياض (١) وفي جامعة الامام بالقصيم (١) وفي الدفاع والطيران (١) مدرب رياضي بوكالة الرعاية الاجتماعية بالرياض (٢) مدرس بوكالة الرعاية الاجتماعية بالرياض (٢) مدرب رياضي بالقوات الجوية (٢) فني صيانة لاسلكي بالقوات الجوية بالرياض (١) فني صيانة معمل لغة انجليزية بالقوات الجوية بالرياض (١) ناسخ الة بالمالية في الرياض (١) وفي مؤسسة النقد (١) وفي التعليم الفني في حائل (١) وفي التعليم العالي بالرياض (١) وفي الصحة (١) وفي الدفاع والطيران (٥) وفي المالية المقررات والقواعد بالرياض (١) وفي الصحة (١) مساعد صيدلي بجامعة الامام بالرياض (٢) ممرض (١) فني مختبر (١) فني اشعة (٢) مساعد فني مختبر (٢) فني علاج طبيعي بكلية الملك عبدالعزيز الجوية بالعيينة (١) ممرض بنفس الجهة (١) مشغل جهاز كمبيوتر بمعاشات التقاعد (١) فني مختبر بصوامع الغلال (٤) فني صيانة الات بالاعلام (٢) مشغل معدات ثقيلة ببلدية حائل (١) مشغل الات مكيفة بالتعليم الفني بالرياض (١) فني صيانة بجامعة الامام بالرياض (٢) فني تشغيل اجهزة اتصالات بجامعة الامام (١) مراقب صيانة تعليم البنات (١) مساعد فني مكائن خياطة بتعليم البنات (١) ميكانيكي سيارات ـ تعليم البنات (٢) كهربائي اجهزة بتعليم البنات (١) كهربائي تمديدات (١) رسام بالادارة العامة للمرور بالرياض (١) رسام معماري بتعليم البنات (٢) فني صيانة بصوامع الغلال (١) مساعد ميكانيكي ببلدية حائل ميكانيكي جديد بكلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة (١) فني صيانة بالدفاع والطيران بالرياض (١) فني طباعة بالدفاع والطيران بالرياض (٢) فني تشغيل اجهزة بصوامع الغلال (٣) كاتب بتعليم البنات (٤) مراقب بالرعاية الاجتماعية بالقصيم (٣) وفي الرياض (٢) مراقب ليلي (١) وفي بريدة (١) كاتب في بلدية العيينة (١) مراقب مياه ببلدية الدلم (١) كاتب ببلدية حائل ـ تربة (٣) كاتب بالدفاع والطيران بالرياض (١) وفي المعارف (٤) وفي شؤون الاوقاف (٣) وفي البرق والهاتف (١) وفي الدفاع والطيران (١).

□ المرتبة الرابعة □

سكرتير في الدفاع والطيران بالرياض (١) كاتب بوكالة الرعاية الاجتماعية بالرياض (١) امين صندوق بالمجمع القروي بالهدار (١) امين مستودع بالبلديات بالرياض (١) في بلدية حائل بتربة (١) مسجل معلومات في وزارة التخطيط بالرياض (١) والاحصاءات العامة (٢) وشؤون الاوقاف (٢) مراقب انشاءات بالمجمع القروي بالهدار (١) وفي بلدية بريدة (٣) وسام في بلدية بريدة (٢) مراقب انشاءات بالمجمع القروي بالنبهانية (١) رسام ببلدية البكيرية (١) مساح بالادارة العامة للمرور بالرياض (١) مراقب انشاءات ببلدية العيينة (١) ببلدية الدلم (١) مساح ببلدية الدلم (١) وبلدية حائل(٢) مساح ببلدية حائل (١ وبلدية بقعاء (١) وبلدية جبة (١) وبلدية الشملي (١) وبلدية تربة (١) مراقب انشاءات في بلدية تربة (١) وبلدية حائل (١) مراقب طرق في بلدية حائل (١) رسام في بلدية حائل (١) مراقب انشاءات في بلدية جبة (١) مساح في الدفاع والطيران بالرياض (١) مساح ببلدية الحوطة والحريق (١) مساح بالمجمع القروي بدخنة (١) مراقب صحي ببلدية بريدة (٥) وفي بلدية العيينة (١) وفي بلدية الدلم (٢) وبلدية الحريق (٣) والمجمع القروي بدخنة (١) فني زراعي في بلدية بريدة (١) وبلدية حائل (١) ناسخ آلة بالجوازات والقواعد بالمالية بالرياض (٣) المالية (١) التعليم الفني بعنيزة (١) وفي الرياض (١) وفي مؤسسة النقد بالرياض (٩) ناسخ الة بلغتين بالقوات الجوية بالرياض (٥) وفي تعليم البنات بالرياض (١) وفي الرعاية الاجتماعية (١) وفي التعليم الفني (١) فني صيانة الات بالاعلام الرياض (١) مساعد فني تشغيل اجهزة بالاعلام (٦) فني ديكور (١) خطاط ورسام بالدفاع والطيران (١) نجار بكلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة (١) مصور فوتغرافي بالدفاع والطيران (١) مراقب فني بالمالية (١) مشغل اجهزة بشؤون الاوقاف (١) مساعد فني صيانة الالات مكتبية بالمواصلات (١) .

□ المرتبة الثالثة □

مراقب بالرعاية الاجتماعية بالرياض (١) كاتب بتعليم البنات بالرياض (٦) وفي الدفاع والطيران (١) مراقب نظافة في بلدية العيينة (١) كاتب بكلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة (١) مسجل معلومات بالضمان الاجتماعي بالرياض (٣) وفي الصحة (١) مساعد فني زراعي ببلدية بريدة (١) ناسخ الة بالمعارف (٢) وفي التعليم العالي (١) وفي شؤون العمل (١) وفي معاشات التقاعد (١) وفي الدفاع والطيران (١) وفي المالية المقررات والقواعد (١) وفي التعليم الفني (٣) وفي مؤسسة النقد (٢) وفي بلدية العيينة (١) وفي القوات الجوية (١) ناسخ الة بالقوات الجوية (٢) عازف بالاعلام (١) فني مطابع بالدفاع والطيران (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات (سنترال) بالتعليم الفني ببريدة فني الات بالتعليم الفني بالرياض (١) مساعد فني صيانة اجهزة بالاعلام (١) ميكانيكي سيارات ببلدية بريدة (١) ميكانيكي ببلدية البكيرية (١) كهربائي ببلدية حائل بالحائط (١) وبلدية جبة (١) خياط بكلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة(١) منجد في نفس الكلية. ميكانيكي بالقوات الجوية (١) تجار بالقوات الجوية (١) فني لحام بالقوات الجوية (١).

□ المرتبة الثانية □

كاتب بشؤون الحج بالرياض (١) وفي الصحة (١) وفي تعليم البنات (١) ناسخ الة بالجمارك بالرياض (١) وفي المعارف (١) وفي البرق والهاتف (١) وفي تعليم البنات بسدير (١) وفي مؤسسة النقد بالرياض (١).

□ المرتبة الاولى □

ناسخ الة بكلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة (١) ناسخ الة بتعليم البنات بالقويعية (٣) ناسخ الة بتعليم البنات بسدير (١).

المنطقة الغربية والجنوبية

□ المرتبة الثامنة □

رئيس حسابات بشؤون الحج بمكة المكرمة (٢) مدير شعبة المحاسبة بالبرق والهاتف (١) طبيب بيطري بالمجمع القروي بالمجاردة (١) باحث قانوني بالبلديات بأبها. مهندس مدني بالجامعة الاسلامية بالمدينة مهندس مدني في البلديات بجدة (١) مهندس كهربائي بالبرق والهاتف بمكة المكرمة (٥) وفي ابها (١) فني صيانة في البلديات في مكة المكرمة (١)مهندس معماري ببلدية حقل (١) وفي البلديات بابها (١) محلل مختبر في امانة مدينة جدة (١) .

□ المرتبة السابعة □

سكرتير بشؤون الحج بمكة المكرمة مراقب مطبوعات بالبحوث العلمية بالمدينة (١) وفي جدة (١) ومكة (١) وتبوك (١) محاسب بشؤون الحج بجدة (١) رئيس محاسبة بشؤون الحج بمكة (١) رئيس الشؤون المالية ببلدية الوجه (١) مرشد ديني بشؤون الحرمين الشريفين (٣) مرشد ديني بوكالة الحرمين الشريفين (٥) موقت فلكي بشؤون الحرمين الشريفين (١) مهندس مدني بالبلديات بأبها (٢) وفي المجمع القروي بالمجاردة (١) والمجمع القروي في الحرجة (١) وبلدية تثليث (١) والبلديات بجدة (٤) وتعليم البنات بالباحة (١) وتعليم البنات ببيشة (١) والطائف (١) والمدينة (١) والبرق والهاتف بمكة (١) وبلدية حقل (١) وبلدية الطائف (١) مهندس انشائي في بلدية ابها (١) مهندس طرق في البلديات بابها (١) ميكانيكي في البرق والهاتف بابها (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات بمكة (١) مبرمج كمبيوتر ببلدية الطائف (١) مهندس معماري في البلديات بابها (١) وفي المعارف بالمدينة (١) وفي المجمع القروي بوادي جيزان (١) مهندس كهربائي ببلدية الطائف (١) مهندس كهربائي مايكرويف بالبرق والهاتف بتبوك (١) والمدينة (١) وفي شؤون الحرمين الشريفين (١) وشؤون الحج بمكة (١) مهندس اتصالات سلكية ولاسلكية بالبرق والهاتف بالمدينة (١) مهندس كهربائي في صوامع الغلال بجدة (١) مهندس ميكانيكي في وكالة شؤون الحرمين الشريفين (١) وفي الصناعة والكهرباء (١) وفي صوامع الغلال بجدة (١) مهندس صحي في البلديات بابها (١) جيولوجي في وزارة الزراعة بنجران (١) مهندس ديكور في البلديات بجدة (٢) وفي الاعلام بأبها (١) .

□ المرتبة السادسة □

مدقق شؤون موظفين في تعليم البنات بتبوك (٢) باحث ميزانية بنفس الجهة تبوك (١) مدقق رواتب في تعليم البنات بجيزان (١) وفي الباحة (١) وفي القنفذة (١) مدقق نفقات في تعليم البنات في الباحة (١) كاتب في البلديات بجدة (١) باحث ميزانية في القوات البرية بخميس مشيط (١) عضو هيئة في وكالة شؤون الحرمين الشريفين (٤) وفي رئاسة الحرمين الشريفين (٤) مرشدديني في رئاسة الحرمين الشريفين (١) مأمور علاقات في شؤون الحج بمكة (١) مشرف اجتماعي في التعليم الفني والتدريب المهني بالمدينة (١) وفي تبوك (١) وفي ابها (١). مراقب مطبوعات في البحوث العلمية في جدة (١) مصحح عربي في الاعلام بمكة (١) مذيع تركي بالاعلام بجدة (١) باحث اجتماعي بالرعاية الاجتماعية بجدة (١) محقق بنفس الجهة (١) مشرف اجتماعي بالتعليم الفني والتدريب المهني بجدة (١) وفي الطائف (١) مشرف سكن بنفس الجهة في المدينة (١) اخصائي اجتماعي في التعليم الفني والتدريب المهني بالطائف (١) مدرب رياضي بالقوات البرية بخميس مشيط (١) مدرس بشؤون الحرمين الشريفين (٤) فني اسلحة بالقوات البرية بنجران (١) مجلد في شؤون الحرمين الشريفين (١) ميكانيكي بنفس الجهة (١) رسام بامانة مدينة جدة (١) فني الات بالتعليم الفني والتدريب المهني بمكة (١) محاسب بتعليم البنات بابها (١) والقنفذة (١ مدقق حسابات في تعليم البنات بأبها (١) وفي بيشة (١) امين مستودع في تعليم البنات بابها (١) محاسب ببلدية الوجه (١) والمجمع القروي بالمخواة (١) والمجمع القروي بالمجاردة (١) مدقق حسابات بالاعلام في جدة (١) محاسب لصوامع الغلال بجدة (١) مأمور مشتريات بصوامع الغلال بجدة (١) مترجم بوكالة شؤون الحرمين الشريفين (٢) وفي رئاسة الحرمين الشريفين (٣) وفي شؤون الحج بجدة (١) وفي مكة (١) وفي الجمارك بالمدينة (١) وفي جدة (١) وفي التعليم الفني والتدريب المهني بابها (١) .

□ المرتبة الخامسة □

كاتب بوزارة الصحة بالباحة (١) وفي جيزان (١) وفي بلدية تثليث (١) وفي شؤون الحج بجدة (١) سكرتير في شؤون الحج بجدة (١) كاتب في المجمع القروي بوادي جيزان (١) وفي تعليم البنات بالقنفذة (١) مراقب اسكان في التعليم الفني والتدريب المهني بالمدينة (١) باحث اجتماعي في التعليم الفني والتدريب المهني بالمدينة (١) باحث اجتماعي في التعليم الفني والتدريب المهني بتبوك (١) مأمور عهد في شؤون الحج بجدة (١) امين مكتبة بشؤون الحج بمكة (١) امين صندوق في شؤون الحج بالمدينة مراقب اسكان بشؤون الحج بجدة (١) مدرب رياضي بالرعاية الاجتماعية بنجران (١) وتبوك (١) وفي الادارة العامة للمرور بمكة (١) كاتب بصوامع الغلال بجدة (١) مراقب صحي بشؤون الحرمين الشريفين (٢) رسام بشؤون الحج بمكة (١) رسام معماري بتعليم البنات بمكة (١) مراقب انشاءات بالبلديات بجدة (١) مساعد فني كهربائي بالبلديات بأبها (١) مساعد فني مختبر في البلديات بابها (١) كهربائي ببلدية خميس مشيط (١) وميكانيكي ببلدية بيشة مشغل الات مكتبة بالتعليم الفني والتدريب المهني بالطائف (١) وفي المدينة (١) فني الات بالتعليم الفني والتدريب المهني بجدة (١) وفي المدينة (١) وميكانيكي سيارات بالمجمع القروي بوادي جيزان (١) فني مختبر في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بجدة (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات بالبرق والهاتف بجدة (١) لحام فني في الصناعة والكهرباء في جدة (١) كهربائي تمديدات في تعليم البنات ببيشة (١) ميكانيكي في تعليم البنات بابها (١) كهربائي سيارات في تعليم البنات بالمدينة (١) وفي مكة (١) مشغل الات تنظيف بشؤون الحرمين الشريفين (١) سباك بنفس الجهة (١) كهربائي مكبرات صوت بنفس الجهة (١) مشغل الات تنظيف لوكالة شؤون الحرمين الشريفين (١) فني صيانة بنفس الجهة (١) كهربائي انارة (١) كهربائي (١) وفي نفس الجهة فني تحت التدريب ـ فني تشغيل اجهزة في صوامع الغلال بجدة (٣) ناسخ الة في التعليم الفني والتدريب المهني بتبوك (١) والمدينة (٢) ناسخ الة بلغتين في الاعلام بجدة (١) وفي القوات الجوية بقاعدة الملك خالد بالجنوب (١) وفي شؤون الحج بمكة (١) وفي البرق والهاتف بينبع (١) مدرس في وكالة الرعاية الاجتماعية بجدة (١) وفي الطائف (٦) وفي المدينة (١) مدرب رياضي في نفس الجهة في ابها (١) وفي المدينة (١) .

□ المرتبة الرابعة □

كاتب في الصحة بعسير (١) مراقب في الرعاية الاجتماعية بالمدينة (٢) وفي مكة (٢) وفي نجران (١) وفي الطائف (٢) مراقب ليلي في الرعاية الاجتماعية في المدينة (٢) وفي ابها (١) وفي نجران (١) وفي جدة (١) وفي ابها (١) وفي تبوك (١) كاتب في المجمع القروي بالمجاردة (١) مراقب نظافة في نفس المجمع (١) امين صندوق ايضا (١) امين عهدة (١) محصل ايرادات (١) وكلها في نفس الجهة ، امين مستودع في بلدية تثليث (١) مراقب في شؤون الحج بينبع (١) كاتب بشؤون الحج بالمدينة (١) امين مستودع بنفس الجهة بجدة (١) كاتب، المدينة (١) وجدة ايضا (١) سكرتيرلشؤون الحج بمكة (١) مراقب سكن بنفس الجهة بالمدينة مراقب اسكان بشؤون الحج بينبع. مفهرس في وكالة شؤون الحرمين. مأمور عهدة في المجمع القروي في وادي جيزان كاتب بنفس الجهة محصل بنفس الجهة مراقب اسواق بنفس الجهة ايضا ناسخ الة في التعليم الفني والتدريب المهني في مكة (١) وفي الطائف (١) وفي شؤون الحج في جدة (٢) وفي مكة (١) وجدة (٢) ايضا ومكة (١) مهندس معماري بشؤون الحج بمكة (١) مراقب انشاءات في نفس الجهة (١) رسام في البلديات بابها (١) مراقب انشاءات في البلديات في ابها ومساح ايضا (١) مراقب صحي في بلدية ابها (١) وبلدية بيشة (١) مراقب انشاءات في بلدية ظهران الجنوب (١) مساح بنفس الجهة (١) فني زراعي في بلدية تنومة (١) مساح في بلدية ابها (٩) مراقب انشاءات في البلديات في ابها (٢) مراقب طرق (١) مراقب صحي في بلدية تنومة (١) رسام في بلدية سراة عبيدة (١) فني زراعي في بلدية سراة عبيدة (١) مراقب انشاءات في بلدية تثليث (١) وفي المجمع القروي بالمجاردة (٣) وفي بلقرن (١) مساح في المجمع القروي بالمجاردة (١) وفي البلديات بابها (١) مراقب انشاءات في بلدية النماص (١) فني زراعي في بلدية النماص (١) مساح في البلديات بجدة (١) مراقب انشاءات في البلديات بجدة (١) رسام في البلديات بجدة (١) مساح في البلديات بجدة. مساح في المجمع القروي بالصويدرة (١) مساح في بلدية ابي عريش (٣) مساعد بيطري في امانة العاصمة المقدسة (١) مراقب انشاءات في بلدية بلجرشي (٢) مراقب صحي في بلدية بلجرشي (١) مساح (١) مراقب صحي في بلدية حقل (١) والمجمع القروي بالمخواة (١) رسام في المجمع القروي بالمخواة (١) مساح في نفس الجهة (١) مراقب انشاءات في البلديات في جدة (١) مراقب صحي في المجمع القروي بوادي جيزان (١) مراقب انشاءات في المجمع القروي في وادي جيزان (١) وفي امانة مدينة جدة (١) مساعد بيطري في نفس الجهة (١) مساح في نفس الجهة (٢) ورسام (٢) مراقب فني (١) مراقب انشاءات في القوات الجوية بالطائف (١) ميكانيكي في بلدية ابها (١) وبلدية تنومة (١) خطاط في البلديات بابها (٢) م/فني كهربائي ببلدية سراة عبيدة (١) سباك ببلدية النماص (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات في البرق والهاتف بجدة (١) ميكانيكي في وكالة شؤون الحرمين الشريفين (١) مجلد فني في نفس الجهة (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات (هاتف) بامانة جدة (١) سمكري في نفس الامانة (١).

□ المرتبة الثالثة □

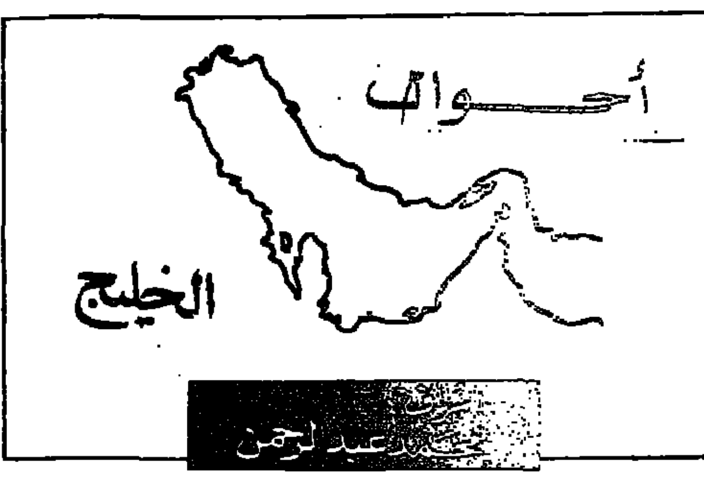
كاتب في الصحة بجيزان (٥) وفي الصحة بعسير (١) وفي المدينة (٢) وفي بلدية ظهران الجنوب (٢) مراقب اراضي في بلدية ظهران الجنوب (١) ومراقب اسواق (١) ومراقب نظافة (١) مراقب اراضي في المجمع القروي بالمجاردة (١) كاتب في المجمع القروي بوادي جيزان (١) وفي شؤون الحج بمكة المكرمة (٢) وفي شؤون الحج بجدة (٣) وفي المدينة (١) وميكانيكي سيارات في بلدية خميس مشيط (١) فني زراعي في بلدية ظهران الجنوب (١) وبلدية تثليث (١) والمجمع القروي بالمجاردة (١) مساعد مصور سينمائي بالاعلام في جدة (١) كهربائي في بلدية الوجه (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات (هاتف) بشؤون الحج بمكة (١) مجلد فني في شؤون الحرمين الشريفين (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات بنفس الجهة (١) مشغل اجهزة مكتبية (١) ناسخ الة ببلدية خميس مشيط (١) وبلدية ظهران الجنوب (١) والمجمع القروي بوادي جيزان (١) والبرق والهاتف بمكة (١).

□ المرتبة الثانية □

كاتب في الصحة في المدينة (١) وبلدية ابها (٣) وبلدية سراة عبيدة (١) مأمور قسم المعايير في بلدية ابها (١) مراقب بالرعاية الاجتماعية بالمدينة (٢) كاتب بالمجمع القروي بوادي جيزان (١) وشؤون الحج بمكة (٤) والبرق والهاتف بالطائف (٥) فارز برقيات بالبرق والهاتف بالطائف (٣) موزع برقيات في البرق والهاتف بالطائف (١) مأمور عهد في شؤون الحج بينبع (١) فني تشغيل اجهزة اتصالات (مبرقات) بالبرق والهاتف في الطائف (٢) مساعد ميكانيكي في بلدية ابها (١) مساعد كهربائي في بلدية تثليث (١) مساعد كهربائي انارة في بلدية تثليث (١) ناسخ الة ببلدية تنومة (١) وبلدية تثليث (١) والبرق والهاتف بالمدينة (١) ومكة (٢) وفي شؤون الحج بينبع (١) وفي شؤون الحج برابغ (١).

□ المرتبة الاولى □

ناسخ الة بالبرق والبريد والهاتف بمكة (١) مساعد سباك في شؤون الحج بمكة (١) مساعد سباك في تعليم البنات بنجران (١) مساعد ميكانيكي في تعليم البنات بنجران (١).



مسيرة التعليم والثقافة في الخليج [٢]

تأثير واضح للبيئة والحضارة والطموح في بدايات التعليم

في الحلقة الماضية من الدراسة التي اعدها مكتب التربية العربي لدول الخليج عن مسيرة التعليم والثقافة في دول الخليج العربية تناولنا نبذة تاريخية عن تطوير التربية والتعليم العام في دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت .. واليوم نواصل تقديم نبذة تاريخية عن التعليم في المملكة العربية السعودية والعراق وسلطنة عمان وقطر .



● وزير التربية والتعليم القطري ● وزير التربية العراقي ● وزير التربية العماني ● وزير المعارف

●● المملكة العربية السعودية

ان جذور التعليم في المملكة تمتد بعيدا في اعماق التراث الاسلامي متصلة بالصور والنظم التاريخية للتربية الاسلامية التي نشات في المسجد واقامت المدارس والجامعات حول اعمدته . فالتربية الاسلامية وان اصبحت الان مبحثا مستقلا تفرد له المجلدات والبرامج الدراسية فهي تراث حي في المملكة تستمد منه سياسة التعليم واهدافه ومضامين المناهج وطرق التدريس وقد ارتبط التعليم في تاريخ الاسلام بالقران الكريم والمسجد ونمت المدارس الاسلامية الكبيرة في جميع انحاء العالم الاسلامي في المساجد التي لم تعد مكانا للعبادة فحسب . بل اصبحت محكمة للتقاضي ومكانا للدرس . وقد نمت في الجزيرة العربية وبخاصة حول الحرمين وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة مجموعة كبيرة من المدارس منذ القرون الاسلامية الاولى كما انتشرت الكتاتيب التي تعلم الصبيان والبنات القراءة والكتابة .

واذا كانت حركة التعليم في الاسلام قد واكبت ازدهار الحضارة العربية ونموها . واصبحت جانبا اساسيا من تاريخ هذه الحضارة وانجازاتها . فان المسلمين تعرضوا في مطالع العصور الحديثة لقدر من التفكك وعدم الوحدة . مما انحدر ايضا بالتعليم وعرفت الجزيرة العربية عصورا من الظلمة والتفرقة لم تخلصها منها الا دعوة التوحيد والوحدة مما انحدر ايضا بالتعليم وعرفت الجزيرة العربية عصورا من الظلمة والتفرقة لم تخلصها منها الا دعوة التوحيد والوحدة التي رفع رايتها العبد السعودي وارتبط وضع نظام حديث للتعليم برباط وثيق مع الدعوة الى احياء التراث وتثبيت دعائم الدين .

ويسير تاريخ التعليم الحديث في المملكة العربية السعودية خطوة خطوة مع انشاء الدولة السعودية وتثبيت دعائمه . فعندما دخل الملك عبدالعزيز مكة عام ١٣٤٣هـ حاملا دعوة الوحدة كان من اول اعماله الدعوة الى اجتماع تعليمي . التقى فيه مع علماء مكة وحثهم على نشر العلم والتعليم والتوسع فيه وقبل ان تصدر « التعليمات الاساسية » التي وضعت نظام الحكم والدولة الجديدة في ١٣٤٥/٢/٢١هـ اعلن الملك انشاء مديرية المعارف في ١٣٤٤/٩/١هـ واضعا الاسس لاول مؤسسة تعليمية حديثة في المملكة والبذرة الاولى لنظام تعليمي حديث .

وعندما صدرت « التعليمات الاساسية » لنظام الحكم عام ١٣٤٥هـ تضمنت مادتها الثالثة والعشرون تعريفا لامور المعارف والنواة الاولى لسياسة التعليم وهكذا باشرت مديرية المعارف الاشراف على التعليم في مدارسها في غرة محرم ١٣٤٥هـ وتعاقب على ادارتها رواد التربية والتعليم الاوائل في المملكة ومن ثم تم تشكيل اول مجلس للمعارف في المحرم ١٣٤٦هـ ويحتل هذا المجلس الاول للمعارف مكانا خاصا في تاريخ التعليم وقد التزم هذا المجلس بقراره وكان يقضي بتوحيد التعليم في الحجاز والسعي لجعل التعليم الابتدائي اجباريا ومجانيا ونص على ان يتكون التعليم من اربع مراحل . تحضيري . ابتدائي . ثانوي . عال .

غير ان قيام نظام وطني شامل للتعليم لم يتحقق بالفعل حتى قامت المملكة العربية السعودية في ٣ من جمادي الاولى في عام ١٣٥١هـ فمع قيام المملكة اتسعت صلاحيات مديرية المعارف واصبحت مسئولة عن جميع شئون التعليم في المملكة باسرها وصدر لها نظام جديد في عام ١٣٥٧هـ ظل مصاحبا لها حتى انشاء وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ وقد حققت مديرية المعارف في سنوات عمرها من ١٣٤٤ ـ ١٣٧٣هـ الكثير من الانجازات التعليمية فقد انشات المعهد العلمي في عام ١٣٤٥هـ الذي يعتبر اول مؤسسة تعليمية حكومية في المملكة لما فوق المرحلة الابتدائية كما اسست المديرية مدرسة العلوم الدينية عام ١٣٥٣هـ ومدرسة تحضير البعثات عام ١٣٥٥هـ وهي المدرسة التي تعتبر اول مدرسة ثانوية تؤهل خريجيها للالتحاق بالجامعات كما اصدرت المديرية عددا من النظم التعليمية التي تعد معلما في تاريخ التربية في المملكة فقد اصدرت نظاما للمدارس في شعبان عام ١٣٤٧هـ واول منهاج سعودي للتعليم الابتدائي عام ١٣٥٤هـ ونظاما للمدارس الاهلية عام ١٣٥٧هـ .

غير ان امكانات مديرية المعارف ظلت محدودة تماما وبخاصة اثناء الحرب العالمية الثانية وتاثر الوضع الاقتصادي في البلاد ومن احصائية ترجع الى عام ١٣٦٧هـ اي قبل انشاء وزارة المعارف بحوالي خمس سنوات نجد ان مجموع المدارس في المملكة بمختلف مراحلها من ثانوية . وكانت تشمل التعليم المتوسط والتعليم الثانوي . وابتدائية واولية لم يكن يتجاوز ٦٥ مدرسة موزعة على انحاء المملكة وان هذه المدارس لم تكن تضم الا حوالي عشرة الاف طالب .

اما وزارة المعارف . فقد نشات كغيرها من وزارات الخدمات والانتاج وسط اهتمام متصل بتطوير اجهزة الادارة والانتاج والخدمات في المملكة وبخاصة من المغفور له الملك فيصل وصاحب انشاء وزارة المعارف استكمال الدولة شكلها الحديث في الادارة وبدا التعليم في المملكة عهده الجديد .

وبعد ان كمل النظام التعليمي الذي وضعته الدولة بانواعه ومراحله . وبعد سبع سنوات من انشاء وزارة المعارف اتجهت الدولة الى تعليم الفتاة . واقامت مؤسسة خاصة لتثبيت دعائم هذا التعليم ونشره . اسوة بما حققت للبنين . وفي عام ١٣٨٠هـ استجابت الدولة للحاجة الملحة لافتتاح مدارس حكومية لتعليم البنات . وايجاد ادارة تشرف على ما تنظمه وتخطط له فانشات « الرئاسة العامة لمدارس البنات » التي استطاعت في اقل من عشر سنوات ان تحقق نظاما كاملا لتعليم الفتاة السعودية بدءاً من التعليم الابتدائي وحتى التعليم العالي حيث افتتحت اول كلية للتربية للبنات عام ١٣٩٠هـ وتشرف رئاسة تعليم البنات على انواع اخرى من تعليم الفتاة تشمل مدارس للتمريض ومراكز لتدريب الفتيات على التفصيل والخياطة ولتعليم الكبيرات ومحو الامية .

وكانت وزارة المعارف تشرف على التعليم العالي والجامعي الى بداية الخطة الثانية للتنمية الوطنية عندما انشئت وزارة التعليم العالي بموجب المرسوم الملكي رقم ٢٣٦/١ بتاريخ ١٣٩٥/١٠/٨هـ لتتولى تنفيذ سياسة المملكة في مجال التعليم العالي بالاشتراك مع الجامعات القائمة .

●● الجمهورية العراقية

لقد مر تاريخ التربية في القطر العراقي بمراحل زمنية من تاريخه المعاصر . شهدت على مدى اكثر من نصف قرن محاولات كثيرة لاصلاح وتطوير النظام التربوي . سواء اكانت هذه المحاولات عن طريق تشكيل اللجان الوطنية او استقدام الخبراء وعقد مؤتمرات تربوية او محاولة اعداد مشروعات . او استصدار بعض القوانين والانظمة الا ان تلك المحاولات كانت تفتقر الى سياسة تربوية واضحة المعالم والاهداف يعوزها التخطيط المدروس لتوجيه العملية التربوية وفق اطار علمي متوازن وعلى ذلك فان ما اتسم به الواقع التربوي قبل ثورة تموز هو عدم وجود سياسة تربوية شاملة وواضحة المعالم والاهداف او منبثقة عن المبادىء والاهداف الاساسية للفلسفة الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع العربي .

ويمكن اعتبار عام ١٩٦٣ الاساس المبدئي والمقبول لقيام نشاط تخطيطي شامل للتربية في القطر فقد تشكل في ربيع ذلك العام المجلس الاعلى للتخطيط التربوي برئاسة وزير التربية وعضوية بعض المديرين العامين والمتخصصين في جامعة بغداد وذلك لوضع الفلسفة التربوية واقتراح الاهداف التربوية لكل مرحلة دراسية ورسم الخطط اللازمة وتشكيل اللجان المطلوبة وبعد قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ من شهر تموز اكدت قيادة الحزب والثورة الحاجة الملحة للنهوض بالنظام التربوي وعياً منها بدور التربية في عملية تغيير البناء الحضاري على الصعيدين المحلي والقومي ومن هذا المنطلق اقدمت الحكومة عام ١٩٦٩ على تشكيل هيئة عليا للتخطيط التربوي اخذت على عاتقها تحديد الاهداف التربوية المرسومة واقرت ما يلي :

ا ـ اعادة صياغة الفلسفة التربوية والاهداف العامة للنظام التعليمي في العراق .

ب ـ صياغة اهداف المراحل التعليمية

ج ـ دراسة واقع التعليم في العراق وتحليله

د ـ وضع خطة تربوية طويلة الامد واخرى قصيرة الامد .

في ضوء واقع النظام التعليمي والامكانات المتوفرة فقد شهد العراق نشاطا تربويا واضحا في بداية السبعينات حيث تم عقد ثلاث حلقات دراسية لتطوير العملية التربوية وتخطيطها وتحديد اهدافها .

ثم تحققت القفزة النوعية الكبرى في تحديد معالم السياسة التربوية وفي توضيح اهدافها ومراميها . وفي بلورة افكارها وخططها . ورسم استراتيجيتها وتحديد افاق مستقبلها بشكل جديد ومتميز وربطها بالتنمية القومية الشاملة بعد صدور التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث عام ١٩٧٤ والذي اعتبر فيما بعد قانون الدولة رقم ١٤٢ لسنة ١٩٧٤ .

وخلال علم ١٩٨١ برزت معالجة علمية لدراسة واقع النظام التربوي وتطويره وذلك من خلال وضع ورقة عمل لقطاع التربية والتعليم العالي . والتي حظيت باهتمام القيادة السياسية وعلى راسها الرئيس صدام حسين وفي خلال رعايته الخاصة ومشاركته الفعالة حيث اوضح الافاق المستقبلية لسياسة التربية والتعليم وذلك في اطار ارساء النظام التربوي على اسس متينة نابعة من الاهداف الوطنية والقومية والحرص على متابعة تلك الاهداف في واقع العمل الميداني سواء في بنية النظام التربوي وتكامل مراحله . وفي شموله للمواطنين صغارا وكبارا ام في تنظيمه وادارته وبناء جهاز العاملين فيه .

ومنذ بداية علم ١٩٨٢م تم تشكيل لجنة خاصة من وزارة التربية لوضع ورقة عمل حول اهداف التربية والتعليم في ضوء المعطيات الجديدة شارك فيها الخبراء والمختصون والمعنيون بهذا المجال وتدارست اللجنة منهجية عمل لاعادة النظر في الاهداف التربوية العامة فيما يكفل الاسهام في تكوين الانسان المتمكن من مواجهة مطالب الظرف الراهن .

●● سلطنة عُمان :

لقد شهدت سلطنة عمان خلال السنوات التي اعقبت الانتفاضة في يوليو ١٩٧٠ تغيرات وتحولات جذرية مهمة انعكست على اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فكانت هناك خطوات واسعة وانجازات في شتى المجالات . وما صاحبها من افتتاح ومشاركة للعالم الخارجي وبخاصة الدول العربية فكانت هناك مشروعات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية خلال الخطة الخمسية الاولى ٧٦ ـ ٨٠م والتي اعقبتها الخطة الخمسية الثانية ٨١ ـ ٨٥ وما تميزت به عن الفترة السابقة من تحسن مستوى معيشة الافراد وتوافر وسائل الخدمات التي كان ابرزها الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية وغيرها . وما صاحب هذا كله من تطلعات الحكومة الى حياة افضل من خلال قيامها بواجبها نحو رسم اهداف قومية والعمل على بلوغها عن طريق خطط تنموية جيدة ومشروعات عمرانية ضخمة . ويمكن اعطاء صورة عن مدى التطور التعليمي الذي حدث في اعداد المدارس والتلاميذ والهيئات التدريسية بين ما هو متوافر في علم ١٩٧١/٧٠ وما هو قائم في العلم الدراسي ٨٣/٨٢ حيث كان عدد المدارس علم ٧١/٧٠ ، ١٦ مدرسة فاصبح علم ٨٣/٨٢ ـ ٤٧٣ مدرسة وكان عدد التلاميذ في علم ٧١/٧٠ ـ ٦٩٤١ تلميذا فاصبح علم ٨٣/٨٢ ـ ١٤٢٨٦٦ طالبا وكان عدد المدرسين علم ٧٢/٧٠ ـ ١٩٦ مدرسا فاصبح علم ٨٣/٨٢ ـ ٧٦٤٦ مدرسا .

وجاء التعليم التجاري مؤخرا في سلطنة عمان حيث تاسس في العلم الدراسي ٨٠/٧٩ وافتتحت المدرسة الثانوية التجارية في العلم نفسه بعدد من الطلاب بلغ ٢٣ طالبا يكونون فصلا واحدا ملحقا باحدى المدارس الثانوية بالعاصمة مسقط وفي العام التالي ٨١/٨٠ انتقلت المدرسة الى مبنى مستقل لزيادة عدد طلابها الى ٧٥ طالبا وافتتاح الصف الثاني التجاري وفي علم ٨٢/٨١ تخرجت اول دفعة من المدرسة تتكون من ٢١ طالبا ارسل اكثر من نصفهم في بعثات الى الخارج للدراسة الجامعية .

والحقيقة ان العام الدراسي ٧١/٧٠ هو البداية الحقيقية لدخول النظام التعليمي الحديث في السلطنة فقبل ذلك التاريخ لم يكن بالسلطنة غير ٣ مدارس ابتدائية تضم بين صفوفها ٩٠٩ تلاميذ وقد عملت السلطنة منذ الانتفاضة على نشر التعليم في حدود امكاناتها المتاحة . ولتعويض المواطنين ما فاتهم من عهود التخلف والانغلاق والعزلة . وكانت السنوات الخمس الاولى من الانتفاضة تمثل بحق سنوات التوسع السريع في حجم التعليم وبناء هياكله الرئيسية . تمشيا مع تطوير الانتاج وزيادة الدخل القومي وقد نال التعليم حظه الوفير وعناية خاصة من قبل المعنيين باعتباره استثمارا للقوى البشرية اللازمة للتنمية في مجالاتها المختلفة وعلى ذلك تم اعداد الخطة الخمسية الاولى في حدود مبلغ ٣٤،٠١٠،٠٠٠ وتمت انجازات كثير من المباني التعليمية كالمدارس والوحدات السكنية للمعلمين وخصصت كذلك مبالغ اضافية لبناء اضافات بالمدارس القائمة . تتكون من فصول دراسية ـ مختبرات مدرسية ـ ورش للنشاط العلمي ـ حجرات نشاط ـ مكتبات مدرسية وتم تحديد الاولويات على ضوء الاعتمادات المتاحة على مستوى السلطنة وتم تنفيذ معظم هذه الاضافات .

وهناك مشروعات كثيرة في خدمة التربية والتعليم جاءت ضمن الخطة الخمسية الثانية ٨٥/٨١ تتضمن بناء مدارس ابتدائية جديدة وتقنية ومعاهد للمعلمين والمعلمات ومدرسة للعلوم والتكنولوجيا واضافة مرافق تربوية للمدارس القائمة واستكمال المباني الادارية هذا اضافة الى الدراسات التي انجزتها السلطنة للعام الدراسي ٨١/٨٠ وهي :

** دراسة عن تطور التعليم في السلطنة ٧٩/٧٨ ، ٨٠/٧٩ .

** دراسة عما تم تنفيذه من توصيات مؤتمر وزراء التربية والمسئولين عن التخطيط الاقتصادي في البلاد العربية .

** دراسة عما تم تنفيذه من توصيات استراتيجية التربية العربية والمقدمة لمؤتمر الدوحة ١٩٨١ .

** اعداد دراسة وتقويم لمنجزات الخطة الخمسية الاولى تتضمن ما تم انجازه من مشروعات المباني الكاملة والاضافات بمختلف انواعها . ومساكن المعلمين . على مستوى ادارات التربية والتعليم .

●● دولة قطر

تاريخ التربية والتعليم ومسيرتهما في قطر هو بعض من مسيرة الحضارة التي تخطوها هذه الدولة والتي تؤكد ان الانسان القطري هو اغلى الثروات

وتعتبر سنة ١٣٧٦هـ [١٩٥٦] بداية حقيقية للتعليم النظامي القائم على اسس تربوية حديثة وضع فيها اول منهج دراسي يساير التطور التربوي الحديث ويتمشى مع البيئة المحلية وحددت فيها ثلاث المراحل التعليمية الابتدائية والاعدادية والثانوية كما وضعت نواة اللوائح المدرسية المختلفة واما الفترة السابقة على هذه البداية فتعتبر فترة انتقال بين التعليم الاهلي والتعليم الرسمي

ومنذ عام ١٣٧٦هـ [١٩٥٦م] وهو العام الذي بدا فيه التعليم النظامي في قطر والعملية التعليمية تتطور كما وكيفا فقد اصبح عدد الطلاب في العلم الدراسي ١٤٠١/١٤٠٠هـ ـ ١٩٨١/٨٠م ـ ٣٩٩٩٢ طالبا وطالبة بينهم ١٩٤٠١ طالبة بنسبة ٤٨،٥٪ من المسجلين .

وقد بلغ عدد المدارس اكثر من ١٤٣ مدرسة في جميع انحاء المدن والقرى القطرية منها اكثر من ٧١ مدرسة للبنات وبلغ عدد الجهاز التعليمي اكثر من ٣٤٨٦ فردا من بينهم اكثر من ١٨٨٢ معلمة . لن هذه الارقام سجلت علم ٨١/٨٠ . ولهذا تستخدم كلمة اكثر لتلافي النقص الحاصل ولا سيما نحن في علم ٨٥/٨٤ في حين كان عدد المدارس في بداية التعليم النظامي لا يتجاوز ١٧ مدرسة ابتدائية للبنين يعلمهم ٨٠ معلما فقط

وتخرجت اول دفعة رسمية من حملة الشهادة الابتدائية عام ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م ثم توالى افتتاح المدارس الاعدادية والثانوية وواكب ذلك افتتاح مراحل تخصصية وفنية كمدرسة الصناعة والمعهد الديني ودار المعلمين والمعلمات لتخريج معلمين ومعلمات من ابناء البلاد للمرحلة الابتدائية وتبع ذلك افتتاح مدرسة التجارة الثانوية ومعهد الادارة ثم معهد اللغات لتوعية ابناء البلاد في اللغات الاجنبية .

وكان افتتاح كليتي التربية للمعلمين والمعلمات ١٣٩٤/١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٤/٧٣م هو النواة الحقيقية لجامعة قطر التي ما لبثت ان ضمت كليات العلوم والانسانيات والشريعة واخيرا كلية الهندسة وهي احدث هذه الكليات

كتاب تاريخي يكشف جوانب مهمة في تاريخ المنطقة

لنجة حاضرة العرب على ساحل الخليج الشرقي

البحرين ـ عبدالله العباسي :

عرب الساحل الشرقي للخليج الذين اعتاد ابناء دول الخليج على تسميتهم « بالهولة » وهي تحوير لكلمة « الحولة » اي المتحولين من ارضهم الاصلية الى موقع اخر ما زالوا محل استفسار كثير من المؤرخين والكتاب .

ففي بعض دول المنطقة يكاد تزيد نسبتهم على ثلث مجموع سكانها ، وكثير منهم يتولون اليوم في هذه الدول مناصب قيادية حساسة . ففيهم الوزراء وقادة الجيش وبرز بينهم الكثير من الشعراء والكتاب بل ان عددا كبيرا منهم لعب دورا بارزا ابان الاستعمار الانكليزي في قيادة الحركة الوطنية المناهضة للانكليز .

ومع هذا ، ومع اقرار معظم دول الخليج ان « الهولة » من اصول عربية نزحت الى الساحل الشرقي للخليج الا ان كثيرا منهم مازال يعاني من عدم حصوله على هوية هذه البلدان العربية الخليجية الذين عادوا اليها منذ اكثر من قرن من الزمان مما يجعلهم يعيشون في قلق مستمر .

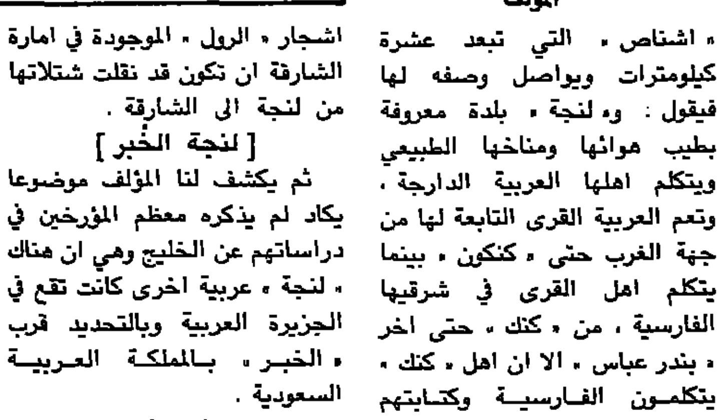
والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو : هل هؤلاء « الهولة » عرب بالفعل ؟

وكتاب « تاريخ لنجة ـ حاضرة العرب على الساحل الشرقي للخليج » الذي الفه مؤخرا حسين ابن علي الوحيدي العباسي يلقي الضوء على حقيقة هؤلاء ويكشف موقعهم بشكل لم يسبق لاي مؤرخ استطاع من قبل ان يجيب على السؤال السابق : هل هؤلاء عرب بالفعل ؟

[لنجة .. اهلها وموقعها]

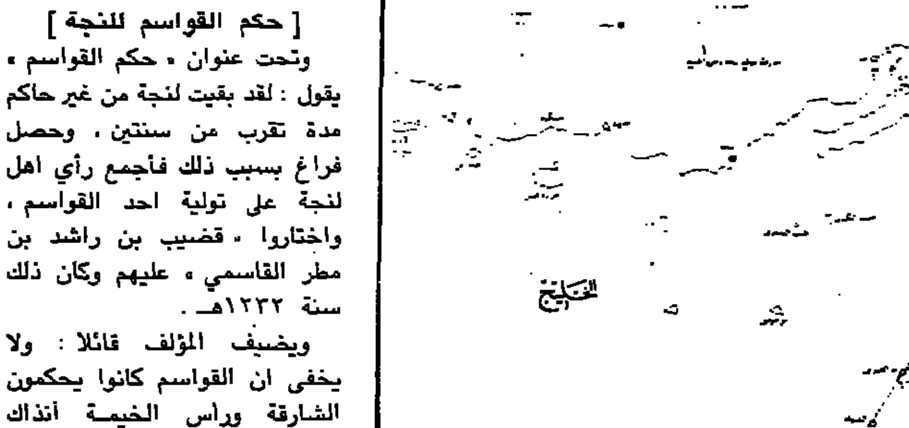
يبدأ المؤلف كتابه بالقاء الضوء على مدينة « لنجة » .. موقعها .. اوضاعها .. سكانها .. طبيعتها .. فيقول : تقع « لنجة » على الساحل الشرقي للخليج في موضع تنعطف فيه اليابسة لتجعل مياه الخليج جنوبيا للمدينة ، وتفصل الصحراء من جهة الشمال بينها وبين بلدة « مُهركان » ويجب ان ننبه هنا الى ان هناك اسماء لقرى ومدن عديدة في دول الخليج العربية على وزن « مُهركان » مثل « خورفكا » التابعة لامارة الشارقة وشهركان وكرزكان بالبحرين .

ويواصل المؤلف شرحه للموقع فيقول : وتحدها من جهة الشرق بلدة « كُنك » على بعد ستة كيلومترات ومن الغرب بلدة « اشناص » التي تبعد عشرة كيلومترات ويواصل وصفه لها فيقول : و« لنجة » بلدة معروفة بطيب هوائها ومناخها الطبيعي ويتكلم اهلها العربية الدارجة ، وتعم العربية القرى التابعة لها من جهة الغرب حتى « كنكون » بينما يتكلم اهل القرى في شرقيها الفارسية ، من « كنك » حتى اخر « بندر عباس » الا ان اهل « كنك » يتكلمون الفارسية وكتابتهم بالعربية .



المؤلف

وتنتشر بعض انواع الاشجار الكبيرة حول لنجة ، مثل « الرّول » اي الجميز ، ويجب ان ننبه هنا ان شيوخ القواسم وهم الحكام الحاليين لكل من امارة رأس الخيمة والشارقة قد حكموا لنجة فترة من الزمن ، لذلك ليس من المستبعد ان اشجار « الرول » الموجودة في امارة الشارقة ان تكون قد نقلت شتلاتها من لنجة الى الشارقة .



[لنجة الخبر]

ثم يكشف لنا المؤلف موضوعا يكاد لم يذكره معظم المؤرخين في دراساتهم عن الخليج وهي ان هناك « لنجة » عربية اخرى كانت تقع في الجزيرة العربية وبالتحديد قرب « الخبر » بالمملكة العربية السعودية .

ويقول المؤلف في هذا الصدد « وقد اخبرنا الحاج ابراهيم الدعلوج النجدي ، مقاول الحجاج في دبي وشريك صالح بن لاحج انها كانت في منتهى العمران قبل القرن العاشر الهجري ، ولكن اختلف اهلها . وحصلت بينهم فتنة ، واستعر القتال حتى افني الكثير منهم . فنزح بعضهم الى الاحساء والبحرين وهاجرت ثلة منهم الى الساحل الشرقي للخليج . ونزلوا موضع لنجة الحالي ، وسموا مدينتهم الجديدة « لنجة » احياء لذكرى ديارهم القديمة التي اصبحت خرابا ، ويقال ان من يحفر اليوم في موضع لجنة العربية الاول سيجد من الاثار ما يدل عليها .

ويضيف المؤلف قائلا « وقد ضرب المهاجرون خيام السفر والوبر اول ما نزلوا في موضع يقال له « رالوه » وما زال معروفا بهذا الاسم وبنوا فيه بركة ما زالت موجودة تسمى « بركة العدان » ثم تطور امر هذا الموضع حتى اصبح لنجة الحالية والعدان اسم موضع قرب القطيف .

ويقول المؤلف « والمظنون ان اسم (لنجة) الحالية مأخوذ من اسم البلدة العربية حيث ان من عادات القبائل العربية ان تنقل اسماء مواضعها القديمة الى منازلها الجديدة اذا هاجرت ويؤيد ذلك وجود بلدة اخرى على ساحل الخليج اسمها « جشة » اهلها من بلد في الاحساء معروف بهذا الاسم كذلك .

[رأي اخر في التسمية]

ويورد المؤلف رأيا اخر في سبب تسمية المنطقة بلنجة وهو ان امرأة عرجاء كانت تسكن في هذا الموضع وترعى للناس اغنامهم وكان الناس يقول بعضهم لبعض بلهجتهم المحلية الدارجة « ودوا غنمكم الى اللنكة » اي العرجاء باللغة الفارسية ثم ذهبت اسما للموضع .

ثم يورد المؤلف تفسيرا للعبارة يؤكد من خلاله ان من كانوا يقولون ذلك كانوا عربا بالفعل فيقول : يلاحظ ان الفرس لا يفرقون بين المؤنث والمذكر في هذا الوصف فيقولون : زن لنگ ، اي امرأة عرجاء ، ومرد لنگ اي رجل اعرج ، اما العرب الذين يستعيرون في كلامهم بعض الكلمات الفارسية فيؤنثون اللفظ قياسا على ما في اللغة العربية فيقولون للعرجاء : لنكة .



اخر حاكم من امراء القواسم

ثم يأتي المؤلف بالعديد ممن ذكروا اسم لنجة في كتاباتهم مثل محمد اعظم خان البستكي واحد رواد الادب الذي زار لنجة عام ١١٥٠هـ ورصد احدهم اسمه على جدار مسجد الجامع القديم الذي بناه القواسم في لنجة قرب السوق وعند القلعة التي اسمها القواسم من جهة البحر .

وكذلك ورد في « دليل الخليج » الذي ترجمه الاستاذ عبدالبديع صقر وضمن من اورد اسماءهم واستشهد بهم المؤلف : الامير شكيب ارسلان رحمه الله في « حاضر العالم الاسلامي » خلال تعقيبه على كلمة الاباظية حيث قال : ان لنجة كانت في زمن من ازمانها تحت حكم سلاطين عمان يديرونها ويديرون امرها . وان احد السلاطين وهو الامام سلطان بن احمد جاء الى لنجة ثم توجه الى راس الخيمة في طريقه الى مسقط فخرج له بعض القراصنة قبل وصوله راس الخيمة وقتلوه فاضطر رجاله ورفاقه ان يرجعوا بجثمانه الى لنجة حيث غسلوه وكفنوه ودفنوه قرب بستان ينسب الى « الكرك » .

[لنجة تحت الحكم العماني]

ويوضح المؤلف ان لنجة ظلت تحت الحكم العماني حيث حكمها الامراء العمانيون مدة سبع وستين سنة حيث تولوا حكمها منذ عام ١١٧٣هـ .

وقد امتدح المؤلف الحكم العماني حيث قال : لقد ساس امراء عمان لنجة بسياسة حسنة وتدبير حكيم ، فانجذب الناس لهم . ولبثوا يأخذون الحق لاهله وينصرون كل ضعيف ويردون الباطل . لكن المؤلف لا يورد الكثير عن الحكم العماني لها حيث لم يزد حديثه عنهم على بضعة اسطر حيث لا يكشف كيف انتهى حكم العمانيين هناك ، اذ يكتفي بالقول : لقد حصلت بعض التغيرات التي دعتهم الى الانسحاب .

[حكم القواسم للنجة]

وتحت عنوان « حكم القواسم » يقول : لقد بقيت لنجة من غير حاكم مدة تقرب من سنتين ، وحصل فراغ بسبب ذلك فأجمع رأي اهل لنجة على تولية احد القواسم ، واختاروا « قضيب بن راشد بن مطر القاسمي » عليهم وكان ذلك سنة ١٢٣٢هـ .

ويضيف المؤلف قائلا : ولا يخفى ان القواسم كانوا يحكمون الشارقة وراس الخيمة أنذاك واشتهروا ببسالتهم ضد الانكليز واوقعوا بهم في معارك عديدة الا ان خلافا بينهم ادى الى نزاع وصدود بين بعضهم البعض مما دفع جماعة منهم ليس عددهم بالقليل الى الهجرة الى لنجة فاستوطنوها واشتهروا فيها وظهر نبلهم وانصافهم ، حتى كان الناس يفدون اليهم يحتكمون فيصلحون بينهم ، مما مهد لرسوخ اتجاه تولية الحكم لهم حين حصل الفراغ .

لكن المؤلف لم يذكر ان هؤلاء القواسم جاءوا بعد تولي الشيخ قضيب بن راشد لكن من سياق حديثه يتضح ان الشيخ قضيب جاء معهم . او كانوا موجودين حيث حدث الفراغ بعد الانسحاب العماني .

ويواصل المؤلف بعد ذلك سرد تاريخ حكم القواسم .

ويمتدح فترة حكم الشيخ قضيب القاسمي فيقول : كان عاقلا . حكم الناس بانصاف وعدل واستجاب لمطالبهم ورغباتهم وكانت اول سنة من سنوات حكمه ميمونة مباركة . نزل بها المطر بغزارة وحصل من الخير ما جعل الناس تتفاءل وتستبشر واستمرت ايامه مباركة حتى وفاته سنة ١٢٤٠هـ .

[متابعة المؤلف لامراء القواسم]

وواضح من متابعة المؤلف للفترة التي حكمها امراء القواسم في لنجة انه استطاع ان يجمع معلومات دقيقة فقد استقصى حكمهم منذ بداية اختيار اهل لنجة للشيخ قضيب بن راشد القاسمي في سنة ١٢٣٠هـ حتى نهاية حكم الشيخ قضيب الثاني سنة ١٣٠٤هـ حين غزت الحكومة المركزية الايرانية لنجة بجيشها .

وتأتي هذه المتابعة الدقيقة من قبل المؤلف ربما لحصوله على مراجع اكثر والاعتماد على الاشعار التي قالها عدد من امراء القواسم في مختلف المناسبات حيث تلقي الضوء على جوانب من حياتهم .

ويورد المؤلف في فترة حكم القواسم بعض الامور تكاد تكون خيالية بعقلية انسان اليوم ، ولا يستبعد حدوثها بعقلية انسان تلك الفترة نورد بعضا منها :

● يورد المؤلف سببا غريبا حول وفاة الشيخ محمد بن قضيب بن راشد القاسمي فيقول في ذلك : في سبب مرضه يقال انه خرج بمفرده الى قرية « شناص » غربي لنجة وعندما كان يهم بالرجوع قبيل العشاء ممتطيا جواده وكانت الليلة مقمرة برزت له في البرية ثلاث نسوة فجأة ينادين باسمه ففزع منهن وركض بحصانه مسرعا فتبعنه يهرولن خلفه فزاد فزعه ولما وصل بيته اخذته الحمى والرعدة وقيل له بانهن ساحرات قصدن تخويفه فتضاعف خوفه وتدهورت حالته ومات من اثر ذلك .

● يورد المؤلف من بين ما يورد من قصص تكاد تكون خيالية حكاية غريبة وقعت بعد موت محمد بن قضيب القاسمي فيقول : ان هنديا فقيرا مر ببلدة لنجة بعد موت الشيخ محمد بمدة وكان في خلقته شيء من الشبه بالشيخ رحمه الله فتشبث به بعض الجهال وظنوا انه شيخهم المسحور فانكر الفقير وقال لهم اني رجل غريب اسمي « مير فرمان » من اهل مكران . فلم يلتفتوا لانكاره ، واصروا على انه الشيخ محمد بن قضيب فلما رآهم الغريب بهذه الدرجة من الغفلة وافقهم واقر لهم فاكرموه وادخلوه المنزل وسلموا اليه بعض اموال الشيخ فرتع اياما في الرزق المفاجيء المجاني واستطاب ما هو فيه ، الا ان بعض العقلاء قاموا عليه واخرجوه وانكروا ذلك على المغفلين .

[عودة القواسم]

بعد تولي الايرانيين الحكم في لنجة استمروا في ادارتها حتى سنة ١٣١٥هـ وبدأ عود الصغير الشيخ محمد بن خليفة القاسمي يشتد ولما كبر وبلغ السن التي تؤهله للمجابهة جمع جيشا من ٣٠٠ فارس ساعده في ذلك السيد يوسف بن جعفر الهاشمي واخوته وعشيرته . ولما وصل قريبا من لنجة وعلم بذلك بعض تجارها خرجوا لاقناعه عن العدول عن رايه خوفا عليه من انتقام الحكومة المركزية الا انه تحت اصرار من معه هاجم القلعة ولم يكن بها سوى سبعة جنود فاستسلموا ولما بلغ الخبر للحكومة المركزية امرت حاكم بوشهر باسترجاع لنجة وبعد مناورة طويلة وتدخل من البارجة الانكليزية « سفنكس » ضد الشيخ محمد سقطت القلعة التي يحتمي بها وخرج منها الى مكان مجهول ثم غادر البلاد خفية على متن سفينة الى رأس الخيمة حيث اكرموه اهله وانتقل بعدها حيث عاش بالشارقة وتوفي فيها وبذلك ينتهي حكم القواسم تماما في لنجة في سنة ١٣١٦هـ .

[المؤلف والقبائل الاخرى]

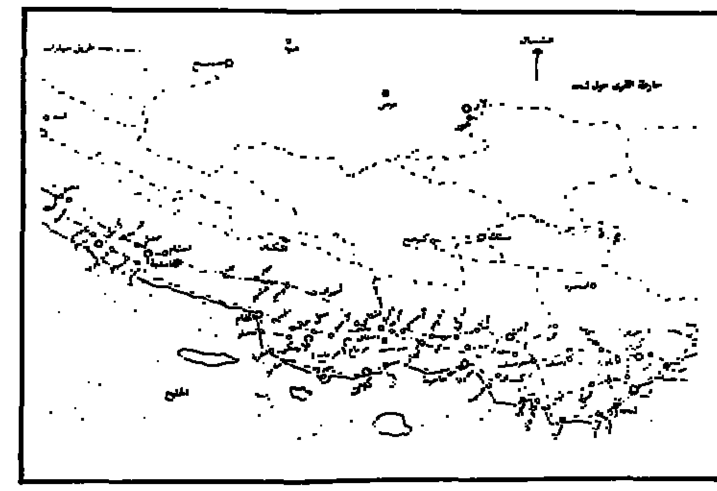
ويورد المؤلف الكثير عن القبائل العربية التي سكنت لنجة واطرافها ومواقع ابعد على الساحل الشرقي الايراني مع بعض التفاصيل عنها مثل المنصوريين والحرميين وبني حماد والعبادلة وبني العباس وآل بشر وال بسميط ويرصد الكثير من اسماء الشخصيات والعلماء الذين برزوا هناك ويوضح ان معظم اهل تلك المناطق من اهل السنة والجماعة وقليل من الشيعة وبالرغم من ان المؤلف من اهل السنة الا انه في الحقيقة يورد الحقائق كما هي مما يجعله منصفا في ذكر اوصاف واطباع كلا الطرفين السنة والشيعة معا .

ويورد المؤلف عددا من الوقائع التي تؤكد خروج هذه القبائل العربية التي قطنت تلك المناطق من ساحل الخليج الشرقي وعودتهم الى دول الخليج المختلفة من بينها : اعتداء الايرانيين على « كنكون » سنة ١٢٦٠هـ وفر جميع سكانها وتشتتوا في البنادر منهم من هاجر الى مسقط ومنهم من هاجر الى لنجة واتخذها سكنا له .

وهناك رصد تاريخي وسياسي لكثير من الوقائع الاخرى في الكتاب ، والكثير من صور الشخصيات البارزة والخرائط القديمة الدالة على المواقع التي سكنتها هذه القبائل العربية .

انه كتاب قيم بالفعل يملأ فراغا في تاريخ المنطقة بالرغم من ان مؤلفه قد استخدم اسلوبا تقليديا في رصد هذه الحقائق ويقع الكتاب في ١٦٨ صفحة .





اضاءة على :
معهد الخليج لادارة الموارد البشرية

كان الميلاد الحقيقي لمعهد الخليج لادارة الموارد البشرية عقب المؤتمر الاول لادارة الموارد البشرية في مدينة ابوظبي في شهر مارس ١٩٨٢م .. حيث برزت الحاجة الى وجود بوتقة تنصهر من خلالها التجارب والخبرات المختلفة على المستوى الخليجي كما برزت اهمية التجربة والخبرة الخليجية ومحدودية المردود من الخبرات المستوردة التي غالبا ما تلجأ الى النظريات الاكاديمية وتغفل الاعتبارات الذاتية للمنطقة .

وبعد ثلاثة مؤتمرات ناجحة للمعهد عقدت في ابوظبي والشارقة ودبي ينظم المعهد بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع المؤتمر الرابع في الربع الاول من العام القادم ١٤٠٧هـ تحت شعار « تحسين الانتاجية » وذلك بمدينة الجبيل الصناعية وبهذه المناسبة نقدم في السطور التالية بعض المعلومات عن معهد الخليج لادارة الموارد البشرية والذي يتخذ مدينة دبي في الامارات العربية المتحدة مقرا له .

المعهد مؤسسة مهنية لا تستهدف الربح بل المساهمة في تنمية الموارد البشرية الوطنية من خلال تنمية وتطوير المهارات والقدرات الادارية للافراد وتطوير الوعي الاداري والتنموي للمؤسسات والافراد بدول مجلس التعاون الخليجي .

والمعهد ليس له اي ارتباط بأية جهة حكومية كما انه ليس مؤسسة او شركة خاصة مما اعطاه استقلالية مميزة استطاع من خلالها خدمة الجهات الحكومية والاهلية والافراد عبر مؤتمراته السنوية وندواته وبرامجه ودوراته التدريبية .

واعتبارا من هذا العام ركز المعهد على البحوث والدراسات الميدانية مساهما في اثراء النشاطات التنموية والتعليمية بمنطقة الخليج اضافة الى العمل على توثيق العلاقات المهنية مع المؤسسات والمنظمات الخليجية والدولية العاملة في مجال التدريب والادارة وتنمية الموارد البشرية اكمالا للجهود المبذولة من معاهد التنمية والمؤسسات التعليمية المختلفة بالمنطقة .

الفكر الإسلامي

الأقليات الإسلامية في أفريقيا

ماذا تعرف عن:

«القسم الاول»

● مقدمة :

ان الصراع بين الخير والشر وبين الاسلام واعدائه قديم قدم الاسلام فقد واجه الرسول صلى الله عليه وسلم منذ بداية دعوته صنوف العذاب والوانها ، وصبر على اعدائه من المشركين واليهود حتى ايده الله بنصره، قال عز من قائل في محكم كتابه . « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » سورة البقرة آية ٢٠ وقوله سبحانه : « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » البقرة آية ٢١٧ وتعددت وسائل هؤلاء الكفار والمشركين وقد اوضحها لنا الحق تبارك وتعالى . في قوله سبحانه : « ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء » النساء آية ٨٩ .

فالهدف الاساسي لهذا الصراع انما هو فتنة المسلمين عن دينهم وصرفهم عن التمسك به لانهم مكمن القوة في هذا الدين يقول عنهم رب العزة والجلال : « الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم » البقرة آية ١٤٦ لذلك تراهم يعملون كل مافي وسعهم من اجل اضعاف هذه القوة وسلب المسلمين اياها انهم يعرفون ان هذا الدين انما هو دين الفطرة المنزل من عند الخالق عز وجل فهو وحده الذي يعلم مستقرها ومستودعها وهو الخبير بما يصلحها يقول سبحانه مخاطباً رسوله صلى الله عليه وسلم « فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها ، لاتبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لايعلمون » سورة الروم آية ٣٠ .

فالدين هو الذي يجمع شتات النفس ويوحد طاقاتها فتنطلق تعمل في واقع الارض تشيد وتعمر وتصلح وتقيم الحق والعدل وتقوم بدور الخلافة الراشدة عن الله في ارضه . قال سبحانه وتعالى :

« واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة » البقرة ٣٠ فالاسلام هو سر القوة الهائلة التي يمنحها لاتباعه حين يستقيمون عليه فتتوحد طاقاتهم وتتوازن وتنطلق جميعها تعمل لاتتعطل منها واحدة لانها تستمد القوة من الله ـ يخاطب المولى عز وجل عباده المؤمنين بأنه يستخلفهم في الارض ويعدهم بتمكين دينهم في نفوسهم فيقول : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امناً يعبدونني . لايشركون بي شيئاً » سورة النور آية ٥٥ ، ان اعداء الاسلام يعرفون ذلك حق المعرفة وتمتلىء نفوسهم وقلوبهم حقداً وحسداً على هذه النعمة التي افاء الله بها على عباده المؤمنين ، ومن هنا كان اعلان الحرب على الاسلام وعلى أمة الاسلام حسداً من عند انفسهم : قال تعالى : « ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ماتبين لهم الحق » سورة البقرة آية ١٠٩ ، ولقد بداوا هذه الحرب من اول يوم لقيام الدولة الاسلامية في المدينة المنورة والتاريخ يسجل لهم وقائع الحرب الضروس التي شنها اليهود من ناحية والمشركون من ناحية ثانية والنصارى من ناحية ثالثة بمجرد ان احست الدولة الرومانية بقيام الدولة الجديدة في شبه الجزيرة العربية وتصدى المشركون لحرب الاسلام عن طريق الدعم بالمال والسلاح والرجال وشاركهم اليهود بالكيد والدس والخبث ونشر الاراجيف والشائعات ومحاولة تشكيك المؤمنين في كل ماجاء به محمد صلى الله عليه وسلم وفي صدق الوحي ، فضلاً عن اثارة الفتن بينهم وتأليب القبائل عليهم ، واحياء الحساسيات القديمة القائمة وتشجيعهم على غزوهم واستمالة المنافقين وضعاف النفوس الى صفوفهم لاستخدامهم في تمزيق الصفوف وتفريق الكلمة وبث روح التخاذل والقضاء عليهم . وقد حاولوا جهدهم قتل الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة .

اما النصارى فقد اعدوا العدة وجهزوا الجيش لغزو الدولة الجديدة والقضاء عليها قبل ان تثبت اقدامها وتنطلق توسع نفوذها وسلطانها في الارض فلما فشل هؤلاء واولئك في وأد الدعوة الاسلامية والقضاء على اتباعها وعصم الله رسوله صلى الله عليه وسلم منهم ونصر اولياءه ومكنهم من الارض حاولوا الكره في اشكال وصور متعددة كالحروب الصليبية والغارات المستمرة على دولة الاسلام بين الحين والآخر حيث لاتزال الروح الصليبية تسيطر على نفوس الاوربيين وتكيد للاسلام والمسلمين رغم كل التطور الهائل والتغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي والفكري والعقائدي .

وكذلك الحال مع اليهود الذين اكرمهم الاسلام وفتح لهم المجال وأمنهم على انفسهم واموالهم وعباداتهم ونشاطهم ولم يكن لهم في اوربا من ينقذهم من الاضطهاد الواقع عليهم سوى الاندلس المسلمة ومع كل ذلك فقد ظلوا يحاربون الاسلام ويهدمون حصونه ، في محاولة للقضاء عليه وعلى اتباعه ويضعون ايديهم في ايدي الحاقدين من الصليبيين للقضاء على الاسلام مستغلين فترات ضعف المسلمين وعدم تمسكهم بكتابهم وعقيدتهم فيجردونهم من سلاح قوتهم ويغزونهم فكرياً وروحياً .

من هنا كانت الطامة الكبرى في تضييق الخناق على المد الاسلامي ومحاولة حصاره والحد من نفوذه وانتشاره مما ادى الى وجود اقليات اسلامية بدول كثيرة من العالم وبخاصة الدول الافريقية .

● العوامل التي ساعدت على محاربة الاسلام في القارة الافريقية :

ان وضع المسلمين في اي دولة من دول الجمهوريات الافريقية التي تعيش بها اقليات اسلامية لايكاد يختلف كثيرا عن وضعهم في بقية اجزاء القارة الافريقية .

وتضافرت على محاربة الاسلام فيها عوامل ساعدت على ابعادهم عن المراكز القيادية وسلبهم حقوقهم الشرعية في حكم اوطانهم ووصفهم بالقصور والجهل وعدم صلاحيتهم لغير الاعمال الحقيرة ويرجع ذلك في جوهره الى الامور الاتية :

١ ـ كثافة حركة المد المسيحي واستمراريته .

٢ ـ الجهل بتعاليم الدين الاسلامي وانه دين ودنيا .

٣ ـ التركيز على بقاء الاستعمار الفكري والاقتصادي مسيطراً على مجريات الامور والاحداث .

٤ ـ التأخر الاجتماعي والثقافي الذي تعيش في ظله القارة وفصل الدين عن حركة تطور الحياة .

٥ ـ مواقف الدول المحلية واتجاهاتها غير الواضحة .

وتشابه وضع الاقليات هذه في افريقيا في مظاهره وفي عوامله مع وضع الاكثريات المسلمة في مختلف الاقطار الافريقية وذلك تبعاً لما واجهته هذه الاقليات في مجموعها وفي تاريخها من صدمات محلية ونكسات حضارية ومن ابرزها وجود الاستعمار بمختلف اشكاله وصوره والفكر الغربي المناوىء للاسلام ومبادئه عقيدة ودستوراً وشريعة وتتجلى خطورة هذا الوضع فيما تقوم به بعض الحكومات من تشديد وطأتها على المسلمين سواء اكانوا اقليات ام اكثريات لتبقى طيلة حياتها في حالة من الذل والاستكانة حتى اذا ماتنبهت احدى الدول الاخرى من هنا او هناك لتلك الخطورة بتقديم اي نوع من الاعانات والمساعدات ثارت وغضبت نفوس الحاقدين وعلت اصواتهم وارتفعت ابواقهم واعتبروا ذلك تدخلاً في الشئون الداخلية لهذه الدولة التي هي في حاجة الى دعم ومساعدة ومساندة الدول الاسلامية الاخرى .

اننا نعرف ان الاسلام دخل افريقيا عن طريق العديد من المنافذ : فمن الحبشة في اول الامر عبر البحر الاحمر حين اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته بالخروج الى الحبشة لان فيها ملكاً لايظلم عنده احد ، وقد زرع الصحابة بذور الاسلام منذ هجرتهم الاولى اليها واسلم ابان ذلك العهد ملكها النجاشي ودخل الاسلام عن طريق التابعة الذين كانوا يدخلونها من قبل عبر السواحل الشرقية في ارتيريا ثم اسلموا ودخلوا في الاسلام بعد ذلك ، وربما كان اغلب ذلك عن طريق باب المندب الى الصومال وشرق افريقيا وشمالا الى سهول ارتيريا . ودخل الاسلام ايضاً عن طريق المحيط الهندي وبدأ من الاطراف الجنوبية والشرقية لبلاد العرب ويعتبر المدخل الشمالي الشرقي اهم هذه المداخل ، الى جانب المداخل الشرقية البحرية السابقة، والتي دخل من خلالها المسلمون بقيادة عمرو بن العاص الى مصر مروراً بشبه جزيرة سيناء فيعد هذا المدخل من اهم الطرق التي اتبعها الاسلام وانتشر فيها في افريقيا ، ويسجل التاريخ العديد من صور البطولات لقادة جيوش المسلمين الذين اقتحموا بخيولهم مياه المحيط الاطلسي (الساحل الغربي لافريقيا) كعقبة بن نافع وغيره .

واستمر جهاد المسلمين في افريقيا حتى امتد سلطانهم الى مناطق لم يصل اليها الرومان ، وتتابعت بعد ذلك هجرات المسلمين ليندمجوا مع السكان الاصليين مكونين نسيج ذلك المجتمع الذي حمل الدعوة عبر الصحراء الى الداخل البعيد من مجاهل افريقيا وغاباتها الاستوائية ، وقامت للاسلام في هذه الاصقاع حياة جديدة لها قسماتها الحضارية المتميزة التي افرزت من بعد خصائص اكبر كتلة متجانسة في افريقيا .

وقد اورد ياقوت الحموي في (معجم البلدان) :

« كان عقبة بن نافع مقيماً في نواحي برقه وزويلة منذ ولاية عمرو بن العاص له فجمع من اسلم من البربر وضمهم الى الجيش الوارد له من معاوية وسار في افريقيا ونازل مدنها واسلم على يده خلق من البربر وفشا فيهم دين الله حتى اتصل ببلاد السودان ـ وليس المقصود هنا السودان الحالية بطبيعة الحال لانهم كانوا يطلقون السودان على مناطق في غرب افريقيا او الاجزاء الشمالية من غرب افريقيا ـ لقد جمع عقبة حينئذ اصحابه وقال : (اني رأيت ان ابني هاهنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيه وبنى القيروان) .. » .

ويعود انتشار الاسلام في افريقيا الى منتصف القرن الاول الهجري برغم ان معظم المراجع الاوربية تمر مروراً سريعاً على القرون الاربعة الاولى . ويرجع الفضل في انتشار الاسلام في غرب افريقيا الى جهود عبدالله بن ياسين مؤسس دولة المرابطين في القرن الثاني عشر الميلادي ثم جاءت بعدها مرحلة التوسع في القرن الثامن عشر الميلادي على يد عثمان دنفديو التي اضافت الكثير الى الجهود المتصلة التي بذلها المسلمون منذ وطئت اقدامهم ارض القارة ، ولافريقيا فضل كبير على اوروبا فلولا انطلاقة الاسلام وعبوره الى اوربا قادماً من افريقيا الشمالية لظلت اوربا ترسف في ظلمات الجهل والتخلف قروناً اخرى حيث ساهمت في تنوير العقول بشتى العلوم والمعارف ، وكان الجزاء على ذلك ممثلاً في ابشع انواع التعذيب والابادة والقمع والسيطرة الاستعمارية فلا يمكن لنصف عادل ان ينكر فضل الاسلام على اوربا ، وعندما بدأت اوربا عصر النهضة انحسر المد الاسلامي عن الاندلس وتراجع الى السواحل الافريقية .

ولايتسع المجال لبيان آثار الاستعمار في افريقيا فالواقع اليوم بكل ادواته البشعة هو بعض نتائجه التي شاركت اوروبا المتمدنة ودول اخرى في صنعه وعلى راس هذه الدول البرتغال وفرنسا واسبانيا وانجلترا وايطاليا ثم الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والصين وغيرها . لقد نشرت اوربا في افريقيا مع القمع والقتل والتعذيب والاستنزاف تجارة الرقيق وكانت النخاسة واسترقاق البشر وبيع من سموهم بالعبيد تجارة رابحة ولم يعد هذا الموضوع خافياً على احد بما في ذلك الافريقيين انفسهم وكانوا يعمدون الى نشر صور للعبيد مقيدين بالسلاسل والحبال يشد طرفها الآخر رجل عربي بملابس عربية تزييفاً للحقائق وتشويهاً لصورة العرب .

وكل ماقاموا به يخالف الواقع بطبيعة الحال ، فالافريقيون انفسهم ادركوا من خلال اندماج المسلمين بهم مدى التسامح الاسلامي فلا فضل لعربي على اعجمي ولا لأبيض على اسود إلا بالتقوى والعمل الصالح .

ويدل على بطلان افتراءاتهم ما بذله بعض الاوروبيين في القرن التاسع عشر في محاربة انواع الاستغلال سالفة الذكر حتى استصدروا قانوناً يحارب تجارة الرقيق في مارس ١٨٠٧م ، وقدر عدد الرقيق الذين امكن انقاذهم من السفن عابرة المحيط بحوالي ١٤٠٠ سنوياً . كما تم تحرير حوالي ٥٠ الف رقيق فيما بين عامي ١٨٢٧ و١٨٧٨م وكان الاسلام قد فرغ من مثل هذه القضية منذ ١٣٠٠ سنة .

ومن المحاولات المستمرة التي بذلها المستعمرون في افريقيا من اجل السيطرة انهم وجدوا في بعض اجزاء القارة ارضاً خصبة لزرع افكارهم ونشر سمومهم مستغلين في ذلك حالات المرض والجوع والجهل وذلك بانشاء المستشفيات الحديثة ، والمؤسسات الثقافية المتطورة والمزارع الشاسعة والكنائس الفخمة ورياض الاطفال ودور الايتام وشرعوا كذلك في مساومة بعض الاسر المسلمة في ابنائها بتوقيع عقود يقدمون بموجبها بعض الغذاء لافراد الاسرة في مقابل اختيارهم لطفل من اطفال هذه الاسرة دون الخامسة من عمره كي ينشئوه نشأة مسيحية ويرسلوه الى الخارج لاكمال دراسته باحدى الدول الغربية واعادته بعد ذلك الى البلاد لاستخدامه في اغراضهم الدنيئة سواء كانت سياسية او تنصيرية وبذلك يكتمل العقد وينشأ جيل مثقف بثقافة الغرب ، حاملاً لدينه وعقيدته ومنبهراً بحضارته ، ومنفذاً لتعليماته .

كما ان اعداء الدين الاسلامي الحنيف لم يحاولوا الدخول مع الاسلام في هذه المناطق والبلدان في صراعات بل واستطاع الاستعمار ان ينشىء مؤسسات جديدة في مقابل تلك التي يتردد عليها الوطنيون واعلن القبول فيها لابناء الاغنياء الذين يؤهلون لقيادة مجتمعاتهم وبذلك قضى على كل مظاهر العلم والثقافة وترك هذه المؤسسات التعليمية تموت من تلقاء نفسها بتوجيه الدعم المالي والمساعدات للمؤسسات التابعة لهم واستطاعوا كذلك ان يعرضوا مبادىء الاسلام بطريقة مشوهة وادخال اضافات لاتمت لها بصلة بطريق الدس في تعاليمه لينالوا من داخل ابنائه بعد ان عجزوا عن قهره والتغلب عليه من الخارج .

● جانب من التحديات التي فرضها المستعمرون على افريقيا :

شملت التحديات التي تواجه افريقيا والافريقيين مختلف جوانب الحياة سواء اكانت متعلقة بمشكلات سياسية او ثقافية او اجتماعية او دينية او مادية ومن اهم هذه المشكلات :

١ ـ استطاع المستعمرون السيطرة التامة على ثروات هذه البلاد ومواردها واستنزاف كل ما تستطيعه منها وتقويض كل مافيها من المؤسسات التي اصطنعها لتعينه على تحقيق مآربه واغراضه ومن ثم ترك البلاد عند رحيله منها بلا رؤوس اموال وبلا كوادر بشرية لتسيير العمل الوطني وما زالت سيطرة هذه الدول على الاقتصاد الافريقي والثروات الافريقية قائمة حتى الآن ولكن بدرجات متفاوته .

٢ ـ من الامور المسلم بها ان الاستعمار لم يمنح الاستقلال للدول التي كان يستعمرها فخرج من الباب ليعود اليها من النافذة في صور شتى ممثلة في عرضه للخدمات والمساعدات ومحاولة انقاذ البلاد بطرق مشبوهة متجاهلاً انه هو صاحب اليد الطولى في هذا التخلف وذاك الضياع ، وهو المسئول عن التردي في هذه الاوضاع السيئة التي تعاني منها البلاد فضلاً عن ان كل عروضه لاتمثل نهضة حقيقية بقدر ماهي محاولة للتبعية والاعتماد عليه اقتصادياً وتعليمياً وفي جميع جوانب التنمية فهو لايعطي الا مايعينه على احكام السيطرة ودوام استمرارها وضمان ذلك بشكل جديد في صورة امتيازات للاوربيين واليهود لامتصاص هذه الثروات الوطنية .

٣ ـ ورثت افريقيا امية متفشية وجهلاً مطبقاً لم تحاول الدول الاستعمارية القضاء عليها لانها كانت تعتمد عليها ضمن اسلحتها في محاربة هذه البلدان بل وتعتبرها من عوامل استقرارها وسيادتها ويستثنى من ذلك بعض العناصر التي تخطت حواجز الاستعمار او ساعدها الاستعمار ذاته ليستعين بها في بعض الاحيان . ومن ابرز المشكلات التي زرعها الاستعمار في هذا المضمار ثنائية التعليم وازدواجيته . فالمدارس الحكومية في الدول الافريقية المسلمة ليس فيها شيء عن الاسلام ومناهجها خالية من تعاليم الدين الحنيف وتؤهل عادة لتولي المناصب المختلفة في الدولة وقليل من الانشطة الاخرى ، في حين ان المدارس الدينية قاصرة على تعليم اللغة العربية والاسلام وهذه الفجوة التعليمية ثمرة من ثمار الفكر الاستعماري المخطط والمدروس الذي ينبغي علينا معشر المسلمين محاربته والتصدي له ليس فقط في افريقيا بل وفي غيرها من الدول العربية التي تتأثر بالفكر الغربي وثقافته ، لان كل المناهج التي يضعها المستعمرون انما تخدم قضية التبعية الثقافية رغم حرص هذه الدول على التخلص من مثل هذه المناهج والنظم التعليمية .

٤ ـ من المعروف ان افريقيا تزخر بالعديد من الثقافات والديانات والمذاهب واللغات والعناصر المختلفة التي تتصارع فيما بينها ويجب اخذ هذا في الاعتبار عند التخطيط للمستقبل ومحاولة البناء على اسس سليمة تضمن توحيد الجهود، ونبذ الفرقة والاختلاف .

٥ ـ منح الدولة اليهودية فرصة بأن يكون لها دور في المصالح الافريقية وفي عمليات التنمية وذلك عن طريق دعمها بكل مقومات الوجود في هذه المناطق لان هذه الدولة كما هو معروف تعيش على اعانات الولايات المتحدة الامريكية بصفة خاصة والدول الغربية الاخرى بصفة عامة فكيف يتسنى لها ان تساعد غيرها من الدول الافريقية ؟ ان الاستعمار قد دأب على استخدام دولة العدو رأس جسر مستديم لضرب مستقبل الامة العربية والاسلامية تأكيداً وتدعيماً لدورها في هذه البلدان الافريقية .

٦ ـ مع كل المراحل والتطورات التي شهدتها القارة الافريقية كانت هناك دائماً الحرب الضارية ضد الثقافة العربية والاسلام . وعلى اختلاف الدول الاستعمارية كان العداء للاسلام وللعرب هو القاسم المشترك في كل الظروف بينما تسابقت على نشر ثقافاتها ونظرياتها وكان على الدول المستعمرة ان تتخير لنفسها احد المنهجين ، اما ان تتخلص من آثار الاستعمار نهائياً وتضرب عرض الحائط بأفكاره وهذا بالطبع سيوقعها في احضان العديد من المذاهب الاخرى واما محاولة التمسك بالعقيدة الاسلامية ومثلها من خلال العلماء والمفكرين ورجال الطرق والمثقفين المسلمين . لقد استطاع المستعمر ان يقوم بغزو فكري وهجمة ثقافية غربية بقصد اجتياح الثقافة الاسلامية التي يشكك البعض في عمق جذورها والاستحواذ على اجيال الشباب والمثقفين والقادة . وساعدهم على ذلك عدة امور منها :

أ ـ الفقر العقائدي الاسلامي كمحصلة للاستعمار الطويل وعدم وجود التعليم الاسلامي الشامل .

ب ـ السيطرة بالتعليم على عقول الاجيال وزرع الثقافة الغربية فيهم جيلا بعد جيل .

ج ـ توجيه البعثات التعليمية الى البلاد الاوربية واستقطاب العائدين بكل ما لديهم من قوة .

د ـ التركيز على ثنائية التعليم ليكون لديهم الفرصة للقضاء على الدين الاسلامي ووقف انتشاره بين ابناء القارة .

هـ ـ آثار الجهل والمرض والشعوذة والخرافة والسحر التي حاول المستعمر بثها في عقول الشباب .

و ـ انعدام وسائل الاتصال بين الدول الاسلامية او المنظمات الشعبية وصعوبة الاتصالات بين الدول الاسلامية وبخاصة بين عاصمتين افريقيتين .

ز ـ التبعية الاعلامية الكاملة او شبه الكاملة للاجهزة الاعلامية الكبرى في العواصم الاوربية وانشاء اذاعات محلية صغيرة ولاتتجاوز الاستفادة منها نطاقات محدودة جداً .

ح ـ نشر العلمانية حيثما كانت الاغلبية للمسلمين والغلبة لغير المسلمين وكذلك العمل على نشر الكتب والافلام والصحف والمجلات التي تفسد القيم الاسلامية وتروج الفكر الغربي والحياة الماجنة من خلال افكارها ومبادئها .

وعلى ذلك يمكننا القول بأن الغزو الفكري والثقافي في القارة الافريقية اعتمد على اسس متينة وخطط مشبوهة اتقن المستعمر نسج خيوطها والسيطرة التامة عن طريقها ونعرض هنا لاهم هذه الاسس ومنها :

١ ـ تشويه الاسلام وتعويق انتشاره والاستفادة من غيبته في تطوير افكاره والترويج لمبادئه .

٢ ـ نشر الفكر الالحادي والماركسي والصهيوني والصليبي .

٣ ـ تشجيع الافكار والمعتقدات والتيارات الهدامة في القضاء على الاسلام كمحاولة نشر الماسونية والبهائية والقديانية والصهيونية ، والذي يهمنا في هذا المجال هو كيفية نشر الصهيونية ومبادئها الهدامة وخطرها المحقق على ابناء القارة الافريقية خاصة والامة العربية والاسلامية عامة حيث ان افكارها تنطلق من استعلائية الفكر العنصري وتفوق العنصر اليهودي المتمثل في شعب الله المختار وان ما عداه من البشر ماهم إلا حيوانات مسخرة لخدمتهم . وتتطلع الصهيونية الى السيطرة على العالم اجمع وتحاول التسلل الى كافة المعتقدات والمذاهب السائدة لهدمها . ولها وسائلها ومخططاتها لافساد الشباب والاجيال فكرياً وخلقياً باستخدام وسائل الثقافة والاعلام والترفيه والافلام والنوادي الليلية والفنون الموضوعة وكل ما يشهده العالم من ذلك يدل على افكارهم الخبيثة في تخطي كل الحواجز التي تقام من اجل وقف انتشارها او مقاطعتها .

لقد استطاعت الصهيونية أن تسيطر على بعض وسائل الاعلام الحديثة في العالم وقد توصلوا الى توظيف الوسائل لخدمة اهدافهم ونشر افكارهم الهدامة باستخدام احدث الاساليب الاعلامية تحت اشراف فرق ومراكز دراسات على مستوى عال من العلم والخبرة فهناك على سبيل المثال نحو ١١١ محطة اذاعية للطائفة المسيحية تتمركز في مناطق مناسبة لتوسعة بث البرامج وتوزيع اشرطة الفيديو والكاسيت ومجلات الاطفال والنساء وملايين النسخ من الكتب الاباحية والمضللة ، كما انهم انشأوا النوادي الليلية وساعدوا على انتشار الفساد والسيطرة على غرائز الناس . وفي غمار ذلك كان للشيوعية دورها في تنفيذ مخططاتها الرهيبة التي تهدف الى القضاء على الاديان والاسرة والاخلاق . وهي تستغل عواطف الافارقة الفقراء بنظرياتها الكاذبة والداعية الى الغاء الملكية والفردية والطبقية بين الناس .



ويحدثنا التاريخ عن :

الرسول بين الدبابات والسيارات المصفحة !!

كانت الدولة العربية تسخو في تموين الخبز وامدادهم بما يحتاجون اليه من المؤن والاسلحة .

وكان الجيش يتألف من الفرسان والرجالة . وكان الفرسان يتسلحون بالدروع والسيوف والرماح . ويتسلح الرجال بالدروع والحراب والاقواس والسهام .

وكان العرب في الجاهلية يستعملون هذه الاسلحة ويعتنون بها عناية كبيرة لانهم كانوا يحمون بها اعراضهم ويستجلبون بها معايشهم خصوصاً الاقواس التي كان لهم في استعمالها مهارة فائقة لحدة ابصارهم ولحاجتهم اليها في الصيد .

وبلغ من مهارتهم في الرمي بالقوس ان الرامي كان يرمي احدى عيني الغزال دون الاخرى اذا اراد .

ولما جاء الاسلام ساعدت العرب مهارتهم الحربية على غلبة الروم وكان عليه الصلاة والسلام يقول : « ارموا واركبوا وان ترموا احب اليّ من ان تركبوا » .

ومن اقواله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي . الا ان القوة الرمي » .

ولما سار الرسول الى الطائف مطاردا فلول ثقيف الذين لجأوا اليها واعتصموا بحصونهم ورموا المسلمين بالنبال من فوقها اضطر الرسول ان ينصب المنجنيق ويرميهم به .

وقد روى ابن هشام ان الرسول كان اول من رمى في الاسلام بالمنجنيق . وقد استعمله اول مرة في قتال اهل الطائف . كذلك سير الرسول اليهم الدبابات وهي من آلات الحرب يدخل المحاربون في جوفها ويدفعونها الى جدار الحصن فينقبونه وهم في داخلها يحميهم سقفها وجوانبها من نبل العدو . كذلك استعمل الرسول الصنبور ليتقي به المسلمون النبل الموجهة اليهم من بعد وهي تصنع من الخشب المغطى بالجلد ويكمن فيها المهاجمون ويقربونها للحصن لقتال حاميته وهم فيها وتعرف بالسيارات المصفحة اليوم .

ولا يرجع تفوق المسلمين على اعدائهم الى اسلحتهم التي استعملوها فقط بل الى ما امتازوا به من النشاط والخفة وسرعة الحركة والمثابرة والصبر على تحمل الشدائد والحماس وبذل النفس ونصرة الدين . ولقد كان عرض الجيش جزء من تدريب الجند في اوائل عهد الدولة العباسية .

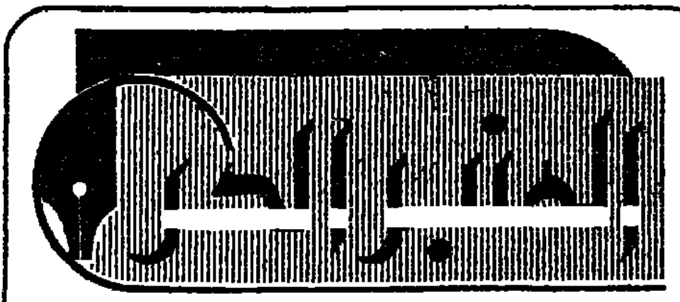
ومن الفنون الحربية التي تدل على نشاط العرب وولعهم بالحروب ونبوغهم الحربي الذي كان غريزياً فيهم اقامة الحصون على تخوم دولتهم وهي الثغور لحماية انفسهم من غارات الاغريق .

ومن اي جهة بحثنا في اسلحة الجيش عند العرب قبل الاسلام وبعده يصادفنا ما نراه في العصر الحديث وان اختلفت الصورة قليلاً .

وهذا ما يجعلنا نأمل ان يعيد المسلمون مجدهم بأفضل منه وما ذلك على الله بعزيز .

أم لجين





مضار التدخين على غير المدخنين

بقلم / د. عبدالله البداح
كلية الطب والعلوم الطبية

يعطي التدخين نوعين من الدخان :

الدخان الرئيسي والذي يستنشقه المدخن من فمه الى رئتيه ..

الدخان الجانبي وهو الذي يخرج من السيجارة او من فم المدخن الى الجو المحيط به .

ويتحدث الناس كثيرا عن اخطار النوع الاول من الدخان ولكننا هنا نود القاء الضوء على خطورة النوع الثاني منه وهو على قدر بالغ الاهمية للاسباب التالية :

الدخان الخارج الى الجو المحيط بالمدخن وبناء يعادل ضعفي ما يستنشقه المدخن منه .

فترة التعرض لهذا النوع تصل الى عشر دقائق بينما تتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ ثانية في النوع الاول .

تكون المواد الكيماوية مركزة اكثر في الدخان الجانبي .

يكون الدخان الجانبي غير مفلتر بينما يستخدم المدخن الفلتر الموجود في السيجارة او فلتر خاص .

وحول النوع الثاني من الدخان اجريت العديد من الدراسات العلمية المكثفة التي نوجز نتائج بعض منها في الآتي :

وجد ان ٧٥٪ من غير المدخنين يتضايقون من وجود المدخنين بينما وجد ان ٥٠٪ يشكون من امراض يعتقد ان سببها التدخين .

وهنا دراسة هامة اجريت في مستشفى ميرسي بمدينة كنساس الامريكية اظهرت ان ٦٩٪ من غير المدخنين وغير المصابين بحساسية يشكون بسبب تأثير تدخين غيرهم عليهم من اثارة « تخريش » للعين مع التعرض للالتهابات والهيجان و٢٩٪ منهم يشكون من حكة وعطاس و٢٥٪ يشكون من التهاب الحلق و٤٠٪ من بحة الصوت و٤٪ من فحيح بالصدر وضيق نفس .. كل ذلك بسبب تأثير التدخين على غير المدخنين بسبب تدخين غيرهم معهم .

ومعاناة العين بالذات تتمثل في الحكة والدمع الى جانب اثارتها وتخريشها وهذا بالتالي يساعد على نشوء التهابات بها ، لوحظ ان من يرتدي عدسة لاصقة يشكو من عدم الارتياح مع وجود شخص يدخن .. كما اظهرت الدراسة ان ٣٢٪ من غير المدخنين يشكون من صداع بسبب تدخين غيرهم و٦٠٪ منهم يشكون من الدوخة . اما بالنسبة لغير المدخنين والذين يشكون من امراض حساسية مثل الربو والحمى القشية وهؤلاء يكونون حوالي ١٠٪ من الناس فقد لوحظ انهم يبدون اعراضا اشد وبنسب اكبر وهذه الاعراض هي اثارة العين لدى ٧٣٪ والحكة والعطاس ٦٧٪ ، الحكة ٤٦٪ ، التهابات الحنجرة ٢٣٪ .

والمشكلة التي تواجه من عنده ربو هي حدوث النزلات بسبب التدخين وقد لوحظ في احدى الدراسات ان ٥٠٪ من الاطفال المصابين بالربو تحدث النوبات لديهم عندما يدخن احد والديهم عندهم .

ومرضى القلب والرئة المزمن يتضايقون ويعانون من وجود مدخنين عندهم وقد يعرضهم ذلك للخطر واجريت لذلك دراسات علمية معقدة لن نتطرق اليها هنا .

يحتوي التبغ على مواد تسبب السرطان اي مسرطنة ، واهم هذه المواد مادة تسمى بنزبين وقد وجد ان شخصا غير مدخن يجلس في غرفة بها مدخنين فانه يتنفس بالشهيق من هذه المادة كما لو دخن حوالي اربعة سجائر وذلك في فترة ساعة واحدة فقط .

في دراسة هامة وحديثة شملت ٢٠٠٠ شخص اجرتها جامعة سان دياغو في الولايات المتحدة الامريكية وجد ان الذين يعملون مع اشخاص مدخنين لمدة طويلة يعانون من نقص في وظائف جهازهم التنفسي بنسبة ١٠ ـ ٢٠٪ مقارنة بغيرهم .

كما عملت دراسة مقارنة اخرى اظهرت ان النساء غير المدخنات اللاتي يدخن ازواجهن يعانين من نفس المشكلة في نقص وظائف اجهزة تنفسهن .

حوالي ثلاثة أرباع النيكوتين المنتج من سيجارة بها فلتر يطلق في الجو المحيط بنا كجزء من النوع الثاني من الدخان « الجانبي » ووجد انها تتوافر في اجسام غير المدخنين بنسب متفاوته .

والنيكوتين هذا مادة قلوية ذات معدل واسع من النشاط الحيوي وتعتبر لها قدرة تسميم اعلى من الزرنيخ والسيانايد وجاء في تقرير لجمعية الجراحين الاميركيين ان وجود النيكوتين في الجو لابد ان يبحث وان يدرس للاعتقاد بأنه يسبب تصلب الشرايين وينشط اعمال المسرطنات .

السيجارة تعطي حوالي ٧٠ ملغراماً من اول اكسيد الكربون ، منها ٥٠ ملجم تخرج مع الدخان الجانبي وقد وجد ان التعرض الطويل لهذا الغاز يؤدي لامراض الدم وتأثر صحة الانسان حيث يتحد مع هيموقلوبين الدم بدلاً من الاوكسيجين اي انه يحل محل الاوكسيجين .

حتى الرحم الحامل للجنين يصله تأثير الدخان سواء كانت الام تدخن او يصلها الدخان عن طريق تدخين الغير .. ويكون التأثير على شكل اجهاض تلقائي او وفاة قبل او بعد الولادة ونقص الوزن وتأخر في المقدرة العقلية والجسمية للجنين .

اطفال الاباء المدخنين وجد انهم يشكون من التهابات متكررة في الجهاز التنفسي مقارنة باطفال غير المدخنين .

وجد ان نسوة الرجال المدخنين على الاجمال قل معدل اعمارهن بأربع سنوات مقارنة بالاخريات ، وقد جاء ذلك في دراسة اجرتها جامعة بنسلفانيا الامريكية .

● وبعد هذا كله افلا يتعظ المدخنون ويتقون الله ليس في انفسهم فحسب بل وفي زوجاتهم واطفالهم واقاربهم وزملائهم .

قراءة في كتاب :

العلم يدعو الى الإيمان

المؤلف : أ. كريسي موريسون . ترجمة محمود صالح فلكي
● الناشر : مكتبة النهضة ـ القاهرة ـ ط ٦ ، ١٩٧٨م
الحجم : ٢٠٨ صفحات مقاس ٢٠ × ١٤ سم

غاية هذا البحث الوصول الى الله عن طريق العقل فهو نظرة عالم كبير في النظم التي تسير عليها الخلائق وتأملات متدبر في بعض آيات الله الكثيرة تقود النفس الى التسليم المطلق للخالق العظيم الحكيم وتمنحها طمأنينة الايمان .

يحوي الكتاب خمس مقدمات وستة عشر فصلاً وخاتمة ، نقرأ في المقدمات تعريفاً بالكتاب والاهتمام الكبير الذي لقيه خلال الطبعات السابقة ومكانة مؤلفه العلمية فهو عالم كبير تقلب في عدد من المناصب العلمية الرفيعة . ونقرأ ربطاً لموضوع الكتاب بالبحث الدائم عن الله الذي يدل على حقيقة هامة هي ان الدين فطرة في الانسان وان السعي الى الله دافع اصيل فيه اياً كان شكله ونتيجته وقد كتب المقدمات كل من الناشر والمترجم والشيخ احمد حسن الباقوري والدكتور احمد زكي والمؤلف نفسه .

وفي مقدمة المؤلف نقف على اهتمامه الواضح بالرد على منكري الالوهية وبالذات العالم مكسلي الذي ضل به علمه فظن ان الكون موجود بنفسه وكتب كتاباً بذلك .

يبدأ المؤلف كتابه بنظرة متأملة في عالمنا الفذ يعرض خلالها بعض ما وصل اليه العلم في اكتشاف نظام الكرة الارضية والكواكب المحيطة بها والنظام الدقيق يحكم العلاقة بينهما ثم يركز بحثه على الكرة الارضية ويهتم بالتوازن القائم بين مكوناتها ولا سيما الهواء والمحيطات والتناسب الدقيق بين كمياتها وطبيعة كل منها والذي يخدم غاية واحدة هي استمرار الحياة في الكون ولو اختلت هذه النسبة ادنى اختلال لاستحالت الحياة على وجه الارض. ثم يتأمل في الغازات التي تحيط بنا وتناسب وجودها كماً وكيفاً مع ضرورات الحياة للمخلوقات جميعها والنظام المدهش للنتروجين هذا الغاز الذي يبدو في الظاهر عديم النفع ولكنه يحمل في الحقيقة سر الخصوبة ويكذب كل احتمالات عقم الارض ولا سيما بعد ان طور الانسان وسائله ويتساءل المؤلف : ماهي الحياة ويستعرض آثارها الكثيرة في الطبيعة والنبات والجو والانسان ويستنتج انها المصدر الوحيد لكل شيء وانها وحدها التي تجعلنا ندرك بقوة صنع الله . ويرى ان تساؤل الانسان القديم : كيف بدأت الحياة اصبح ميدان بحث العلم وان الذين افترضوا بدايتها في الخلية الواحدة سواء اجاءت في الكواكب ام وجدت مصادفة لايضعون ايديهم على الحقيقة فلا احد يعرف متى جاءت الحياة الى الارض ولا كيف جاءت والشيء الوحيد الذي يمكن معرفته هو انها جاءت تعبيراً عن القوة الالهية وانها ليست مادية ثم ينتقل الى سؤال آخر هو ما اصل الانسان ؟ وبعد ان يعرض النظريات المختلفة في ذلك يقرر ان نظرية التطور لاتعطي اجابة مقنعة لان الزمن الطويل الذي يستغرقه وطبيعة التطور يغلقان فرص الحياة امام الانسان ثم يبحث في غرائز الحيوانات حيث ينفذ الحيوان عملاً لا يقدر عليه الانسان كهجرة الطيور والاسماك وعودتها الى اماكن محددة ودقتها في التوقيت وفي صنع اعشاشها وتجميع غذائها وتكاثرها وهذه كلها ادوات كفاية تعينه على الحياة المقدرة له والانسان عاجز حتى الان عن فهم حقيقة هذه الغرائز . ويتساءل الى اي حد يجب ان يتقدم الانسان ليدرك تماماً وجود خالق اعلى وضع كل هذه المدهشات بحكمة بالغة ؟ ثم ينتقل الى ملكة العقل عند الانسان والتي تقابل الغرائز عند الحيوان ويرى اننا مهما بحثنا عن وجوده المادي فلن نصل الا الى ادوات عديمة النفع اذا لم يحركها شيء لا نعرفه وهذا يدل على خالق لايرقى اليه تفسير العلم ولا يقدر ان ينسبه الى المادة . بعد ذلك يعرض حقائق عن وحدات الوراثة « الكروموزومات » التي تكفي وحدها لنقض نظرية التطور باكملها فهي سجل للسلف تحفظ التصميم وخواص الاحياء وتتحكم في جميع اجزاء المخلوق سواء اكان انساناً ام حيواناً ام نباتاً . وينتقل الى « اعظم معمل في العالم » المعدة ليعرض جانباً مبسطاً في نظام تغذية جميع خلايا الجسم والنظام مضاد للمصادفة يدل على صنع الخالق ثم يعرض صورة للضوابط والموازين في الحياة كلها والتي تضمن بقاء الحياة لجميع المخلوقات وتمنع سيطرة مخلوق معين ويعالج موضوع الزمن ويرى ان المخلوقات الحيوانية لها ادراك خاص للزمن وانها تنظم سلوكها وفقه بينما ما يزال المجهول الاكبر للانسان وكلما اقتربنا من ادراك بعض القوانين الكونية الابدية اقتربنا في معرفة الخالق سبحانه وتعالى ثم يعرض عجائب قوة التصور لدى الانسان وحواجز الزمان والمكان الهائلة التي يجتازها بهذه القوة واثرها على تطور حياته ويرى انها من عوالم الروح الخفية ترقى بالانسان نحو الملكوت الاسمى، واخيراً يصل الى ان تلك الانظمة والقوانين تكذب نظرية «الصدفة» في وجود الكون ويعطي مثالاً بسيطاً يجعلنا ندرك استحالة تطبيق تلك النظرية .

وبعد .. فالكتاب ثمرة عقل كبير ناضج وسع ثقافة العصر واحاط بدقائقها وراح يتدبر آيات الله في الوجود فبلغ مرتبة عالية من اليقين وصار سبيلاً للايمان الذي يعتمد على الفكر والفطنة واسلوباً لهداية من اضلتهم افتراءات المشككين وعلى الرغم من ان كاتبه غير مسلم فان الكتاب بجملته يعين على الايمان بالله تعالى وقد احسن المترجم عندما وضع في نهاية بعض الفصول آيات من القرآن تحوي فكرة الفصل كله وبودي لو انه اكثر من هذه الآيات وجعلها اصولاً لعدد اكبر من الحقائق الواردة في الكتاب وما هذا بشاق على من يمعن النظر في كتاب الله ليقف القارىء على شيء من عظمة الاسلام ويبلغ بعد رحلة البحث المضنية مع المؤلف شواطىء اليقين والتسليم لله وحده بسكينة وطمأنينة .

وهكذا فالكتاب مناسب في المقام الاول للمهتمين بالعلم والثقافة الواسعة وعون على هداية من اضلتهم نظريات الملحدين العلمية ومناسب ايضاً لذوي الثقافات الوسطى لان عرضه للنظريات والحقائق العلمية مبسط يبدأ في اول الطريق غالباً .

ركن الإفتاء

يجيب على اسئلة هذا الركن

فضيلة الشيخ
عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل ..

المسافر هل يصلي النوافل

● السؤال (٣٩)

السائل - ب ر أ - يسأل عن الانسان اذا سافر هل الأولى ان يتطوع بنوافل الصلوات في سفره او يقتصر على الفرائض ويطلب الدليل في ذلك .

■ الجواب النوافل التي يتنفلها الانسان في السفر نوعان احدهما ما يتعلق بالصلوات المفروضة ويتوقت بوقتها ويقترن بها وذلك كالسنن الرواتب التي تفعل قبل الصلاة وبعدها . فما كان من هذا النوع فقد ذكر ابن القيم رحمه الله ان من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتصار على الفرائض وانه لم يحفظ صلى الله عليه وسلم عنه انه صلى سنة الصلاة قبلها ولا بعدها الا ماكان من الوتر وسنة الفجر فانه لم يكن ليدعها حضرا ولا سفرا

قال ابن عمر رضي الله عنهما وقد سئل عن ذلك فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ومراده بالتسبيح التنفل بالرواتب وذلك ان الرباعية قد خففت الى ركعتين تخفيفا على المسافر فاذا كان التخفيف بترك بعض الصلاة المفروضة فترك راتبتها من باب اولى ولهذا قال ابن عمر لو كنت مسبحا لاتممت .

النوع الثاني التطوع بالنوافل المطلقة مثل قيام الليل وصلاة الضحى وسجدة التلاوة وسجدة الشكر وصلاة الحاجة ونحو ذلك فهذا النوع لاباس بفعله في السفر وقد سئل الامام احمد عن مثل هذا فقال ارجو الا يكون بالتطوع في السفر باس والله اعلم .

طول ثوب الرجل واكمامه وحكم الاسبال

● السؤال (٤٠) :

الطالب (ص ع م) يسأل عن السنة في طول ثياب الرجل وازاره وسراويله وأكمامه وحكم اسبال الثياب ويطلب ذكر الدليل على ذلك ؟

■ الجواب ذكر العلماء ان السنه ان يكون طول القميص والازار والسراويل وغيرها من نصف الساق الى الكعبين لئلا يتاذى الساق بحر ولا ببرد ويكره رفعه الى مافوق نصف الساق كما يكره تطويله الى اسفل من الكعبين بلا حاجة فان كان لحاجة فلا يكره ويحرم جر ثيابه خيلاء لحديث « ما اسفل من الكعبين فهو في النار » متفق عليه . وفي رواية النسائي « أزرة المؤمن الى عضلة ساقه ثم الى نصف ساقه ثم الى كعبيه وما تحت الكعبين من الازار ففي النار » وروى الشيخان وغيرهما « لاينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء » .

وفي الحديث الاخر « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة » فقال ابوبكر الصديق رضي الله عنه « يارسول الله ان إزاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء » .

والخيلاء بضم او كسر ففتح ومد . الكبر والعجب والمخيله من الاختيال وهو الكبر واحتقار الناس وروى ابوداوود عن ابن عمر « ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو القمص » وروى مالك وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه عن ابن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه قال سالت ابا سعيد عن الازار فقال على الخبير بها سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا حرج اوقال ولا جناح فيما بينه وبين الكعبين وماكان اسفل من ذلك فهو في النار » ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيامة » . وروى مسلم والاربعة « ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يارسول الله ؟ قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب » .

اما الكم فانه ينتهي الى الرسغ وان زاد فالى رؤوس الاصابع قال ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد ولبس النبي صلى الله عليه وسلم القميص وكان احب الثياب اليه وكان كمه الى الرسغ واما هذه الاكمام الواسعة الطوال التي هي كالاخراج فلم يلبسها هو ولا احد من اصحابه البته وهي مخالفة لسنته صلى الله عليه وسلم وفي جوازها نظر فانها من جنس الخيلاء والرسغ هو متوسط ما بين الكوع والكرسوع قال الشاعر .

وعظم يلي الابهام كوع
ومايلي لخنصره الكرسوع والرسغ ماوسط

وعظم يلي ابهام رجل ملقب
ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط

وعلى كل فينبغي للانسان مراعاة عوائد اهل بلده في اللباس مالم تخالف السنه ولهذا نهى عن لباس الشهرة وهو ما يشار اليه عند الناس ويثير انتباههم . والله اعلم .

مواقف خالدة

الملك والساحر

عن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

كان ملك فيمن كان قبلكم، وكان له ساحر فلما كبر قال للملك : اني قد كبرت فابعث الي غلاماً اعلمه السحر. فبعث اليه غلاماً يعلمه وكان في طريقه اذا سلك ـ راهب ـ فقعد اليه وسمع كلامه فأعجبه ، وكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه ، فاذا اتى الساحر ضربه ، فشكا ذلك الى الراهب فقال : اذا خشيت الساحر فقل : حبسني اهلي، واذا خشيت اهلك فقل : حبسني الساحر. فبينما هو على ذلك إذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال : اليوم اعلم : الساحر افضل ام الراهب افضل ؟ فأخذ حجراً فقال : اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس. فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب اي بني ، انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرىء الاكمه والابرص ويداوي الناس من سائر الادواء (الامراض) فسمع جليس للملك كان قد عمي فأتاه بهدايا كثيرة : فقال : ما ههنا لك اجمع ان انت شفيتني فقال : اني لا اشفي احداً انما يشفي الله تعالى فان امنت بالله تعالى دعوت الله فشفاك فآمن بالله تعالى فشفاه الله تعالى فأتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس . فقال له الملك : من رد عليك بصرك ؟ فقال : ربي . قال اولك رب غيري ؟ قال ربي وربك الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيىء بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرىء الاكمه والابرص وتفعل وتفعل ! فقال : اني لا اشفي احداً انما يشفي الله تعالى فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيىء بالراهب فقيل له : ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيىء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه حتى وقع شقاه ثم جيىء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه وإلا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال : كفانيهم الله تعالى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور (سفينة عظيمة) وتوسطوا به البحر، فان رجع عن دينه وإلا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك : ما فعل اصحابك ؟ فقال كفانيهم الله تعالى فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما أمرك به : قال : ماهو ؟ قال : تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهماً من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل : بسم الله رب الغلام ، ثم ارم فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ، ثم اخذ سهماً من كنانته ، ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ، ثم رماه فوقع السهم في صدغه فمات فقال الناس « أمنا برب الغلام » فقيل له أرأيت ما كنت تحذر، قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فأمر بالاخدود بأفواه السكك (ابواب الطرق) فخدت (شقت) واضرم فيها النيران وقال : من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا أماه اصبري فانك على الحق ـ رواه مسلم .

قالوا

● اثنان ظالمان « رجل اهديت له النصيحة فاتخذها ذنباً . ورجل وسع له في مكان ضيق فجلس متربعاً » .

● ستة لاتخطئهم الكآبة ، فقير قريب العهد بالغنى ، ومكثر يخاف على ماله ، وطالب مرتبة فوق قدره ، وخليط اهل الادب وهو غير اديب ، والحسود والحقود .

● اربعة تضيع : سراج في نهار ، ومطر في سبخة ، وطعام عند غير ذي شهوة ، وزفاف بكر الى عنين .

● مجالسة اهل الديانة تجلو عن صدأ الذنوب . ومجالسة ذوي المروءات تدل على مكارم الاخلاق ، ومجالسة العلماء تزكي القلوب .

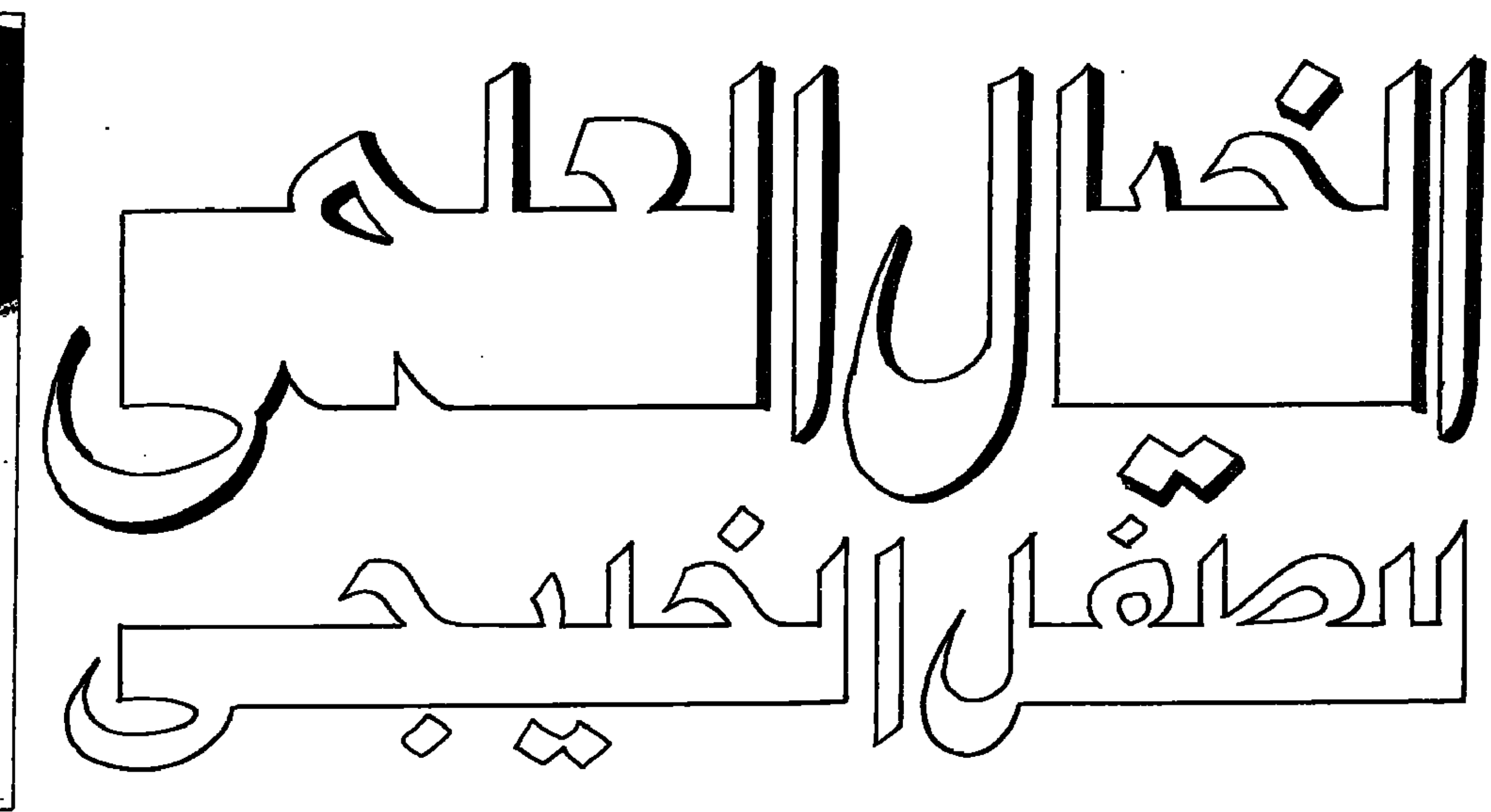
من اخبار الدعوة !!

● بمناسبة قرب موسم الحج لهذا العام سيقوم مركز الدعوة والارشاد بالاحساء باقامة عدد من الندوات والمحاضرات في عدد من مساجد منطقة الاحساء وقراها اعتبارا من ١١/١٨ حتى نهاية يوم ١١/٢٦ بالاضافة الى المشاركة في مدينة الحجاج المقامة على شارع قطر وسيقوم المركز بتوزيع ما يقارب سبعة الاف كتاب عن مناسك الحج والعمرة بمختلف اللغات .

● اسماء الشيوخ المشاركين في اقامة الندوات والمحاضرات الدينية :

١ ـ الشيخ محمد العصفور الدوسري .
٢ ـ الشيخ خالد بن محمد المغربي .
٣ ـ الشيخ خالد بن محمد العيد .
٤ ـ الشيخ احمد بن السيد ابراهيم الهاشم .
٥ ـ عبدالرحيم بن السيد ابراهيم الهاشم .
٦ ـ عبدالله المحيسن .
٧ ـ محمد بن عبدالرحمن العمير .
٨ ـ عبدالحميد بن مبارك المبارك .
٩ ـ عبدالعزيز بن صالح بالطيور .
١٠ ـ خالد بن عبدالله السعيد .
١١ ـ صالح بن علي السلطان .
١٢ ـ هارون بن محمد الهارون .
١٣ ـ احمد بن عبدالعزيز الحليبي .
١٤ ـ سعود بن سالم الحامد .
١٥ ـ ناصر الداود .
١٦ ـ احمد السلمي .
١٧ ـ عبدالله السويلم .
١٨ ـ عبدالله العديل .

هذا وسيقوم هؤلاء المشائخ بالقاء عدة ندوات في عدد من المساجد في منطقة الهفوف وقراها .



الخيال العلمي للطفل الخليجي



● لابد من تنشئة اجيال تضم اعدادا من المبتكرين والمخترعين العلماء في مختلف الميادين

● برامج الاطفال التي يقدمها التلفزيون تجعل الطفل يحس بالغربة لانها تعبر عن المجتمع الغربي

قدم وفد سلطنة عمان المشارك في ندوة كتاب الطفل في الخليج العربي التي عقدت في المنامة دراسة سريعة قيمة للغاية تحت عنوان « الخيال العلمي للطفل الخليجي في سن المدرسة الابتدائية وضرورة تنميته في اطار الثقافة العربية ».

ونظرا لاهمية هذه الورقة ودراستها المركزة في طرحها لهذه القضية المهمة فاننا نقدمها للقاريء دون تغيير يذكر.

« اذا كان الخيال العلمي للطفل »

تحت عنوان حاجة مجتمع دول الخليج العربية لاذكاء « الخيال العلمي » في الجيل الصاعد تقول الورقة :

● اننا نعيش اليوم ومنذ منتصف القرن العشرين في عصر التقدم العلمي المذهل او ما اصطلح على تسميته بالثورة العلمية.

● تواكب مع هذا التقدم المذهل في العلوم تطور هائل في اساليب تطبيق المستحدثات العلمية وهو ماتعرفه باسم التكنولوجيا فتحققت وثبات كبيرة وخاصة في تكنولوجيا وسائل الاتصال بعد انتشار اجهزة الاتصال الحديثة كالتلفزيون والفيديو والاقمار الصناعية وغيرها.

● ان النظرة التاريخية تبين كيف تخلفت مجتمعاتنا العربية لبعض الوقت عن اللحاق بالثورةالعلمية والتكنولوجية لاسباب عديدة في الفترةالتي سبقت اكتشاف النفط.

وكانت النتيجة ان اصبحت مجتمعاتنا تعيش بدرجة كبيرة على ابتكارات الحضارةالغربية والابتكارات التي تبدعها قرائح علمائها.

● لكن مجتمعاتنا لم تستكن لهذا التخلف فنفضت عن نفسها مؤخرا معوقات الانطلاق وبدات وبهمة كبيرة تنشط في مسايرة روح العصر.. عصر العلوم والتكنولوجيا مما القى عليها بمسئوليتين جسيمتين في أن واحد.

- تعويض مافاتها في فترات التخلف عن الركب

- ملاحقة عصر سريع التطور، تلهث فيه جميع المجتمعات لملاحقة التطورات والمكتشفات العلمية والتكنولوجية.

، تنمية خيال الناشئة ،

ثم تحت عنوان تنميةخيال اجيالنا الناشئة ، تحدي الثمانينات والتسعينات ، تقول الورقة :

هناك تغيرات على المستوى العالمي لاتترك امامنا خيار القبول التحدي وتنشئة اجيال تضم اعدادا من المبتكرين والمخترعين العلماء في مختلف ميادين المعرفة.

● ظهور بدائل جديدة للطاقة وبدء استخدامها على نطاق واسع مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة النووية والآثار التي يمكن ان تتركها على الاقتصاد الخليجي.

● بناء على ما سبق بدى العالم يشهد تذبذبا في سوق النفط ونتيجة لهذا اصبح من المحتم على الدول النفطية في العالم كله ان تتجه الى تنويع مصادر الدخل القومي.

● اصبح التصنيع واعتماده على التقدم العلمي والتكنولوجي هو بؤرة التحدي التي تواجه البلاد على اختلاف نصيبها من التقدم والتنمية.

● لكل ماسبق اصبحت حاجتنا اكثر من ماسة لتشجيع النزعة الابتكارية العلمية فاستخدامنا لادوات التكنولوجيا ووسائلها والذي تتجه لنا اليوم مواردنا النفطية وغيرها لايجب ان يلهينا عن حتمية تغيير دورنا مستقبلا من مستخدمين للتكنولوجيا الى مبدعين ومبتكرين لها.

، الطفل الخليجي في سن الابتدائية ،

ثم تحت عنوان ، الطفل الخليجي في سن المدرسة الابتدائية ..

.. لماذا ؟ ، تقول الورقة.

● لان هؤلاء الاطفال هم عدةالمستقبل لاقتحام هذا المجال الحيوي واثبات وجودنا فيه

● ان الخيال او التخيل يكون ركنا اساسيا في حياة الطفل في سن المدرسة فالمعروف ان خيال الاطفال في المرحلة السابقة على دخولهم المدرسة كان خيالا من النوع الايهامي وهو الذي يعبر به الطفل اثناء لعبه او احلامه. ولكن ابتداء من سن السادسة فان تخيل الطفل يتخذ اتجاها جديدا نتيجة للنضج الفعلي الذي وصل اليه ويصير تخيله ابداعيا او تركيبيا.

وهنا سؤال رئيسي نطرحه :

ماهو القدر من « الخيال العلمي » الذي نتيحه في الوقت الحالي لاطفالنا في المجتمع العربي الخليجي ؟

اننا اذا اردنا اجابة موضوعية عن هذا السؤال لابد ان نسترعي الانتباه الى الحقائق التالية :-

، قلة المثيرات الثقافية ،

ثم تحت عنوان قلة المثيرات الثقافية المتاحة للطفل الخليجي بالمقارنة باطفال البلاد الصناعية تطرح الورقة العديد من الاسئلة بعد ان توضح القصد من المثيرات فتقول :

يقصد بالمثيرات كافة العوامل الثقافية التي تخاطب هذا الطفل كفرد.

كم عدد صحف الاطفال عندنا ؟

كم عدد مجلات الاطفال ؟

كم عدد دور النشر التي تقصر عملها على النشر للاطفال ؟

كم عدد كتب الخيال العلمي التي انتجتها للاطفال ؟

كم عدد البرامج العلمية الموجهة لتنمية الخيال العلمي في اطفالنا في التلفاز والاذاعة ؟

وكم من هذه الاعمال جميعا يعتمد على الدراسة المستفيضة لواقع الطفل الخليجي وليست الاعمال المعدة اصلا لاطفال من ثقافات اخرى ؟

، محدودية الثقافة العلمية ،

ثم تحت عنوان : محدودية الثقافة العلمية في البيئة الخليجية بوجه عام تقول الورقة.

- فالموجود قليل بوجه عام من ناحية الكم ومعظمه مستورد من المجتمعات الاخرى الغربية.

- والموجود عادي المستوى من ناحية النوعيةفمهما كانت النفقات التي انفقت عليه والجهود التي بذلت في سبيله فهو عاجز عن الهاب وجدان طفلنا العربي الخليجي.

النتيجة المحتملةلهذا الفقر والعجز عن اشباع الخيال العلمي للاطفال هو شيوع بعض الظواهر غير السوية.

● ضعف الروح الابتكارية والابداعية لدى الكبار والصغار على السواء في مجتمعاتنا العربية جميعا.

● قصور الخيال العلمي لدى طلاب المدارس والذي يمكن الاستدلال عليه من كراسات الرسم التي نادرا ما تعبر عن خيال علمي ناضج وانما تكون صورة مكررة للواقع المعاش في البيئة المحيطة بالطفل.

، وسائل اشباع الخيال العلمي ،

وتحت عنوان : وسائل اشباع الخيال العلمي للطفل الخليجي تقول الورقة :

● اذا كان التلفزيون قد اصبح اكثر وسائل الاعلام انتشارا وابعدها اثرا فلو تركنا جانبا وسائل الاعلام الاخرى وركزنا تفكيرنا على ما يقدمه التلفزيون من اذكاء للخيال العلمي بين الاطفال الخليجيين وسنجد ما يلي :

- معظم البرامج غير مستساغة للطفل العربي الخليجي من ناحيةانها تعبر عن المجتمع الغربي والثقافة الغربية فتجعل الطفل العربي الخليجي يحس بالغربة وبالتالي فان تاثيرها على خياله العلمي لايكون بالعمق المرجو

- حتى في البرامج المستوردة التي تطوع لتلائم الطفل الخليجي فانها تكون غالبا ممسوخة حيث لاتتناغم كافة المكونات معا من الصورة والكلمة والرسم.

- وثمة نقطةاخرى تتعلق بالبعد الثقافي بالنسبة لموضوع اشباع الخيال العلمي. هل الخيال العلمي للطفل العربي هو ذاته الخيال العلمي للطفل الامريكي مثلا ؟

بالتاكيد هناك اختلافات في الخيال العلمي بين الطفل العربي والطفل غير العربي ومرد ذلك هو اختلاف الثقافة في كل مجتمع.

، ماهي الثقافة ؟ ،

ثم تتساءل الورقة قائلة : اذن ماهي الثقافة ؟ وتجيب الورقة. الثقافة كما يعرفها الدكتور مختار حمزة في اسس علم النفس الاجتماعي هي مجموع ما يتعلم وينقل من نشاط حركي وعادات وتقاليد وقيم واتجاهات ومعتقدات تنظم العلاقات بين الافراد، وافكار وتكنولوجيا ومايتشا عنها من سلوك يشترك فيه افراد المجتمع.

وهكذا فان لكل مجتمع ثقافته التي تختلف بدرجة كبيرة او صغيرة عن ثقافة المجتمعات الاخرى. ولكن بالامكان ان يوجد قدر مشترك في نتاج الخيال العلمي لكافة الاطفال في سن معينة والى جانب هذا القدر المشترك فهناك قدر خاص ينفرد به كل مجتمع بحسب ثقافته.

ويتمثل القدر المشترك في الخيال العلمي بين الطفل الخليجي وغيره من الاطفال في ان جميع الاطفال يشتركون بدرجة كبيرة او صغيرة في نموهم الجسمي والعقلي والوجداني بغض النظر عن اختلافاتهم الاخرى.

اما الجوانب المتفردة التي يتميز بها الطفل الخليجي فتتعلق بجوانب اللغة والدين والظروف الطبيعية فضلا عن العادات والتقاليد المتوارثة والمستوى الذي وصلت اليه البلد في مجال التنمية.

، الخيال العلمي الذي ننشده ،

واخيرا تطرح الورقة رايها بعد كل تلك المقدمات والنتائج وتحت عنوان ، الخيال العلمي الذي ننشده للطفل الخليجي ، فتقول

من اهم مواصفات ، الخيال العلمي ، الذي يمكن ان نسعى اليه بالنسبة للطفل الخليجي مايلي -

اولا . ليس هو الخيال العلمي المستورد من الغرب والذي تعرضه تلفزيوناتنا. حيث ان هذا الخيال العلمي لايتوافق تماما مع الطفل الخليجي بسبب الظروف المثيرات الثقافية.

ثانيا : الخيال العلمي الذي ننشده للطفل الخليجي ينبغي ان ينبثق من البيئة العربية وبالتحديد من البيئة الخليجية بتراثها وظروفها الجغرافية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

ثالثا : الخيال العلمي الذي ننشده للطفل الخليجي ينبغي ان يكون متمشيا مع مقتضيات العقيدة الاسلامية ولاتتعارض مع مبادئها.

رابعا : الخيال العلمي الذي ننشده للطفل الخليجي يسمح باطلاق خيال الطفل ولكن في حدود مقبولة اي دون جنوح يباعد بين الطفل وبين الواقع الذي يعيش فيه

، مجرد كلمة ،

في اعتقادي اننا غطينا بهذه الحلقة معظم مثار ومقدم وماطرح من تصورات ودراسات وتوصيات خلال ندوة كتاب الطفل في دول الخليج العربية بالرغم من شعورنا بالالم لما لمسناه من قبل منظمي هذه الندوة المهمة من ضعف في الاستعداد لتزويد الصحافة اولا باول بالمواد التي يجب نشرها ونتمنى ان يتجاوز مكتب التربية بوجه خاص هذه العادة التي كادت تتاصل في الجهة المسئولة عن الاعلام لانه لاقيمة لندوة مهما بلغت اهميتها وابعادها مالم تخرج من الدائرة الضيقة لها الى دائرة القراء من خلال الصحافة واجهزة الاعلام الاخرى.

كتابنا الكبار .. والطفل ؟

مسكين هذا الطفل ..

مسكين هذا الذي يتمرغ نهارا في الحواري والازقة، وقد يكون حافي القدمين فتثقب قدمه بقايا زجاجة تناثرت شظاياها هنا وهناك .. او يتكوم ليلا امام جهاز التليفزيون فتصدمه تمثيليات وبرامج هزلية تستخف بعقول الكبار قبل الصغار.

مسكين هذا الطفل الذي يتأرجح - دون ان يدري بين عالمين عالم تسوده البراءة .. وعالم يعيش في حالة اجهاض مستمر.

في الماضي القريب .. وقبل وجود التليفزيون .. كان الطفل يعيش عالما متوارثا تمثله اقاصيص الجدة العجوز وحكاياها المسلية عن « امنا الغولة وعلي بابا والشاطر حسن .. عالم مليء بالخيال الاسطوري يعيش فيه الطفل متوسدا ركبة الجدة العجوز يغالب النعاس الذي يأخذه في رحابه ليعود في اليوم التالي مطالبا الجدة باكمال « الحدوتة » .

لم يكن العالم بمثل هذا التقدم وهذا التشابك .. ولكن كان ثريا وغنيا بقصصه وأساطيره التي تنتهي غالبا بتلك النهاية السعيدة « وعاشوا في تبات ونبات وخلفوا صبيان وبنات » شانها شان كل الافلام والتمثيليات المعاصرة » .

والان وبعد اختفاء الدور التقليدي للجدة .. والانشغال الطبيعي للاب والام حسب مااقتضته الظروف التي حتمت خروج المرأة للعمل .. ماذا يبقى للطفل اذن ؟

من وجهة نظري .. اعتقد انه يجب توجيه الاطفال للقراءة المفيدة واستثمار خيالهم العقلي الخصب وتنميته واستغلاله بما يفيد الطفل نفسه ويعود على المجتمع فيما بعد.

وبنظرة بسيطة الى مايحدث في الغرب مثلا وفي معظم بلاد العالم المتقدمة .. نجد ان الاهتمام بالطفل يفوق كل شيء باعتبار انه الثروة المستقبلية للامة وكنزها الذي يجب الحفاظ عليه والارتقاء به.

ومن بعض مظاهر هذا الاهتمام تشجيع الكتاب على الكتابة للطفل بصفة خاصة .. هؤلاء الكتاب يحملون على عاتقهم هذه الامانة ولهم مكانتهم الكبيرة. ومعروف ايضا انه ليس كل كاتب مهما كان كبيرا او ذا شأن في الادب يصلح لان يكتب للاطفال.

فالكتابة للطفل تحتاج الى موهبة خاصة - لااعتقد انها تنقص بعض كتابنا .. ولكن من منهم يستطيع تقمص روح الطفولة وان يتوجه اليها بما يناسبها ويتواءم مع مقدرتها وامكانياتها.

مثلا .. الاديب الكولومبي الشهير جابرييل جارسيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٨٢ في الادب .. سئل ذات مرة. الم تحاول الكتابة للاطفال .. « هنا ابتسم ماركيز وصرح انه كتب ذات مرة قصة .. ثم عرضها على اطفاله قبل ان يفكر في نشرها .. وكم كانت مفاجأته عندما قال له ابنه محتجا « لماذا تعتقدون انتم الكبار اننا ساذجون الى هذه الدرجة ؟ ساعتها ادرك ماركيز انه لايصلح لان يكتب للاطفال .. فاقلع نهائيا عن مجرد الكتابة للاطفال مرة اخرى .. وكانت هذه القصة اول واخر تجربة له في هذا الميدان.

وتحضرني ايضا مقولة الفيلسوف الفرنسي الشهير جاك جاك روسو ان الكتاب الكبار لايصبحون عظماء الا اذا كانوا صغارا

هذه هي روح الابداع الحقيقية فالتخاطب مع الطفل فن يحتاج للكثير من الموهبة والكثير من الاستعداد والكثير من الفهم.

وهذا ايضا بالضبط مايحتاجه طفلنا العربي.

فهو في اشد الحاجة الى النهوض به والارتقاء بمستواه العقلي ولايكمن هذا في ايجاد مدن الملاهي والمراجيح وغيرها من وسائل اللهو المختلفة فقط رغم انها ضرورية في تسلية الطفل .. ولكنه يحتاج ايضا الى نهضة عقلية تتوجه اليه باخلاص وترحيب وتنتشله من وسط هذا الاهمال والركود اللذين يسودان حياته خاصة في الوقت الحالي

حان الوقت لان نسال انفسنا الان .. ويسال كبار كتابنا ايضا انفسهم .. ماذا قدم كل منا للطفل ؟ وماذا فعل من اجل هذا البرعم الصغير الذي يحتاج منا جميعا للعناية الخاصة فالعملية ليست مجرد افلام كارتون تعرض بلغة اجنبية في التليفزيون وليست مجرد مجلات « للطفل اي نعم » ولكنها مترجمة او مقتبسة او منقولة حرفيا من مجلات اجنبية.

العملية ياسادة اخطر من هذا.

فالمطلوب تحرك قومي شامل ..

والمطلوب ايضا ان يتخلى بعض كتابنا الكبار عن ابراجهم العاجية وينزلوا الى « مستوى » الطفل العربي وواقعه وطموحه المطلوب ببساطة ان يكونوا كما قال روسو ان يكونوا صغارا !!

أمال محمد عبدالفتاح

مغناطيسية المحادثة لها وجه آخر يكمن في حسن الاستماع ..

لقد باتت المحادثة في المجتمعات النامية فنا يتقنه معظم افرادها وقلما نجد شخصا قد حصل على تعليم عال او متوسط لايجيد هذا الفن وذلك تبعا لمظاهر الحضارة والرقي وتبعا للخطوط العريضة التي تفرضها العلاقات بين الاشخاص .. ومع هذا المظهر من مظاهر الرقي والتقدم واتقان هذا الفن اتقانا ملحوظا ومع الجانب الذي يدعو الى الرضا ضمن هذا الاطار الا ان هناك جانباهاما، هو الوجه الاخر لفن المحادثة وهو حسن الاستماع .. وفقدان هذه الخلة الحميدة حسن الاستماع ـ اصبح مشكلة، الكل يعاني ويشكو منها تقريبا في الافراد الاخرين الذين يعايشونه .

ولايخوننا التخمين في نسبة هذه الظاهرة الى عصر السرعة .. وازدحام المشاكل في اذهان الناس .. الكل مشغول عما يقوله الاخر بما يقوله هو، افواه تلوذ بالكلمات وشفاه تزم ولكن بصمت بهمس لايسمع، وتنقب افكارنا في ملامح الاخرين حينما نطرح مشاكلنا همومنا على بساط الرؤيا في انظارهم وتصدر ماتردة الفعل، فماان نبدا بطرح مشاكلنا حتى يبدأ الاخرون بطرح مشاكلهم وبمقاطعة الحديث وكأننا في سباق مع الزمن على عصر افكارنا التي نستنزف من خلالها طاقتنا وجهدنا وماان نسارع بطرحنا اياه حتى تذوب في زحمة الكلمات المتلاحقة ونستخلص بعد ذلك بأن لا مستمع الى احاديثنا .

ثم ماذا ؟!؟ يفرغ كل منا مافي جعبته من مواضيع تصوغها الكلمات في قوالب المعاناة ..ونجد انفسنا قد فرغنا سويا من القاءها ولحظات صمت حملة تقتل الاندفاع الذي كنا نحتويه قبل ذلك، والوقت الذي كنا نخشى فواته لم يقتل وتتلاحق نظرات الضيق والتبرم وعدم الرضا بين المتحادثين ويصبح ماقيل فقاعات في الهواء مالبثت ان تبخرت وذاب البعض منها على سطح الشفاه .. ونتقوقع من جديد في ذاتنا ونقسم الا نحدث شخصا بما نريد ولكننا نعيد الكرة ويعيدها الاخرون من ابناء جنسنا دونما فائدة وبنفس القدر من الحماس في البداية، وبنفس القدر من عدم الرضا في النهاية وكأننا لانتعلم من الدروس التي تصب في قالب التجارب ·

ومع كل ظاهرة سيئة متمثلة في اشخاص بعينهم نجد نقيضتها الحسنة متمثلة في اشخاص بعينهم ايضا، ولاغرو بأن حسن الاستماع قياسا الى كثرة الحديث يعتبر نذرا يسير جدا تبعا للعاملين الرئيسين المذكورين في بداية حديثي عصر السرعة زحمة المشاكل .

ومادامت زحمة الكلمات وعدم التمهل لسماع الاطراف الاخرى في حديثها ظاهرة بانها عرضة للزوال .. اجل ان اي ظاهرة مهما كانت درجة خطورتها ومهما بلغت قدرتها على الهدم لابد ان يأتي يوما تخبو فيه وتختفي نسبيا دون اختفاءها اختفاءا قطعيا .

ونحن نعلم ابناءنا في اثناء زياراتهم الى اصدقاءهم او اقرباءهم حسن الحديث وادبه لابد ان متقرن هذا التوجيه بالمحافظة على حسن الاستماع ولكن وللاسف هذا قليل ونادر جدا ويحضرني في مواقف الصمت الذي يجب التزامه فيها قول حكيم « في الحياة معلمون كثيرون يعلموننا كيف نتكلم ومتى يجب ان نتكلم ولكن ليس هناك معلمون يعلموننا كيف نسكت ومتى يجب ان نسكت »!

ولحسن الاستماع مغناطيسية خاصة تقربنا الى قلوب الاخرين حتى لوكان اولئك الاخرون اقل منا ذكاءا او سنا او خبرة، ان ذلك لايوحي لهم بالثقة بالنفس فحسب بل ايضا يضعوننا في أطار اكبر مما نحن فيه وان كنا في حقيقة انفسنا كبارا، وماأجمل ان نبدو في هذه الصورة في نظر الاخرين .. بل لعل ذلك يختصر المسافات بيننا وبينهم تبدأ بالميل النفسي وتنتهي باغلى المطالب واصعبها .

وحسن الاستماع لايكمن فقط في الحملقة من اعيننا وتثبيتها في اعين الاخرين ايحاءا منا باننا نستمع ولاحاجة بي ان اذكر ان كثيرا من الحالات قد تمر على المرء وينظر الى الشيء ويستقر بصره عليه فترة طويلة ولكن العمليات الذهنية تستقر في موطن اخر وكذلك لايكمن حسن الاستماع في هذا الرأس موافقة لكل مايقال ارضاء للمتحدث ولو ناقض افكارنا فالمناقشة الهادئة الهادفة بين نقطة البداية والنهاية لفكرة جديدة على لسان المتحدث لها اثر في النفس ولهي دليل على التجاوب والانسجام في الحديث دونما تقليل من شأن المتحدث بأن كل مايقوله ليس موضع الاهتمام ومادامت هذه الخلة التي ان وجدت في شخص نفر منه الاخرون بعد معرفتهم له بانه قاتل الفرص لكل حديث يتفوه به الاخرون وبأنه تربع على عرش الانانية والغرور ازدراءا منه لكل حديث دون حديثه، فحري بنا ان نزرع في ابنائنا وبالاخص اطفالنا حب الاستماع واحترام وجهات نظر الاخرين والاصغاء الى احاديثهم حتى ولو كانوا على علم مسبق بها .. فالذوق الادبي يحتم علينا الا نقطع حديث شخص وهو يستهل به، او في منتصفه لاننا تذكرنا اننا على علم بما قال ويقول وتجعل الاخر في اضطراب وحرج يعبر عنه بالابتسام الممزوج بالخجل احيانا والنظرة المستاءة والتعلثم حينا اخر .. ولقد قال شاعرنا العربي في ذلك .

وتراه يصغي للحديث بقلبه
وبسمعه ولعله ادرى به

ومادامت الاسرة لبنة من لبنات المجتمع بل هي اسس اساسه فلماذا لا نبدأ بالخطوة الاولى في ذلك ضمن اطار الاسرة ؟!

الحياة مليئة بالمشاحنات مرة والمفارقات في الاراء .. هذا صحيح .. ويزيدها اتساعا صعوبة اللقاءات التي لاتتوفر الا نادرا بين المعارف او الاقارب وايضا بحجة الانشغالات المتلاحقة واذا توفرت فغالبا ماتقتصر على السريع من الاخبار والاهم، والكل يود الا تفوت الفرصة بان يحدث الاخر عما يكمن في قلبه من افراح واتراح وهكذا تتكرر العملية وتتناثر الاصوات في السحاب وتتجزأ قبل ان تصل الى الاذهان .

ولكن لو ان كل فرد منا وضع نفسه موضع محدثه وكيف هو الاثر النفسي الذي يكسبه من خلال حسن استماعه ومدى اجلاله لمستمعه واحترامه له لما توانى عن الاستماع بصدر رحب ولما حبذا الا ان يكون مستمعا ..والكل يعرف هذا الاثر جيدا ولكننا ننساه او نتناساه امتدادا لصورة الانا الموجود في اعماقنا ولاباس من بعض التدريب النفسي لتواطئه هذه الخلة الحميدة في نفوسنا ـ حسن الاستماع وبما اننا نحرص دائما على ان نكون بارعين في فن الحديث الذي تاسر به نفوس مستمعينا لنطري بايات الاعجاب والاحترام، ونقلب قواميس الكلمات التي تبهر الانظار وتعزف على اوتار القلوب .. فلابد ان نقوى رابطتنا بالاخرين لنسمع كلمات الثناء هذه وباستمرار ولايكون ذلك الا بانصاتنا لما يقولون كما نتمنى نحن بأن ينصتوا الى مانقول والا فقدنا رنين اصداء كلماتنا في اذهانهم بعد جلسة واحدة عرفوا فيها بانه لامكان لصدى كلماتهم في اعماقنا واذهاننا .

ولقد قيل في هذا الميدان الكثير ولعل اشهر ماقيل للكاتب الشهير وايل كارينجي في كتابه كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر في الناس .

اذا كنت تريد ان ينفض الناس من حولك ويسخروا منك عندما توليهم ظهرك فهناك الوصفه :

لاتعط احدا فرصة للحديث .

تكلم بغير انقطاع عن نفسك .

واذا خطرت لك فكرة بينما غيرك يتحدث فلاتنتظر حتى يتم حديثه انه ليس ذكيا مثلك ولاادبيا فلماذا تضيع وقتك في الاستماع الى حديثه السخيف .

اقتحم عليه الحديث واعترضه في منتصف كلامه .

ويقول كخلاصة للقاعدة كن مستمعا طيبا وشجع محدثك على الكلام عن نفسه وكما ان اقرب الحروف الى المستمع او المتحدث هي حروف اسمه ويلذ له سماعه بين فترة واخرى فكذلك اقرب الحديث الى لسانه هو حديثه عن نفسه وعن مشاكله اعطه فرصة لاباس في ذلك ورغم ازدحام مشاكلك ايضا كن مستمعا حسنا مرة وستغدو متحدثا بارعا الف مرة جرب وستفيدك الوصفة حتما ان لم تكن تصقل في نفسك أيات من الجمال جديدة ..

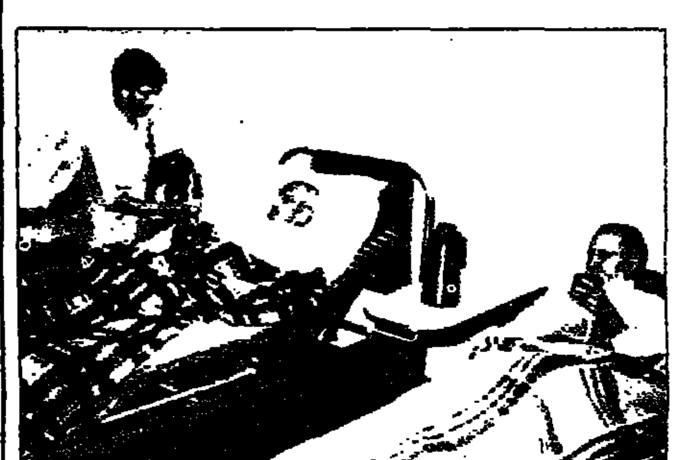
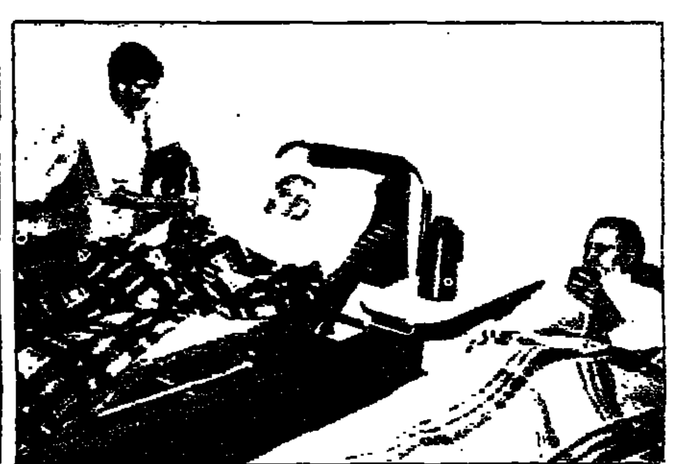
معصومة هلال الصيود

نادي الاطفال

● مهدي عبدالله مشيخص
العمر ٤ سنوات

● عقيله عبدالله مشيخص
العمر سنتان .

« ١ » خاطرات .. في الخدمة الاجتماعية الطبية

بقلم/الاخصائية الاجتماعية الطبية : زكية الصقعبي :

بين يديك .. اخي واختي القارئة كتابات واقعية في مجال حديث النشأة بالمملكة العربية السعودية .. وعلى الاقل في المجال الطبي ومما يسعدني .. ان اتلقى منكم مايشير الى ارائكم البناءة او تجاريكم الشخصية في هذا الحقل وهذا المجال العملي .. لتحقيق الافادة لعموم القراء واعطاءهم الفهم المطلوب لهذه المهنة .. وسوف نتابع ذلك معا اسبوعيا ان شاء الله .

● فمن المعروف ان المجال الطبي قد سبق مهنة الخدمة الاجتماعية بمسافات كثيرة زمنية .. ورغم ذلك فقد تبنى عدد من الاطباء في عام ١٩٠٥م اعتبار الخدمة الاجتماعية الطبية كمهنة رسمية في المستشفيات في مختلف جهات الولايات المتحدة .. واعتبار الاخصائي الاجتماعي « عضو في الهيئة الطبية » بهدف تحقيق وظيفته الانسانية في مجال يحتاج الى السرعة في التشخيص والعلاج لالاف من المراجعين او المنومين في المشافي .. وبث الحيوية النفسية والثقة والاطمئنان وانتزاع مشاعر الحياة العصرية كالقلق والخوف « الصحي والاجتماعي، من شخصية المريض او مايسمى بالعميل في قاموس الخدمة الاجتماعية .

ولانزعم ان الاخصائي الاجتماعي بذلك قادر على معالجة كل انواع المشاكل او استئصالها .. لاننا لاننسى الجوانب المحيطة بمشكلة المريض الصحية او الاجتماعية مما يصاحبها من اسباب بيئية تتعلق باسرة المريض او اسباب شخصية تتعلق بالمريض نفسه مثل عدم اتباعه التعليمات الطبية وعدم استفادته من الامكانيات الموجودة في المجتمع .

ومثلما يعمل الاخصائي الاجتماعي المدرسي كهمزة وصل بين الطلاب والهيئة المدرسية كذلك الاخصائي الاجتماعي الطبي يعمل كهمزة وصل فعالة بين المرضى وبين الاطباء اضافة الى تحقيق الاستفادة الكاملة من ادارة المستشفى لاختصار المعاملات المتعلقة بالمريض .

وكما ان هناك اجهزة طبية تستخدم لعلاج المريض وقد يكتشف افضل منها فيستفاد ايضا منه فكذلك الخدمة الاجتماعية الطبية لديها اساليب متعددة تستخدمها حسب احتياج المريض اليها وتختلف باختلاف احتياجاته .. اضافة الى ان الخدمة الاجتماعية تضع في الاعتبار ان الانسان الذي قد قمنا بحل مشكلته في زمن مضى قد تختلف عن مشكلة شخص له نفس جوانبها وذلك تبعا لاختلاف الحياة العصرية والاجتماعية التي يحياها المريض .. فربما تجد لها الحل السريع بينما قد تستغرق وقتا اطول في حالات اخرى .

اضف لثقافتك :

(١) عقار لالتهاب اللوزتين

عندما يكون للاسرة اكثر من طفل تصبح للام خبرة اكثر في الامراض التي تصيب الاطفال والحالات المرضية التي تستوجب مراجعة الطبيب فورا من التي تحتمل التاجيل .

لكن بالنسبة لالتهاب اللوزتين فالحديث عنها يتعب الام والاب بل يكفي الوقوف ساعة فقط امام عيادة للاطفال لنعرف ان عدد الاطفال الذين يعانون التهاب اللوزتين اكثر مما يتصور بكثير .

الاجراء الطبي في مثل هذه الحالات اعطاء العقاقير اولا ثم تقرير حاجة الطفل لازالة اللوزتين بعملية جراحية ام لا .. ويعود اهتمام الاطباء باللوزتين لان التهابها المتكرر يؤدي في النهاية الى الاصابة بالروماتيزم وبالحمى الروماتيزمية ايضا .

وينصح بعض الاطباء بعدم التسرع في ازالة اللوزتين .. بل باعطاء المريض فرصة ثانية وثالثة فاذا لم تكن هناك اية فائدة تجري العملية كحل اخير .

وقد اكتشف الاطباء عقارا جديدا اثبت القضاء على مسببات الالتهاب في ثلثي الحالات وهذا العقار يقضي على الحالات الصعبة من الالتهاب الذي يؤدي للاصابة بالروماتيزم وهذا الالتهاب يطلق عليه الالتهاب العنقودي او الالتهاب المكور وهو المسئول عن ثلاثة ارباع الحالات التي تستلزم الجراحة .

في الولايات المتحدة تجري ثلاثة ارباع مليون عملية جراحية سنويا لاستئصال اللوزتين وبعد استخدام عقار « الكيلندا مايسين » الجديد استطاع الاستغناء عن ٩٠٪ من الالتهابات التي تستدعي الجراحة .

« ٢ » الولادة بدون الم

ابتكر احد العلماء النمساويين طريقة للولادة بدون الم بواسطة تيار كهربائي خفيف يحث الدماغ على اصدار اوامره في الجهات المعينة في الجسم لافراز مزيد من الهرمونات ومواد اخرى تعمل على وقف الشعور بالالم اثناء الولادة او تخفيفها بنسبة على الاقل .

حتى الان لم يظهر اي جوانب ضارة عليها منذ اكتشافها وقد جربت هذه الطريقة في الاتحاد السوفياتي ـ للولادة بدون الم او بدون عقاقير .. والطريقة هي : وضع مجسمات كهربائية على الجبهة موصلة بتيار كهربائي خفيف .. وهي تشبه الى حد بعيد المجسمات المستخدمة في تخطيط القلب او الدماغ .

ويستغرق وضع هذه المجسمات ساعتان او ثلاث قبل الولادة في الحالات الصعبة اما في الحالات السهلة فيمكن وضع المجسمات قبل الولادة بساعة او اقل .. لكن المهم ان يظل التيار تحت السيطرة فبالامكان زيادته او تخفيضه حسب الحاجة .. مثل المخدر تماما .. يختلف اعطاؤه من شخص لاخر وقد ذكر احد الاطباء ان التخدير الموضعي او الكامل يترك اثره السيء على المراة اثناء الولادة احيانا .. وربما يمتد الى الاطفال المواليد ايضا .

الروتين

تصبح الحياة اكثر سهولة اذا اتبعت روتينا يوميا مرنا خاصة اذا كان لديك اطفال كبار يحتاجون ايضا الى عنايتك

.. وعليك ان توفقي بين متطلباتك ومتطلبات الطفل الجديد خاصة في البداية يحتاج الاطفال عادة في برنامج غذائي معين في فترة قصيرة تقريبا فاذا اسعفك الحظ فان روتين طعام الطفل يكون كل اربع ساعات تقريبا العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر والسادسة مساء والعاشرة مساء والثانية صباحا والسادسة صباحا، ويبدو ان هذه الاوقات تلائم معظم الامهات تقريبا، وربما يسعفك حظك اكثر وسرعان ما يتخلي طفلك عن رضاعة الثانية صباحا واذا استطعت النهوض من فراشك بعد ارضاعه في السادسة صباحا يمكنك ان تبداي نهارك باكرا وتباشري اعمالك المنزلية والانتهاء منها في فترة مبكرة يجب ان تهتمي برفاهيتك « وهذا امر ضروري جدا خاصة في الاسابيع القلية الاولى عليك التوقف عن العمل في منتصف الصباح لاخذ قسط من الراحة وكذلك التمدد قليلا بعد الغذاء .. ومن المهم الا ترهقي نفسك خاصة اذا كنت ترضعي طفلك من الثدي .

كلما كبر الطفل كلما زاد قدرتك على التكيف مع الروتين بحيث يشمل اوقات لعب اكثر ورضعات اقل .. وعندما يبلغ طفلك شهره السادس ينبغي ان يبدا بتناول ثلاث وجبات في اليوم وسيصبح للالعاب وقت اللعب والاشياء التي يهتم بمراقبتها اهمية تفوق اهمية الطعام .

من الضروري ان تدعي طفلك يبذل جهدا ونشاطا من خلال اللعب قبل ان تضعيه في الفراش للنوم في المساء . تفضل بعض الامهات تحميم اطفالهن في الصباح وقبل رضاعة الساعة العاشرة ولكن متى بدأ طفلك بالتنقل حتى قبل مرحلة الحبو والزحف فانه يتسخ في نهاية اليد بشكل كبير، اضافة الى ان الحمام يساعد على استرخائه وزيادة نعاسه، وعلى اية حال، فانك سرعان ماتختارين البرنامج الاكثر ملائمة لك والذي يتناسب مع عملك واوقات فراغك .

يجب ان تعرفي بان الروتين عبارة عن نظام عمل مرن قابل لان يتغير تغيرا بسيطا باستمرار وعلى سبيل المثال سيفقد طفلك اهتمامه تدريجيا برضعة الساعة العاشرة في حالة الغائها ويفقد حماسه لها ويتضاءل مقدار مايأكله لذلك اكتفي باعطائه عصيرا وبسكوتة وبكري برضعة الساعة الثانية ظهرا ان احسست بضرورة ذلك .

وببساطة عليك ان تهتمي بملاحظة نمو طفلك وتغيير الروتين حسب تغير احتياجاته .. ولكن لاتدعي هذا الامر يتحكم بسلوكك الى درجة كبيرة فلا معنى لاهمال كل شيء والانكباب على سرير الطفل طوال الوقت ومن ناحية اخرى لن يستطيع الطفل ان ينمو بشكل سريع ان لم تتحدثي اليه وتلاعبيه وتعلميه كيف يلعب بالعابه ويتصرف في موائد الاكل .

● المصدر/كتيب الطفولة في السنة الاولى .

قلب القرد

قصة للاطفال
بقلم/حسين عزيز المصري :

كان القرد دائما يترك منزله ويذهب ليلعب بعيدا وكثيرا مانصحته امه الا يلعب بعيدا عن المنزل والا يلعب مع من لايعرف ولكنه لم يكن يستمع ابدا الى نصيحة امه .. وذات يوم كان يلعب على شجرة بعيدة بجوار النهر عندما نادى عليه التمساح من وسط الماء وقال له : ايه ياصديقي القرد هل تريد ان تعبر النهر وتذهب الى الضفة الاخرى هناك مهرجان عظيم للالعاب والموسيقى قال القرد : ولكني لااجيد السباحة قال التمساح : وماحاجتك للسباحة وانا معك انتي سوف اتي الى الشاطيء فهيا انزل واركب فوق ظهري وانا اعبر بك ثم اعيدك مرة اخرى .

فعل القرد ذلك وماان اصبحا في وسط النهر حتى قال التمساح للقرد هل تعرف لماذا اخذتك معي ؟ قال القرد : لكي نذهب الى المهرجان قال التمساح : ابدا ياصديقي انما اريد ان اقتلك وآكل قلبك لانني مريض وقد نصحتني الاطباء باكل قلب قرد .

حزن القرد حزنا شديدا وتذكر نصائح امه له وعدم سماعه لها وقال لنفسه لو ان الله انجاني من هذا المازق لعدت الى امي وعبرت لها عن اسفي وسوف اسمع كلامها على الدوام .

فكر القرد لحظة ثم قال للتمساح : هيا بنا نعود الى الشاطيء ياعزيزي .. رد التمساح : لماذا ؟ قال القرد : لكي احضر لك القلب الذي تريده لانني نسيته معلقا على اغصان الشجرة!!

لم يفطن التمساح للخدعة وعاد الى الشاطيء فقفز القرد مسرعا وظل يجري ويجري حتى وصل الى بيته فالقى نفسه بين احضان امه واخذ يبكي ويستعطفها ان تعفو عنه لعدم سماعه لنصائحها .. ربتت الام على صغيرها وظلت تهدهده وتمشط شعره وتهديء روعه حتى نام .

معك في المنزل

● في المطبخ :

● يجب تدليك قطعة لحم الستيك قبل ساعة من القلي او الشوي بالخل والليمون كي تصبح طرية لذيذة .

● لشواء اللحم على الفحم رشي قليلا من الملح على الفحم فيزداد حريقا .

● ضعي عصير الليمون او ملح في ماء تنظيف الخضار للسلطة فتزيل عنها الميكروبات .

● ضعي الموز في ورق فضة في الثلاجة يدوم طازجا ولذيذا بدون ان يفسد .

● لكي يكون الارز اكثر بياضا وطراوة اضيفي اليه ملعقة صغيرة من عصير الليمون الى كل كوب ماء اثناء الطهي

● يمكنك الاحتفاظ بالكزبرة والبقدونس الاخضر بان تغطسي الضمة الخضراء بسرعة في الماء الساخن فيزداد خضارها ثم ضعيها في الفرن الساخن دقائق عديدة حتى تجف تماما ثم افركيها حتى تصبح ناعمة كالمسحوق وضعيها في مطربان للاستعمال فيما بعد .

● مع طفلك :

من مستلزمات الطفل المسافر والذي يتناول الاطعمة المختلفة :

- حفاضات
- قطن رطب في كيس نايلون
- منشفة صغيرة
- محارم ورقية للوجه
- مريلة
- ترمس يحتوي على ماء مغلي وابريق
- لتسخين زجاجة الحليب
- زجاجة حليب للاطفال
- عصير فواكه مع كوب
- علبة او علبتان من طعام الاطفال
- ملاعق وصحون بلاستيك
- بسكويت
- تفاح وموز
- لعبة او لعبتان مفضلتان
- سرير متنقل
- بطانية دافئة
- بودرة
- زيت طفل
- شامبو طفل

● للأم :

فوائد الرضاعة للام :

١ ـ الارتباط النفسي بالطفل مما يعطيها شعورا بالاستقرار
٢ ـ يعود الرحم الى وضعه الطبيعي بسرعة اثناء الرضاعة
٣ ـ تقلل الرضاعة من احتمال الاصابة بسرطان الثدي
٤ ـ الرضاعة الطبيعية هي احد العوامل الطبيعية لمنع الحمل وهي آمن الوسائل المستخدمة .

قضايا وهموم

إعداد : محمد عبد الرحمن

بين الطبيب والمر
ثقة .. أو .. لا ثقـ

امامي قصاصة خبر من « المانيا » يؤكد ان الالمان لا يثقون كليا في الطبيب اثناء العلاج حيث اظهرت دراسة اجرتها جامعة المانية ان ٧٠٪ من المرضى يشكون في اخلاص الطبيب لعمله .

لا اعرف ماذا ستكون النتيجة اذا اجريت لاحدى الجامعات المحلية دراسة بهذا المعنى ولكن الشيء الاكيد ان الاختلاف سيكون كبيرا بين النتيجتين .

المريض كما هو معروف يقصد الطبيب عندما يشعر بالمرض وخاصة اذا اشتدت وطاته فياتي مندفعا وهمه ان يزول المرض في اسرع مدة ممكنة ولا يفكر الا في مرضه ولا يضع في ذهنه ظروف الطبيب او نفسياته او كفاءته او ظروف المرضى الاخرين الذين ينتظرون العلاج .. وبين اندفاع المريض واستعداد الطبيب لعلاجه تقع اللحظة الحرجة التي تؤكد او تزعزع الثقة .

ومسالة الثقة بين المريض والطبيب عملية هامة للوصول الى العلاج لان وهم المرض يشكل نسبة كبيرة في المرض فاذا استطاع الطبيب كسب ثقة المريض استطاع ان يزيل الوهم ولا يتبقى لديه سوى المرض الحقيقي الذي يشتكي منه المريض .

قضيتنا اليوم تتناول حقيقة الثقة بين الطبيب والمريض والعلاقة المثالية بينهما وتاكيد وتطوير هذه الثقة لانه بدون ثقة بين الطبيب والمريض تبقى كل المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية والاطباء والفنيين والدواء والتجهيزات والمرافق التي هياتها الدولة وصرفت عليها آلاف الملايين وسهر فوقها الرجال بالسنين بدون معنى وبدون قيمة .. ان التطور الصحي الذي حدث في المملكة انجاز يفوق تصور الانسان المعاصر سواء في الدول المتقدمة او النامية ولذلك فان ادارة هذا الانجاز وصيانته تتطلب المزيد من الثقة بالنفس وتطوير العنصر البشري والتطلع المستمر الى الافضل ..

ربما يسال سائل عن علاقة الثقة بادارة المستشفيات وتقديم الخدمات الصحية وبالمحافظة على الانجاز وتطوير العنصر البشري .. حول هذه النقاط كان محور القضية ..

شارك في الحوار الدكتور توفيق ايوب العوهلي مدير عام الشئون الصحية بالشرقية بالنيابة والاستاذ صالح حمد الخنيني مدير مستشفى القطيف ومدير مستشفى الدمام المركزي بالنيابة ود. احمد عبدالله العلي مساعد مدير عام الشئون الصحية للتموين الطبي بالمنطقة ومشرف اقسام الاشعة .. ود. ايمن ممدوح كركر مساعد رئيس الاقسام الباطنية والمشرف على وحدة الكلية الصناعية بمستشفى الدمام المركزي ود. سعد سليمان النزاوي ود. مسحل محمد زيد العتيبي من الاطباء المقيمين بمستشفى الدمام المركزي .

العلاقة بين الطبيب والمريض

حول هذه النقطة يقول الدكتور توفيق العوهلي :

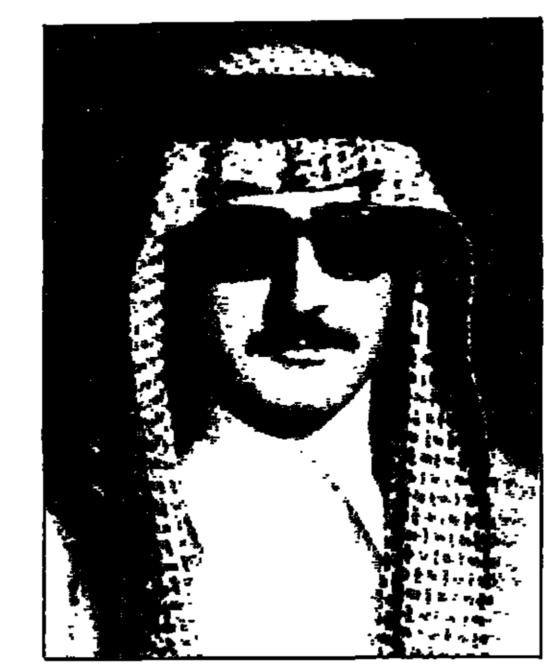
الدراسة التي اجرتها جامعة مونستر في المانيا الغربية والتي مفادها ان المريض لم يعد يثق كليا في الطبيب اثناء العلاج وان ازمة الثقة تتزايد باستمرار بين المريض والطبيب بل وانتهت الدراسة الى ان ٢٠٪ من الجمهور لا يستبعد امكانية العلاج باللمسة السحرية من الدراويش .

مثل هذه الدراسة اذا صح انها اجريت وان ما ذكر هو نتائجها فيجب ان نتناول ما جاء بها بكثير من الحذر وهي على اية حال تدعونا للتامل واعمال الفكر فيما جاء بها .. وهناك نقاط عديدة يجب الوقوف عندها ..

●● اولا ـ هذه الدراسة اجريت في مجتمع له نظامه وخصائصه وتاريخه وحضارته التي تختلف عن مجتمعنا بشكل كبير فهو مجتمع صناعي شديد المادية .. شديد القسوة لا يعترف بالعواطف الانسانية ولا المثاليات التي نراها في مجتمعنا ونعتز بها .. فليس غريبا ان تنتقل قسوة المجتمع الى العلاقات الانسانية بما فيها العلاقة بين الطبيب والمريض .. فالطبيب مجرد انسان يعيش في المجتمع ويتاثر بكل ما فيه .. فاذا كانت المادية هي اساس التعامل في مجتمع ما فسنرى اطباء هذا المجتمع لا يرون في الاهتمام بالمادة شيئا غير طبيعي .. اما اذا كانت الروح السائدة في المجتمع غير مادية وتتمحور في مثاليات يرسمها دين حنيف يامر بالتراحم والتكافل فلا شك ان الطبيب الذي ينشا في مثل هذا المجتمع ويتشرب باخلاقياته ومثله سيرى في اي تصرف مادي ما لا يتفق مع ما تربى عليه اصلا ولا يرضاه اضافة الى السلوكيات الطبية التي يدرسها ويتلقاها من اساتذته .

●● ثانيا ـ لا شك ان التقدم التكنولوجي والتطور الهائل في وسائل التشخيص في المجال الطبي قد بدا يترك اثرا واضحا ويرسم بصماته على علاقة المريض بالطبيب وبتوضيح اكثر ليس من المعقول ان يتطور كل شيء في حياة الناس من لحظة استيقاظهم في الصباح وحتى نومهم في المساء .. الطعام ، المواصلات ، العمل ، التعليم ، التصنيع ، الزراعة ، العلاقات بين الناس بشكل عام فليس من المعقول ان يحدث هذا ونتصور ان علاقة المريض بالطبيب وحدها التي ستصمد امام عوامل التغيير الهائلة في مفاهيم المجتمع لتظل بنفس اسلوب ـ ابوقراط ـ والشيخ ابن سينا ـ بديهي انها لابد ان تتغير وتتشكل بنفس اللون الذي يصبغ علاقات المجتمع بشكل عام وعليه فان صحت نتائج هذه الدراسة في المجتمع الالماني الغربي فهي لا تثير الدهشة بل هي تعكس صورة لما تسير عليه علاقات هذا المجتمع .

●● ثالثا ـ مسالة اعتقاد نسبة غير قليلة من الناس في المانيا في العلاج باللمسة السحرية من الدراويش هذه تثير الدهشة حقيقة لان الذي نعرفه ان الحضارة الغربية تزخر بالافانين والعصابات التي تمارس العنف وتتاجر بالمخدرات ونحو ذلك ولكن مسالة الدراويش هذه معلومة جديدة ان هناك « درويش الماني » ولنفترض جدلا ان هناك « مع التحفظ وحفظ الالقاب » انسانا يمكن تصنيفه في زمرة الدجالين وهنا سؤال هام كيف


● د. ايمن كركر


● د. احمد العلي


● د. سعد النزاوي


● د. مسحل العتيبي

* صالح الخنيني : العلاقة المثالية تأتي بعد ايجاد الوعي الكامل للهدف من وجود الطبيب ومرافق العلا

يقتنع حوالي ربع المجتمع الالماني الذي يؤمن بالعلم ويغالي في المادية الى ابعد الحدود باللمسة السحرية والدجل .. امر محير حقا ولو صح هذا فهو احد مؤشرات الهروب الاجتماعي من قسوة المادية الى متاهات الخيال ودروب السحر والشعوذة .

واحب ان اضيف اننا بحمد الله لا توجد في مجتمعنا الاسلامي مثل هذه الظواهر السلبية فلا نزال والحمد لله بخير .. الطبيب في مجتمعنا يتعامل مع المريض في اطار من الضوابط التي رسمها له ديننا اولا ونماها في نفسه المناخ الطيب الذي عاش فيه وتربى وشرب مبادئه وندعو الله ان يديم علينا نعمة الاسلام باخلاقه وسلوكياته وانسانيته التي تحمل في طياتها الرحمة لكل البشر .

الحلقة المفقودة

وللاستاذ صالح الخنيني مرئيات واقعية حول علاقة الطبيب بالمريض ويلخصها على الوجه التالي :

لو نظرنا الى التركيب النفسي للمريض نجد ان اثمن شيء لديه وهو الصحة قد تعرضت الى عارض اثار انزعاجه وخوفه فيلجا الى الطبيب . وعندما ننظر الى الوضع النفسي للطبيب نرى انه الانسان الذي اوتي هذا العلم وهذا يضعه في موقف يطالب من خلاله احترام المريض وتقديره .. وهذه الحلقة عندما تفقد لا يحدث الانسجام المطلوب الذي يولد الثقة بين الطبيب والمريض .

المريض يشعر ان الطبيب من واجبه المطلق القيام بتقديم اعلى خدمة اليه ناسيا او متناسيا ان هذا الطبيب يؤدي واجبه ليس الى مريض بعينه .. وهذا الطبيب ومن خلال تجربته يرى ان حالة المريض لا تستدعي الى الاهتمام الذي قد يراه المريض .. اضافة الى ما سبق بان الطبيب انسان والفوارق الفردية موجودة بين الاطباء فلو فرض ان لدينا عشرين طبيبا لكان طبيعيا ان توجد نسبة منهم ليسوا على مستوى الخلق الذي نتوخاه من الاطباء .. فقد يكون هناك طبيب سيء الخلق يؤثر على مجموعة الاطباء الذين ينتمون الى نفس الدائرة الصحية .

علاقة انسانية

د. ايمن كركر يبدا اجابته بمقدمة وسؤال ويقول :

حين تتزاحم الافكار يحار المرء في تحديد الاهم والمهم ليبدا في طرحها وهذا ما اشعر به الان حيال موضوع طبي واجتماعي حيوي والذي كثيرا ما نتناوله في مجالسنا الا وهو العلاقة بين الطبيب والمريض ودور كل منهما .

في البداية اود ان اقول ان العلاقة بين المريض والطبيب لا تنبني على اساس شخصية او رسمية او غير ذلك وانما العلاقة في اساسها ومضمونها علاقة انسانية .

كلنا يعلم ان المشاكل النفسية والاجتماعية تلعب دورا هاما ورئيسيا ان لم تكن في حد ذاتها السبب الاساسي في كثير من الاحيان في تطور المرض وازدياد حدته وشدته بل وحدوث مضاعفات له .. لذا كان من اهم واجبات الطبيب ان يحسن استقبال المريض والتفرغ الكامل له وحسن الاصغاء وتفهم مشاكل المريض جميعها مما يساعد على ازالة الخوف والرهبة عند الكثير من المرضى لدى مقابلتهم الطبيب مما يتيح بالتالي ارتياح المريض للطبيب وتعاونه معه ، ثم محاولة الطبيب الوقوف على اهم اسباب المرض العضوية والنفسية والاجتماعية ان وجدت ثم مناقشتها مع المريض ومحاولة شرحها وتبسيطها له .. وشرح اهمية العلاج وطريقة ومدة استعماله .. ومن هنا نلاحظ ان الطبيب على صلة وثيقة بالمريض وكانه احد افراد اسرته .. فهو يعلم مرضه ومشاكله النفسية والاجتماعية وغيرها .

لذا فان الثقة التي يتمتع بها الطبيب ويمنحه اياها مريضه لهي من اهم اسباب النجاح في علاج المرض .

فن لا يجيده بعض الاطباء

د. احمد عبدالله العلي يرى ان العلاقة بين الطبيب والمريض تعتمد على نوع المرض وحالة المريض الاجتماعية وهي فن لا يجيده بعض الاطباء وبصفة عامة فان اساس العلاقة بين الطبيب والمريض هدفها هو كسب ثقة المريض والتي تاتي عندما يعطي الطبيب اهمية لكل ما يقوله المريض سواء كان له علاقة بالمرض ام لا ويحاول الطبيب ايضاح حالة المرض له باستمرار .

علاقة من نوع آخر

د. سعد سلمان النزاوي يرى ايضا ان طبيعة العلاقة بين المريض والطبيب لا تكون علاقة شخصية او رسمية فهي علاقة من نوع اخر قد تكون علاقة شخصية في بعض الحالات التي يحتاج فيها المريض الى علاقة تتميز بالقرب منه لكي يتسنى للطبيب حل مشاكله التي قد تكون جزءاً من العلاج فهناك امراض تصاحبها حالات نفسية او مشاكل عائلية او عملية او غيرها .. لذلك فالعلاقة بين المريض والطبيب اقوى من ان تكون علاقة شخصية وهي علاقة انسان بانسان .. انسان سُخر بعون الله تعالى لخدمة هذا المريض بشتى الطرق والوسائل لانقاذه من هذا المرض او التخفيف من آلامه .

لا حواجز

د. مسحل محمد زيد العتيبي يحدد العلاقة بين المريض والطبيب بقوله .. هذه العلاقة يجب الا تكون شخصية من [illegible] غاية او هدف معين وفي نفس الوقت يجب الا تكون رسمية [illegible] يجب الا يكون هناك حاجز او اي مانع ما بين الطبيب والمر[يض] ويستطيع المريض ان يجد الطبيب في اي وقت ولا يكون [illegible] اية عوائق في مقابلته .

مسألة الثقة

وبعد ان استعرضنا طبيعة العلاقة بين الطبيب والمر[يض] نتناول مسالة الثقة في هذه العلاقة ونقاط الضعف و[illegible] فيها .. ونبدا براي الدكتور توفيق العوهلي .

في مجتمعنا والحمد لله وفي ظل ديننا الاسلامي الحنيـ[ـف] [illegible] توجد ازمة ثقة بالمرة بين الطبيب والمريض ولا تمثل المشكلة ظاهرة تستحق التوقف عندها في مجال الخدمة الطـ[ـبية]

واذا اردنا ان نتناول طبيعة العلاقة بين الطبيب والمر[يض] ودور « الثقة » في توطيدها يمكن القول بان الطبيب المثالي [illegible] في تعامله مع المريض نوعا من التفاعل الانساني الراقي وا[illegible] يمثل فيه الطبيب دائما الطرف المتميز القادر على العـ[ـطاء] والتضحية وهو من خلال هذا التفاعل يتحلى بسعة الـ[illegible] ويقدر دائما ظروف مريضه ويقدم له المساعدة والنصـ[ـيحة] المخلصة ويحرص على ان يكون لين الجانب ميالا للتفاؤل و[illegible] الامل في نفس مريضه فاذا ما حرص الطبيب على [illegible] السلوكيات مع الالتزام بالامانة والصدق في عمله وكان [illegible] درجة جيدة من المهارة التصق به المريض ونشات بالضر[ورة] علاقة هي اقرب ما تكون للصداقة المتينة . على انه يجب الـ[illegible] من المغالاة من ناحية الطبيب في توطيد علاقة الصداقة [illegible] المرضى بشكل كبير لان هذا في حد ذاته قد يجعل الطبيب [illegible] موقف يفقد فيه مصداقيته وتتدخل العوامل الشخصية [illegible] قراراته التي كثيرا ما تحتاج لموضوعية وحياد .

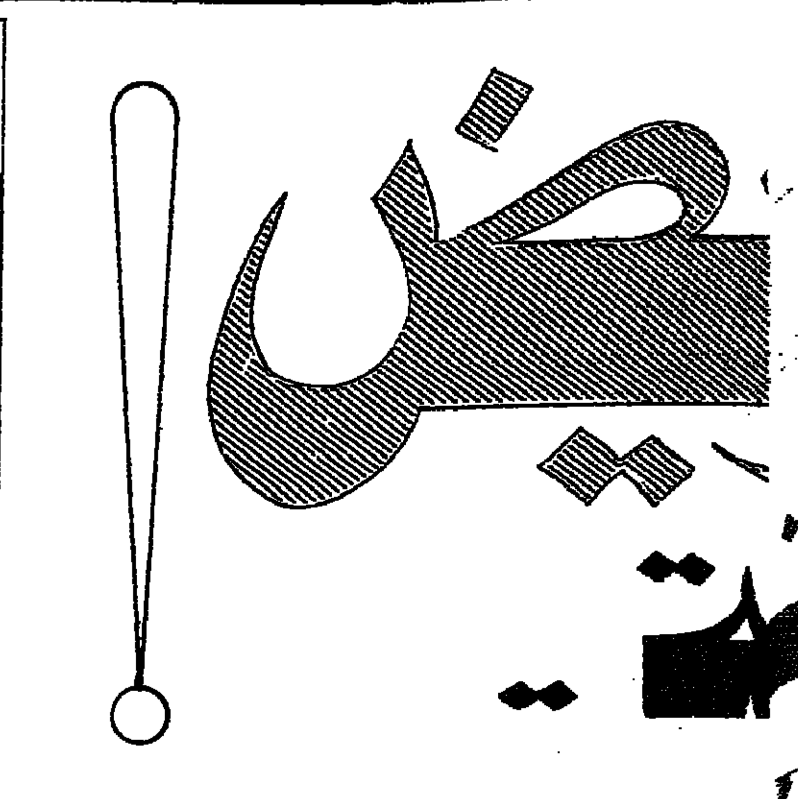
وامر اخر يحدث كثيرا مع المرضى النفسانيين حيث [illegible] الطبيب نفسه فجاة متورطا في موقف نفسي كامل من قبل المر[يض] فيبذل جهدا كبيرا لاخراج المريض بلطف من هذا الاط[ار]

نقاط الضعف

الاستاذ صالح الخنيني يتناول من جانبه نقاط الضعف [illegible] عملية الثقة بين الطبيب والمريض فيرى ان اهم شيء [illegible] الثقة ضعف مستوى الطبيب وعدم مشاركة المريض [illegible] احاسيسه او مشاعره .. من نقاط الضعف ايضا عدم [illegible] نظام ينظم العلاقة بين الطبيب والمريض وبمعنى اصح [illegible] وصول المريض الى الطبيب ولهذا انا من المطالبين بو[illegible]

● هل يثق في روشتة الطبيب ؟


● في انتظار [illegible]







● د. توفيق العوهلي



● صالح الخنيني

● المريض انسان له مشاعره وليس مجرد حالة .. والطبيب انسان له مشاعره وله مشاكله ايضا

ماذا يفعل الطبيب امام انانية المريض واحساسه بانه المريض الوحيد ؟

● سلبيات مشتركة من الطرفين تؤدي في الغالب الى فقدان الثقة !

د. توفيق العوهلي

● لاتوجد لدينا ازمة ثقة بين الطبيب والمريض

اشخاص مسئولين عن علاقات المرضى ينظمون الدخول على الاطباء والتوجيه لان مهمة الطبيب فقط الكشف والعلاج وبذلك لن يكون هناك ازعاج او اربلك من الذين ينتظرون بالخارج اثناء الكشف على المريض .. ومن الامور التي تهز الثقة بالطبيب احيانا ما يصدر من بعض الاطباء من آراء على حالة مريض بان هذا المريض لا يعاني من شيء وهو لم يقم بالكشف عليه فربما يتساءل المريض او من يعتقد انه مريض كيف عرف الطبيب بالرغم من انه لم يقم باجراء الكشف اللازم .. ايضا من نقاط اضعاف الثقة عدم حسن اصغاء الطبيب الى المريض ايضا يحدث احيانا ان يقوم الطبيب بتغيير رايه حينما يقوم المريض باعطاء معلومات لاحقة عن حالته .. كذلك عدم معاملةالطبيب للمريض كانسان لا يعرف شيئا عن مهنته فمثلا ربما يقول مجرد اشتباه ويكون لدى المريض سوء فهم بان مرضه يختلف عن تشخيص الطبيب وفعلا قد يحصل العكس وهذا الشيء لا يفيد الطبيب ولكن اذا علمنا ان هذا المريض لا يعلم ان هذا الطبيب من حقه او من واجبه الافتراض في التشخيص ولاسوا الاحتمالات .. واحيانا لا يعطي بعض الاطباء اهمية للعوامل النفسية للمريض .. ومن جانب المريض هناك سلبيات تؤدي الى زعزعة الثقة منها عدم اتباع المريض لارشادات الطبيب ومراجعته كذلك عدم وجود علاقة ايجابية بين الطبيب والمريض فمثلا في حالة صرف علاج لاي مريض يجب ان يتبع المرض ارشادات الطبيب وفي حالة عدم استجابة العلاج او ظهور مضاعفات عليه الاتصال بالطبيب وهذا غير موجود اطلاقا .

ايضا من العوامل التي تزعزع الثقة انانية المريض واحساسه بانه هو المريض الوحيد .. وبشكل عام العلاقة بين الطبيب والمريض ربما تتخذ صفتها المثالية اذا وجد الوعي الكامل للهدف من وجود الطبيب والمرافق العلاجية والصحية .

د. ايمن كركر يركز على دور المريض في ايجاد الثقة المطلوبة بين الطبيب والمريض ويقول :

قد يتساءل المريض ، ما هو واجبي كمريض واحتاج للعلاج ،

وللاجابة على هذا السؤال اقول بان المريض يلعب دورا بارزا وهاما في شفاء نفسه ويتاتى ذلك بالثقة التي يجب عليه ان يمنحها لطبيبه .. وان يعتبر جميع المعلومات والمشاكل التي يعاني منها اسرارا لدى طبيبه ولا يمكن لاي طبيب ان يفشي هذه الاسرار حتى ولاقرب المقربين اليه .. وباعطاء هذه الثقة يستطيع الطبيب ان يقف على كل صغيرة وكبيرة لمسببات هذا المرض وبالتالي يصل الى التشخيص الصحيح .. كما ويساعد ذلك في ان يتفهم الطبيب مشكلة مريضه ويكون له صديقا وفيا في اعطائه النصائح والارشادات الطبية والنفسية ومساعدته كذلك اجتماعيا قبل ان يكون طبيبه كما ويتاتى على المريض ان يتعاون مع طبيبه بالفحص واعطاء العينات الضرورية من التحاليل لمساعدة الطبيب في تشخيص مرضه واعطائه العلاج المناسب كما ويجب عليه ان ياخذ العلاج بانتظام حتى وان شعر بتحسن قبل انتهاء فترة العلاج المقررة وحسب ارشادات الطبيب لما لذلك من اهمية في القضاء على المرض .

الاهتمام بحالة المريض

د. احمد عبدالله العلي يلخص مسالة الثقة في امور بسيطة فهو يرى ان ثقة المريض تنبع اساسا من شعوره بان الطبيب يبدي اهتماما بحالته المرضية وبكل صغيرة وكبيرة تتعلق بالمرض ولا ياتي ذلك الا اذا استطاع الطبيب فهم لغة المريض فهما تاما .. والمريض يفقد الثقة بالطبيب عندما لا يستطيع الطبيب تشخيص حالته ولا ينصحه بالخطوات التي يجب على المريض ان يسير عليها كان يقترح عليه عرض حالته على طبيب اخر او عمل فحوصات اخرى .

الاثنان مسئولان

للطبيب سعد سليمان النزاوي راي مشابه لراي الدكتور توفيق العوهلي حيث يؤكد انه ليست هناك ازمة ثقة بين الطبيب والمريض بل هناك حاجة لزيادة الوعي الصحي ويرى ان الثقة بين الطبيب والمريض يجب ان تكون موجودة لاكمال وانجاح العلاج اللازم .. ويواصل تقييمه لعملية الثقة قائلا :

الثقة تعتمد على شخصية المريض من حيث تقبله لتشخيص حالته وعلاجه وكذلك سلوك المريض والنفسية التي يتمتع بها .. كذلك شخصية الطبيب من حيث المقدرة والطريقة المبسطة في الشرح للمرض واسبابه ومدى خطورته ان كان خطرا ومن حيث طرق تشخيصه بالتحاليل والاشعات المطلوبة وعلاج هذا المرض وما يترتب عليه بعد العلاج من امور اخرى .

هناك حالات يصعب فيها اكتساب الثقة من البداية وقد يكون ذلك سببها شخصية المريض ومدى تقبله للمرض وكيفية علاجه وفائدة التحاليل والاشعات في تشخيص المرض .

تفهم نفسية المريض اولا

ويقول الدكتور مسحل العتيبي .. يشعر المريض بالحاجة الى الطبيب عندما يكون فعلا في حاجة اليه ويفقد الثقة فيه عندما لا يتجاوب الطبيب معه واهم ما في الموضوع ان يحاول الطبيب اكسلب المريض ثقته بنفسه وثقته هو من خلال تفهمه لنفسية المريض .. وفي هذه الحالة يتمكن الطبيب من الادراك الكامل لمشكلة المريض من جميع جوانبها .

بين مستشفيات الدولة والاهلية

سابقا كان المريض يثق في الطبيب الخاص اكثر من الطبيب العامل في مستشفيات الدولة ومنذ سنوات تغير الوضع واتجه معظم المرضى الى المستشفيات الحكومية .. هذه الملاحظة لها اسباب وخلفيات عن اكتساب وفقدان الثقة حول هذه الملاحظة تحدث المشاركون ويبدا الدكتور توفيق العوهلي باستعراض رايه حولها قائلا :

اذا استعرضنا تاريخ الثقة بين المريض والطبيب في الماضي القريب في مجتمعنا نلاحظ بعض المؤشرات .. الطبيب الخاص في الماضي كان موضع ثقة كبيرة من ناحية المريض لماذا ؟



● استعلامات الولادة والاطفال بالدمام

كان عدد المستشفيات الحكومية قليل جدا .

امكانيات هذه المستشفيات محدودة

العلاج المجاني كان يدفع باعداد كثيرة من الناس ومعظمهم من المقيمين والوافدين وترتب على ذلك قلة نصيب الفرد من الوقت والرعاية اللازمة في الوقت الذي كان المريض يجد تعويضا عن كل هذا من الطبيب الخاص .. اما بعد التطور الهائل في الخدمات التي توفرت في مستشفيات الحكومة كماً ونوعاً فقد عادت ثقة المريض في المستشفيات الحكومية وبدرجة كبيرة حتى ان الكثير من المستشفيات الخاصة بدات تخطط للدخول في مرحلة حديثة تستطيع خلالها الصمود لمنافسة المستشفيات الحكومية وذلك من خلال توفير تخصصات دقيقة او تقنيات اكثر حداثة ومن المهم هنا الاشارة الى ان وزارة الصحة بكل اجهزتها تعتبر نفسها مسئولة مسئولية كاملة عن الرعاية الصحية بقطاعيها الحكومي والاهلي بل وتشجع القطاع الاهلي خصوصا في الجهات التي لا يتوفر فيها هذا النوع من الخدمات فالقطاعان جناحان لجسم واحد والهدف واحد والمصلحة واحدة في مناخ صحي نظيف متعاون .. وعلى اي حال فان هذا في حد ذاته تنافس شريف ومطلوب لتحسين الخدمة الطبية في جميع القطاعات مما يؤدي حتما الى تساوي الثقة في القطاعين الحكومي والخاص .

وضع طبي سليم

ويتفق الاستاذ صالح الخنيني مع الدكتور توفيق في ما ذهب اليه فهو ايضا يرى ان الدولة تولي اهتماما كبيرا بالمستشفيات الحكومية وهناك دعم لها باستجلاب عدد من الاستشاريين في مختلف التخصصات وارتفاع وعي المسئولين ايضا واحساس المواطن نفسه .. ان وجود الخدمات الصحية بالقطاع الخاص الى جانب القطاع الصحي الحكومي وضع طبي سليم جدا .. انا في رايي الخاص ان الخدمات الصحية هي الخدمة الوحيدة التي تقدم من الانسان الى الانسان يعني انها خدمات مقدمة لذاتك .. كما ان الخدمات الصحية لا يمكن ان يرفع من مستواها العنصر المادي بقدر ما يؤثر عليها ويرفع من مستواها الضمير والاحساس بالمسئولية .

الثقة ستستمر

ويقول الدكتور احمد عبدالله العلي : سبب ازدياد ثقة المريض بطبيب الدولة هو تطور الخدمات تطورا ملموسا واصبحت المستشفيات الخاصة تعتمد على خدمات الدولة رفيعة المستوى التي لا تتوفر لديهم .. واعتقد ان الثقة ستستمر وتزيد من المواطنين بمستشفيات الدولة .

الفرق هو المال المدفوع

د. سعد سليمان النزاوي يرجع اسباب ثقة المريض بطبيب الدولة الى الاتي :

** تطور مستوى المستشفيات الحكومية في التجهيزات وفي مستوى العاملين بها .

** رقي المستوى الثقافي والتعليمي لدى المرضى .

** نشر الوعي الصحي

** النظرة التي يؤمن بها بعض المرضى وهي ان الطبيب الخاص يعتني به مقابل المال المدفوع ولكن بعد ان اصبح الناس يترددون على المستشفيات الحكومية ووجدوا العناية والعلاج اللازم بدات نظرتهم تتغير لاكتشافه الحقيقة ذلك ان مراجعته للطبيب الخاص لا تختلف عن مراجعة طبيب الدولة وقد تكون اقل ووجد ان الفرق هو المال الذي دفعه .

تغير كبير في النظرة والثقة

ويرى الدكتور مسحل العتيبي ان المريض كان يثق في الطبيب الخاص ويذهب اليه في السابق نظرا لقلة المستشفيات وقلة معلومات المواطن عن هذه المستشفيات وكثرة المراجعين اما في الوقت الحالي ونظرا للتطور العام والشامل في القطاع الصحي وتوفر الاجهزة الحديثة في مستشفيات الدولة ووجود الاطباء والاخصائيين الجيدين والرعاية التامة والعناية فلقد صاحب كل ذلك وعي تام لدى المواطن بكفاءة الطبيب العامل في مستشفيات الدولة مما ادى الى تغير كبير في نظرته وثقته في طبيب الدولة .

بين الثقة وظاهرة العلاج في الخارج

ادخلنا كذلك ظاهرة السفر الى الخارج للعلاج كاحدى نتائج عدم وجود الثقة في الطبيب المحلي او الطلب الى العلاج الافضل وقد كان اتفاق المشاركين في الراي شبه تام .. د. توفيق العوهلي يقول :

لاشك ان هذه الظاهرة في تقهقر مستمر .. وان شاء الله في القريب العاجل سنسحب عنها صفة الظاهرة فالملاحظ انه بسبب التقدم الهائل في الخدمات الطبية اصبحت المملكة منطقة جذب لما فيها من مراكز متخصصة للعلاج . والكثير من الاخوة في البلاد العربية المجاورة يفضلون الحضور الى المملكة للعلاج ومن المتوقع وفي خلال السنوات القليلة القادمة ومع استمرار هذا التقدم سنشهد باذن الله ما يعرف بالعلاج السياحي حيث تتدفق افواج طالبي العلاج المتقدم الى المملكة .

لم يعد ظاهرة

الاستاذ صالح الخنيني يعتقد ان السفر الى الخارج للعلاج لايدل في الوقت الحالي على عدم وجود ثقة لان العلاج بالخارج لم يعد ظاهرة وانما حالات فردية ومن اشخاص لهم ظروف مختلفة .. في السابق كانت ظاهرة لعدم وجود الامكانيات والمستوى الصحي الجيد .

معظم وسائل العلاج متوفرة هنا

يقول د. سعد سليمان النزاوي ان السفر الى الخارج للعلاج ليس من اسباب ضعف الثقة ولكن لاسباب اخرى مثل عدم وجود علاج لبعض الحالات المرضية ولو قارنا بين الامس واليوم لوجدنا ان السفر الى الخارج قد قل كثيرا وذلك لتوفر معظم وسائل العلاج في مملكتنا الحبيبة .

العلاج في الداخل يفوقه في الخارج

د. مسحل محمد العتيبي يقول ايضا : كان السفر الى الخارج للعلاج في السابق لاعتقاد البعض بان العناية والعلاج في الخارج افضل بكثير من العناية في الداخل مع العلم بان العلاج داخل المملكة لا يقل مستوى عن العلاج بالخارج اذا لم يفقها .. اما الان ونتيجة لما قامت به اجهزة الاعلام من اعطاء صورة كاملة للمواطن عما يحدث في مستشفيات الدولة من عناية فائقة وعلاج راق .. وتوفر الاجهزة الطبية الحديثة وكذلك ثقة المواطن بكفاءات وطنه كل هذا ادى الى عزوفه عن السفر الى الخارج لتلقي العلاج .

المريض ليس مجرد حالة

وعودة ثانية الى لب الموضوع ، الثقة ، كختام لهذه القضية وراي المشاركين فيها بصراحة .

● د. توفيق العوهلي :

الثقة بين المريض والطبيب شيء هام ولا بد منه وهي ضرورية لحدوث الاستفادة القصوى من العلاج وخصوصا في الامراض ذات الخلفية النفسية .. وحتى الامراض العضوية والمشاكل الجراحية وبالرغم من المظهر المادي لها .. فان توفر مناخ الثقة لا شك انه يساهم في رفع معنويات كل من الطبيب والمريض معا وبالتالي يعجل بالشفاء ويقلل من احتمالات المضاعفات .. لذا فالحرص على توفير الثقة ضروري لطرفي المعادلة الانسانية ، الطبيب والمريض ، ومن هذا المنطلق فقد حرصت وزارة الصحة على الاهتمام بانشاء مراكز الارشاد والتوجيه الاعلامي وهي المراكز التي يعمل بها اخصائيون اجتماعيون واخصائيات مؤهلات تاهيلا عاليا .. وتكون هي اول من يتلقى المريض عند توجهه للمستشفى بارشاد المرضى والاجابة عن استفساراتهم هم وذويهم بما يوضح الصورة لهم وعندها تنكمش المشكلة المرضية الى حجمها الطبيعي بدون مبالغات او انفعالات حيث يصل المريض الى الطبيب الذي يتولى التركيز على الجانب الطبي وتتحقق الفائدة القصوى .. وتستقر الثقة بين المريض والطبيب على اسس قوية راسخة .. وكلمة نهمس بها في اذن الطبيب ، مريضك في حاجة اليك فاعطه من نفسك ومن علمك وعامله دائما على اساس انه انسان له مشاعره وليس مجرد [حالة] .. وفي اذن المريض [طبيبك انسان له مشاعره وله ايضا مشاكله .. ولا يستطيع ان يمثل دور الملاك الا قليلا ،

علاج الوهم

ويتناول الاستاذ صالح مضاعفات عدم ثقة المريض في طبيبه ويقول :

* اولا ـ ٧٠٪ من العلاج يعتمد على العامل النفسي وعدم الثقة يفقد العلاج هذه النسبة الكبيرة وتكون الاستفادة ضئيلة .

* ثانيا : كل مرض خفيف يصحبه وهم يضاعف هذا المرض ويساوي ثلاثة اضعاف المرض فاذا استطاع الطبيب ان يصل الى قلب المريض استطاع ان يعالج الوهم ومن ثم علاج ما تبقى من المرض العضوي .. والثقة مطلوبة لازالة الوهم على الاقل .. اما وجود الثقة من عدمها فارجعها لنفسيات الناس مثلا الاشخاص الذين على خلق وادب وقناعة هؤلاء من البساطة بناء علاقة جيدة معهم اما الاشخاص الذين لا يعبجهم العجب ويطالبون بالكمال فمن الصعب بناء الثقة وهذا ينطبق ايضا على الطبيب فهناك الاطباء الذين يتحلون بالخلق والادب فمن السهل ان يبنوا علاقة جيدة مع مرضاهم اما اولئك الذين يسعون الى الكمال فمن الصعب ان يبنوا علاقة ثقة مع مرضاهم .

مسئولية مشتركة

د. ايمن كركر له ايضا راي في تعميق هذه الثقة من منطلق اخر وهو ان الخطة العلاجية المرسومة للوصول الى تحسين حالة المريض الصحية انما هي مسئولية مشتركة بين الطبيب والمريض وان عدم مشاركة احد هذين الطرفين المشاركة الايجابية معناه ان يختل توازن هذه الخطة فاما ان تفشل واما ان تاخذ مسارا غير محمود وتبقى العلاقة بين المريض والطبيب علاقة انسانية يقدم فيها الطبيب جل اهتمامه وعنايته ورعايته لمريضه كما ويقوم الطبيب بتقديم ثقته لطبيبه .. ويبقى الاحترام المتبادل بين الطرفين عاملا اساسيا في نجاح واستمرار هذه العلاقة .

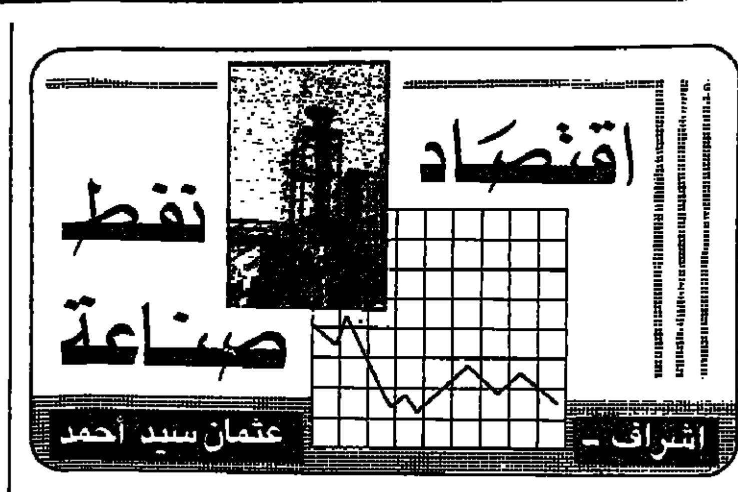
شخصية المريض هي الاساس

د. سعد سليمان النزاوي يتناول امكانية حدوث فقدان الثقة من جانب المريض بقوله : يفقد المريض الثقة بالطبيب اذا توفرت بعض الاسباب مثل عدم الصراحة مع المريض بشان مرضه والعلاج السريع فان لم يحدث كذلك فان المريض يبدا بالبحث عن طبيب اخر ولكن لا نسمي هذا بفقد الثقة وذلك عائد لشخصية المريض فمنهم من يتفهم اهمية طول العلاج لبعض الحالات ومنهم من لا يفهم فشخصية المريض هي الاساس في نظري في مسالة الثقة بين الطبيب والمريض .

وبعد ..

اعتقد ان المشاركين تطرقوا الى جوانب عديدة في مسالة الثقة بين الطبيب والمريض هذا الجدار الوهمي الذي يزيد صلابة كلما تعنت الطرفان ، الطبيب والمريض ، وينهار تماما اذا توفرت اسباب التفاهم والانسجام والنظرة الانسانية للمريض على اساس انه انسان مريض له مشاعر وليس مجرد حالة مرضية وكذلك الطبيب على اساس انه انسان له ظروف ومشاكل مثله مثل المريض تماما .

هكذا عند الأصل



الصادرات.. بين الرغبة الملحة والدعم المفقود

● جهاز تنمية الصادرات لابد ان يضم القطاعين العام والخاص ليجمع بين القرار والتنفيذ

● صندوق تمويل الصادرات هو الجهاز الامثل لترويج منتجاتنا الوطنية في الخارج

في عام ١٩٧٣م ارتفعت اسعار البترول في العالم ، مما ادى الى زيادة كبيرة في دخول الدول المصدرة للبترول . وعلى راسها المملكة العربية السعودية ، التي استثمرت هذه الاموال في رفع مستوى جميع القطاعات لديها ، مثل المواصلات والصحة والتعليم والاتصالات والدفاع .. الخ .



ونظراً لعدم توفر المواد اللازمة لتنفيذ مشاريع هذه القطاعات محلياً كان الاستيراد هو المجال الوحيد لتلبية الطلبات المتزايدة على الكثير من المنتجات الاستهلاكية والمعمرة والاستثمارية . (لغياب) الصناعات المحلية التي كان يمكن ان تلبي الزيادة الكبيرة في الطلب .

إلا ان الزيادة في الطلب ادت الى توفر فرص استثمارية كثيرة ، خاصة في مجال الصناعات التحويلية التي تهدف الى احلال الصناعات المحلية محل الواردات الاجنبية ، ولقد قدمت الدولة الكثير من الحوافز للمصنعين (مثل توفير الارض والكهرباء والماء والاعفاء الجمركي وتقديم القروض .. الخ) .

ومع توفر الفرص الاستثمارية (الناتجة عن زيادة الطلب المحلي) والدعم الحكومي قام الكثير من رجال الاعمال بانشاء المصانع لانتاج مختلف انواع السلع والمنتجات ، حتى بلغ عدد هذه المصانع ٢٠٠٠ مصنع موزعة على مختلف مناطق المملكة .

● وقد تميزت هذه المصانع بالآتي :

١ ـ ضعف القدرة التسويقية .
٢ ـ انخفاض معدل استغلال الطاقة الانتاجية بالمصنع .
٣ ـ انخفاض انتاجية العمالة الاجنبية ومعدل الدوران المرتفع لهذه العمالة .
٤ ـ تجاهل التصدير الى الخارج .

جميع العوامل السابقة مجتمعة ادت الى ارتفاع تكاليف المنتجات السعودية عن مثيلاتها في دول العالم، ولقد ظهرت آثار هذه المشكلة اثر انتهاء البنية التحتية. وبالتالي انخفاض معدل الصرف الحكومي الذي ادى الى انكماش الطلب المحلي وعجز المصانع عن تلبية الاحتياجات العالية بسبب ارتفاع التكاليف وقلة الخبرة .

إلا ان التصدير في المرحلة القادمة امراً ضرورياً ، وذلك بعد ان تم تلبية الطلب المحلي في قطاع الصناعة والزراعة والمقاولات وكذلك استثمار مبالغ هائلة في هذه القطاعات التي قد يواجه الكثير منها مشكلة الافلاس اذا تم الاعتماد فقط على الطلب المحلي والسوق المحلي ضيقة ومحدودة . وسوف يوفر التصدير الكثير من المزايا للمملكة وهي :

١ ـ الحصول على العملات الصعبة .
٢ ـ تشغيل العمالة السعودية .
٣ ـ دعم ميزان المدفوعات بالملكة .

وهناك قطاعات مختلفة يمكن ان تستفيد من عملية التصدير سواء كانت زراعية ، مقاولات او خدمات (مالية ، شحن ، خدمات المواني‌ء) فالكثير من المصانع في المملكة والتي بلغ عددها ٢٠٠٠ مصنع تعمل باقل من طاقتها الانتاجية الكاملة والكثير منها تستغل ٥٠٪ من طاقتها او اقل، ويوجد حوالي ٦٠٠ مصنع يمكن ان تقوم بعملية التصدير وذلك كما ان قطاع الزراعة قد نما بشكل سريع جداً وحقق الاكتفاء الذاتي بالكثير من المنتجات مثل الدجاج والبيض والالبان والقمح والبطيخ .. الخ . وفي قطاع المقاولات نجد انه تكونت في المملكة شركات كثيرة واكتسبت خبرة عالية من خلال الانشاءات داخل المملكة خاصة فيما يتعلق ببناء الطرق والمجمعات السكنية .

وفي قطاع الخدمات الذي يمكن ان يستفيد من موقع المملكة وتوسطها بين قارات اوربا وافريقيا وآسيا حيث توفر وسائل الاتصالات الحديثة والخدمات المالية والموانيء المتميزة ، خاصة ميناء جدة الذي يمكن ان يلعب دوراً هاماً في التجارة المتجهة الى شرق افريقيا واليمن الشمالي والجنوبي ، وكذلك تطوير عملية الترانزيت وتخزين الحمولات الكبيرة وذلك لموقعه الجغرافي المتميز وتوفر الخدمات والتسهيلات في هذا الميناء .

وعلى الرغم من اهمية التصدير بالنسبة لكثير من الشركات والمصانع بالملكة، إلا ان هناك الكثير من المشاكل التي تعيق وتحد من عملية التصدير، وهي تنقسم الى : ـ

١ ـ مشاكل خارجية :

● المنافسة الشديدة التي تواجهها المنتجات الوطنية ذات الامكانيات المحدودة مقابل منتجات شركات عالمية ذات امكانيات كبيرة .

● تعود المستهلكين في الاسواق الخارجية على علامات تجارية مميزة صنعت في اليابان او الدول الغربية ، وهنا تبرز مشكلة تحويل المستهلك الى شراء علامات تجارية جديدة .

● الرسوم الجمركية المرتفعة التي تفرضها الدول ، مما يؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار المنتجات السعودية .

● الاجراءات القانونية التجارية والجمركية المتبعة في بعض الدول وتحد في معظم الاحيان من عمليات التصدير .

٢ ـ مشاكل داخلية :

● ارتفاع تكاليف المنتجات السعودية بصفة عامة .

● نقص او عدم توفر الخبرة في عمليات التسويق الدولية .

● عدم توفر المعلومات الضرورية عن الاسواق الخارجية وفرص التصدير المتاحة فيها .

● انعدام الدعم المباشر وغير المباشر من قبل الدولة لتشجيع عملية التصدير وذلك على عكس الكثير من البلدان المصدرة .

● عدم وجود اجهزة متخصصة في عملية تنمية وتشجيع الصادرات .

● انعدام شركات التصدير التي تتولى مهمة التصدير نيابة عن المصانع والشركات خاصة الصغيرة منها .

● عدم توفر صندوق لائتمان الصادرات .

وعلى الرغم من المشاكل السابقة الخارجية والداخلية ، فان المرحلة القادمة سوف تشهد الانطلاقة الحقيقية للصادرات بالمملكة ، وذلك بعد التغلب على المشاكل الداخلية وايجاد الحلول المناسبة لها .

وسوف تكون دول مجلس التعاون اهم الدول المعنية بمنتجات المملكة ، وهذا يبدو شيئا طبيعيا من خلال الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تجمع هذه الدول ، وايضاً موقعها الجغرافي القريب من المملكة ، وتجدر الملاحظة ان المملكة تواجه عجزاً في ميزانها التجاري مع جميع دول مجلس التعاون ، وذلك نظراً لصغر حجم سوقها واشتداد المنافسة بين المنتجات السعودية والمستوردة . كما ان الاجراءات الجمركية والمواصفات القياسية تعيق من تصدير منتجات المملكة خاصة فيما يتعلق بالمواد الغذائية الطازجة والتي تتطلب السرعة في انهاء المعاملات .

وتتركز فرص التصدير ايضاً في بعض الدول العربية والافريقية القريبة من المملكة ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر العراق ، مصر ، اليمن ، السودان ، الصومال .. الخ .

وبعد ان تعرفنا على مشاكل الصادرات والدول المتوقعة للقيام بعملية التصدير ، فان من المفيد ان نتعرف على الدور الذي يجب ان تلعبه الدولة من خلال اجهزتها المختلفة في سبيل دعم وتشجيع الصادرات سواء كان بصورة مباشرة او غير مباشرة ، حيث نعلم جميعاً ان الصادرات بالمملكة لايمكن ان تنهض من دون هذا الدعم .

● سبل الدعم ●

ولعلي هنا ابرز بعض سبل الدعم التي يمكن ان تقدمها الاجهزة او المؤسسات والهيئات الحكومية : ـ

● نظراً لارتفاع تكاليف النقل بالملكة ، وكونه نقطة هامة في عملية التصدير فان تخفيض اجور الشحن البحرية التابعة للشركة السعودية الوطنية للنقل البحري سوف يساعد على تخفيض قيمة المنتجات السعودية وجعل اسعارها منافسة بالنسبة للمنتجات الاجنبية ، وان قيام الخطوط السعودية بتخفيض اجور شحن المواد الغذائية لهو خطوة بناءة في سبيل دعم الصادرات .

● تخفيض اجور الشحن والتفريغ بالموانيء على الصادرات فقط . حيث قامت المؤسسة العامة بزيادة الاسعار سواء كانت الحمولات مستوردة او مصدرة ، وكان الاجدر ان تقتصر على المستورد فقط ، خاصة اذا ما علمنا ان هذه الزيادة في الاجور قد اوقفت نشاط احد المصانع من التصدير الى امريكا .

● استبدال الدعم المادي الذي تقدمه المملكة للكثير من دول العالم بالدعم العيني خاصة بعد توفر الكثير من المنتجات المصنعة محلياً ، وكذلك توفر شركات المقاولات السعودية المؤهلة للقيام بالاعمال الخارجية ، ونطمع ان يقوم صندوق التنمية السعودي بعمل خطوات جادة لتحقيق ذلك .

● قيام صندوق التنمية الصناعي باعطاء التسهيلات التحويلية لاصحاب المصانع التي تقوم بتسويق جزء كبير من منتجاتها الى الاسواق الخارجية .

● ادراج المنتجات السعودية ضمن الاتفاقات التجارية المعمول بها بين المملكة وبقية دول العالم ، واعفائها من الرسوم الجمركية .

● هذه المؤسسات ضرورية ●

ان النقاط السابقة ماهي إلا بعض وسائل الدعم التي يمكن ان تقدمها الاجهزة او المؤسسات الحكومية القائمة في سبيل تنمية الصادرات ، إلا ان المرحلة المقبلة تتطلب باعتقادي انشاء مؤسسات لم تكن موجودة من قبل تخصص نشاطها فقط في دعم وتشجيع الصادرات وهي كالآتي :

١ ـ جهاز تنمية الصادرات .
٢ ـ صندوق ائتمان الصادرات .
٣ ـ شركات خاصة بالتصدير .

ونظراً لاهمية هذه الاجهزة فانني سوف اقوم بالكتابة بشكل موجز عن كل جهة على حدة من حيث المؤسسين والمهام المطلوبة من الجهاز .

١ ـ جهاز تنمية الصادرات :

على الرغم من تكوين مجلس ادارة تنمية الصادرات في مجلس الغرف السعودي ، إلا انه من الملاحظ انه يتكون من القطاع الخاص فقط ، وهذه ظاهرة غير مألوفة ، اذ ان معظم اجهزة تنمية الصادرات في دول العالم تكون شبه حكومية ، بمعنى انها تكون مشتركة بين القطاع الخاص والعام ، وانني لا اتفق مع مجلس الغرف السعودية بانشاء جهاز من القطاع الخاص فقط ، حيث ان الصادرات تحتاج الدعم المادي والمعنوي ، وتسهيل الاجراءات والانظمة وسن القوانين الجديدة التي تسهل من عملية الصادرات ، وهو مالا يستطيع القيام به هذا الجهاز بوضعه الحالي، حيث انه يعمل فقط على رفع التوصيات والاقتراحات للجهات المعنية على غرار ما تقوم به اللجان الوطنية بالمجلس والتي قليلاً ما تجد التجاوب .

واقترح هنا ان يعاد تشكيل هذا الجهاز بحيث يكون مجلس الادارة على الشكل التالي :

١ ـ معالي وزير التجارة رئيساً .
٢ ـ وكيل وزارة المالية عضواً .
٣ ـ وكيل وزارة الصناعة عضواً .
٤ ـ وكيل وزارة الزراعة عضواً .
٥ ـ وكيل وزارة الاشغال العامة عضواً .
٦ ـ مدير عام المؤسسة العامة للموانيء عضواً .
٧ ـ مدير عام الجمارك عضواً .
٨ ـ مدير عام صندوق التنمية السعودي عضواً .
٩ ـ مدير عام صندوق التنمية الصناعية السعودي عضواً .
١٠ ـ مدير عام البنك الزراعي السعودي عضواً .

بالاضافة الى اربعة اعضاء من القطاع الخاص يتم ترشيحهم من قبل مجلس الغرف السعودي .

● ويجب التنبيه هنا الى ان مصادر تمويل الجهاز المقترح سوف تكون ذاتية ، بمعنى ان الدولة لن تتحمل اي مصاريف خاصة بالجهاز .

● وسوف تكون مهام هذا الجهاز كالتالي :

١ ـ رسم الخطط والسياسات الخاصة بتنمية الصادرات .
٢ ـ اقتراح وسن القوانين والانظمة التي تسهل عملية الصادرات .
٣ ـ توفير المعلومات للمصدرين واطلاعهم على اوضاع السوق العالمية ، ومتابعة التطورات في هذه الاسواق ، وذلك عن طريق جمع هذه المعلومات من خلال شبكاتها الموجودة في انحاء العالم .
٤ ـ تزويد التجار الاجانب بالمعلومات عن المنتجات السعودية والمصدرين السعوديين .
٥ ـ القيام بالبحوث التسويقية عن الاسواق الخارجية واستكشاف هذه الاسواق وتزويد رجال الاعمال بالفرص التسويقية المتاحة لهم .
٦ ـ الاجابة على الاستفسارات الواردة من رجال الاعمال من مختلف دول العالم .
٧ ـ تعريف المصدرين بالحوافز التصديرية التي تقدمها الدولة . وبالانظمة المتعلقة بالجمارك والشحن والنقل .. الخ .
٨ ـ اصدار النشرات والمجلات والادلة التعريفية بالمنتجات السعودية وارسالها الى الجهات ذات العلاقة .
٩ ـ اقامة المعارض السعودية ، والتي من خلالها يتم التعريف بالمنتجات السعودية .
١٠ ـ اقامة الدورات التدريبية وكذلك عقد الندوات والمؤتمرات الخاصة بالتصدير .

٢ ـ صندوق تمويل الصادرات

ان التسويق الدولي الناجح والترويج الامثل للصادرات لايقتصر فقط على السعر والجودة وسرعة التسليم ، ولكن يعتمد ايضاً على قدرة المصدر على تقديم تسهيلات ائتمانية للمورد .

ونظراً لمحدودية الامكانيات لدى الكثير من المؤسسات التصديرية فان فتح تسهيلات ائتمانية للموردين يعتبر احد العوامل الهامة التي تزيد من قدرة هذه المؤسسات على التصدير ، ولدعم عملية التصدير في المملكة فانه من الضروري انشاء جهاز يقوم بعملية التمويل للمصدرين .

وينقسم نشاط التمويل بالصندوق الى قسمين .

● التمويل قبل الشحن : نظراً لان المستورد لايقوم بدفع المبلغ نقداً عند طلب التوريد فان المصدر يكون بحاجة الى المال العامل الذي يكفي لشراء المواد الخام والاجور اللازمة لتلبية عملية التصدير ، وهنا ياتي دور الصندوق بتمويل الصفقة .

● التمويل بعد الشحن يقوم الصندوق هنا بتمويل المصدر عن قيمة الصفقة حتى تحصيل الايرادات من المستورد ، اذ ان الكثير من العمليات تتم بالاجل كما يقوم الصندوق بتحمل المخاطر التي قد تنشأ عن عدم الدفع نتيجة افلاس المشتري او صعوبة تحويل العملة وغير ذلك .

ونظراً لان الصندوق يحتاج الى تمويل مبدئي عند الانشاء ، فانني اقترح ان تقوم المؤسسات التابعة بانشائه وتكوين مجلس الادارة من :

١ ـ صندوق التنمية الصناعية السعودي .
٢ ـ البنك السعودي للتنمية .
٣ ـ صندوق الاستثمارات العامة .
٤ ـ صندوق التنمية السعودية .

ومن المقترح ان يقوم الصندوق بتحصيل رسوم من المصدرين مقابل الخدمات التي يقدمها لهم . وبالتالي فان موارد الصندوق سوف تصبح ذاتية وغير محتاجة الى دعم او اعانة سنوية .

٣ ـ شركات خاصة بالتصدير

يعتبر قيام شركات خاصة بالتصدير مملوكة من قبل القطاع الخاص امر ضروري وحيوي لتشجيع عمليات الصادرات ، اذ من المتوقع ان تقوم هذه الشركات نيابة عن المنتجين بتسويق المنتجات السعودية خارجياً ، والتفاوض مع المستوردين الاجانب نيابة عن المنتجين السعوديين وخاصة المؤسسات صغيرة الحجم منها .

ومن المتوقع ان تشجع وزارة التجارة والغرف التجارية رجال الاعمال على انشاء مثل هذه الشركات المتخصصة والتي سوف تساعد بشكل كبير في دفع عملية التصدير الى الامام .

ان ما ورد في السطور السابقة ، ماهو إلا قليل من كثير حول كيفية تطوير الصادرات السعودية وتسويقها خارجياً ، ولكنها محاولة اجتهادية لالقاء الضوء على الموضوع وطرح بعض الافكار والمقترحات التي نامل ان تساهم في تنمية الصادرات .

● مصانع السجاد ـ السعودية ●

● صناعة الأنابيب بالمملكة

● صادرات المملكة من البلاستيك ●

رأي اقتصادي

١١ عاماً من عطاء صندوق التنمية الصناعية السعودي

بالملكة اكثر من ٢٠٠٠ مصنع منتج .

اصبحت المنتجات السعودية تسوق في اوربا وامريكا واليابان ، بالاضافة الى دول اخرى عربية واسلامية .

احد عوامل هذه النهضة الصناعية .. واحد الاسباب القوية في تخطي الصناعة السعودية الحدود الاقليمية ، هو صندوق التنمية الصناعية السعودي .

وبلغة الارقام نجد ان الصندوق قدم ١٣ بليون و٣٤٦ مليون ريال من خلال ١٠٤٤ قرضاً ، وذلك طوال ١١ عاماً منذ انشاء الصندوق عام ١٣٩٤هـ . والتقرير السنوي الذي اصدره الصندوق للعام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ يعكس التطور الكبير الذي حدث في الصناعة الوطنية .. ولا يقتصر دور الصندوق على منح القروض والتمويل فحسب .. بل يتعداه الى تقديم النصح والمشورة الى اصحاب المشاريع في المجالات المالية والتسويقية والفنية والادارية ليهيىء لها فرص النجاح .

يقدم الصندوق قروضاً لمستودعات التبريد في جميع انحاء المملكة . ونتيجة لذلك زاد عدد المستودعات ، وزادت طاقة تخزين المواد الغذائية المبردة والمجمدة . وبلغت جملة ما صرف على هذا القطاع ١٥٢،٥ مليون ريال بنهاية العام الماضي .

وعهد الى الصندوق ادارة برنامج تمويل مشاريع تعبئة وحفظ التمور، لما لهذه السلعة من رواج في كافة ارجاء المملكة . وقد اعتمد الصندوق قروضاً قيمتها ٣٩،٣ مليون ريال لاقامة ثلاثة مشاريع لتعبئة وحفظ التمور .

بلغ اجمالي القروض المعتمدة لقطاع المنتجات الكيماوية ٢١١ مليون ريال ، وهي بذلك تمثل أعلى نسبة من قروض العام الماضي باستثناء قطاع الاسمنت .

يلي قطاع المنتجات الاستهلاكية والهندسية قطاع المنتجات الكيماوية من حيث النمو المتوقع في المستقبل . فقد بلغت قيمة القروض المعتمدة لها ١٩٠ مليون ريال للاول و١٩٣ مليون ريال للثاني خلال العام الماضي..

ولقد بلغت الايرادات التي حققتها المشاريع الصناعية التي مولها الصندوق ٢٢،٣ بليون ريال خلال عام ١٤٠٤هـ وبذلك ارتفع معدل النمو السنوي للايرادات الى ٨٪ .

وقد بلغ نسبة صافي الارباح التي حققتها القطاعات الصناعية التي مولها الصندوق ١٠،٨٪ من المبيعات وتاتي نسبة ارباح قطاعات الاسمنت والمنتجات الكيماوية كأعلى نسبة من الارباح اذ بلغت ٣٦٪ للاول و٢١٪ للثاني .

كما واصل الصندوق تشجيعه لاستثمار رؤوس الاموال الاجنبية واعتمد قروضاً تصل الى ٣٥٨ مليون ريال خلال العام الماضي لاقامة ١٨ مشروعاً جديداً وتوسعة ٦ مشاريع قائمة . وبذلك بلغ عدد المشاريع المشتركة ٢٩٤ مشروعاً وبلغت رؤوس الاموال المستثمرة فيها ١،٥ بليون ريال .

هذا الى جانب استحداث الصندوق للادارات والوحدات الفنية الجديدة مثل وحدة الامن والسلامة والوقاية من الاخطار . والاهتمام بالقوى البشرية والتدريب .

كل هذه الانجازات الباهرة للصندوق . والنتائج الملموسة في تطوير الاقتصاد الوطني ، وتأثيرها على نحو خاص على الصناعة الوطنية والقطاع الخاص .

وهذا يرجع بالدرجة الاولى بسبب التوجيهات والاهتمام الذي يوليه جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين مما كان له ابرز الاثر في ازدهار وتنمية الصناعة الوطنية واستمرارية الصندوق في منح القروض والتمويل .

[الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية]

الدورة ١٩ لمنظمة الخليج للإستشارات الصناعية تستعرض دراسات التطوير الشامل

الدوحة ـ مكتب اليوم :

صرح مصدر مسئول بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة لـ « اليوم » ان الدورة العادية التاسعة عشرة لمجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ستعقد بالدوحة خلال الشهر الجاري وسيشارك فيها ممثلو الدول الاعضاء بالمنظمة . وسيتم خلال هذا الاجتماع مناقشة عدد من الدراسات والمشروعات المختلفة وبرامج ادارات المنظمة وسبل تطوير نظام العاملين وخطة تطوير الهيكل الاداري والتصنيف الوظيفي .

وعلمت « اليوم » بأن معهد الادارة العامة بالمملكة قام بوضع الدراسات الاولية للمشروع كخطوة اولى في اتجاه التطوير الاداري الشامل .

كما سيبحث المجلس ايضاً ضمن جدول اعماله علاقة المنظمة بمؤسسات الاستثمار بهدف توثيق ودعم علاقات المنظمة. كما سيتم في الاجتماع بحث خطط تنفيذ مشروع الزجاج المسطح وقد اتمت المنظمة اعداد مسودة وثائق تاسيس الشركة المشتركة للمشروع كما تمت اعادة تخطيط هيكل تمويل المشروع وتحدد راسمال الشركة بمبلغ مائة مليون دولار امريكي وتقدر طاقته الانتاجية السنوية بنحو مائة الف طن من الزجاج المسطح كما سيتم بحث تنفيذ مشروع البليورثين .

● د. عبدالله المعجل ●

وعلمت « اليوم » ايضاً ان نشاطات منظمة الخليج قد تجسدت خلال السنوات الماضية في خمسة اتجاهات او فعاليات متكاملة توخت تطوير مدخل المشروعات الصناعية الخليجية المشتركة كي تستثمر اداة نشطة في اتجاه تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي عن طريق الاستفادة من المعطيات المتاحة في المنطقة وكذلك تطويع المتغيرات الاقتصادية لصالح هذه الغاية .

وتشمل تلك الاتجاهات تكثيف النشاط في مجال الترويج والتكوين للمشروعات والتنسيق مع نشاط المنظمات العربية وطرح مشكلة التمويل الميسر للمشروعات الصناعية العربية المشتركة والمشاركة في الندوات العلمية المعنية بتطوير مناهج التقسيم والمفاضلة والترويج للمشروعات الصناعية وجذب اهتمام شركات ومؤسسات الاستثمار الوطنية والاقليمية والعربية للتعاون مع المنظمة .




● منتجات غذائية سعودية

الملامح الرئيسية للسوق السعودية

هل يفضل المواطن السعودي المنتجات الغذائية المحلية أم المستوردة ؟

الجزء الأكبر من الطلب الغذائي المحلي ينافسه المستورد [illegible]

المستهلك السعودي يفضل اللحوم الطازجة والزيوت والألبان والمياه المعدنية المحلية مقارنة بالأجنبية.

تهدف المملكة العربية السعودية الى تنويع مصادر دخلها بتنمية القطاع الصناعي الذي يوفر احتياجاتها الغذائية ويقلل الاعتماد على الاستيراد من الخارج . ولتحقيق ذلك فقد تم انشاء ١٧٨٥ مصنعا براس مال قدره ٥٥ بليون ريال حتى عام ١٤٠٤هـ [1] .

ولما كان نجاح الصناعة يعتمد بصورة اساسية على حتمية وجود سوق استهلاكية واسعة تضمن تصريف الانتاج وليس تخزينه الا ان الملاحظ ان حجم الطلب على الانتاج الوطني لا يوفر سوقا استهلاكية واسعة تعتمد عليها الصناعة الوطنية . ويرجع ذلك الى ان الجزء الاكبر من الطلب المحلي يغطي عن طريق المنتجات الغذائية المستوردة ومن ثم تواجه الصناعة الغذائية الوطنية منافسة حادة من مثيلتها الاجنبية المعتمدة على سياسة الاغراق واغراء الموزعين المحليين وجذبهم بهوامش ربح مرتفعة لتوزيع المنتجات الاجنبية [2] .

وللتقليل من حدة الاثار السلبية للمنافسة الاجنبية ينبغي دفع المستهلك السعودي نحو استهلاك المنتجات الغذائية الوطنية واحلالها محل المنتجات الغذائية الاجنبية المستوردة ليتم بذلك توفير سوق استهلاكية للانتاج الوطني نظرا لصعوبة الاعتماد على الاسواق الخارجية في الوقت الحاضر على الاقل .

عرض : ابراهيم المسلم

دراسة ميدانية من اعداد :
د . سعد بحيري و د. فاروق رضوان

● اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى :

١ - بيان الملامح الرئيسية للسوق السعودية

٢ - تحديد المركز التنافسي لكل من المنتجات الغذائية الوطنية والاجنبية

٣ - تحديد دوافع شراء المنتجات الغذائية

٤ - بيان انطباعات المستهلك السعودي عن السياسات التسويقية للمنتجات الغذائية (الوطنية والاجنبية) .

وذلك لمساعدة المنشات الصناعية الوطنية على تعزيز مركزها التنافسي في السوق والصمود امام المنافسة الاجنبية .

● الفروض :

اعتمد هذا البحث على ثلاث مجموعات من الفروض : المجموعة الاولى متعلقة بمدى الاقبال على شراء المنتجات الغذائية . والثانية عن دوافع شرائها . والثالثة عن اراء واتجاهات المستهلكين عن السياسات التسويقية المختلفة التي تتبعها المنشات المسوقة للمنتجات الغذائية وقد اثبتت الدراسة الميدانية صحة بعض هذه الفروض وخطا البعض الاخر .

● عينة البحث :

اعتمد هذا البحث على البيانات التي جمعت من عينة من المستهلكين السعوديين حجمها ٤٠٠ مفردة تم اختيارها من المدن الرئيسية الثلاث في المنطقة الشرقية بالمملكة (الهفوف - الدمام - الخبر) في ضوء الاهمية النسبية لاعداد السكان في كل مدينة واعمار المستهلكين ومستويات دخولهم وقد اظهرت الاختبارات الاحصائية ان هذه العينة ممثلة لمجتمع المستهلكين بالمنطقة الشرقية بمعامل ثقة ٩٥٪ [3] .

● حدود البحث :

اقتصرت هذه الدراسة على المنتجات الغذائية باعتبارها احدى الصناعات السعودية الهامة واكثرها مواجهة للمنافسة الاجنبية . وتم ذلك في المنطقة الشرقية التي تضم اكبر تجمع صناعي في المملكة ويقطن بها اعداد كبيرة من المستهلكين . وتواجه منافسة حادة من منتجات واردة من جنوب شرق اسيا وغيرها بالاضافة الى قربها من مكان عمل الباحثين . وقد طبقت هذه الدراسة على المستهلك السعودي دون غيره باعتباره العنصر التسويقي الدائم الذي يجب اخذ ارائه في اعتبار عند وضع الاستراتيجيات التسويقية . كما ان هذه الدراسة اقتصرت على الذكور دون الاناث لاعتبارات متعلقة بالنظام والعادات الشرائية السائدة في المجتمع السعودي .

● اسلوب جمع البيانات ومعالجتها :

استخدم الباحثان قائمة استقصاء لتجميع البيانات الاولية المطلوبة للبحث تضم اربع مجموعات من الاسئلة تستهدف الاولى منها الحصول على بيانات عن مدى الاقبال على شراء المنتجات الغذائية الوطنية والاجنبية . وتستهدف الثانية . تجميع بيانات عن دوافع شراء وتفضيل المنتجات الغذائية الوطنية والاجنبية . وتضم المجموعة الثالثة اسئلة لتجميع بيانات حول وجهة نظر المستهلك السعودي حول السياسات التسويقية التي تحكم توزيع المنتجات الغذائية الوطنية والاجنبية . اما الجزء الرابع من القائمة فقد خصص لتجميع بيانات شخصية عن المستهلك السعودي .

وقد مرت قائمة الاستقصاء بعد اختبارات للتاكد من صلاحيتها قبل الاستخدام كما روجعت بياناتها بدقة قبل المعالجة على الحاسب الالي ماركة I.B.M. وباستخدام البرامج الجاهزة —SAS

وللتوصل الى نتائج موضوعية يمكن الاعتماد عليها في اثبات صحة او خطا فروض البحث فقد تمت الاستعانة ببعض المقاييس والمؤشرات الاحصائية مثل المتوسطات المرجحة . والانحراف المعياري . والالتواء والتفرطح . كما استعان الباحثان بعدة اختبارات احصائية كاختبار (كا²) واختبار (F)وتم ايجاد بعض العلاقات الاحصائية باستخدام عدة مقاييس للانحدار والارتباط .

هذا وقد اشتمل البحث على مقدمة وخمسة فصول . فيما يلي موجز لنتائج الدراسة بكل منها :

● الفصل الاول : الملامح الرئيسية للسوق السعودية :

يهدف هذا الفصل الى توصيف السوق السعودية للتعرف على مدى تاثير خصائصها على نوعية ودرجة المنافسة بين المنتجات الغذائية الوطنية والاجنبية ولاكتشاف الفرص التسويقية المتاحة امام المنتجات الغذائية الوطنية .

● وقد اشتمل هذا الفصل على الجوانب التالية :

ابعاد السوق السعودية . الانشطة الاقتصادية . التسهيلات التسويقية . الخصائص العامة للمستهلكين . توصيف سوق المنطقة الشرقية . توصيف عينة البحث .

وقد اتضح ان سوق المملكة العربية السعودية يتمتع بموقع جغرافي متميز جعلها مركزا تجاريا هاما في المنطقة العربية كما تميز اقتصاد المملكة في الفترة الاخيرة بالتنوع في الانشطة الاقتصادية . فهناك البترول الذي يمثل المصدر الاساسي للدخل . فضلا عن النمو المضطرد للقطاع الصناعي سواء كان في الصناعات الاساسية كالبتروكيماويات او الصناعات الاستهلاكية كما ان هناك العديد من المحاصيل والمنتجات الزراعية تنتجها المملكة . وان كانت لا تكفي احتياجاتها حيث تستكمل بالاستيراد فضلا عن قطاع الخدمات الذي يلي البترول في مساهمته في الناتج المحلي .

ونظرا لكبر مساحة المملكة واختلاف الانشطة الاقتصادية والمناخ والتضاريس فهي لا تعتبر سوقا واحدة بل عدة اسواق مجزاة تختلف في احتياجاتها .

ولدى المملكة تسهيلات تسويقية متعددة . فهناك وسائل مختلفة للاعلام منها : التليفزيون . الصحف . البريد . اللوحات وهناك طرق نقل برية حديثة تربط اجزاء المملكة المترامية وعدد من المطارات والموانيء وخطوط للسكك الحديدية . فضلا عن توافر العديد من التسهيلات المخزنية في الموانيء والمطارات والمدن الرئيسية . كما تتميز المملكة بوجود شبكة توزيعية ضخمة من الوكلاء وبيوت الاستيراد وتجار الجملة والتجزئة . وقد كانت هذه التسهيلات التسويقية وراء نجاح قطاع التجارة الداخلية في توفير كافة احتياجات المستهلك السعودي ليس في المدن الرئيسية فقط بل في القرى والمناطق النائية .

اما بالنسبة للمستهلكين فانه بالرغم من زيادة معدل النمو السكاني فان عدد سكان المملكة لم يتعد عشرة ملايين نسمة . يتركزون في عدد من المدن الرئيسية اما المناطق الاخرى . فهي تتميز بالتخلخل السكاني وانخفاض نسبة كثافة السكان فيها مما يقسم السوق السعودية الى عدد من الاسواق المختلفة في طاقتها الاستيعابية .

وبالرغم من النمو الحضاري للمدن السعودية فما زالت بعض العادات الشرائية القديمة سائدة خصوصا في تلك المناطق التي تزداد نسبة البدو فيها . مما يجب اخذ ذلك في الاعتبار عند رسم السياسات التسويقية لفئات المستهلكين المختلفة .

ويتميز المستهلك السعودي بارتفاع مستوى دخله مما يجعله يتحلى بقدرة شرائية كبيرة . فضلا عن اقباله على التعليم بمستوياته المختلفة مما يبشر بظهور اجيال شابة مثقفة تتميز بانماط استهلاكية جديدة .

واذا كانت هذه هي صورة السوق السعودية ككل فان سوق المنطقة الشرقية تنفرد ببعض الخصائص منها : انها منطقة زراعية وصناعية كبيرة وتزداد نسبة الاجانب فيها . وترتفع فيها نسبة الحضر . وتنخفض نسبة البداوة مما يجعلها تتصف بانماط استهلاكية متحضرة . كما تتميز بتوافر تسهيلات اعلانية متعددة تتمثل في البث التليفزيوني لدول الخليج الست . فضلا عن توافر ثلاث جامعات فيها لها تاثيرها الثقافي والحضاري على السكان .

اما بخصوص عينة البحث فقد اتصفت معظم مفرداتها بانها تقع في الفئة العمرية من ٢٠ الى ٥٠ عاما وهي الفئة التي تقوم عادة بعملية الشراء كما ان ٩٠٪ منها من الذين يحملون الشهادة المتوسطة على الاقل ليكون هناك حد ادنى من التعليم لدى مفردات البحث . اما بالنسبة لدخل مفردات العينة فقد كان في المتوسط ٥٧٥٢ ريالا شهريا وهو دخل يسمح بتوفير كافة الاحتياجات الاستهلاكية للمستهلك . وقد تميزت عينة البحث بشمولها لكافة المهن والوظائف بالمجتمع كما كان المتزوجون يمثلون اغلبية في عينة البحث وهم اكثر المترددين على متاجر المنتجات الغذائية .

● الفصل الثاني : المركز التنافسي لكل من المنتجات الغذائية الوطنية والاجنبية :

● تهدف الدراسة في هذا الفصل الى التعرف على :

١ - مدى اقبال المستهلك السعودي على شراء المنتجات الغذائية وتفضيله لها ومدى اشباعها لاحتياجاته .

٢ - مستويات تفضيل المستهلك السعودي للمنتجات الغذائية المختلفة (وطنية واجنبية) وتحديد المركز التنافسي لكل من منها .

٣ - العوامل المؤثرة في الاقبال على شراء المنتجات الغذائية .

فبالنسبة لمدى اقبال المستهلك السعودي على شراء المنتجات الغذائية فقد اظهرت الدراسة الميدانية انه يقبل على شراء المنتجات الغذائية الوطنية بدرجة اكبر من اقباله على شراء المنتجات الغذائية الاجنبية . ويرجع ذلك الى ما تتميز به المنتجات الغذائية الوطنية من طبيعة خاصة فهي تتعلق بصحة المستهلك ونوعية غذائه الذي يحرص باستمرار على جعله في اعلى درجة من الجودة والطزاجه . ولا يتاتى ذلك الا اذا اطمأن الى مصدر انتاجه خاصة وان هناك منتجات معينة كالالبان ومنتجات المخابز لا يمكن الاطمئنان اليها في حالة استيرادها من الخارج فيفضل ان تكون مصنوعة محليا . فضلا عن تعلق المنتجات الغذائية بقيم وتقاليد وعادات . وديانة . المستهلك السعودي مما يجعله يفضل الانتاج الوطني من السلع الغذائية بدرجة اكبر من تفضيله للاجنبي منها .

وبالنسبة لمستويات تفضيل المستهلك السعودي للمنتجات الغذائية الوطنية والاجنبية . فقد اشتملت الدراسة على ترانيب لمستويات التفضيل المختلفة لاصناف المنتجات الغذائية الوطنية مقارنة بمثيلتها الاجنبية وفيما يلي موجز لنتائج هذه الدراسة :

١ - يقبل المستهلك السعودي على شرا الالبان الوطنية ويفضلها على الالبان الاجنبية . فالمتوسط المرجح للاقبال على الالبان الوطنية قد بلغ ٣.٧ (وهو يقترب من الحد الاقصى الذي يبلغ ٤) مقابل ١.٠٣ للالبان الاجنبية . ويرجع ذلك الى طبيعة سلعة الالبان وقابليتها للتلف . ورغبة المستهلك في الحصول عليها طازجة . وارتباط قيمتها الغذائية بقصر الفترة ما بين تاريخ الانتاج وتاريخ الاستهلاك . وتفيد الدراسة الاحصائية ايضا بان الطلب على منتجات الالبان الوطنية مستقل عن الطلب على منتجات الالبان الاجنبية .

٢ - يفضل المستهلك السعودي منتجات الخابز الوطنية على غيرها من منتجات المخابز الاجنبية (فقد بلغ المتوسط المرجح لتفضيل منتجات المخابز الوطنية ٣.٦ مقابل ٠.٩٣ لمنتجات المخابز الاجنبية) كما لم تكن هناك علاقة ارتباط بين الطلب على المنتجين (الوطني والاجنبي) مما يشير الى استقلالية الطلب على كل منهما .

٣ - يتقبل المستهلك السعودي المياه الصحية والمعدنية الوطنية بدرجة اكبر من تقبله لمثيلتها الاجنبية . فقد بلغ المتوسط المرجح لتفضيله لها ٣.٤ مقابل ١.١٨ للاجنبية . وكان الطلب على كل منهما مستقلا عن الاخر .

٤ - تحظى المياه الغازية الوطنية بمستوى تفضيل للمستهلك يعلو عن المتوسط (٢.٩) وتحظى المياه الغازية الاجنبية بمستوى تفضيل يقل عن المتوسط (١.٠٤) ويرجع ذلك الى طزاجة المنتج الوطني وتصنيعه وفق مستويات الجودة العالمية . وقد لوحظ وجود ارتباط موجب (وان كان ضعيفا) بين الطلب على المنتجين (الوطني والاجنبي) ويرجع ذلك الى عدة عوامل منها : تشابه المنتجين ووحدة المنشا . وبرامج الترويج المشتركة بين الشركة الام والشركات الوطنية .

٥ - وتفيد الدراسة الميادنية بوجود ارتباط سالب ضعيف بلغت قيمته ٠.٢٦٨ بمستوى معنوية ٠.٠٠٠١ وبين تفضيل الجبن والزبد الوطني والجبن والزبد الاجنبي . وذلك يشير الى ان زيادة تفضيل اي من النوعين يكون على حساب الاخر . وان كان مستوى الطلب يميل الى صالح المنتج الوطني لارتفاع مستوى تفضيله نسبيا عن المنتج الاجنبي . فالمتوسط المرجح لتفضيل الجبن والزبد الوطني كان ٢.٩ مقابل ٢.١١ للاجنبي ويرجع اقتراب مستوى تفضيل الجبن والزبد الاجنبي من مستوى تفضيل مثيله الوطني وزيادته عن المتوسط العام الى طبيعة منتجات الجبن والزبد وقابليتها للتخزين فضلا عن تقدم تقنية انتاجها .

٦ - واظهرت الدراسة الميدانية تقاربا ملحوظا في مستويات تفضيل المستهلك السعودي لكل من الانتاج الوطني والانتاج الاجنبي من العصائر والفواكه المحفوظة ويرجع ذلك لعاملين :

ا - انفراد المنشات الاجنبية بالفواكه المحفوظة التي لا تنتجها المملكة حتى الان مما زاد من الاقبال عليها .

ب - ارتفاع جودة العصائر الوطنية وجمال عبوتها خاصة وان لب العصائر نفسه يستورد من شركات عالمية متخصصة فيه مما زاد من الاقبال على المنتج الوطني .

ونظرا لتقارب مستويات تفضيل كلا المنتجين (الوطني والاجنبي) فان علاقة الارتباط بين الطلب عليهما كانت ضعيفة جدا مما يشير الى ضعف تاثر الطلب على احدهما بالطلب على المنتج الاخر .

٧ - يتمتع المنتج الوطني من الزيوت والدهون بتفضيل اكبر من مثيله الاجنبي لدى المستهلك السعودي . ويرجع ذلك الى طبيعة السلعة وخوف المستهلك من احتواء المنتج الاجنبي على بعض العناصر المخالفة للشريعة الاسلامية .

٨ - تفوق الانتاج الاجنبي من الحلويات والشيكولاته على مثيله الوطني في اسواق المنتجات الغذائية بالمملكة . ويرجع ذلك الى ارتفاع مستوى جودته . واتساع تشكيلته . وتمتعه بشهرة عالمية وسمعة حسنة

٩ - تعتبر الخضروات المحفوظة (وطنية كانت ام اجنبية) من الاصناف التي لا تحظى بمستوى تفضيل مرتفع . فالمستهلك السعودي يميل الى استهلاك الطازج منها . مما شجع على هذا الاتجاه تزايد الرقعة الزراعية في المملكة . وتشجيع المسئولين ورعايتهم للانشطة الزراعية .

١٠ - واللحوم المحفوظة (وطنية واجنبية) هي اقل الاصناف قبولا لدى المستهلك السعودي ويرجع ذلك الى ميل المستهلك نحو شراء الطازج منها فضلا عن الرغبة في تجنب الشبهات التي تحوم حول اللحوم المحفوظة من الناحية الشرعية في حالة استيرادها من الخارج .

ولبيان تاثير الدخل ومستوى التعليم والسن على السلوك الشرائي للمستهلك السعودي تم استخدام عدة نماذج للانحدار باستخدام البرامج الجاهزة (SAS) على الحاسب الالي . وقد تبين ان انسب هذه النماذج هو نموذج العلاقة الخطية . وكان عامل السن هو المتغير المستقل الوحيد الذي له تاثير معنوي على السلوك الشرائي للمستهلك السعودي تجاه المنتجات الغذائية الوطنية والاجنبية وان كان هذا التاثير متفاوتا بالنسبة لهما .

ويعتقد الباحثان ان ضعف تاثير الدخل على سلوك المستهلك الشرائي يمكن تبريره بان ارتفاع الدخل لدى المستهلك يجعل منه عاملا غير محددا للسلوك الشرائي . بمعنى ان المستهلك لا يقبل او يحجم على الشراء لاعتبارات مادية فالنقود متوفرة لديه في اي وقت .

اما عند ضعف تاثر سلوك المستهلك بمستوى تعليمه فانه وان كان امرا مستغربا حيث لا يمكن تجاهل تاثير التعليم على سلوك المستهلك . الا انه يمكن تبرير ذلك بان معظم فئات المستهلكين السعوديين بمستويات تعليمهم المختلفة ينحدرون من تنظيمات قبلية ترتبط ارتباطا كبيرا بعادات استهلاكية متاصلة قد لا يغيرها مستوى التعليم في المدى القصير وان كانت هذه الظاهرة يمكن ان تختفي بالتدريج في الاجيال القادمة .

● الفصل الثالث : دوافع شراء المنتجات الغذائية

اشتمل هذا الفصل على دراسة ميدانية عن دوافع شراء المنتجات الغذائية الوطنية واسباب ضعف اقبال بعض المستهلكين عليها . ثم دراسة لدوافع شراء المنتجات الغذائية الاجنبية .

فبالنسبة للمنتجات الغذائية الوطنية فقد تبين ان الجوانب الدينية كانت على قمة دوافع شراء المستهلك السعودي . يليها في الترتيب طزاجة المنتج ثم جودته . اما الوازع الوطني . فقد تبين انه وحده ليس كافيا لحث المستهلك السعودي على شراء المنتج الوطني . وقد كان السعر اخر العوامل التي تدفع المستهلك السعودي نحو شراء المنتجات الغذائية الوطنية . ويرجع ذلك الى ارتفاع مستوى دخله .

وقد لوحظ ان ضعف اقبال بعض المستهلكين على شراء المنتجات الغذائية الوطنية يرجع الى عدة عوامل منها : انخفاض الجودة . وضعف المزيج الترويجي الذي تعتمد عليه المنشات الوطنية في اعلام المستهلك السعودي بالانتاج الوطني . فضلا عن قلة تنويع هذه المنتجات وضعف تشكيلها .

اما المنتجات الغذائية الاجنبية فقد تباينت دوافع شرائها عن دوافع شراء المنتجات الغذائية الوطنية . فالعوامل التي تدفع المستهلك السعودي نحو شراء المنتجات الغذائية الاجنبية جاءت مرتبة من وجهة نظره كالتالي . الجودة . ثم التواجد المستمر في الاسواق ثم السعر المناسب . ثم ادخال التحسينات المستمرة عليها . ثم حسن سمعة المنشاة وذيوع شهرتها . ثم جمال العبوة وجاذبية الغلاف . ففاعلية الاعلان عنها .

● الفصل الرابع . انطباعات المستهلك السعودي عن السياسات التسويقية للمنتجات الغذائية الوطنية والاجنبية .

تعتبر السياسات التسويقية هي الاطار الذي في ظله تقدم السلعة في السوق ويتوقف عليها قدرة المنشاة على ايجاد العميل وقدرتها على مواجهة المنافسة . لذا فمن الضروري التعرف باستمرار على انطباعات المستهلك عن هذه السياسات باعتبارها المزيج التسويقي للسلع المنتجة .

وهذا الفصل يركز على تحليل نتائج الدراسة الميدانية عن خمسة عناصر رئيسية من المزيج التسويقي هي . السعر . الجودة . العبوة . والغلاف (التبلين) والتطوير . وذلك لكافة المجموعات السلعية الداخلة في نطاق البحث من اجل اثبات صحة او خطا الفروض الموضوعة .

وقد كانت اهم النتائج التي تم التوصل اليها تتلخص في

- ان اسعار المنتجات الغذائية الوطنية بالمقارنة باسعار مثيلتها الاجنبية تتدرج تحت ثلاث مجموعات

المجموعة الاولى : يرى المستهلك ان اسعار الانتاج الوطني منها اعلى من اسعار الانتاج الاجنبي كالالبان واللحوم المحفوظة .

المجموعة الثانية : وتتميز اسعار المنتجات الاجنبية منها بالارتفاع عن مثيلتها الوطنية كالجبن والزبد والزيوت والدهون والخضروات والحلويات والشيكولاته .

المجموعة الثالثة . فهناك تقارب بين اسعار المنتجات الوطنية والاجنبية منها كالمياه الغازية والعصائر والفواكه والمياه الصحية .

- يرى المستهلك السعودي ان الانتاج الوطني من بعض الاصناف يتميز بارتفاع جودته كالالبان . والمياه الغازية . والمياه الصحية ومنتجات المخابز . ويلاحظ انها تنحصر في المنتجات التي يفضلها المستهلك طازجة في حين يتميز الانتاج الاجنبي من الجبن والزبد والزيوت والدهون والحلويات والشيكولاته والخضروات المحفوظة بارتفاع جودته عن الانتاج الوطني .

- يرى المستهلك السعودي ان الانتاج الوطني من الالبان واللحوم المحفوظة يتميزان بارتفاع جودتهما قياسا الى اسعارهما في حين نجد الانتاج الاجنبي منهما تتميز اسعاره بالارتفاع قياسا الى جودته . وفي ضوء ذلك فان سعر الانتاج الوطني المرتفع سيصبح في عرف المستهلك السعودي منخفضا عند اقترانه بالجودة المرتفعة له وعكس ذلك بالنسبة للانتاج الاجنبي .

وفي نفس الوقت نجد عكس هذا الاتجاه بالنسبة للخضروات المحفوظة والحلويات والشيكولاته حيث يعتبر المستهلك السعودي ان الانتاج الوطني منها تنخفض جودته قياسا الى سعره في حين يعتبر الانتاج الاجنبي منها مرتفعا في الجودة قياسا الى سعرد وفي ضوء ذلك فان السعر المنخفض للانتاج الوطني من هذه الاصناف المنخفضة الجودة يعتبر مرتفعا وعكس ذلك بالنسبة للانتاج الاجنبي .

- ان التعبئة والتغليف لمعظم المنتجات الغذائية الوطنية تحظى بثقة المستهلك السعودي . ويراها مناسبة وترتقي الى المستوى العالمي وعلى الاخص عبوة وغلاف الالبان والعصائر والفواكه والمياه الغازية والمياه الصحية في حين يعتبر المستهلك السعودي ان عبوة غلاف اللحوم والحلويات والشيكولاته والزبد والجبن والزيوت والدهون وان كانت اقل في مستواها من عبوة وغلاف المنتجات الاتية المماثلة - الا انه - يعتبرها مناسبة .

- ان بعض المنتجات الغذائية الوطنية تتميز بعدم كفاية البيانات المدونة عليها وتحتاج الى اضافة بيانات اخرى يحتاجها المستهلك ويظهر ذلك بصورة واضحة في اللحوم المحفوظة . الزيوت .. والدهون . الجبن والزبد الحلويات والشيكولاته .

- هناك ظاهرة واضحة وشاملة لكل المنتجات الغذائية الوطنية وهي صدق البيانات المدونة عليها . في حين ان المستهلك السعودي يتشكك في البيانات المدونة على الانتاج الاجنبي .

- بالرغم من وجود تطوير دائم للمنتجت الغذائية الوطنية الا ان المستهلك يرى ان هذا التطوير غير محسوس بدرجة كافية . في حين يشعر المستهلك بالتطوير الذي يحدث للانتاج الاجنبي . وهذا يجعل الانتاج الاجنبي يظهر بصورة جديدة باستمرار في نظر المستهلك السعودي . كما يوحي هذا الوضع بان المؤسسات الوطنية تركز في تطويرها على نواح غير ذات اهتمام من قبل المستهلك السعودي .

التوصيات

● اولا - توصيات لتنمية سوق المنتجات الغذائية بالمملكة .

١ - لما كان سوق المملكة العربية السعودية لا يعتبر سوقا واحدا بل اسواقا مجزاة تختلف احتياجاتها من اصناف المنتجات الغذائية نوعا وشكلا وجودة وسعرا لذا فعلى المؤسسات الوطنية المنتجة دراسة احتياجات كل سوق . والعمل على توفيرها في ضوء الانماط الاستهلاكية السائدة في كل سوق . وهذا كفيل بتقوية المركز التنافسي للمنتجات الغذائية الوطنية امام المنافسة الاجنبية .

٢ - تحتاج المنتجات الغذائية الى تسهيلات تخزينية متميزة يتطلب توفيرها في كافة المدن الرئيسية . وعلاج كافة المشاكل التي تمنع القطاع الخاص من زيادة استثماراته في هذا المجال الحيوي .




● المشتري يقارن ويشتري

٣ - ان اجراءات الحماية الجمركية للمنتجات الغذائية الوطنية ليست كافية للحد من منافسة السلع الغذائية الاجنبية . مما يتطلب دراسة هذا الموضوع واخضاع المنتجات الغذائية المستوردة التي لها مثيل من الانتاج الوطني لرسوم جمركية متصاعدة كافية لتحقيق قدر من الحماية للانتاج الوطني الى ان يصبح قادرا على مواجهة المنافسة الاجنبية .

٤ - ان النمو الحضاري والثقافي السريع الذي تشهده المملكة لهو كفيل باحداث تغيرات جذرية في عادات وانماط ودوافع الشراء للغالبية العظمى من المستهلكين السعوديين مما يجعل دراسة المستهلك السعودي من كافة الجوانب امرا حيويا ونقطة بداية لعملية التخطيط سواء للمشروعات الحالية او التي تحت التاسيس .

● ثانيا توصيات لزيادة درجة قبول المنتجات الغذائية الوطنية :

٥ - لما كانت منتجات الالبان ومنتجات المخابز والمياه الصحية والمياه الغازية هي اكثر منتجات الصناعات الغذائية الوطنية التي تحظى بمستوى تفضيل مرتفع من قبل المستهلك السعودي . لذا يجب اعطاؤها الاولوية عند انشاء المصانع الجديدة لتحقيق قدر من الاكتفاء الذاتي في هذه النوعية من المنتجات .

٦ - حتى يمكن زيادة درجة قبول الانتاج الوطني من العصائر والفواكه المحفوظة والجبن والزبد والخضروات المحفوظة فان الامر يتطلب زيادة درجة التنويع في تلك الاصناف من خلال ادخال الفواكه المحفوظة في مجال الانتاج الوطني . وعدم الاكتفاء بالعصائر وادخال انواع جديدة من الجبن والزبد التي يقبل عليها المستهلك عادة . وزيادة درجة التنويع في الخضروات المعلبة والمجمدة .

٧ - ينبغي الاهتمام بصناعة الحلويات والشيكولاته الوطنية لتخلف تقنيتها بالمقارنة بالانتاج الاجنبي . وذلك من اجل زيادة مستوى تفضيل المستهلك لها . ولجعله يقبل على شرائها بشكل اكثر من درجة اقباله الحالي

٨ - يتقبل المستهلك السعودي المنتجات الوطنية من الزيوت والدهون مما يجعلنا نطالب المنشات الوطنية بضرورة زيادة الكمية المعروضة منها . وتشجيع الاستثمار في هذا النوع من الانتاج .

٩ - لما كان السن هو اكثر المتغيرات تاثيرا في سلوك المستهلك الشرائي لذا ينبغي على المؤسسات الوطنية للصناعات الغذائية اجراء دراسات مستمرة لهذا المتغير للتعرف على اثره في سلوك المستهلك الشرائي . ومن ثم اعادة رسم السياسات التسويقية لكافة المنتجات الغذائية على اساس الفئات العمرية للمستهلكين بحيث تختلف نوعية المنتج وشكل الاعلان واسلوب التوزيع وطريقة التسعير طبقا لاختلاف اعمار المستهلكين .

١٠ - لما كانت نتائج الدراسة الميدانية قد اوضحت ان المستهلكين من فئات الاعمار الصغيرة اكثر اقبالا على المنتجات الغذائية الاجنبية لذا فمن الضروري التركيز على هذه الفئة العمرية ودراسة احتياجاتها ومحاولة استقطابها نحو تفضيل الانتاج الوطني من خلال سياسة ترويجية وتسعيرية تتناسب وطبيعة سلوك هذه الفئة وتصرفاتها .

● ثالثا - توصيات لتدعيم المركز التنافسي للمنتجات الغذائية الوطنية .

١١ - اتضح من نتائج الدراسة ان الجوانب الدينية اهم دوافع الشراء للمستهلك السعودي . لذا فان توفير الشرعية في المنتجات الغذائية امر ضروري . وينبغي التركيز عليه لضمان زيادة قبول المستهلك السعودي للانتاج الوطني .

١٢ - ان ارتفاع جودة الانتاج وتوفير المنتجات الطازجة لهي من اهم دوافع شراء الانتاج الوطني . لذا يجب اظهار هذه الخصائص عند الترويج للانتاج الوطني .

١٣ - لا ينبغي التركيز على الوازع الوطني وتشجيع الصناعات الوطنية فحسب من اجل زيادة درجة قبولها لدى المستهلك السعودي بل ينبغي بالاضافة الى ذلك الاهتمام بالدوافع الاخرى مثل الجودة والطزاجة والالتزام بتعليمات الشريعة الاسلامية .

١٤ - اتضح من نتائج الدراسة ان دوافع شراء المنتجات الاجنبية بالاضافة الى ارتفاع جودتها تواجدها المستمر في السوق . وعرضها تحت انواع واشكال متعددة لا تتوافر في الانتاج الوطني . لذا يجب على المؤسسات الوطنية ضرورة الارتفاع بمستوى جودة انتاجها . وجعلها متواجدة باستمرار في السوق بالكميات المناسبة فضلا عن حتمية التشكيل والتنويع من اجل توفير كافة احتياجات المستهلك .

١٥ - ضرورة الاهتمام بالمزيج الترويجي للمنتجات الغذائية الوطنية بحيث يشتمل على البيع الشخصي والاعلان ووسائل تنشيط المبيعات مع ضرورة القيام بحملة اعلانية هدفها تعريف المستهلك السعودي بالانتاج الوطني من الصناعات الغذائية وما وصل اليه من رقي وتقدم اذ تبين ان المستهلك السعودي ليس على علم كاف بالانتاج الوطني مما جعله قليل الاقبال عليه .

● رابعا توصيات لزيادة كفاية السياسات التسويقية للمنتجات الغذائية الوطنية .

١٦ - اتضح من نتائج الدراسة ان هناك بعض المنتجات الغذائية الوطنية تتميز بارتفاع اسعارها بالمقارنة بمثيلها من الانتاج الاجنبي كالالبان واللحوم المحفوظة مما يستدعي العمل على رفع الكفاية الانتاجية للمؤسسات الوطنية . ومن ثم التمكن من خفض الاسعار دون التاثير على الربحية وذلك للتمكن من مواجهة الانتاج الاجنبي المتميز بانخفاض اسعاره او تلك الاصناف التي تعتمد غي منافستها على سياسة الاغراق .

١٧ - نظرا لان المستهلك السعودي يرى الانتاج الوطني من الزبد والجبن والزيوت والدهون والحلويات والشيكولاته والخضروات تتميز بانخفاض جودتها لذا فمن الضروري تحديد معايير الجودة الخاصة بكل نوع والعمل على تحسينها من خلال ادخال اساليب الانتاجية الحديثة والتقنية الفنية المتقدمة وزيادة درجة التنويع والتشكيل وتوفير الطزاجة . فكل ذلك كفيل بالارتقاء بجودة الانتاج الوطني .

١٨ - ضرورة الاستفادة بالتقنية المتقدمة للانتاج الاجنبي وبالذات في تلك المنتجات التي تتميز فيها التقنية السعودية بالانخفاض كالحلويات والشيكولاته والجبن والزبد .

١٩ - العمل على تحسين العبوة والغلاف لتلك المنتجات التي افاد المستهلكون انها غير مناسبة كتلك الخاصة بالحلويات والسيكولاته واللحوم المحفوظة والزبد والجبن .

٢٠ - ضرورة اجراء دراسة ميدانية لتحديد نوعية البيانات التي يريد المستهلك السعودي تدوينها على السعلة . وسواء تلك التي هدفها الحماية او الارشاد او حسن الاستخدام . مع ضرورة الحرص على صياغتها باسلوب سهل وبسيط . يتناسب مع ثقافة وتعليم المستهلك .

٢١ - ضرورة الالتزام بصدق البيانات المدونة على الانتاج الوطني لتدعيم الثقة فيه مع تشديد الرقابة على الانتاج الاجنبي المستورد لضمان صدق بياناته نظرا لتشكك المستهلك فيها

٢٢ - لما كان المستهلك السعودي يرى ان التطوير في الانتاج الوطني غير محسوس ونظرا لاهمية التطوير كعامل من عوامل المنافسة لذا فمن الضروري تدعيم الانشطة البحثية في المؤسسات الوطنية من اجل استنباط اصناف جديدة من المنتجات الغذائية واحلالها محل المنتجات الاجنبية .

٢٣ - يرتبط بالتطوير ايضا ضرورة متابعة كافة مجالات التطوير في الصناعات الغذائية . سواء في اسلوب الانتاج او التقنية الفنية او العبوة والغلاف ام المذاق وادخال ما يصلح منها لذوق واحتياجات المستهلك السعودي .

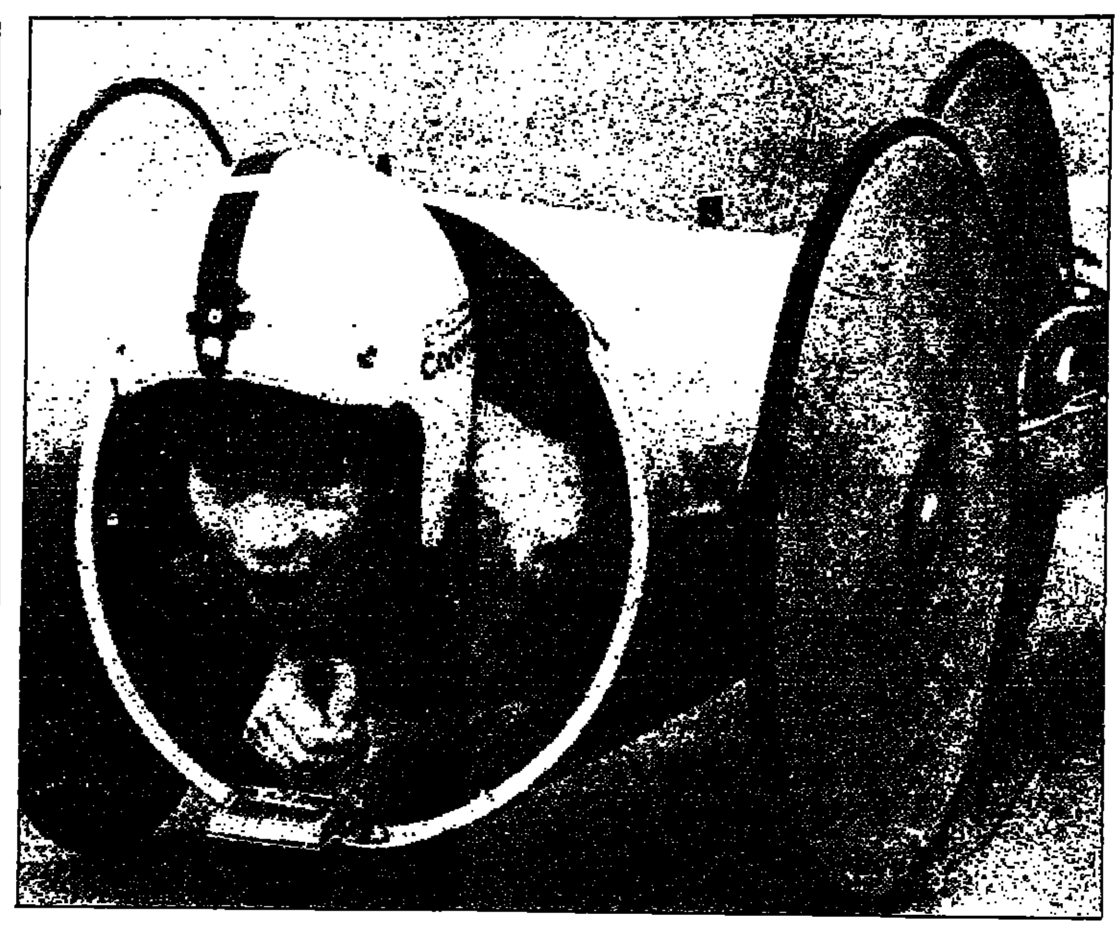
٢٤ - ان التطوير لا ينبغي ان يقتصر على النواحي الفنية بل يجب ان يمتد ايضا ليشمل تطوير طرق البيع واساليب التعامل مع الوسطاء لمواجهة التجديد المستمر الذي يتبعه المنتج الاجنبي في طرق بيعه واساليب تعامله وهذا يتطلب الاهتمام بمندوبي البيع . سواء في اختيارهم او تدريبهم او تحفيزهم فضلا عن زيادة الاهتمام بمنافذ التوزيع .

■■ هوامش :

١ - واقع ومستقبل الصناعة الوطنية . الغرفة التجارية والصناعية . الدمام . ١٩٨٤ . ص١٢

٢ - المؤتمر الصناعي لرجال الاعمال السعوديين . الرياض . (٥ - ٧ رجب) . ١٤٠٥ . ص١٢ .

٣ - انظر الملحق رقم (١)



طاقـــة

احد المشتركين في سباق اقيم في لندن لاقل السيارات استهلاكا للطاقة . وفاز في سباق هذا العام سيارة استهلكت جالونا واحدا في مسافة ٣٣١١ ميلا وبالطبع فان كثيرا من السيارات المشركة في السباق لا تصلح للاستخدام العادي .

حرية

احتفلت الولايات المتحدة الامريكية في مطلـع هذا الشهر بالذكرى المئـوية لتمثـال الحرية . وبهذه المناسبة اقيمت احتفالات ضخمة شارك فيها ١٢ مليون شخص كل بطريقته . وهذه الطفلـة احتفلت ايضا بطريقتها الخاصة بتمثال الحرية .



مدرسـة

قامت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بدور المدرسة اثناء زيارتها لاحدى المدارس البريطانية في اطار جهودها لاستعادة التاييد الشعبي لحزبها والذي تدهور كثيرا في الفترة الاخيرة ولكن تاتشر لم تحقق نجاحا كبيرا في القيام بدور المدرسة لان سوء حظها اوقعها في حصة كيمياء .

سـور



نجح عيان جنهان في ان يكون اول رجل يقطع مسافة سـور الصـين العظيم عـدوا . وعند وصوله الى شنغهاي صرح بانه يعتزم تكرار المحاولة

وستشاركه في ذلك امراة .



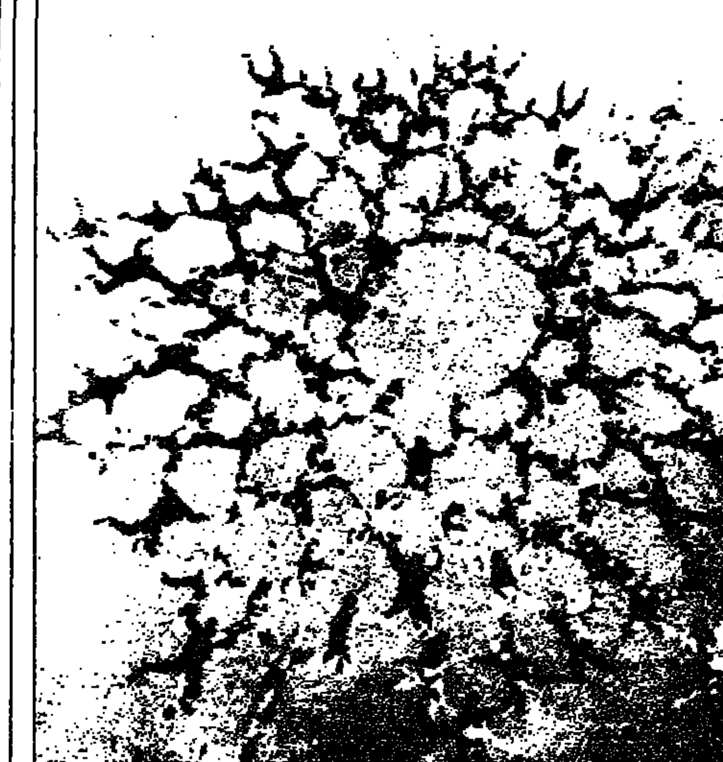
ازرار

يعرض المواطن الفرنسي كلود لمارشان قميصه الجديد الذي صنعه مستخدما ٢٥٥٨ ازرار اهداها اليه اصدقاؤه واقاربه لكي ينجح في تنفيذ فكرته ولكن المشكلة البسيطة التي تواجهه الان ان القميص وزنه اربعة كيلوجرامات .



حليـب

طفلتان تمسكان بجزء من اطول سلسلة مكونة من اغطية علب الحليب في العالم والتي تم تجميعها في اطار حملة خيرية لمساعدة الجمعية البريطانية لرعاية المكفوفين .



مظليون

تمكن مائة مظلي مـن الامسـاك ببعضهم البعض في الجو فوق ولاية اوكلاهوما الامريكية محققين رقما قياسيا جديدا ولكن هـل هنـاك فائدة من مثل هذا الرقم القياسي ؟



ثـــور

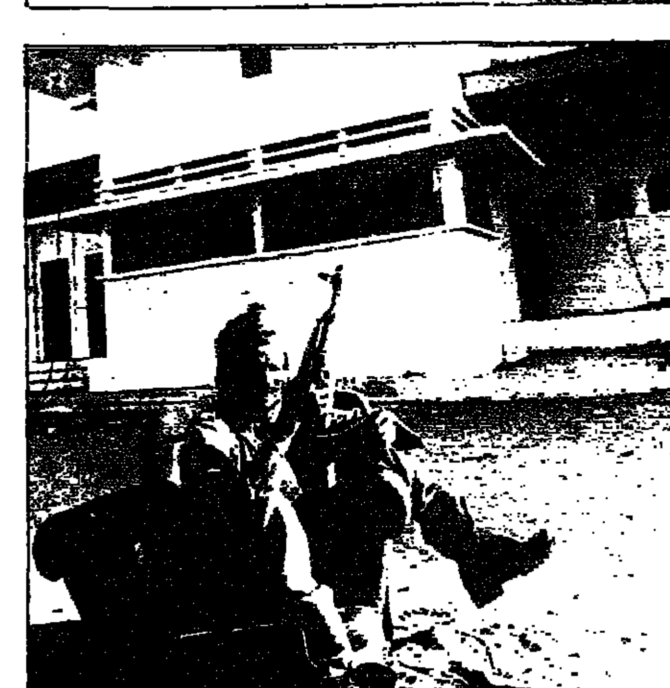
حطم ثور هائج الحواجز في احدى حلبات مصارعة الثيران في اسبانيا وخرج ومن خلفه باقي افراد القطيع فيما بدا كما لوكانتمظاهرة احتجاج على المذبحة التي تتعرض لها الثيران باسم رياضة مصارعة الثيران .



ضبـط

ضبطت عدسة مصور برازيلي احد اللصوص ينتهز فرصة مظاهرة احتجاج في شوارع ساو باولو ليحطم الواجهة الزجاجية لمحل من اجل السطو على محتوياته والغريب انه في مثل هذه الحالة لا يحاول احد منع اللصوص ولكن يشاركونهم الغنائم .





الحياة تعود لطبيعتها في جنوب تشاد

تثير عملية تصالح المجموعات المسلحة المناهضة للحكومة في جنوبي تشاد مع حكومة حسين حبري التي اوشكت على الانتهاء في الوقت الراهن مشكلة اندماجهم مرة اخرى وهي المهمة التي تسهم فيها بصورة ايجابية المعونة الفنية العسكرية الفرنسية .

وتشهد الولايات الجنوبية في تشاد بعد سنوات من الاضطرابات وعمليات حرب العصابات التي اعقبتها عمليات قمع اتسمت باجراءات انتقامية ضد السكان المدنيين منذ مستهل العام الحالي عودة الحياة الى طبيعتها تدريجيا بعودة المتمردين المناهضين للحكومة على التوالي الى الانضواء تحت لواء حكومة حسين حبري .

وكان لاتفاقية المصالحة مع حكومة نجامينا التي وقع عليها في ليبرفيل في فبراير الماضي الكولونيل الفونس كوتيجا اثر نفسي كبير لصالح عودة الشرعية وبموجب هذه الاتفاقية اتخذت معظم المجموعات المسلحة المناهضة للحكومة في جنوبي تشاد اماكنها .

ويجوب الكولونيل كوتيجا اليوم باسم سلطات نجامينا المناطق الجنوبية لتشاد بهدف التوصل الى تصالح بعض المجموعات المسلحة التي لم تلق السلاح حتى الان مع الحكومة .

وافادت روايات متطابقة تم الحصول عليها في مدينتي موندو سرح على السواء ان المجموعات القليلة التي لم تنضم الى الحكومة والتي يطلق عليها في الجنوب اسم قطاع الطرق هي جماعات من قطاع الطرق اكثر منها من المعارضين السياسيين .

وافادت الروايات نفسها بان المتمردين المناهضين للحكومة لم يزد عددهم مطلقا عن عشرة الاف شخص على وجه التقريب وربعهم تقريبا مزود بالسلاح اذ اعلن الاخرون انضمامهم الى المجموعات المسلحة المناهضة للحكومة في جنوبي تشاد بعد ان تركوا قراهم بسبب المعارك .

ويتعين على معظم الذين انضموا من جديد الى الحكومة وتجمعوا مرة ثانية ان يتكيفوا منذ الان مع الحياة الطبيعية في البلاد . ويعتبر اندماجهم مرة اخرى من المشاغل الكبرى لحكومة نجامينا التي ترى فيه عوامل نجاح سياسة الوفاق الوطني التي تنتهجها .

وقد افتتح مركزان لاعادة دمج المتمردين احدهما في ضواحي نجامينا والاخر في مونجو حاضرة ولاية جيرا في وسط البلاد .

وقد زار ميشيل اوريال وزير التعاون الفرنسي خلال زيارته الاخيرة لتشاد مركز اعادة دمج المتمردين في مونج الذي اقامته هيئة المعونة الفنية العسكرية الفرنسية بالقرب من جبل يطلق عليه اسم لاقام كوشيه /المرأة الممددة/ اذ انه يظهر في الافق كانه خيال امرأة حامل ممددة .

وفي هذا المركز الذي يرأسه قائد كتيبة فرنسي يتم في البداية وخلال الشهور الثلاثة الاولى معالجة المتمردين السابقين في مجموعات كل مجموعة تضم خمسين شخصا وتدريبهم بدنيا وتعليمهم مهنة مزارع او عامل بناء او نجار او ميكانيكي او عامل لصيانة الطرق .

وقد ابدى جميع هؤلاء المتمردين السابقين حين وصولهم الى المركز رغبتهم في الانخراط في صفوف الجيش التشادي وهو الامر الذي يعتبر مستحيلا من الناحية العملية ومن ثم فان المقصود بذلك هو حثهم على عمل شيء اخر وجعلهم افرادا نافعين للمجتمع التشادي .

ويترك كوادر المركز خمسة ضباط وسبعة صف ضباط من الفرقة ١١ مظلات ١٠٪ فقط من هؤلاء ومعظمهم جنود سابقون سيتم دمجهم وان الاخرين سيختارون بين امرين اما العودة الى قراهم واما الاقامة على اراضي سبق الاعتراف ببعضها وعندئذ ستطرح مشكلة اندماجهم بين السكان المحليين مع الحرص على الالتزام بقانون العقارات المتعارف عليه .

واما بالنسبة للفتيات الخمس اللاتي يضمهن المركز ايضا فسيعملن بالحياكة .

ويتردد في مركز التعليم والتنمية في مونجو الذي قام المتمردون السابقون انفسهم باصلاحه وصيانته وتوسعية انه سيعهد الى المتمردين بتولي مسئوليته وبان يحققوا فيه الاكتفاء الذاتي ، غير ان هناك اصرارا ايضا على ضرورة مواصلة هذه العملية على طريق اشراك الوزراء التشاديين المعنيين والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية فيها .

رويتر : رسالة الى كل المسلمين

المسلمون يُحرَقون أحياء في شوارع مدينة أحمد أباد الهندية

احرقت مجموعة من الهندوس اثنين من المسلمين الشبان احياء في مستشفى بمدينة احمد اباد الهندية اثناء زيارتهما لاحد المرضى في الوقت الذي ارتفع فيه عدد ضحايا الاشتباكات بين الهندوس والمسلمين التي استمرت خمسة ايام الى ٤٩ قتيلا معظمهم من المسلمين .

وقال شهود العيان ان اثنين من المسلمين عمرهما حوالى ٢٥ عاما كانا يزوران احد ضحايا العنف في مستشفى المدينة عندما طاردتهما مجموعة من الهندوس تضم ٥٠ شخصا وظلت تضربهما الى ان فقدا الوعي ثم القتهما المجموعة من نافذة في الطابق الثاني .

وكانت مجموعة اخرى مكونة من ٤٠ شخصا في الانتظار فسكبت على الاثنين الكيروسين واشعلت فيهما النار بينما مئات المرضى والزوار يشاهدون الجريمة البشعة ، وتلك هي ثاني مرة خلال يومين يحرق فيها مسلمون احياء .

وكانت اسرة مسلمة مكونة من خمسة اشخاص من بينهم طفلة في الثالثة من عمرها قد سحبوا من منزلهم واشعلت فيهم النيران وهم احياء في الشارع على يد مجموعة من الهندوس .

ويروي احمد قريش وهو يبكي كيف شاهد الهندوس يسحبون زوجته وامه وشقيقه وشقيقته وطفلته البالغة من العمر ثلاث سنوات الى الشارع .

ويقول قريش ان الهندوس ظلوا يضربونهم بالعصى ثم سكبوا عليهم الكيروسين واشعلوا فيهم النار وكنت اراقب الموقف من الطابق الثالث ولم تواتيني الشجاعة لاحاول انقاذهم كيف يفعلون ذلك بالنساء والاطفال ؟

وتروي سيدة مسنة تدعى نيار بنو كيف حاصرتها مجموعة من الهندوس وهي تبيع البسكويت في احد الشوارع وتقول نيار ركعت على ركبتي لاتوسل لهم كي يكفوا عن ضربي بالحجارة وكانوا يضحكون ويسخرون مني ثم اشعلوا النيران في بضاعتي القليلة .



● احد القتلى من المسلمين

ويقول قائد البوليس في احمد اباد ان الموقف كان قد عاد الى حالته الطبيعية قبل وقوع هذه الكارثة .

وتقول وكالة الانباء الهندية ان عدد القتلى في احمد اباد وصل الى ٣٨ قتيلا وان اعمال عنف جديدة وقعت في مدن اخرى ليرتفع عدد القتلى في بقية انحاء ولاية جوجارات الى ١١ قتيلا .

وقد صدرت للبوليس الاوامر باطلاق الرصاص فورا على اي تجمعات وبالفعل اطلق البوليس الرصاص اربع مرات لتفريق جماعات حاولت اشعال النيران في المتاجر والمنازل .

وتقع مدينة احمد اباد في غرب ولاية جوجارات ويقطنها ٢,٥ مليون نسمة ٦٠ في المائة منهم من الهندوس و ٤٠ في المائة من المسلمين .

وبرغم ماحدث الا ان المسئولين يعتقدون ان الاجراءات الوقائية التي اتخذوها منذ تفجر العنف بصورة اكبر بين المسلمين والهندوس في المدينة .

ويقول قائد البوليس ان اعمال العنف كانت ستصبح اشد سوء اذا لم يتخذ البوليس اجراءات وقائية في مناطق الشغب المعروفة التي اندلعت فيها اعمال عنف مماثلة في العام الماضي .

وكان خمسة اشخاص قد لقوا مصرعهم في يوليو الماضي عندما اطلق البوليس النار لاخماد اعمال شغب مماثلة وكانت القوات الهندية قد انتشرت في شوارع احمد اباد بعد شهور من العنف الطائفي في اوائل العام الماضي لقي خلالها ٢٩٠ شخصا مصرعهم .

كما لقي ٢٥ شخصا مصرعهم في بداية هذا العام عندما اندلعت اشتباكات بين المسلمين والهندوس في احمد اباد ايضا واستمرت حوالي شهر .

وقد اعلن حظر التجول في خمس مدن في ولاية جوجارات بعد ان امتدت اعمال العنف من احمد اباد الى مناطق اخرى مما ادى الى مصرع ٤٥ شخصا واصابة ٢٥٠ اخرين .

ا. ف. ب .

في الذكرى الخمسين

الحرب الأهلية الأسبانية والطريق إلى العصر النووي

قبل ٥٠ عاما تفجرت الحرب الاهلية الاسبانية لتكون ايذانا ببدء عقد من المجابهات الدموية التي بدء من قصف جيرنيكا انتهاء بهيروشيما دمرت جزءا من اوربا وغيرت وجه العالم قبل ان تلقى به في اتون العصر النووي .

في ذلك الصيف كان الجو حارا في مدريد حيث كانت تجرى الاحتفالات بتخليد ذكرى جويا الشاهد على الكفاح المسلح الذي خاضه سكان مدريد ضد جحافل فرسان نابليون بأسلوب يمت للقرن التاسع عشر .

وقبل خمس سنوات كانت اسبانيا تعيش في ظل نظام جمهوري بعد ان طردت الجماهير الغاضبة الفونس الثاني عشر . غير ان البلد لم يكن قد خطى بعد اثار الازمة فقد تصدعت الجبهة الشعبية التي انتخبت قبل ذلك بستة اشهر فيها ادت الانقسامات داخل الحزب الاشتراكي التي تميزت بالمجابهة بين الاشتراكيين الديمقراطيين بزعامة اندالشيو بريتو والاشتراكيين الثوريين بزعامة فرانشيسكو لارجو كاباليرو الى تفجير وحدة الحزب في حين عجزت الحكومة الضعيفة عن السيطرة على الفوضويين اعضاء الاتحاد الوطني للعمال الذين بلغ عددهم مليون شخص .

ومنذ شهور كان البلد يضطرم بتفاعلات سياسية فلم تثن عمليات القمع الدموية التي تعرض لها عمال الفحم عام ١٩٣٤ والتي كان هؤلاء لا يزالون يعانون من مضاعفات عن مواصلة تمردهم خاصة في بقية الاقاليم في حين استشرت الاضطرابات لتصيب شتى روافد الاقتصاد بالشلل .

في هذا الصيف تمرد العمال الزراعيون على كبار الملاك مما ادى الى اضعاف الانتاج .

وكان كبار الملاك واصحاب الاعمال والكنيسة الكاثوليكية التي لم يهن نفوذها منذ قرون والجيش الذي كان يتآمر يسعون بكل الوسائل الى مقاومة عمليات اضفاء الطابع الاشتراكي والعلماني على اسبانيا بموجب برنامج حكومة الجبهة الشعبية .

في هذه الاثناء كانت اوربا تتأهب للحرب . فقد اعاد المستشار ادولف هتلر عسكرة المانيا في مارس ١٩٣٦ . وكان قد ابرم لتوه معاهدة صداقة مع النمسا في ١٤ يوليو برئاسة المستشار كورت شوسننج الذي اعلن لتوه العفو عن ٣٠٠ نازي نمساوي ، وعلى اثر ذلك ببضعة اشهر اعلن عن قيام محور روما برلين وابرم الحلف المناهض للكومنترن الذي ضم المانيا الهتلرية وايطاليا واليابان .

وفي هذا الصيف كانت جيوش موسوليني تواصل فتوحاتها في شرق افريقيا دون رادع حيث جند اكثر من مائتي الف رجل للاستيلاء على اثيوبيا والصومال . وكان قد طالب لتوه عصبة الامم الاعتراف بالامر الواقع ودراسة الموقف بمعدل وتفهم وامام هذه المنظمة دافع النجاشي هيلاسلاسي اللاجىء في بريطانيا عن قضية بلاده دون جدوى .

وعلى الساحة الدولية تأهب الفرقاء لخوض رهان قاتل ، وفي الوقت نفسه بلغ التوتر ذروته في اسبانيا بعد اغتيال الزعيم الملكي الاسباني جزى كالفو سوتيلو في ١٣ يوليو تموز . ولقد كان هذا الحادث مبررا كافيا ليقوم بعض جنرالات الجيش الاسباني بالاستيلاء على الحكم في اسبانيا دفاعا عن المسيحية .

وفي فرنسا تنبأ بلوم رئيس الحكومة الفرنسية انذاك بقدوم الخطر حيث اعلن انه ما من نزاع ينشب في اوربا الا وكانت فرنسا طرفا فيه ان عاجلا او اجلا شاءت ذلك ام ابت .

في حين اكد نظيره البريطاني ستانلي بلدوين قائلا اننا لن نستدرج الى اي استفزاز ولكن اذا عرضت احدى الدول حرياتنا للخطر فسنقاتل حتى اخر رجل .

لقد قررت بريطانيا مدفوعة بمثل هذه المشاعر التي املت عليها عدم التدخل في شئون اسبانيا الحظر اما فرنسا فلكونها استجابت لنصائح لندن بالحذر فقد قلصت الى ادني حد معونتها العسكرية لجمهورية اسبانيا فيما جنحت المانيا وايطاليا قبل الاتحاد السوفيتي بوقت طويل الى تزويد فرانكو بالرجال والعتاد حيث اصبح بفضلهما لا يقهر ، لقد كانت الحرب الاهلية بالنسبة لهذه الدول وبصفة خاصة بالنسبة لالمانيا فرصة لصياغة شكل جديد من الحرب عرفت باسم الحرب الخاطفة التي تمكنت بواسطتها من اخضاع اوربا كلها لسلطانها من ١٩٣٩ الى ١٩٤٥ .

★ الامبراطورية الرابعة في جنوب افريقيا

على مدار المائة والخمسين عاما الماضية كانت هناك ثلاث امبراطوريات في جنوب افريقيا ـ الزولو والبريطانيين ومنذ عام ١٩٤٨ الافريكان ولكن الامبراطورية الافريكانية بدات تتدخل في ذمة التاريخ والاضطرابات الاخيرة في جنوب افريقيا نتجت من محاولات وضع الهيكل السياسي الذي سجل كل هذه الامبراطورية .

وتتم هذه المحاولات بتأييد من اغلبية الطائفة البيضاء في جنوب افريقيا التي تغيرت افكارها كثيرا ، وتزايد اعمال العنف يؤدي بالتالي الى تصاعد حدة التوتر ورغم ذلك فان اغلبية البيض يؤمنون بضرورة الاصلاح .

وعلى مدار الاعوام القليلة الماضية اصبح معظم البيض يعتقدون انهم لم يعودوا مؤهلين لحكم البلاد بمفردهم واصبح هناك ادراك تام بضرورة تلبية الطموحات السياسية للزنوج وضرورة مشاركتهم في السلطة .

وفي الحقيقة فان المواطن العادي في جنوب افريقيا يدرك تماما معنى المشاركة في السلطة فاذا قيل له انه خلال عشرة اعوام ستصبح جنوب افريقيا دولة فيدرالية مثل استراليا والولايات المتحدة وربما يكون هناك رئيس اسود ومجلس وزراء اغلبية من الزنوج فان ذلك سيكون مقبولا لديه غير ان المواطن الابيض العادي لا يدرك تماما الصعوبات التي تعترض الانتقال من الوضع الراهن الى تلك المرحلة .

ان المشاركة في السلطة اسهل في الاستعمال كشعار عنه كمفهوم فعلى سبيل المثال ان اي دولة داخليا وخارجيا يعتمد على القوات المسلحة ولهذا فيجب ان تكون الاوامر صادرة من مصدر واحد وعلى الجميع اطاعتها .

ولهذا فان البيض يخشون من ان تطبيق مبدا المساواة في التصويت دون ضمانات لصالحهم سيؤدي الى نفس الوضع في بقية افريقيا وهو نظام حكم من حزب واحد وتضييع ثروات البلاد وتدمير اسلوب حياتهم وتحطيم امالهم بالنسبة لمستقبل اطفالهم وهم يعتقدون ايضا ان مثل هذه التطورات ستكون ضارة بمصالح السود .

ويؤكد الزنوج ان مثل هذه المخاوف من البيض تعد اهانة لهم لان الزنوج ليسوا فقط محرومين من حقوقهم السياسية في بلادهم ولكنهم محرومون ايضا من الكرامة الانسانية ومع ذلك فانهم لا يسعون الى الانتقام ولكن كل ما يسعون اليه هو العدل انهم لا يرغبون في حرمان البعض من حق التصويت ولكنهم يرغبون في مشاركة البيض في التصويت على قدم المساواة وفي صناديق انتخاب واحدة وليس صناديق للبيض واخرى للسود .

لم يعد هناك شك في صدق دعوة زعماء الزنوج التي ستقبل لا يعرف الالوان تشترك فيه جميع الطوائف في السلطة على اساس التصويت الحر القائم على مبدا المساواة .

ركن الصورة



● انبوب الاختبار يَلِدُ نبته



● اللحظة الفاصلة بين الضوء والظلام

دجاجة تطير كالنسر !

عندما كنت اسير على شاطىء البحر حافيا كالعادة استوقفني رجل اميركي لاساعده في تحريك قارب بناه بنفسه .

وعندما وضعنا القارب في الماء سألني قبل ان يشكرني قائلا : لماذا تسير حافيا ؟ فقلت : ياحفيد سام ، لقد اخفيت قدمي داخل الحذاء طويلا حماية لهما من الاخطار ، ولكن ذلك سبب لهما الوهن والكسل رغم ان اصابعهما قد نجحت في الاتحاد داخل اطار الحذاء ، ولكنها فشلت في مجابهة عوامل الطقس وضعفت مقاومتها الطبيعية وذلك لطراوتها .

ولو انني عملت بنصيحة رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم « التي يحث بها على الخشونة » لما وصلت اصابع قدمي الى هذا الوهن ، ولذلك انا اقوم بالمشي حافيا لاكسب اقدامي واصابعها الخشونة كي تشارك باقي اعضاء جسدي في بناء لياقته البدنية .

فقال مستغربا : نبيكم ينصحكم باشياء نحن نطبقها وانتم لم تطبقوا بعضا منها ، ثم استرسل قائلا : كما اعلم انكم في الجبيل قليلا ما تزاولون الرياضة وتعشقون لعبة البلوت ولا تقومون بهوايات اخرى .

فقلت : دعنا من ذلك ، انت صنعت قاربك بنفسك فهل انتم تصنعون حاجياتكم بأنفسكم عادة ؟

فقال : ليس كل شيء يصنع من قبل فرد واحد بل بشكل جماعي ولكن في بعض الهوايات نجد صاحب الهواية يصنع ادواتها بنفسه وبعض الامور التي تتطلب مجهودا كبيرا يتعاون فيها عدة اشخاص .. فعلى سبيل المثال لي اصدقاء في احدى الشركات عاكفون على تحويل طبع دجاجة « من طباع الدجاج الى طباع النسور »

فقاطعته وقلت : وكيف يتم ذلك ؟ فقال : اصغ الي دون مقاطعة .. فاستمر قائلا : انهم يقومون بغسيل مخ الدجاجة في البداية حتى تنسى الدجاجة انها دجاجة ، وتكون مهيأة لان تتقبل معلومات جديدة وطباعا جديدة ثم بعد ذلك تغذى بغذاء غني بهرومونا النسور المعد من قبل ثم تدرب تدريجيا على تقليد النسر في مشيتها وحركتها ولفتاتها وحتى اصوات النسور حتى تطبقها .

فقاطعته قائلا : ولكن ماذا عن مخالبها ومنقارها وهل تطير ؟

فقال : سوف يضعون لها مخالب ومنقارا من الحديد الصلب ويضعون لها ريشا طويلا من مادة « البولي اثيلين » البلاستيكية لتستطيع الطيران وسوف يصبغ ريشها بمادة تسمى « بوليش » لامعة وعازلة بنفس الوقت وسوف يزود رأسها بعقل « الكتروني » صغير مركب في اعلى الرأس متصلا مع اعصاب المخ ليتسنى لاصدقائي تسييرها بواسطة جهاز لاسلكي حتى تطير وتنزل متى شاءوا ذلك حيث انها بعد ذلك تكون مسلوبة الارادة .

فقلت : وهل تهاجم مثل النسور ؟ فقال : لا ولكن سوف تكون نسرا من ناحية الشكل دون المضمون ..

فقلت : وهل اصدقاءك انتهوا من اجراء تجربتهم هذه ؟ فقال : ليس بعد امامهم خمسة شهور على الاقل .

فقلت وهل هذا يصدق ؟ فقال : الم تسمع بكلاب تقود العميان وحمام تنقل الرسائل ودلافين تنقذ الغرقى وصقور « وسلق » تصطاد لاصحابها ؟

فقلت : نعم ولكن كل ذلك قد فطرت عليه مع بعض التدريب .

فقال : الم تسمع برجل انقلب الى انثى وبالعكس وكذلك دب او اسد انقلب الى حيوان اليف ؟ وكذلك افاعي انقلبت الى زواحف راقصة ؟

فقلت : نعم

فقال : الم تسمع بنقل الكلية من شخص الى اخر .. وكذلك بتهجين بعض الحيوانات وطريقة انتاج سلالات مختلفة من مختلف الحيوانات بتصغيرها او بتكبيرها اليس كل ذلك بُني على علم وابحاث ؟

فقلت نعم .

فقال : انه من ابسط الطرق ان تحول الدجاجة الى نسر .. وعليك ان تنتظر متى تحلق هذه الدجاجة في السماء بجسم نسر .

فاستأذنته بعد ذلك لكي اواصل المشي حافيا على الساحل فودعني وهو يعتقد بانني قد صدقته .

غازي جزاع البقعاوي
كيميا/ الجبيل الصناعية

عزيزتي كتابات

« كتابات » العزيزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كأي انسان اعيش على هذه الارض اتمنى الكثير .. اتمنى ان احصل على هواء حقيقي يمدني بالحياة ..

« كتابات » احتضنتني وانا جد شاكرة لذلك لكن احس الان بان افكاري قديمة ، خواطري دوحة محترقة .. لم اعد احس بجدوى استمراري . لا ادري ماذا دهاني .

احاول كتابة القصة حينا ثم امسحها بعد ذلك من تفكيري

اخاف من كل كلمة اكتبها .. لا اريدها ان تكون نقطة باهتة في كتابات .

عمري وحياتي هذه الصفحة .. لا اريدي كتاباتي ان تحرق جمال صفحة كهذه هذا هو تفكيري الان .

آسفة لما اسبب من احراج .. احس بانني فقدت الثقة بنفسي .. لا ادري ما دهاني .

هل لكتابات رأي بحالتي .. لم اعد افهم حتى ما اكتب .

وعود القرشي
الثقبة

● كتابات :

اتهامك لعطائك بالنقص يعكس رغبتك الملحة في تقديم شيء متكامل وهذا بحد ذاته دليل على صحة الرؤيا .. وهو ايضا وراء صعود الكثير نحو القمة . اما كيف نصعد نحو القمة ونتجاوز النقص فذلك يأتي بالمثابرة والتعود على القراءة والاستيعاب .. لكن احذري هنا ان تقولي « فقدت الثقة بنفسي » خصوصا وانك تملكين الاستعداد والحس الذي يعتبر رافدا للكاتب في كل مراحل ومستويات الكتابة .

البيت الذي تغير

اتكأت جليستي على احد المساند القطنية وقالت لي وهي تحك عينها اليمنى بسبابتها : ما اكثر الحاضرات هذه الليلة معظم نساء الحي موجودات .

قلت لها : هذا شيء طبيعي ومتوقع ، فالمناسبة سعيدة ، زواج واحدة من بنات الحي ، كل واحدة من الحاضرات تعتبر نفسها اما او اختا لعروستنا .

هذا الحي يعتبر نفسه عائلة كبيرة ، لا تمر مناسبة سعيدة الا والجميع يشاركون باخلاص ، ترابط عميق ، جسد كبير ، تهتز جميع اعضائه اذا ما تحرك احداها .

قالت لي : لكنني ارى بعض الحاضرات من خارج حينا ايضا بل من خارج بلدتنا .

قلت لها : اعرف من تقصدين ، هدى مثلا ، هدى هذه من البلدة المجاورةلنا ، هي ليست من حينا ، ولا حتى من بلدتنا لكنها هي وعائلتها عضو من جسد هذا الحي . عائلتنا ايضا عضو من جسد حيهم ، مجتمعنا لا يعترف بالمسافات كلها تختصر من اجل المصلحة الجماعية لان القلوب مخلصة ومؤمنة .

لم يكن هذا حوارا حديث العهد ، بل كان جزءاً من شريط الذكريات ، في مناسبة زواج جارتنا « نورة » قبل عشر سنوات تقريبا ، استرجعته وانا اجلس مع جليستي نفسها في مناسبة مشابهة ، كانت نورة نفسها احدى الحاضرات هذه المرة فكرت قليلا ثم هممت مسترسلة وكانني اريد تكملة هذا الشريط .

قلت لجليستي : ما اقصر السنين ، بالامس كنا في زواج نورة ، واليوم تحتفل هي معنا ومعها ابنتها الصغيرة بزواج اختي « ... » لكنني المس اليوم شيئا من الغرابة . انني المح في الركن الايمن جارتنا نورة تجلس الى جنب امرأة غريبة الشكل ، لا اعتقد انها تنتمي الى هذا الحي ولا حتى الى هذه البلدة .

قالت لي : نعم ، انها خادمتها الفلبينية ، تقول نورة ، انها تذهب معها اينما ذهبت من اجل ان تمسك لها بابنتها .. « وراحت جليستي تتحدث عن وضع هذه الجارة في الركن الايمن .. و .. تلك الجالسة في الركن الايسر .. و .. تلك .. » كانت جليستي مستمرة في شرحها عن الحاضرات لكنني احسست وكانني احلم حلما عميقا سرحت كثيرا وانا اسبر اغوار جسد مجتمعنا الجديد .. مجتمعنا القديم .. ماذا حدث .. كيف تغير .

افقت فجأة على صوت محدثتي وهي تقول لي : ولكن ما رأيك انت في هذا ؟

قلت لها بنبرة حزينة : تغير جسدنا ، لم يعد كما عهدناه ، انتابته امراض خبيثة في الاسرة ، في الشارع ، في العادات ، بل وحتى في النفوس .

قالت لي جليستي : افصحي ؟

قلت لها : التغير شيء طبيعي جدا ، لكنه ذو جوانب عديدة ، منها ما هو خير ومنها ما هو سيء اما ما نشهده الان فهو اسوأ ما في التغير ان التغير الاجتماعي امر لا بد منه ، لكن المنظار الذي ينظر من خلاله البعض الى عملية التغير نفسها قد يكون مخادعا ، يغير الالوان ويخلط الطيب بالخبيث .

قالت لي : كلامك عين الصواب صحيح ان البعض ينظر من خلال هذا المنظار المخادع ، لكن المنظار الصادق موجود لدى كل فرد انه العقل ، دعينا ننظر ونتمعن في حالة التغير التي نواجهها من خلال منظار العقل .

قلت لها : لا بأس تفضلي .

قالت لي : دخلت الخادمة بيت الجارة ، ففوضت الجارة مسئولية تربية الاطفال لهذه الدخيلة ، ينام الاطفال في حضنها ، يذهبون الى المدرسة والام نائمة ، يأتي الزوج فيلوم الخادمة اذا وجد احد اطفاله خارج المنزل .

قلت لها : عجيب امر هذا المجتمع ، والاعجب منه هذه الام التي ترفض ان تشتري الجنة ، كيف تبيع هذه الام دورها بهذا الثمن البخس .

قالت لي : الاعجب من العجب ما عملته هذه الام في اجازة الصيف هذا العام ، هل تصدقي انها سافرت مع زوجها الى الفلبين في الوقت الذي كان اولادها لا يستمتعون بشيء الا بحنان تلك الخادمة الفلبينية في بيتهم .

قلت لها : لا ، ليس معقولا لا اصدق هذا . هل وصل الحال بنا الى هذه الدرجة ، يسافر الابوان ويتركان اطفالهما مع الخادمة !

قالت لي : الحقيقة ، اننا نشهد اسوأ نواحي التغير الاجتماعي . مجتمعنا في عرس نورة ، ليس هو الذي نعيشه الان ، لقد ابتعدنا عن تقاليدنا وعاداتنا الاسلامية ، وبقدر ما ابتعدنا بقدر ما تغيرنا للاسوأ .

قلت لها : صحيح ما تقولين ، نجد الرجل في احرج الظروف الصحية والمالية ، بينما يعيش اخوه حياة مرفهة الى ابعد الحدود ، وفي الوقت الذي يتمنى الرجل صدقة يسيرة من اخيه ، نجد الاخير يشتري مثلا « سير » لساعته بمبلغ قد يصل الى خمسة الاف ريال او اكثر .

قالت لي : ان ما نراه في جارتنا نورة مثال بسيط على التغير الاجتماعي الكبير الذي نعيشه .

هدى محمد ـ القطيف

المثابرة والتراجع

اي درب يريد الانسان ان يمشي عليه حتى يصل الى نهايته لا يمكن ان يكون مفروشا بالورد فمثلا درب النجاح ليس كل انسان يستطيع ان يصل اليه لانه يحتاج الى جهد وصبر ولن يستطيع ان يصل اليه الا الانسان الطموح المتفائل الذي يستطيع ان يعرف من اين يبدأ ولكن ايضا هناك فئة من الناس يخشون من المجهول ولا يقدمون على اي طريق قد يوصلهم الى تحقيق احلامهم .. وبالخوف .. وعدم الطموح تصبح احلامهم سرابا .. ولكن لو كل انسان منا فكر بوعي وادراك وتمعن في هذه الدنيا لوجد ان الدنيا ما هي الا مدرسة منها نأخذ الدروس ونستفيد من تجاربها سواء كانت هذه التجارب ايجابية او سلبية حيث النواحي الايجابية تجعلنا نتصرف بنفس التصرف الايجابي اما النواحي السلبية فهي درس لنا حتى لا نكرر ما فعلناه في المرة السابقة بل لبحث عن حل اخر للتخلص من هذه السلبية .

وطبعا الفرق واضح بين الانسان الطموح والانسان ضعيف الارادة حيث الانسان الطموح هو الذي لا يجعل اليأس يتغلغل في اعماقه بل يصارعه وبكل قوة ولا يدع الاحباط ان يكون هو سيد الموقف .. وهو الانسان الذي يحاول ولا يمل وعكس ذلك يصلح ان يكون صفة للانسان ضعيف الارادة .

فهد حمد الصالح
الاحساء

لماذا يتأخر الزواج ؟

نحن نعلم بان وقائع الزواج وخاصة في السنين الاخيرة قلت الى حد جدير بالملاحظة بالاضافة الى تقدم السن الذي يقع في الزواج حتى اصبح الزواج يتم في وقت ذهبت فيه قوة الشباب وطراوته وانتهت فيه احسن فرصة طبيعية له . ولهذا فان معظم الشباب يقولون ويستفسرون عن السبب الرئيسي لهذا الحال .

ومن البديهي جدا ان كلمتي « الزواج » و« الاجبار » كلمتان متضادتان لا يمكن ان يتفقا بحال « الزواج الاجباري مثل الصداقة والمحبة الاجبارية » هل يمكن ايجاد المحبة والصداقة بين شخصين بالاكراه وبقوة القانون ؟

الزواج بمعناه الصحيح اتصال روحي وجسمي يهدف الى حياة مشتركة هادئة ممزوجة بالسعادةوالاخلاص والمحبة والوئام .

وبهذا يجب ان يتم الزواج بحرية كاملة وبلا اكراه ومن هنا نرى ان الاسلام لا يعترف بالزواج الذي يتم بدون رضا الطرفين « اذا صح اطلاق كلمة الزواج عليه » ويعتبر العقد باطلا .

ولو تطرقنا الى العوامل التي جعلت اكثر الشباب ينحرفون عن الزواج ومشاكله لرأينا الشاب يقول : هو طول مدة الدراسة .

لنقف قليلا عند المانع الاول الا وهو الدراسة حيث ان الشاب يمضي في دراسته على الاقل ١٨ سنة او اقل من ذلك قليلا وعلى هذا الاساس فان الشاب الذي ينهي دراسته يكون قد بلغ سن الخامسة والعشرين تقريبا ويكون هذا في مطلع حياته العملية ويبدو لنا ان هذا السن هو سن الزواج .

ونتساءل ايضا هل ان الزواج يتوقف على انتهاء مدة الدراسة مهما كانت طويلة الامد ؟ وما المانع من ان يتزوج الشباب اثناء دراستهم ويتم الزواج ومراسيم العرس والزفاف على شرط عدم التجملات والتكاليف الباهظة وبهذه الوسيلة يمكن حفظ الشباب من التلوث بالفحشاء والانحرافات الجنسية .

كما ان مشكلة الزواج وقلته وعدم رغبة الشباب في الحياة الزوجية والاتجاه نحو حياة التجرد غير الطبيعية ـ ان صح ان نسميها حياة ـ نكبة عظيمة بالنسبة لعالم الانسانية .

صحيح ان قبول مسئولية الحياة الزوجية المشتركة تضع الانسان امام كثير من المشاكل والمتاعب ، ولكن هل يتكامل الانسان بدون ان يصطدم بها ويواجهها وجها لوجه ؟

المسألة التي يجب ان تلاحظ وتدقق وتعطى اهمية كبيرة هي مسألة الوضع غير المنظم للزواج ومشاكله في عصرنا الحاضر ، الوضع الذي اوجده المجتمع او بعبارة ادق الوضع الذي اوجدناه نحن انفسنا .

وعلى هذا فبالعزم والتصميم نستطيع ان نزيل هذا الوضع ونقلبه رأسا على عقب ونخطط تخطيطا جديدا مبنيا على اساس الحقائق والمفاهيم الواقعية للحياة لا على الاوهام والخيال والتقاليد والعادات الفاسدة ، فليس في العمل مستحيل ولسنا بحاجة الى معجزة وشكرا .

علي ابراهيم عبيد
القطيف ـ الخويلدية

ابتسم

● اتهم شاب بسرقة مخزن بضائع فطلب من احد المحامين ان يدافع عنه .. فقال المحامي اقبل ان ادافع عنك لكن بشرطين : الاول ان تكون بريئا فعلا . والثاني ان تدفع لي ٢٠٠ دولار .

فكر الشاب قليلا ثم اجابه موافق لك هل تقبل ان ادفع لك خمسين دولارا نقدا والبقية كمية من البضائع .

من جوهر صالح الدوسري

● القاضي . يقول صاحب المنزل انه رآك وانت تسرق فما قولك ؟

ـ السارق : انه يكذب

● القاضي : لماذا يكذب

ـ السارق : لانه وقت دخولي المنزل كان نائما .

من : محمد صالح السماعيل
المبرز

لسان مرفوض

دخلت ذات يوم احدى المكتبات الموجودة داخل المدينة لاشتري بعض الحاجيات منها فوقفت عند البائع الطيب لاسأله عما اريد فبينما نحن في نقاش عن هذا يصلح وهذا لا يصلح اقترب رجل منا . واي رجل هذا « ولا تقولون عنترة زمانه » في انتفاخ جسمه تجعد عضلاته . شواربه بس يقف عليها طير صقر . وكان حاسرا لا يلبس غترة و« كشته » تتطاير في الهواء .

المهم انه وقف امام البائع وهو زائد عربي ليسأله عن ثمن احدى المجلات . وقد رأيته بأم عيني وهو ينظر الى الصفحة التي طبعت عليها اسعار تلك المجلة في كل بلد يتم توزيعها فيه .. رد عليه البائع بأن قيمتها ثمانية ريالات فبادره الرجل بالرد وبكل وقاحة وسخرية « الله يخرب بيت امك » ثم رمى بالمجلة على الطاولة التي امام البائع لانه لم يكن راضيا عن السعر . فخرج وكانه مضروب على راسه .

عندها سألني البائع سؤالا لم يكن غريبا ولكنه زادني فرحا وفخرا واعتزازا حين قال لي « امنين ده .. من الدولة الفلانية »

فاجبته لست ادري ..

فخرجت شاكرا له خدماته .

فلنقف قليلا ونأخذ سؤال هذا العام لننظر فيه فهو حين قال « امنين ده .. من الدولة الفلانية » فهو قد ذكر في سؤاله اسم بلد غير بلدنا الحبيب وهذا ان دل على شيء فلا شك انه يدل على مكانة هذا البلد الا من المستقر وشعبه الوفي المخلص ، لما فيه من نعمة الدين الاسلامي وسماته الادبية والاخلاقية وتحلي اهله بذلك ليظهروا عند حسن الظن في جميع النواحي بوعي وادراك .. ونستفيد من هذا الموضوع بضرورة ان نتمسك بقيم الاداب والاخلاق الحميدة والابتعاد عن الالفاظ المرفوضة والمخلة بآداب الدين وفضائل العقيدة الاسلامية السمحة .

وفقنا الله واياكم لما فيه الصلاح والهدى .

يوسف سلطان البوعنين
الاحساء ـ المبرز

أقوال

● لا تنبع الشفقة الصادقة الا ممن ادركته المحن

● اشر الناس من لا يبالي ان يراه الناس مسيئا .

● احسن الكلام ما كان قليله يغني عن كثيره

● تنسيق المعلومات هو العلم وتنسيق الحياة هو الحكمة

● افضل اعمال البر الصدق في الغضب والجود في العسرة والعفو عند المقدرة

من :
عبدالله محمد العبد

● المرأة الحسناء تعجب الانظار والفاضلة تعجب القلوب

● بعض الناس كالسلم يصعد عليه الصاعدون وينزل عليه النازلون ، اما هم لا يصعدون ولا ينزلون !

● الحب عواطف كثيرة وليس بعاطفة واحدة

● اضعف الناس من ضعف على كتمان سره واقواهم من قوي على غضبه

من :
عباس عبدالله الفرحان

حكيم في الجنة

● قال صديقي :
تعال اروي لك احداث حلم عجيب حلمته ليلة امس .
ـ وما عسى ان يكون حلمك هذا ؟
● كف عن هذه السخرية واستمع :
رأيت كأن جزيرة زاهية الالوان باشجارها المتناسقة المكتظة بالثمار وانهارها العذبة وسهولها الخضراء قد احتضنتني بدفء .. تغسل قلبي من الهموم وتأخذ عقلي الى افاق التفكر والتدبر .
ـ ثم ماذا ؟
ثم اخذت اتجول بين ربوع جزيرتي الجميلة استنشق العبير وامتع النفس اكثر واثناء ذلك ياعزيزي حدث العجاب !
ـ وما ذلك اخبرني .. هيا ..
تمهل ياعزيزي حتى . ارويها كاملة .
ماحدث هو أن جارية حسناء قد امسكت بأطراف ثيابي تجرني في ادب وصمت نحو رجل كأنه البدر متكئا على فراش من حرير وانصرفت هي بعد ان رد الرجل على تحية الاسلام التي القيتها ثم اجلسني بجانبه .
ـ هه وماذا حدث ؟
قلت له : ما تصنع هنا ؟ وكيف اتيت ؟ ومتى ؟
وعد ربي الذي لا يخلف الميعاد ، فلقد عشت بين قوم يعبدون الاصنام وقد اعرضوا او لنقل تناسوا ما جاء به الرسل عليهم السلام حتى انني لم اسمع قط بان الله قد ارسل رسلا مبلغين عنه .
فقلت : اذن كيف عرفت وجود الله ؟
فقال : بفطرتي يابني ، ان عقلي هذا ثُبت فيه عشرات وعشرات من الاسئلة في كل ليلة حين احدق ببصري نحو السماء .. وعشرات الاسئلة حين اتأمل الجبال والسهول والانهار والحياة بكل اشكالها .
وكانت حصيلة الاسئلة التأملية هذه هو تيقني المطلق بوجود إله واحد اوجد هذا الكون العظيم وبكل تأكيد هو الذي يوفر لي كل سبل العيش والحياة .. والان الا يستحق هذا الاله الشكر والاعتراف بالفضل في كل يوم مرة على الاقل ؟ فمنذ ذلك الوقت الى الان وانا اشكره واسبحه تعالى .
فقلت : لا اعرف ما انت صانع اذا علمت ان قومي الذين جابوا الفضاء وتوغلوا في اعماق الخلية والذرة ومع ذلك ينكرون وجود الله تعالى .
قومي هؤلاء الذين تيقنوا ان لكل فلك من هذه الافلاك اللامتناهية في العدد مسارا محددا يسبح فيه . وانه لو انحرف فلك واحدفقط عن مساره قليلا لاصطدمت الافلاك بعضها ببعض .
وان الارض لو كانت اقرب بقليل مما هي عليه من الشمس لذاب كل ما عليها من شدة الحر ولو كانت ابعد لصارت الارض كتلة من الثلج من شدة البرد .
وان لكل ذرة في هذا الكون والتي لم تشاهد بعد مجالات تدور فيها الكترونات محسوبة بدقة متناهية فكافة ذرات النحاس تحتوي على ٣٠ الكترونا مثلا المجال الاول والاخير لكافة ذرات النحاس في الكون بها عدد مماثل من الالكترونات .
وان كل خلية حية تلك التي لا ترى بالعين تحتوي على معامل واجهزة تقوم بوظائفها في تنظيم محكم وان تعطل معمل واحد في هذه الخلية كالميتوكندريا مثلا تتوقف الحياة .
مع كل هذا حين تسألهم من خالق ومبدع هذه الاشياء يهيلون على رأسك طنا من حديد عندما يصفعونك باجابتهم السخيفة .
تلك الاشياء لم تخلق نفسها بنفسها فهذا صحيح .. كما انها لم تخلق من قبل من تتوهمون بوجوده وهو على حد قولكم الله .. انما الامر الامثل للوصول لخالق هذه الاشياء هو الاعتراف بقانون « الصدفة المقدسة » والتي ابطلتها قوانين الرياضيات الحديثة .
فقال : هكذا حال الانسان ذو البصيرة العمياء كلما اكتشف من عجائب الله شيئا كلما ازداد كفرا والحادا وكان هذا اخر ما نطق به الرجل .
ـ اعتقد ان هذه الجزيرة ليست سوى قصرا من قصور الجنة وان هذا الرجل قد فاز به ولكن قل لي بربك ما الذي فعلته حتى انتابك هذا الحلم الروحي الجميل ؟
ـ لم افعل شيئا سوى انني كثير التأمل والتفكر في خلق الله في هذا الكون العظيم .
اذن سأحذو حذوك علني اعيش ما حلمته انت .

صادق العلي
الاحساء

اتمنى

لو اوكلت للمراة العربية مهمة تحرير فلسطين ولبنان
لو كل صديق يفي لصديقه
لو تخلو « كتابات » من الاعلانات
لو كل من يعمل يخلص في عمله
لو لم يكن هناك غلاء في المهور
لو كل من درس نجح
لو اختفت ظاهرة المعاكسات التليفونية
لو امتنع الجميع عن التدخين
لو ترجع ايام زمان
لو لم يقلع احد شجرة
لو لم يلق احد الاوساخ في الشارع
لو كل من وعد نفذ
لو كل ملقوف ترك الناس في حالها
لو ان محرر كتابات طلع الى القمر
لو اني اعرف ما سيقوله محرر كتابات بعد ان يقرأ هذا .
بلقيس علوي ـ القطيف

● *المحرر :*
مركبتي الفضائية لم تكتمل بعد .

لكن يادكتور أنا ما أدخن !!
بس جلوسك مع المدخنين كملك تستنشق الدخان من انفاسهم ودخان سجايرهم !!

حنانيك دعم الكبار ريغان حتى نكافح الأرهاب

أعجب لهؤلاء

اعجب لاولئك الذين يعدون فلا يحفظون وعودهم
ولاولئك الذين يعاهدون وينكثون عهودهم
ولاولئك الذين يتكلمون ولا يحترمون كلمتهم
ولاولئك الذين يخطئون ويصرون على اخطائهم
اعجب للصديق يبيع صديقه وقت الشدة
ولخليل يتنكر لخليله وقد اخذ على نفسه المواثيق ان يحفظ الود والاخلاص

ولجار نسي بين زحمة الحوادث حقوق جاره عليه.. وازداد عجبا من زمن نسي فيه الانسان من يكون؟ ومم خلق؟ والى ما سيعود؟
واعجب ويكثر عجبي من ابن غير بار
وابنة غير بارة
وزوجة غير راضية بما قسم الله لها من نصيب، وزوج لا يتفكر في امر بيته واسرته.

اي زمن هذا الذي نعيشه، اي وقت هذا الذي يشعرنا بضعفنا،، وصغر حجمنا « كبشر » وتلاشينا شيئا فشيئا ونحن نظن بذلك اننا نكبر ونكبر.
لقد تقطعت بيننا الصلات.. وتفككت العلاقات، وكثرت العقد دون مسببات.. وتمركزت فينا فكرة حجم الفوائد التي نجنيها دون النظر الى القيم والاعتبارات.. ليس على صعيدنا فقط بل العالم كله، اصبح مأسورا لفكره كم تدفع لي وادفع لك.. عدا ونقدا.

افق يازمن.. افق يابن ادم.. فما الحياة الدنيا الا لعب ولهو.. ولا تغرنك الاماني.. فليس للانسان غير ما خلق له.. وليس له الا طوره الطبيعي.. ومتى خرج من طوره خرج من انسانيته وبالتالي خرج من اطار الشكل الذي يميزه عن بقية المخلوقات..
افق يا صاح.. فكل صغيرة وكبيرة لها حساب وبيان وعتاب.
غدا انت تقف بين يدي الرب.. فلا عذر ولا اعتذار ولن تجني يداك غير ما زرعت ولن تحصد غير سنابل ما بذرت. هلم بنا.. نزرع الارض ربيعا.. حتى نجني ثمارا يانعة، ولننشر الحب والسلام حتى ترتاح انفسنا المتعبة، وليكن شعارنا التسامح والتضامن حتى تشرق علينا شمس ليس لها اخت.. او نعيد مجدنا القديم.. ونحيا عصرنا المجيد المتجدد. ونرتقب غدنا المبتسم.
افق واملأ الدنيا حمائم سلام، وبشائر خير
افق.. واطلق للعنان عصافير تغرد اناشيد المحبة والاخاء.
افق.. وحاسب عينيك ويديك وقلبك وجوارحك قبل ان تُحاسب.
افق.. فما اطال النوم عمرا.. وماهي الا سويعات انت تقضيها وبين طرفة عين يفوت العمر ويفوت القطار..
افق.. فلله عليك حق. وللوالدين عليك حق.. وللاشقاء والاصدقاء والابناء وشريك العمر حق، وحق كذلك للوطن.
افق.. وخذ مالك انت ـ ايضا من حق وادفع بالمقابل واجبا تدفعه بطيب خاطر. ونفس راضية وثقة متبادلة بينك وبين الاخرين.. لنحيا بسلام كما ارادنا الله ورسوله ان نكون..

يحيى المرباطي
تحلية المياه ـ الخبر

التجارب .. والاصالة

حدثني نقال : وقفت على رصيف الشارع الكبير .. وكان الوقت ليلا ، انتظر سيارة اجرة تنقلني من ذلك الشارع الى حي يقع في الوجهة المقابلة في المدينة الكبيرة ـ الرياض ـ واذا بسيارة تقف وبها شاب في مقتبل العمر .. واتفقنا على الاجرة [١٥ ريالا]. واثناء السواقة تبادلنا الاحاديث عن هموم الشباب وامالهم وطموحاتهم والعقبات التي تعترضهم .. وعندما شعرت بأن الشاب قليل تجربة .. رحت اوجهه وارشده لبعض النصائح في الحياة اليومية ، وكيفية تذليل العقبات مع الناس وكيف يمكن ان يكون عند حسن ظن الناس ، كل ذلك من طريقة معاملته لهم .. وما هي الجمل والكلمات الحسنة التي تلاقي استحسانا لدى الناس .
عندها سألني : هل انت استاذ مدرسة ؟ ام استاذ جامعة ؟ فقلت كلا لا هذا ولا ذاك ، فقط انسان حنكته التجربة ورأى الكثير فتعلم من الحياة .. وهكذا حصل الانسجام بيني وبين هذا الشاب وراح يحتدمني ويسألني عن امور كثيرة ليحصل على اجوبة شافية صافية .. كنت احاول بقدر الامكان اجابته عله يستفيد مما تبقى من المشوار .. لان الحي قد اقترب وقارب على النهاية .
وعندما هممت لكي اناوله الاجرة حلف الف يمين وعظيم بألا يأخذ قرشا واحدا .. فقلت له .. اعطيهم لاخيك الصغير فرفض ايضا .. عندها شكرته وودعته .. وغبت في بحر كبير من التأمل وقلت لنفسي .. هل يمكن بأن يحصل مثل هذا الشيء في بلاد اخرى ؟ عندها تذكرت الاصالة العربية والشيم الطيبة .
كذلك طرأت على بالي فكرة : لماذا لا يتم هنا وهناك اتاحة الفرص للشباب للالتقاء مع من يكبرونهم سنا وتجربة او على الاقل مع مربين لهم ، عندهم تجارب غزيرة في شئون النشء والشباب ؟
صحيح ان القراءة والدراسة والمطالعة لها فضل عظيم في توجيه وتثقيف الشباب بشكل عام .. ولكن تنقص دائما المواجهة مع اشخاص عاشوا تجارب كثيرة لاشك لها فوائدها .

عبدالرحمن شرقاوي

رسالة اعتراف من صديق

● احد الاخوة ارسل الى الصفحة هذه الرسالة بصفتها موجهة اليه من صديق راغبا في تعميم الفائدة منها :
ـ الاخ « ... » سلام عليكم .. وبعد
ان كاتب هذه السطور انسان مذنب بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى . فقد الصواب بل كان ميالا دائما الى الخطأ وترك الصواب وخاصة في امور الدين ومن هنا كان العصيان والعياذ بالله من كافة الوجوه .. فكان النفاق .. الكذب .. الخيانة .. والنميمة .. الخ
ولا تتصور عزيزي مقدار راحتي النفسية وانا . اقر بكل ذنوبي وخطاياي فكأن نفسي تغتسل من الذنوب ويشع في قلبي نور داخلي ، ونفسي التي كانت قلقة بائسة ترتاح الان وتسكن وتطمئن .. اما كيف تم هذا التحول المفاجيء والجرأة على اعترافي لك ؟ فهو انت ايها الصديق بهداية من الله .. طبعا ,لان الله يهدي من يشاء بغير حساب .. والعامل الثاني « ابنتي الصغيرة » فأنت ياصديقي كنت العامل الاول وابنتي كانت هي العامل الثاني فانت جزاك الله خيرا ارشدتني الى الكتب المفيدة كرياض الصالحين وفقه السنة وكتب التفاسير وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الفقه التي كان لها الاثر الاكبر في هدايتي اضافة الى مناقشاتك الهادئة معي في كل ما قرأت وشرح كل غامض منها .
اما العامل الثاني فهي ابنتي « ... » الصغيرة ذات الاربعة اعوام التي قالت لي ببراءة الاطفال انها ترى كل الناس يصلون ويسبحون باسم الله وان الاشرار هم فقط الذين لا يصلون !! فسكت ولم استطع ان اردعليها وصاحبني الم نفسي واحسست وكأن ابنتي تراني شريرا ، طبعا لانني لا اصلي ، ومعها حق .
سؤال بريء يحمل في طياته معان كثيرة ، وجعلني في دوامة لا تنتهي واحسست بالنقص امام ابنتي الصغيرة وكيف لا وانا الذي سأكون قدوتها .. وكيف اكون قدوتها وانا شرير ؟ هل اريدها ان تكون مثلي ؟ لا احب ذلك .
طبعا .. مسوليتي امام الله ان اربي ابنتي تربية صالحة على عبادة الله وطاعته . فاحسست بالخجل من نفسي ورأيت انها هي الكبيرة وانا الصغير ويالها من كلمات هزت كياني هزة عنيفة ارجعتني الى صوابي .
ثم بدأت استعيد في ذاكرتي كلامك وارشاداتك لي .. وفي صباح اليوم الثاني جلست على صوت ينادي .. الله اكبر .. الله اكبر .. الصلاة خير من النوم .. فجلست ثم توضأت فذهبت الى بيت الله وكم كان صدري منشرحا واحسست ان ذنوبي كلها بدأت تتساقط منذ بدأت اتوضأ وبعد الصلاة دعوت الله ان يغفر لي ذنوبي ويتقبل مني توبتي انه هو التواب الرحيم .
صديقك المخلص « سامي »

عبدالمنعم يوسف الخميس
رعاية الشباب



عند علمنا بحدوث خصومة او مشكلة ما بين طرفين فمن الواجب ان تكون مواقفنا لما ينفع الاخرين وان نقول ما لا يضرهم لا ان تكون مواقفنا حطبا تزيد من نار الفتنة بين الاحبة والجيران والاهل ولا ان تكون الفاظنا صواعق حمم فتفكك الاسرة وتقضي على المحبة اذ ليس من البشر من لا يخطيء .
ان التسامح وحضور العقل يجعلان من الخطأ دروسا لمنهج الصواب . اما الحقد والضغينة فيسببان الخصومة وما لا يحمد عقباه ، لان الحقد لا يحمله ذو عقل وافر ونفس صافية سليمة من الامراض وكما قيل ـ العقل السليم في الجسم السليم ـ واظن بان العبارة لا تعني ما يعتري الجسم من امراض طارئة وانما من الامراض النفسية في الاخلاق وكما قال الشاعر العربي :
اذا كان الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيد ولا طبيب
فالادب والطب يعجزان عن معالجة مرض الاخلاق الناتج عن الطباع . وسيان سيان في ذلك بين الانسان وجميع المخلوقات ولذلك ربما نرى عليل الجسم بالطوارىء يدبر شئون امة بحكمة واتقان ونرى صحيح الجسم وهو مريض الاخلاق كل تصرفاته ويلات ووبال حتى على نفسه فتكثر من سلوكه ضحاياه ويهلك حتى نفسه بطيش او تهور او غرور لان داءه عطل عقله عن الاستعمال فلم يبصر الا ما كان تواقا اليه حتى ولو كان اللعب بالنار ، فمريض الاخلاق ضعيف النفس قليل التفكير شارد الذهن لانه لا يفكر الا في الشر وان الشر لا يمكن ان يأمر به عقل سليم وانما هو من عالم النفس الامارة بالسوء والتي لم تقيد العقل او الدين حيث انها انطلقت بحرية وفي تصرفاتها المريضة فتعدت على المثل والاخلاق والفضيلة .

وهكذا نرى الحاقدين ينتقمون حتى من الابرياء والصغار والله سبحانه وتعالى يقول : ولا تزرو وازرة وزر اخرى .. وكيف يتقيدون بذلك وهم يحقدون حتى على من يريد منعهم عن الجريمة بل وحتى على من يعفو عنهم بعد المقدرة .
فيقابلون النصيحة بالكراهية والعفو بالعدوان حقدا من انفسهم المنبعث من الحسد المتولد من مرض النفس الذي اساسه الشعور بالنقص الذي يجعله غير مستقيم وانما يجعله منحرف الاخلاق منتقما من الاخرين من اجل ان يعوض على نفسه ذلك النقص بما يضر به غيره او بما يحصل عليه من شيء تتوق اليه نفسه من طرق غير مشروعة او على الاقل يخفف من حرقة وحرارة حقده فيهين انسانا كرمه الله وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا وحمله في البر والبحر وسخر له ما في السماوات والارض واباح له كثيرا مما اوجده في مملكته سبحانه وتعالى .
والانسان الذي هو مثله يدوس كرامته ويجرح شعوره ويحط من كبريائه بحجة انه تجاوز بعض تعاليمه او انه اخذ يناقشه في ارائه او يفند اتهاماته الموجهة اليه فلا يستطيع على مثل هذ المقابلة وانما يوصد الباب امامه بالتجريح والاهانات لا لشيء الا لانه القائم عليه فقط اما بعلاقة الابوة او بمسئولية ارتباط العمل مثلا مما يوغر الصدر فتكون الطاعة له بالكره لا بالرضا ومتى استطاع ان يستقل عنه تركه مع ما يحمله من ذكريات سيئة عليه لان الولد سيكبر والاجير سيستقل ولا يبقى الا اثر فعل التعامل بينهما فان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر .

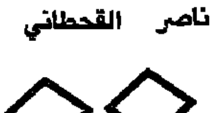
مهدي محمد السويدان
القطيف



صدقوني أصبحت عندهم سلعة !

لقد كثر الحديث عن مشكلة المهور على صدر هذه الصفحة وغيرها من صحفنا المحلية ـ المهور تؤكد ان الاب لا يسعى الا لاجل المادة اما سعادة ابنته فلا ! واستميح الاخ محرر هذه الصفحة لتكرار طرح هذا الموضوع ولكن لايماني ان الهدف هو النقاش المنطقي والوصول لحل امثل.
لقد رأيت صديقي الشاب ذا الاربع والعشرين ربيعا يشكو بمرارة ـ قلت مابك : قال عدت من عملي في الرياض الى قريتي لاتزوج حيث تمت الخطوبة بمبلغ ٤٠ الف ريال.. لقد فرحت لانني سادفع هذا المهر الوسط !! ولكن حقيقة صدق من قال (الفلوس تغير النفوس) لقد عدت ووجدت والد شريكة المستقبل قد غير رأيه ويقول : المهر لم يعد كعهدنا السابق. انا الان اريد مائة وعشرين الف ريال بدلا من اربعين الفا !!
لقد كانت كلمته طامة كبرى لي لقد يئست في لحظات ثم ادركت اننا في عصر الماديات وليس غريبا من الرجل ان يطلب هذا المبلغ مهرا لابنته..

ناصر القحطاني

المادة المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء أصحابها، وهي لاتعبر بأي شكل عن رأي الصفحة

الكرة الارجنتينية والسيادة اللاتينية

منتخب البـــرازيـــل قـــوة استعراضية تتراقص على انغام الماضي

● اهلا بنجم الكرة العالمية الجديد .. اهلا بمنتخب ماردونا .. هذا اللاعب والمنتخب الذي اثبت - في وقت تشهد فيه ساحات كرة القدم العالمية تقدم مدارسها وتطور خططها عن ذي قبل - بانه نجم يجيد التعامل مع كل المدارس الكروية والذي اثبت بأن اللاعب الارجنتين لايقل عن اي لاعب أخر مارادونا الذي شارك في « كاس ٨٢ » في اسبانيا ضمن منتخب بلاده في الوقت الذي كانت الارجنتين منشغلة في حربها ضد انجلترا والذي جاء خبر هزيمتها مؤشراً قوياً الى هبوط المعنوية الرياضية والنفسية هذا النجم وذلك المنتخب سرعان ما عادوا الى ساحة البطولات وبخطى سحرية جعلوها قمة ارجنتينية فرضت نفسها وفرضت سيادة الكرة اللاتينية خاصة اذا اخذنا بالاعتبار بان تحقيق بطولتين من اصل ثلاثة هو انجاز عظيم بحد ذاته وما يدرينا لولا انشغال نفسية اللاعب الارجنتيني بالهزيمة العسكرية عام ١٩٨٢م لاصبحت البطولات الثلاثة ارجنتينية !!!

وربما يتسال القارىء العزيز لماذا لم يظهر مارادونا بهذا المستوى عام ٨٢م ؟

والاجابة تتلخص في شقين :

الاول : بالنسبة للمنتخب عامة والاخفاق في كاس ٨٢م هذا ما سبق وان وضحنا اسبابه .

الثاني : اما بالنسبة للاعبنا الفذ فقد كان عام ٨٢م في اسبانيا لاعب مضاف الى تشكيلة قديمة تقريباً اي انه من الصعب ان يفرض ادائه على قائمة اللاعبين .. غير ان الحال قد تبدل في المكسيك فان مارادونا شكل معجزة يندر تواجدها لماذا ؟ لانه هو الاساس واصبح باستطاعته ان يضع بصماته على الاداء العام .. عموماً تعجز المفكرة الرياضية عن اعطاء هذا اللاعب حقه الكامل .. ولا ندري لماذا يهضم الاعلام الرياضي حقه !!

● منتخب البرازيل .. قوة استعراضية تتراقص على انغام الماضي عندما كانت المدارس الكروية غير قادرة على ابتكار الخطط التي كانت منحصرة على فريق او فريقين وعندما كان لدى البرازيل فئة من اللاعبين « الافراد » الذين استطاعوا في ظل تواضع الاعداد المقابل ان يفرضوا سيطرتهم على الساحة العالمية .. تلك الانغام الماضية لاتصلح في زمن الكل فيه مستعد والكل مجتهد واصبح كل فريق يعرف الآخر معرفة تامة .. ولاشك بأن الاعلام الرياضي العالمي متعاطف مع البرازيل ولاشك بأن العواطف لاتقدم بل تؤخر وهذا ما اثبته الجيل البرازيلي الجديد بانهم لايزالون على ماضي فريقهم ببطولاته السابقة متجاهلين بقية الفرق ومتجاهلين بأن كرة القدم بابها مفتوح وان احتكار البطولات على فرق معينة يفقد كرة القدم لذتها . واظن بأن الاخوة يؤيدون ذلك .

ان الذين جفت دموعهم واصيبوا بالاغماءات عندما خرجت البرازيل من كاس ٧٤ - ٧٨ - ٨٢ - ١٩٨٦م على مدى ١٦ عاماً نقول يكفينا عواطف واعطوا كل مجتهد حقه والانسان يتعلم من اخطائه وطالما كانت المسالة مسالة عواطف فان منتخب البرازيل سيغط في نومه العميق .. عموماً الطريقة البرازيلية اصبحت معروفة ومدروسة وحتى السامبا البرازيلية اصبحت قديمة .

الاتفاق والهيبة المفقودة !!

● اتفاق الدمام .. كان بطلاً لعدة بطولات واخفق في مثلها وفقد هيبته التي كانت مقترنة بتواجد مدربنا الوطني ابوابراهيم واليوم عاد ابوابراهيم وسوف يعود تقاني اللاعب الاتفاقي ويتلاحم مع الاداء الاداري المتميز ان شاء الله وكلنا ثقة بأن الاتفاق سيعود الى منصات الشرف وسيعيد البطولات الى عرينها السابق .. والله اعلم .

سلمان جعفر - الخفر



● الاتفاق قدم ●



● البرازيل « قدم » ●



● مارادونا ●

هل يسقط النصر باستقالة عبدالرحمن بن سعود

مؤلم جداً ان نسمع نبا استقالة قائد القافلة النصراوية عبدالرحمن بن سعود فهو ملح الكرة السعودية صدقوني انها خسارة للرياضة السعودية هذه الاستقالة فسموه ارتبط اسمه بالنصر وعمل من هذا الكيان مدرسة كروية اخرجت لاعب العرب الاول ماجد عبدالله والكوبرا محيسن الجمعان ويوسف خميس وغيرهم ممن هم اعمدة منتخبنا الوطني واصبح النصر يتربع على قلوب كبيرة من الجماهير في المملكة وحتى الذي لايهوى النصر اصبح له ميول له من خلال تصريحات عبدالرحمن الصريحة ومن هذه الصراحة المتناهية اصبح عبدالرحمن مستهدف من قبل بعض الصحفيين الذين هاجموه في سبيل اسقاطه . لكن ما ذنب النصر وما ذنب جمهوره من تجريح هذا الكيان .

وخلاصة القول نرجو من سمو الامير عبدالرحمن الاستمرار في قيادة الدفة النصراوية الى الامام .

عبدالله محمد العبدالله
الدمام



● الامير عبدالرحمن بن سعود ●

● مستوى الكرة العالمية .. والصعود الى الهاوية !!

المستوى الكروي الذي قدمته الفرق في كاس العالم لم يكن بالمستوى الكروي الذي سبق هذه البطولة والبطولة التي قبلها ففي البطولات السابقة كنا نشاهد مباريات رائعة جدا تستحق المتابعة والمشاهدة لانها تتضمن لمسات كروية رائعة تخرج فنا كرويا بمستوى ممتاز ولا زلت اذكر مباراة اتحفتنا بها البرازيل والالمان فيما قبل البطولتين الاخرتين تلك المباراة التي كانت بحق فنا كرويا رائعا الى درجة ان الكرة لايسمح لها اللاعب بالخروج الى الآوت وكانت بعيدة كل البعد عما نشاهده في هذه البطولة من خشونة وضياع وقت .

وفي هذه البطولة لفت نظري عدة اشياء اولا ان عددا من الفرق لايستحق الوصول الى كاس العالم وذلك لتدني مستواهم الكروي لاسيما وان في دول العالم فرقاً اجدر منها الف مرة ولكن هكذا كان تقسيم الفرق والقارات فقارة يصعد منها اكثر من ١٢ فريقاً وقارة كبرى لاياتي منها غير ثلاث فرق او اربع فرق .

ثانيا الحكام العرب لم تسند لهم قيادة عدد من المباريات كحكام ساحة وفي نظري انهم اجدر من الكثير من حكام الدول الاخرى ولو ان حكماً عربياً اعطى كرتا احمرا في الدقائق الاولى لاقاموا الدنيا في وجهه ولا يقعدونها ولقالوا انه عربي متهور .

ثالثا بدات العصبية تظهر جلية بين العالم الغربي والامريكي فكل من الارجنتين والالمان يرفضون حكاماً لهم صلة بالعالمين الاوروبي والامريكي .

رابعا ذكرتني مباريات كاس العالم باكرم صالح المعلق الرياضي المشهور والذي توقع قبل وفاته بان تكون البطولة لالمانيا او تكون طرفاً في مباراة الكاس وهاهو يصدق توقعه فالمانيا اصبحت طرفاً في المباراة وربما فازت بالكاس والحق ان الرياضة فقدت معلقاً رياضياً مشهوراً بصوته ونبراته التي تجذب المشاهد لمتابعة المباراة بالاضافة الى خلفيته عن الفرق العالمية نتمنى ان يصبح في مكانه الشاغر من يكون مناسباً لهذا الغرض .

وهاهو المعلق الفرنسي يتلفظ بالفاظ ضد حكم عربي ونسي هذا المعلق انما احضر من اجل التعليق على الكرة واقدام اللاعبين فقط وليس من حقه ان يكون مادحا او مهاجما ولكنه تناسى مهمته كمعلق كرة واستغل مكانه الاعلامي .

ونتمنى ان نرى في المسابقات القادمة اكثر من خمس فرق لكل قارة كاسيا وافريقيا التي لم تنل نصيبها اسوة بالقارات الاخرى وفي نظري ان تحقق ذلك لكان للفرق العربية شان في تلك المسابقات .

سعد محمد عائض القحطاني



● اكرم صالح ●

● كاس العالم ●

● أهكذا .. ننسى لاعبينا المخلصين !!

سعيد غراب ورايلي سقطوا ضحية الاهمال

الاعتزال هو الابتعاد عن الكرة نهائياً قد يعرف معناها الجميع ولكن البعض عاجزون عن تادية الواجب المفروض عليهم نسمع كثيرا ان مباراة ستقام في الشهر الفلاني بمناسبة اعتزال اللاعب الفلاني وتكريمه ننتظر هذا الشهر وياتي ثم نسمع ان المباراة تاجلت وهكذا ..

لاعبون كثيرون اعتزلوا الكرة ولم نسمع او نشاهد تكريماً لائقاً بهم .

فمثلاً سعيد غراب اعتزل الكرة ولم نسمع اي شيء عن هذا التكريم الذي يليق بمكانته كافضل لاعب مر على الكرة السعودية .

و« رايلي » لاعب القادسية قدم لناديه الكثير من الجهد والاخلاص وهو افضل لاعب قدساوي وهداف اول دوري سعودي ولا نسمع غير التكريم في الشهر الفلاني وياتي هذا الشهر ولا حس ولا خبر .. كل موسم تتكرر هذه الاسطوانة وفي تاريخ الكرة السعودية لم نشاهد سوى تكريمين من افضل حفلات التكريم وهما لخالد التركي وامين دابو .

اسعد ابومحقان

● سعيد غراب ●

اول الغيث « نجوم الجيل »

لم تصدق عيني هذا الخبر حيث اننا كنا نتابع اخبار الدورة من قبل جريدة (اليوم) وقد قرانا الصغير الذي نزل يوم امس . وقد فرحنا فرحاً كبيراً لصعود الجيل الذي وفقه الله بأن يجاهد بالصعود الى الدرجة الاولى . وجهود اللاعبين والادارة وجمهور الاحساء الذي كان له الفضل في تخطي ناديه الاندية التي كانت نداً له . وقد اصيب بعض جمهور الاحساء باغماء حيث انها اول الغيث لاندية الاحساء للتنافس الشريف بينها للصعود بمستوى الكرة الى ما يرضاه هذا الجمهور المخلص .

عبدالله الحمود

برقيات عاجلة للقراء

● الصديق العزيز عبدالرحمن محمد الدوسري - الخبر :
الحديث عن دورة سيئول لازال مبكراً .. شاكرين لك اهتمامك بالصفحة ونتمنى ان يدوم هذا الاهتمام وهذا التجاوب .

● الاخ حسن علي الصالح - الاحساء :
المجهودات التي قام بها تليفزيون المملكة خلال اقامة بطولة كاس العالم لاتخفى على الجميع .. ننتظر منك مساهمات اخرى .

● الصديق : حسين علي آل يعقوب :
تحليلك عن مشوار الترجي جاء متاخراً . اهلاً وسهلاً بك وشكراً على تواصلك الدائم معنا .

● الاخ : خالد المحبوب - الظهران - ارامكو :
موضوعك حول خطة الجيل وعدم وجود اجنحة يتمكن من خلالها الطيران الى اجواء الدرجة الاولى .. انتهى وقته لان فريقك صعد الآن الى الدرجة الاولى .. شكراً من الاعماق واهلاً بك مرة اخرى .

● القارىء : علي احمد الماجد - الرياض :
ومن قال لك ذلك ؟ ! .. ثق ايها العزيز بان التطورات الاخيرة ستسير بالنادي المذكور الى الافضل . عليك بالانتظار قليلا ايها العزيز .. فالايام القادمة ستكشف المزيد من المعلومات وستتضح الامور .

● الصديق علوان العلي او محمد الحمد او سالم السلمان :
لا نعلم لماذا تحاول اخفاء اسمك الحقيقي باسماء متشابهة .. نعرف جيداً بانه سياتي اليوم الذي ستسمي نفسك عبود العبدالله او صالح بوصالح .. وشكراً على هذه الاسماء الطريفة .

محطات رياضية

● حقاً اثبت اسود الاطلسي .. انهم خير سفراء للكرة العربية . في الموندیال المكسيكي.. فلقد قدم الاخوة المغاربة عروضا رائعة جدا. قياسا لتجربتهم في خوض كاس العالم .. والتي تعد بالنسبة لجميع الاعبين المغاربة المرة الاولى.. وبالنسبة للمنتخب المغربي المرة الثانية بعد صعودهم الى كاس العالم في المكسيك عام ١٩٧٠م فمبروك لنا ولكل العرب هذا المنتخب المشرف .

● فريد عبدالغني .. لقد شدني مستوى هذا اللاعب كثيرا .. واعجبت بطريقة لعبه الرجولية التي يلعب بها.. وكان تاكيد كلامي هذا.. عندما تم اختياره للمنتخب الاول.. فمبروك يافريد.. ومع تمنياتي لك بمزيد من التوفيق .

● لا اعتقد ان هناك لاعب معين سوف يستطيع ان يشغل مكان لاعب منتخبنا ماجد عبدالله بعد اعتزاله .. او خلال الاصابة .. لاسمح الله .. إلا لاعب منتخبنا للشباب (سعدون حمود) فهو لاعب قناص فرص من الطراز الاول .. وينتظره مستقبل باهر ان شاء الله .. ان ابتعد عن الغرور .. وواضب على التمارين .. فنكون بذلك قد ربحنا ماجد عبدالله ٨٦ . مع الاعتذار للمعلق المخضرم (محمد رمضان) .

● بابتعاد المعلق الرياضي الكبير الاستاذ علي داود .. نكون بذلك قد خسرنا احد اكبر المعلقين الرياضيين في المملكة.. ونكون قد خسرنا.. افضل معلق رياضي حالياً في المملكة.. ولكن العزاء.. ان الاستاذ علي داود.. تم تكليفه بمهمة ادارة المنتخب السعودي لكرة القدم .. فالف مبروك .

وليد الفراج

بعشرين لاعبا

الاتفاقيون يغادرون اليوم إلى أبها

الخليفة: الهلال سيحقق البطولة ونسعى الى اكتشاف الوجوه الجديدة

كتب ـ حسين كاظم..

تغادر اليوم الى ابها بعثة فريق نادي الإتفاق وذلك في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا عن طريق الرياض متوجهة الى مدينة ابها للمشاركة في دورة المصيف لكرة القدم.

هذا ويرأس البعثة مدير فريق كرة القدم لدرجة الشباب بالنادي السيد/عبدالله الخليفة اما الجهاز فيتكون من خليل الزياني مشرفا، حمد الحسن مدربا، سلمان حمدان مساعدا ونبيل عبدالسلام اخصائي علاج طبيعي

اما اللاعبون المشاركون في هذه الدورة منهم فؤاد المقهوي، هيثم الحضيف، عادل الصالح، سامي يوسف، عبدالله الصالح، مبارك جميل، نبيل ابوحيدر، سمير هلال، عبدالعزيز ابودلي، سعد السرهيد، جمال حسن، احمد يوسف، حمد البيخي، سعد حمدات، طلال العجمي، راشد خليل، محمد مصلح، فايز السيلس، مشاري السبيت، عادل ضيف.

● الخليفة يدلي بتصريح لـ«اليوم»:

هذا وبمناسبة اشتراك الفريق في هذه الدورة كان لـ«اليوم الرياضي» لقاء خاطفا مع رئيس البعثة السيد عبدالله الخليفة والذي ادلى بتصريح لـ«اليوم الرياضي» قال فيه..

اعتقد ان فريقنا المشارك في هذه الدورة هم من الشباب الذي اتمنى ان يظهروا بالصورة المطلوبة.

وهدفنا الاول في هذه الدورة المشاركة مع زملائنا واشقائنا من اندية المملكة.

وافصح الخليفة في تصريحه كما ان اعتمادنا في هذه الدورة على الشباب هو اكتشاف اللاعبين البارزين على مستوى جيد بهدف ظمهم الى الفريق الاول لكرة القدم والذي سيعسكر في المانيا بعد هذه الدورة.

وعن توقعاته قال عبدالله ارشح الهلال للمنافسة على المركز الاول ولو انني واثق بان شبابنا سينافس على المراكز الاولى.



● خليل الزياني ●

نجم يستحق الاعجاب



● محمد السعيد ●

محمد السعيد مهاجم سريع خفيف الحركة كراته وتمريراته جيدة استطاع في دورة الصعود امام نادي الشعلة من تسجيل هدف قاتل في الاضافي الاول من المباراة ليؤكد جدارة الجيل واصراره على تحقيق البطولة والصعود سبق ان توقعنا (للسعيد) مستقبل في الموسم الماضي..

رسالة دورة بطولة اندية المملكة لدوري الصعود (الاحساء)

محمد جمعة

مدرب الجيل

فوزنا على الشعلة هدية لجمهور الجيل



صرح مدرب الجيل بعد لقائه مع الشعلة وفوزه بهدف وصعوده للدرجة الاولى قائلا :

المباراة عموما متكافئة وفريق الشعلة جيد وخطا الشعلة هو الاعتماد على الكرات الطويلة ونحن كنا مستعدين لاي اسلوب وخصوصا الاسلوب الهجومي .

مستوى الشوط الاول كان الاداء عاديا والثاني تحسن نسبيا .

وفي الشوط الثاني الاضافي كان الاداء افضل كثيرا حيث طبق الفريق الخطة الموضوعة وانا راض عن النتيجة قبل المستوى ولهذا فان النتيجة تهمني اكثر والواجب الذي نستطيع عمله قمنا به نحو الجماهير ونحو النادي ومنطقة الاحساء جميعا .

وعن تغيير حارس المرمى قال سبوح :

ليس عنده الاستعداد للمواصلة لهذا قررت ابداله وشاهدتم ان الجيل يمتلك البديل وحراسته جيدة .

تحية للجيل البطل وجماهيره ومسئوليه

فوز الجيل على الشعلة وصعوده للدرجة الاولى حدث يختلف عن الاحداث الاخرى لاسباب كثيرة لكن ما هو اهم هو ما حققه من امنية كان يسعى وراءها منذ فترة طويلة وما اعجبنا انه فريق لا يعرف الياس فهم واثقون وبهذا الانجاز الرائع الذي احرزوه امام جماهيرهم كان حدثا جميلا استحق من خلالها رضا وسرور الجميع الذين يهمهم مصلحة الرياضة بعيدا عن التعصب والاغراض والنفاق المستتر.

لقد كان لجماهيره وجماهير بعض الاندية التي ساندته طيلة التصفيات موقف ساعد على تحقيق هذه الامنية .

لقد عرف لاعبو الجيل كيف يخلطون الاوراق ويلغون كل الشكوك حول قدرتهم بانهم هم الافضل والاحق بالصعود مهما اعترضهم من موقف لا شك ان ما حققوه شيء يدعو للاعجاب وانتصارهم هو تاكيد لطموحهم .

وبهذا الفوز الكبير نتمنى (للجيل) مزيدا من التقدم والبروز من جديد في دوري الاضواء مرة اخرى في الدرجة الاولى ونقدر جهد كل من ساهم في صنع هذا الانجاز على مختلف مستوياتهم ان هذا الانجاز للجيل وحده بل لجميع الرياضيين بالمنطقة .

محمد جمعة

رئيس النادي العربي بعنيزة عبدالرحمن الحامد لـ[اليوم]

● صعود العربي سيخلق التنافس بمنطقة القصيم
● لهذا السبب الجيل تفوق على الجميع

فريق العربي ظهر بمستوى اعجب الجماهير الكروية التي تتابع دورة الصعود لاندية الدرجة الثانية لكرة القدم وهو احد المرشحين للصعود للدرجة الاولى ولهذا كان لا بد من اجراء حوار صريح مع رئيس النادي الاستاذ / عبدالرحمن الحامد وهو رجل مرن لديه افكار وتجربة رياضية طويلة من خلال مناقشته يشدك الى شرح واقع نادي العربي وقد رشح لمنصب ادارة النادي العربي بعنيزة في موسم ١٤٠٥هـ بعد ان عمل كعضو اداري في مقر اقامة النادي العربي بسكن الجامعة استطاع اليوم الرياضي اجراء هذا الحوار الصريح معه ليوضح لنا بعض الامور التي تهم ابناء العربي والرياضيين .

● ما رايك في دورة الصعود المقامة حاليا بالاحساء ؟

■ الدورة في الحقيقة نجحت وقدمت مجهودات فيها والمكتب الرئيسي لرعاية الشباب لعب دورا بارزا في تقديم التسهيلات اللازمة .

● هل انت مقتنع بمستوى الفريق في الدورة ؟

■ طبعا لحساسية المباريات فلو خسرنا لا سمح الله نقطة او نقطتين ستؤثر على مركزنا بالدورة وهذا سبب كاف بان المستوى لم يقنعني ولم يظهر كما نتوقعه .

● البعض يقول ان العربي من افضل الفرق المشاركة هل هذا صحيح ؟

■ الذي يهمني في هذه البطولة النقاط اولا والمستوى ثانيا .

● بصراحة ما رايك في الشعلة كفريق منافس ومرشح للصعود ؟

■ فريق الشعلة قوي ويستحق الصعود بجدارة وهذا واضح للجميع ولكن الكرة لا تعرف الا من يستغل الفرص .

● ما هو الفرق بين فريقي الشعلة والجيل ؟

■ مستوى الفريقين متقارب بالنسبة ولكن الجيل يتفوق لعامل الملعب والجمهور .

● هل تعتقد بان هناك فريقا ظلم في هذه البطولة ؟

■ لا يوجد فريق ظلم او يستحق مركزا معينا في هذه الدورة الفريق الذي يحقق نتائج هو الاقرب الى الحصول على مركز متقدم .

● هل تعتقد ان صعود العربي سيخلق التنافس بمنطقة القصيم ؟

■ شيء طبيعي فصعود العربي للدرجة الاولى يعطي مبدأ التنافس واعادة النشاط في منطقة القصيم .

● التعاون سيكون فريقا منافسا بالمنطقة للعربي ما رايك ؟

■ ما فيه شك التعاون فريق قوي ومركزه متقدم في الدوري وكاد ان يصعد للممتاز والعربي لديه وفرة من اللاعبين وقاعدة جيدة واكبر دليل وصول فريق الشباب الى النهائي بالمملكة لهذا الموسم .

● من هي الفرق التي لفتت انتباهم في الدرجة اولى ؟

■ فريق احد والرياض هما الفريقان اللذان استغرب هبوطهما وصعودهما كل عام .

● فريق من فرق الدرجة الممتازة بالمنطقة الشرقية يعجبك ؟

■ الاتفاق بسبب انه حصل على عدة بطولات وشرف المملكة في عدة لقاءات .

● فريقي الفتح والروضة من اندية الدرجة اولى بالاحساء وكيف تراهما ؟

■ الفتح افضل من خلال نشاطه ومستوى فريقه الاول احسن من الروضه ؟

● كلمة اخيرة تحب ان تقولها في نهاية هذا الحوار ؟

■ النادي العربي لاعبون وادارة تشكر مدير المكتب بالنيابة وجميع العاملين بالمكتب على جهودهم التي بذلوها لانجاح هذه الدورة كذلك اشكر رجال الصحافة الذين اعطوا الدورة واجبا اعلاميا تصل صورة كافية عن الفرق المشاركة وهذا يدعو للفخر..

● افراد المنتخب في صور جماعية

● المدرب الكوري في فاصل تدريبي

● «اليوم الرياضي» في جولة استطلاعية لمعسكر المنتخب
● اختيار ١٥ لاعبا للمشاركة في البطولة الآسيوية

يواصل منتخب المملكة للكرة الطائرة معسكره التدريبي استعدادا للمشاركة في البطولة الاسيوية الثالثة للناشئين وذلك في مقر بيوت الشباب بالدمام.

ويزاول المنتخب تدريباته في الصالة الرياضية بمدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة تحت اشراف المدرب الكوري بارك وبمساعدة المدرب الوطني هاشم سرحان واللذان يبذلان جهودا كبيرة.

ويضم المنتخب حوالي ١٨ لاعبا سيتم اختيار ١٥ لاعبا لتمثيل المنتخب في البطولة.

هذا وضمن فعاليات المعسكر قام افراد المنتخب امس بجولة ترفيهية في المدنية الساحلية بشاطىء نصف القمر.

جدير بالذكر ان معسكر المنتخب سيستمر حتى الخامس من شهر ذي الحجة القادم على ان يعود اللاعبون بعد عطلة عيد الاضحى المبارك الى مدينة الرياض لاستكمال التدريبات التي ستقام على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية.

وقد قام (اليوم الرياضي) بجولة داخل المعسكر واطلع على التدريبات المختلفة التي يتلقاها اللاعبون.

وقد أعرب عدد من لاعبي المنتخب عن ارتياحهم للمعسكر الحالي حيث تم توفير جميع الاحتياجات الكفيلة بانجاح هذا المعسكر وأعربوا عن شكرهم وتقديرهم للمسئولين على تهيئة عوامل النجاح وعن تمنياتهم بالتوفيق في البطولة القادمة ومواصلة الانتصارات التي حقق من خلالها المنتخب المركز الثالث في البطولة الاسيوية السابقة .

المتوكل وعوام.. تحتلان المركزين الرابع والخامس في ملتقى باريس الدولي

احتلت البطلة المغربية نوال المتوكل المرتبة الرابعة وجاءت زميلتها البطلة المغربية فاطمة عوام في المرتبة الخامسة وذلك في الملتقى الدولي لالعاب القوى الذي اقيم في مدينة نيس الفرنسية.

وقد قطعت نوال المتوكل مسافة ٤٠٠ متر حواجز في ظرف ٥٧ ثانية و٧٨ جزء في المائة في هذه المسابقة التي فازت بها الاسترالية فلانطوف في ظرف ٥٤ ثانية وقد تمكنت البطلة الاولمبية من التخلص بصعوبة من وعكة صحية أرغمتها في بداية الشهر الجاري على عدم المشاركة في الدورة الاوروبية اوسلو، ستوكهولم، لندن.

وقطعت العداءة فاطمة عوام التي برزت في لقاء مدريد مسافة ٤٠٠ متر في ظرف دقيقتين وثانية واحدة و٨٨ ج م وقد فازت بالصف الاول في هذه المسابقة الفرنسية جيوليتي التي قطعت المسافة في ظرف دقيقة و٥٩ ثانية و٣٢ ج م وهو رقم قياسي فرنسي جديد .

مصر.. تعتذر عن المشاركة في كاس فلسطين

اعتذر الاتحاد المصري لكرة اليد عن اشتراك الفريق القومي في بطولة كاس فلسطين التي ستقام في دمشق خلال شهر سبتمبر القادم.

وصرح مصدر مسئول باتحاد كرة اليد بان اعتذار فريق مصر الوطني لكرة اليد يرجع الى انشغال فريقي الزمالك والاهلي ومعظم لاعبي المنتخب من هذين الفريقين في افريقيا التي تقام في جابون في الشهر نفسه.

من بينها منتخب المملكة

سبع دول آسيوية توافق على المشاركة في لعبة كرة اليد



● منتخب المملكة ●

تسلمت سكرتارية الاتحاد الاسيوي لكرة اليد موافقات سبع دول أسيوية للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام ٢٢ سبتمبر القادم في العاصمة الكورية الجنوبية (سيئول).

ومن بين تلك الدول ثلاث دول خليجية هي المملكة والكويت وقطر الى جانب الصين الشعبية واليابان وهونغ كونغ وايران بالاضافة الى الدول المضيفة.

وقال مصدر مسئول بالاتحاد الاسيوي لكرة اليد امس انه من المنتظر ان يصل عدد الدول المشاركة الى ١٢ دولة.

ويذكر ان الشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي يراس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد.

تمهيدا لاختيار اعضاء المنتخب

بدء بطولة المملكة التأهيلية لدورة سيئول

بدأت مساء امس في الرياض بطولة المملكة التاهيلية للالعاب الاسيوية العاشرة في البولنج والتي تستمر ثلاثة ايام تمهيدا لاختيار اعضاء منتخب المملكة للبولنج المشارك في الدورة الاسيوية العاشرة التي ستقام في سيئول خلال شهر محرم القادم.

وستقام الالعاب على فترتين صباحية ومسائية على صالة العاب البولينج بنادي الثريا للبولنج وتحت اشراف اللجنة الاولمبية السعودية.

في اليوم الثاني للدورة

الساحل أمام مضر والمحيط يقابل السلام

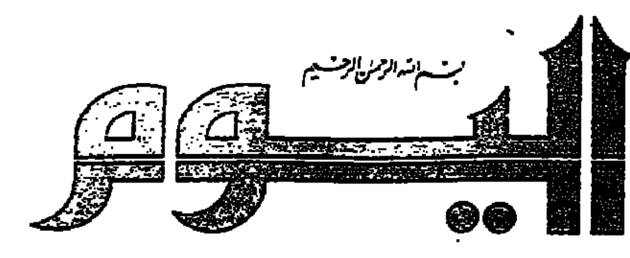
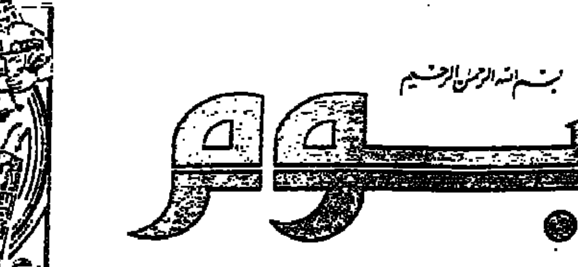
تدخل اليوم الدورة التنشيطية لكرة القدم لاندية الدرجة الثانية يومها الثاني بلقاءين الاول سيكون بين الساحل ومضر وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف عصرا على ملعب الصفا. وسيحكم اللقاء عبدالله العقيل وعبدالسلام حمود وخميس عنبر. اما اللقاء الثاني فسيكون طرفاه الابتسام والمحيط على ملعب الفريق الثاني .

الفروع في الداخل

الجبيل : شارع جدة ت ٣٦١٣٧١٤ — الرياض : شارع الستين ت ٤٧٨٩٩٧٤/٤٧٩٠٣٠٤ — الطائف ت ٧٣٦٦٨٨٨ — عنيزة ت ٣٦٤٦٩٨٥ — جيزان ت ٣٢٢٠٦٦٨ — عرعر ت ٦٦٢١١٧٠٠ — المجمعة الشارع العام ت ٤٣٢٠٠٢٢

الاحساء : الهفوف، الشارع العام — جدة : شارع الجامعة ت ٦٨٠٠٧٦٨/٦٨١٢٨٠ — تبوك ت ٤٢٢١٠٤٣ — الزلفي ت ٤٢٢٣٦٠ — حائل ت ٥٣٢٧٠٠٧ — مكة المكرمة

حفر الباطن : الشارع العام ت ٧٢٢٣١٥٠ — خميس مشيط : شارع الملك فيصل ت ٢٢٣٩٤٢٨ — بريدة ت ٣٢٣٦٠١٢ — الرس ت ٣٣٣٤٥٤٥ — المدينة المنورة ت ٨٢٦٧٥٧٦ — نجران ت ٥٢٢٦٠٢

عندهم اثارة.. تبتعد عن الحق

ما الذي يجذب القارىء الى المطبوعة.. ونعني به جذب القارىء العادي لأية مطبوعة يومية ..؟

قالوا ان ثمة شروطا محددة هي الاساس الاول في جعل القارىء يتلهف على متابعة هذه (الجريدة) او تلك بصورة مستمرة.. وقالوا ان اهمها ـ الشروط ـ متابعة الجريدة لأهم الاحداث التي تشغل بال قرائها.. وان تشبع رغبتهم في اثارة المواضيع التي تستقطب اهتمامهم اليومي..

ومن تلك الشروط متابعة الجريدة اواية مطبوعة تماثلها للأمور التي تهم نشاط القارىء الاجتماعي والترفيهي اليومي.

ويرى آخرون اهمية الاسلوب الدعائي الذي يشد القارىء لمتابعة ما تنشره هذه الجريدة او تلك.. وكيف يكون ذلك الاسلوب مثيرا الى حد جعل مطالعة الصحيفة احد اهم ممارسات وظيفة الفرد اليومية ..!!

ويقدر ما تكون الخدمة الاجتماعية للقارىء يأتي الاهتمام والمتابعة ..

ـ صح !

ـ لكن مطبوعات وضمن اسلوبها الدعائي تتجاوز الحقائق في الاعلان عن نفسها، موهمة قراءها انها السباقة في تقديم خدمات متميزة !!

ـ هذا يحرجها.. لأن القارىء لا تخفى عليه مثل تلك الاساليب لانه يطالع يوميا اكثر من جريدة واكثر من مجلة ويتابع مختلف الأفكار والأسماء ..

قال : انتم في (اليوم) مثلا تقدمون خدمات للمسافرين والصيادين وللمشاهدين دون اية ضجة.. وغيركم ـ مثلا ـ هللوا وكبروا لأنهم يفكرون في مجاراتكم بعد (خمس سنوات) واكثر في تقديم برامج تليفزيون الخليج..

قالوا : نحن اول من يقدم للقارىء برامج تليفزيونات الخليج والشرق الاوسط.

قلنا.. دعك مما يقولون، انهم يطلبون لخدمة سبقناهم بها.. قدمناها بلا ضجة، وقبل اكثر من خمس سنوات، وبصورة يومية منتظمة، اما محطات الشرق الاوسط التليفزيونية فهي نكتة غير مضحكة لان بغداد خليجية ايضا وبامكاننا نشر برامجها وكذلك عمان الاردن لو كان بالامكان استقبال ارسالها بالشكل المستمر..

الاثارة قد تكون مطلوبة.. لكن دون الخروج عن الحقائق، اما خدمات « اليوم » للقارىء فهي لا تحتاج الى عملية تشويق او تسخين ..!!



كل أسبوع

بقلم ـ شاكر الشيخ، مدير تحرير مجلة الشرق

المأزق « القنبلة »

ان تفجير الطاقة البشرية هو الاساس الذي تنطلق منه وعنه الحضارة.. وتفجير الطاقة البشرية ليس في مكننتها ليصبح الانسان مجرد رقم في قانون المطلوب.. بل في صنع الانسان الخلاق، ضمن وسائل متعددة، تهدف الى تحريك فعالياته.. طاقاته الجسمية والفكرية لتجتمع في أداء المهمة الحضارية.

ان اكثر ما يواجه الدول النامية، انها تعني بالمظاهر الحضارية اكثر من أسسها وتقع فريسة لديكورية المنشآت اكثر من جدواها.

واول اسباب السقوط في هذا غياب الخطة المبنية على رؤية شاملة، وغياب البناء الحقيقي لاحتياجات الانسان المتعددة.. والتي لا تقف على جانب واحد دون آخر.

كما انها قد لا تأتي من رحم خاصية ظروف المكان الجغرافية والبشرية وطموحات التغيير. فهي لا تزيد عن الخضر المعلبة المأخوذة من (السوبرماركت) فاقدة لنكهتها ومقومات صلاحيتها الزمنية.

وفي العالم النامي.. الامر الاول في التخطيط هو (الانسان) المنفذ للتخطيط والخطة. فبدون هذا الانسان المنفذ ليست الخطة اكثر من حبر على ورق.

إذن من اهم اهداف الخطة رفع مستوى هذا الانسان.. العلمي والصحي والنفسي.. والارتقاء بوعيه ليكون قادرا على سلامة الأداء واتقانه، بل والابداع فيه حتى يستطيع ان يحقق من خلال أصعب الظروف التي تواجه مجتمعه احلامه وأماني أمته.

أما لماذا للانسان الاولوية كمشروع في الخطة التنموية قبل أية مشاريع اخرى خصوصا في العالم النامي ؟..

فمرد اسبابه تخلف الانسان في هذا العالم، وهذا التخلف لم يحصل لأسباب عرقية او جغرافية.. ولكن بأسباب عوامل قهرية، عزلت هذا الانسان عن مجرى الحضارة لفترة تاريخية طويلة.. فعطلت امكانياته وتفكيره وقلصت قدراته. فهل وضعت هذه الخطط الانسان في قائمة مشاريعها ؟ أم أن واحدا مما ركزت عليه هو تعويق هذا الانسان عن لعب دوره بما تقوم عليه من هامشية ؟!

حيث تأخذ الخطة بجوانب من البناء، وتتغافل عن جوانب اخرى جوهرية واساسية ..!! بدونها لا تتحقق الاهداف المثلى لمشاريعها المنشأة فتبقى العملية مفرغة من أبعادها.. لتصورات يمليها الفكر المتخلف المبني على مفاهيم مهترئة وبالية او ذاتية تجنح الى سوداوية غير واعية بمسار التاريخ.

ان الخسائر المتعددة والمتشابكة التي واجهتها اكثر هذه الدول تؤكد دون شك.. انها لم تضع الانسان مشروع خطتها الاول.. بل نجزم انه مبعد من الاساس فيما يشبه الخوف، او بالاحرى بما يؤكد الخوف من تقدمه ورفع مفاهيمه .

فهي لو لم تفعل ذلك.. لما خرجت أغلبها من مئات الخطط التنموية، تحمل اعباء ديون تقدر بعشرات المليارات من العملات الصعبة.. !! واخفقت في أبسط معدلات النمو لشعوبها .

المسألة ليست في تعداد الجامعات بالقدر الذي تقوم عليه هذه الجامعات ولا في تعداد المصانع، بالقدر الذي تقوم عليه هذه المصانع.. ولا في ايجاد وسائل الثقافة ومؤسساتها بالقدر الذي تقوم عليه الرؤية للثقافة والمدار الذي يؤسس لها وتؤسس عليه.

انها تعثرت بل فشلت ..!! لأنها فقدت صناعة الانسان وعطلت قدراته وسلبته قبل لقمة العيش.. القدرة على التفكير والوعي بمستقبل حياته وماهو المطلوب ان يكون عليه هذا المستقبل، ضمن نوافذ هذا العصر المضاءة، الا في عقله وروحه وكيانه..

فاصبح عائقا امام التنمية لا مساعدا لها وهو الذي كان من المفروض ان يقودها.. فلم يقو على حمل العبء عن كاهل وطنه، عندما احتاج اليه.

او الاقتدار على المشاركة الفعلية في حل الازمة عندما أصابت حتى لقمة عيش أطفاله.. !!

انه المأزق ـ القنبلة ـ التي غالبا ما نراها تنفجر على غفلة من مكان لآخر في العالم الثالث. او تكاد ان تنفجر في اماكن متعددة منه.. وماذاك الا في غياب مصداقية التخطيط.

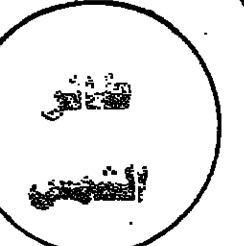
مبارك السعيد واللحن المفاجأة لطلال

● طلال مداح ●

الفنان والملحن المعروف مبارك السعيد يستعد هذه الايام لعمل اغنية جديدة ينوي اهداءها للفنان الكبير طلال مداح وقد اكد السعيد ان هذه الاغنية ستكون مفاجأة الموسم من حيث الكلمات واللحن متمنيا ان يكون هذا التعاون بداية قوية لاعمال قادمة من الممكن ان تدفع بالاغنية السعودية الى الامام كما هو حاصل في الوقت الحاضر..

الفنان مبارك السعيد معروف لدى الوسط الغنائي في المنطقة الشرقية بانه من أبرز الملحنين الذين يتوقع لهم النجاح حيث قدم اجمل الالحان للعديد من مطربي الشرقية ولعل محبي الغناء يتذكرون رائعته مع الفنان ايوب خضر وهي اغنية (في العمر) والتي تميزت بالرومانسية.

ومن الاعمال الجديدة التي يتوقع ان تحظى باعجاب الجماهير اغنية جديدة صاغ كلماتها الشاعر الرقيق محمد المبيريك ولحنها مبارك السعيد ويتغنى بها ايوب خضر وهي اغنية (وعدني) هذه الاغنية كل من استمع اليها اكد ان الفنان مبارك السعيد قادم ـ قادم وبقوة .



ديوان شعري جديد ، للشاعر احمد الحوتي ، صدر مؤخرا بالقاهرة .

أحمد الحوتي واحد من شعراء الحركة الثانية ، بعد جيل صلاح عبدالصبور وعبدالمعطي حجازي ، وتتسم اغلب كتاباته الشعرية بغنائية واضحة وهادئة معا . وبحوار ـ هادىء ايضا ـ مع مفردات التراث الشعري العربي .

السيريالية في مصر

كتاب جديد للصحفي سمير غريب ، يحلل ظاهرة انتشار المدرسة السيريالية في مصر ، في فترة الثلاثينات والاربعينات ، وعلاقتها بالمدرسة التأثيرية في اوروبا .

صدر الكتاب مؤخرا بالقاهرة ، مزودا بعدد من الوثائق المتعلقة بهذه الحركة الفنية .

عندك خبر


■ صالح الشهري

■ ايوب خضر

عندك خبر
اني انتظر
في البرد في ليلة مطر
ماجيتي في الموعد
ولا أرسلتي
لو حتى عذر

مقطع من كلمات غنائية كتبها محمد المنصور ولحنها منذ مدة الملحن صالح الشهري وسيغنيها المطرب أيوب خضر. ايوب دائما يردد اغانيه بينه وبين نفسه يريد ان يلامس احساسه بأكثر من عمل جيد اذ ان عشاق فنه وجمهوره.. مجموعة من كتاب الكلمة والملحنين بالمنطقة ينتظرون خروج اعمالهم بصوت ايوب لتزداد معرفة الجمهور بهم لاسيما الناقل الجيد لكن لظروف يمر بها الخضر يتأخر انطلاق هذا الصوت الذي يحمل احساس الجمهور.

الصمت يلازم ايضا سعد شهاب ومشعل الخالدي بعد الشريط الاول ..

الى متى سيستمر هذا الصمت يا أيوب ؟

الأشباح

مسرحية الكاتب النرويجي الكبير هنريك إبسن (١٨٢٨ ـ ١٩٠٦) ، المعروفة باسم (الأشباح) ، صدرت لها ترجمة جديدة ، قام بها الدكتور عبدالله عبدالحافظ ، ونشرتها سلسلة (المسرح العالمي) الكويتية ، كبداية لاصدار مجموعة من المسرحيات المختارة من اعمال صاحب (البطة البرية) و (اعمدة المجتمع) و (بيت الدمية) و (عدو الشعب) و (هيدا جابلر) .

في تقديم هذه المسرحية كتب المترجم مقدمة عامة ، اشار فيها للمحطات الرئيسية في حياة ابسن ، ورصد فيها تطوره الفني . ومما ذكره في هذه المقدمة قول برناردشو :

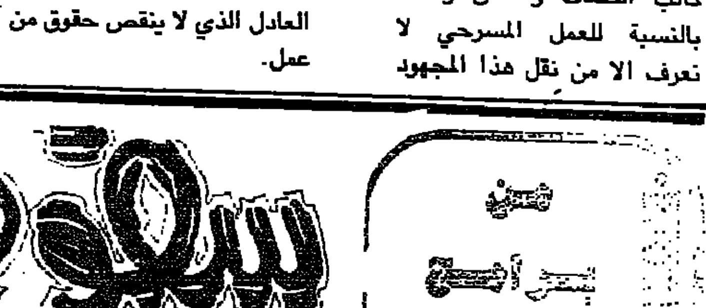
(لقد وضع شكسبير اشخاصنا على المسرح ، ولكن لم يضع ظروفنا .. ولذا فمسرحيات ابسن اهم من مسرحيات شكسبير) .



كل يوم تطالعنا الصفحات الفنية المحلية بأخبار جديدة عن الفنانين كاتب غنائي له تعاون مع المطرب الفلاني والملحن الفلاني.. ولم يبق الا ان يقول له تعاون مع كاتب غنائي ايضا وكذلك الملحن والمطرب.. فتجد المطرب يصرح بتعاون مع ملحن وكاتب غنائي والملحن يعيد اسمي الكاتب الغنائي والمطرب وكذلك ايضا الكاتب. والكلام شبه مكرر وتدخل عملية الاخبار الفنية بين الممثلين وتتناقل الصحف هذه الاخبار.. ومندوبو الصفحات يعيدون نفس الكلام.. ولكننا عندما نبحث عن مدة كافية من هذه التصريحات لانجد جديدا.. ولهذا نقول لا تطالبونا بنقل كل ما يخطر على بالكم الا عندما يبدأ في التنفيذ.. ودائما نسمع عبارة (الصحافة الفنية بالمنطقة ما تهتم فينا).. شنهو الاهتمام نقل اخبار وبس ؟؟ (نبي نشوف شي يستاهل والا عذرونا وسلامتكم) ..

شهرة يلتمسها مظلوم اعلاميا

الشهرة تجري خلف من يخرج العمل الفني للناس سواء كان مطربا او ممثلا. نستمع للاغنية لكن تركيزنا دائما منصب على مهر اداها متناسين كاتب الكلمات والملحن وكذلك بالنسبة للعمل المسرحي لا نعرف الا من نقل هذا المجهود الكبير الذي ساهم فيه الكاتب المسرحي والمعد والمخرج والفنيون.. الاغلبية يتجاهلون من يعمل خلف الكواليس ولا يحس بمقدار هذا العمل الا العادل الذي لا ينقص حقوق من عمل.



● تلفزيون المملكة :

١٠,٠٠ صباحا الافتتاح ، ١٠,١٠ الرسوم المتحركة ، ١٠,٥٢ حواديت زمان ، ١١,٢٠ نادي الاطفال ، ١١,٥٠ حديث الجمعة ، ١٢,٨ دائرة المعارف ، ١٢,٢٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ، ١,٠٠ اعظم حدائق الحيوان في العالم ، ١,٣٠ برنامج نور وهداية ، ٢,٠٠ الاخبار المصورة الاولى ، ٢,٢٠ احداث العالم في اسبوع ، ٢,٤٠ تيلي ماتش ، ٣,٢٤ شريكي شريكي انت صديقي بطولة ابوبكر عزت وهالة فاخر ، ٥,٥٠ موجز لاهم الانباء ، ٥,٥٥ مطالعات الصحف ، ٦,١٠ الرسوم المتحركة ، ٦,٢٥ حكايات لا تنسى ، ٦,٤٠ افتح ياسمسم ، ٧,٣٠ المسلسلة السائية امرؤ القيس ، ٨,١٧ رحلات حول العالم (ماليزيا) ، ٩,٠٠ خدمات عامة ، ٩,١٠ دعوة للسلامة ، ٩,١٨ لقاء الشيخ محمد متولي شعراوي ، ١٠,٠٠ الاخبار المصورة الثانية ، ١٠,٣٥ المسلسل العربي الفكاهي (كابتن جودة) ، ١١,٣٤ برنامج اخر الاسبوع ، ١٢,٢٤ الاخبار المصورة الاخيرة ، ١,٥ الختام .

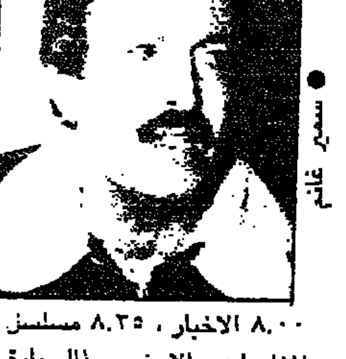
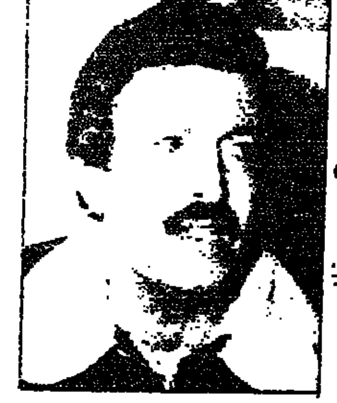
● تلفزيون الكويت

البرنامج الاول :

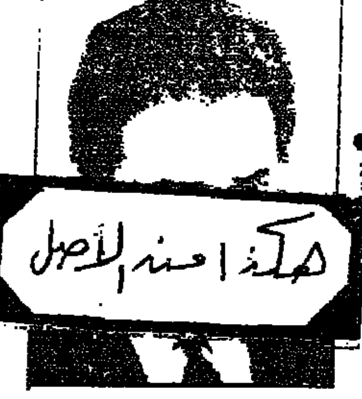
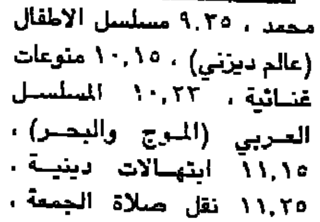
٩,٠٠ صباحا الافتتاح ، ٩,١٩ الرسوم المتحركة ، ٩,٤٩ منوعات الصباح ، ١٠,١٠ ماما انيسة والصغار ، ١١,٠٠ على نهج الرسول الكريم ، ١١,١٥ نقل خطبة صلاة الجمعة ، ١٢,٢٠ الرسوم المتحركة ، ١٢,٣٠ افتح ياسمسم ، ١,٠٠ الاخبار ، ١,٢٥ فوازير الف ليلة وليلة ، ١,٥٤ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ٢,٤١ الحديث الديني للشيخ محمد متولي شعراوي ، ٣,٣٨ الفيلم الهندي (ديرمانا) ٥,٤٥ المسلسل العربي (دنيا) ، ٦,٥٨ الكويت في اسبوع (برنامج اخباري) ، ٧,٤٣ برنامج كل الفنون ، ٨,٤٧ البرنامج الاسبوعي (صيف ٨٦) ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٥٠ اراء حرة ، ١٠,٤١ تمثيلية السهرة العربية (عزيزة) ، بطولة يوسف شعبان وليلى طاهر ، ١٢,٢٠ اهم الانباء ثم الختام .

● البرنامج الثاني :

٧,٠٠ الافتتاح ، ٧,٥ الرسوم المتحركة ، ٧,١٢ مسلسل كرتوني اجنبي (المصنع) ، ٧,٣٠ المسلسل الفكاهي (الملاعق الفضية) ٨,٠٠ الاخبار ، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات الاجنبي (السيارة العجيبة) ، ٩,٢٥ المسلسل الاجنبي (طريق الحرير) ، ١٠,١٩ استراحة البرنامج الثاني ، ١٠,٣٠ سهرة مع روائع القصص (سقوط النسور) ثم الختام .

● سمير غانم

● تلفزيون قطر :

٩,٠٠ الافتتاح ، ٩,١٥ الحديث الديني للشيخ حلمي محمد ، ٩,٣٥ مسلسل الاطفال (عالم ديزني) ، ١٠,١٥ منوعات غنائية ، ١٠,٢٣ المسلسل العربي (الموج والبحر) ، ١١,١٥ ابتهالات دينية ، ١١,٢٥ نقل صلاة الجمعة ، ١٢,٢٥ ابتهالات دينية ، ١٢,٣٧ الحديث الديني ، ١٢,٥٢ الرسوم المتحركة ، ١,١٥ مسلسل اطفال يومي ، ١,٤٣ مجلة الاطفال (برنامج محلي) ، ٢,٤٤ المسرحية العربية (شوقي بيه عريس) بطولة امين الهنيدي والهام شاهين واحمد بدير ، ٥,٥٧ فرقة النادي الاهلي (سكة سفر) ، ٦,٠٠ الانباء المحلية ، ٦,١٥ البرنامج الثقافي صناعات يدوية ، ٦,٣٥ رسالة اخبارية من سلطنة عمان ، ٦,٥٦ البرنامج الديني (هدى الاسلام) ، ٧,٢٨ المسلسل العربي اليومي (لو يعود الزمان) ، ٨,٣٠ الاخبار ثم منوعات غنائية ، ٩,٢٤ برنامج ١٤ قرنا من الهجرة ، ١٠,٣٧ المسلسل العربي (رمال لا تموت) ، ١٢,٣٢ موجز الانباء ثم الختام ..